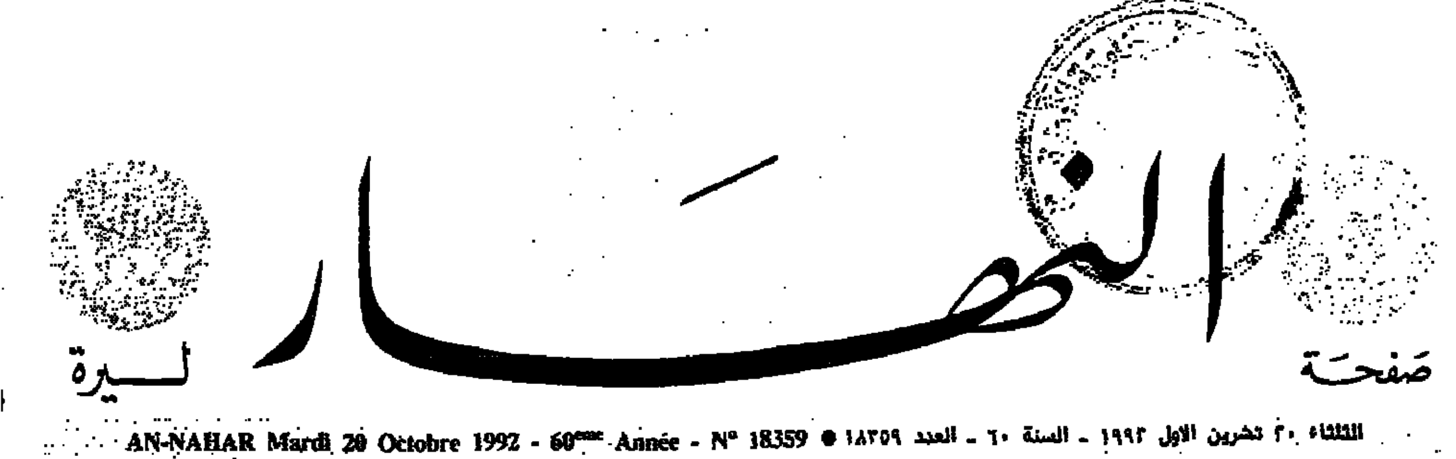


AN-NAHAR Mardi 20 Octobre 1992 - 60ème Année - N° 18359 ● ١٨٣٥٩ الثلثاء ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد

الهراوي يبدأ غداً الاستشارات النيابية الملزمة

بري رئيساً لمجلس النواب اليوم والفرزلي نائباً له

الحريري زار دمشق وحكومته نصفها قديم ونصفها جديد
وهو يختار وزراء الخدمات ويطلب صلاحيات استثنائية لسنة


رئيس السن الشيخ قبلان عيسى الخوري يعرض ثلة من شرطة مجلس النواب صباح امس في ساحة النجمة. (سامي عياد)

تنتهي اليوم معركة انتخابات رئاسة مجلس النواب، لتبدأ معركة رئاسة مجلس الوزراء، وان يكن لا شيء يوحي بان ثمة معركة فعلية على هاتين الرئاستين، بعدما بات معلوماً، لا بل مؤكداً، ان لواءهما عقد للوزير نبيه بري والسيد رفيق الحريري، على رغم ترشيح "كتلة الانقاذ والتغيير" رئيسها الدكتور سليم الحص لرئاسة الحكومة والنائب محمد يوسف بيضون لرئاسة المجلس، وكذلك ترشيح كتلة نواب الشمال الرئيس عمر كرامي لرئاسة الحكومة ايضاً.

وقد انجزت الدوائر المختصة في مجلس النواب امس ترتيبات الجلسة الاولى للمجلس الجديد والتي سيجري فيها انتخاب رئيس له في اشراف رئيس السن الشيخ قبلان عيسى الخوري، الى نائب للرئيس واميني للسر وثلاثة مفوضين. وستعقد الجلسة في ظل اجراءات امنية استثنائية بدأ تنفيذها مساء امس.

وسيتنافس على رئاسة المجلس الوزير بري والنائب بيضون. وتوقعت اوساط "كتلة التحرير" النيابية ان ينال بري اكثرية ٩٠ الى ١١٠ اصوات، مشيرة الى ان البعض قد يقترع باوراق بيض. فيما تتوقع مصادر نيابية ان ينال بيضون ١٧ صوتاً، وان ينال المرشح لنيابة رئاسة المجلس السيد ايلي الفرزلي نحو ١١٧ صوتاً.

وافادت مصادر "كتلة الانقاذ والتغيير" ان ترشيحها النائب بيضون لرئاسة المجلس جاء خطوة منسجمة مع ترشيحها الرئيس الحص لرئاسة الحكومة التي ستنبثق من هذا المجلس. وشددت على رغبة الكتلة في "تسجيل موقف" امام الرأي العام، حتى ولو لم يحالف الحظ مرشحيها. في حين اكدت اوساط النائب بيضون ان ترشيحه لرئاسة المجلس "ليس موجها ضد احد او جهة".

وتردد ان بعض النواب الذين لا يؤيدون ضمنا ترشيح الوزير بري قد يقترعون لبيضون ويتخلون عن فكرة الاقتراع باوراق بيض.

وبانتهاء انتخابات رئاسة مجلس النواب اليوم، يبدأ رئيس الجمهورية الياس الهراوي استشاراته النيابية الملزمة لاختيار شخص يكلفه تأليف الحكومة الجديدة، على ان تنتهي هذه الاستشارات الجمعة بحيث يصدر مرسوم التكليف مساء اليوم نفسه او السبت المقبل، بعد ان يكون

- التتمة في الصفحة ١١ -

الجولة السابعة من المفاوضات تبدأ غداً

الفلسطينيون يأملون في تحقيق تقدم لأن الوقت "يكاد ينفد"

يبدأ العرب والاسرائيليون غداً في واشنطن جولة جديدة من المفاوضات الثنائية وصفها الفلسطينيون بانها ستكون "حاسمة" واملوا ان تحقق تقدما حقيقيا لان الوقت "يكاد ينفد "بالنسبة الى مفاوضات السلام، فيما استبعد الاسرائيليون تقدما في المرحلة الاولى من الجولة التي ستتوقف اسبوعا اثناء انتخابات الرئاسة الاميركية في ٣ تشرين الثاني.

وتنوي اسرائيل ابقاء المفاوضات خارج اطار الانتخابات الاميركية وترى انها ستتواصل ايا يكن الرئيس المنتخب.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اخيراً لنواب من اليمين المتطرف في حزب التوراة الموحد : "انني لا انتظر تقدماً سريعاً. ان المفاوضات مع سوريا تجري ببطء والمحادثات ستكون طويلة".

ولخص مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية الموقف الاسرائيلي حيال دمشق بقوله "اننا لا نأتي بافكار جديدة ولكن بصيغ مختلفة مستوحاة من الوثيقة السورية" التي سلمت الى الاسرائيليين في الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في آب وايلول الماضيين في واشنطن. واوضح ان "اسرائيل لن تقترح مجددا اتفاقات انتقالية لانها قوبلت بالرفض من السوريين في الجولات السابقة".

ومع الفلسطينيين يبدو الوضع اكثر تعقيدا لان اسرائيل تتهمهم بوضع العربة امام الحصان من خلال الرغبة في مناقشة الوضع النهائي للاراضي المحتلة قبل التطرق الى الفترة الانتقالية من الحكم الذاتي ومدتها خمس سنوات التي ستسبقها.

واعتبر رابين ان "الوفد الفلسطيني غير قادر على البحث في الفترة الانتقالية

- التتمة في الصفحة ١١ -

المناظرة الأخيرة قبل اسبوعين من الانتخابات

بوش سجل اختراقاً لمواقع كلينتون وبيرو "النجم" احتكم الى الناخبين


الرئيس جورج بوش الى اليمين - متحدثا في المناظرة امس وبدا المرشح الديموقراطي بيل كلينتون. (رويتر تيليفوتو)


المرشح المستقل روس بيرو - الى اليمين - مصافحا الديموقراطي بيل كلينتون قبل بدء المناظرة، فيما الرئيس جورج بوش يراقبهما. (رويتر تيليفوتو)

ما كان متوقعا ان يميز المناظرة الثالثة الاخيرة بين المرشحين الثلاثة للرئاسة الاميركية حدث امس وان بدرجات متفاوتة تبعا للمواضيع التي طرقت وتركز معظمها على الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة.

ولم يتردد الرئيس الجمهوري جورج بوش في اعتماد ما كان لا بد له من اعتماده، وهو المتخلف في استطلاعات الرأي، فاغتنم كل فرصة لمهاجمة منافسه الديموقراطي بيل كلينتون الذي بدا حريصا على الا يفرط بهامش تقدمه في استطلاعات الرأي.

ونجح بوش اكثر من مرة في ابراز ما وصفه بـ"النمط" غير المستقر الذي يطبع قرارات كلينتون ومواقفه من المسائل المختلفة وبينها موقفه من الحرب في الخليج واتفاق التجارة الحرة مع المكسيك.

غير انه كان على بوش - وخصوصا على كلينتون - ان يتلقف بمهارة الكرات الصعبة التي ارسلها بقوة المرشح المستقل روس بيرو الذي كان الاقتصاد ملعبه، فهاجم البرنامج الاقتصادي لكل من منافسيه ولم يفته ان يثير بعضا من الاسئلة التي لا تزال هائمة في الخليج عن اسباب الحرب على العراق.

وقد قسمت المناظرة قسمين تولى طرح الاسئلة في القسم الاول الصحافي جيم ليرو الذي افتتح المناظرة بسؤال لكلينتون عن مدى صدقية الوعود التي اطلقها بالا تشمل خطته لرفع الضرائب سوى الطبقة الغنية التي يتجاوز الدخل فيها ٢٠٠ الف دولار سنويا.

- التتمة في الصفحة ١١ -

الشرطة القبرصية ضبطت طنا من حشيشة الكيف مصدره لبنان

نيقوسيا - وصف - صرح الناطق باسم الشرطة القبرصية امس ان الشرطة ضبطت طنا من حشيشة الكيف على متن سفينة ترفع العلم التركي آتية من لبنان بعدما اعترضتها مساء الاحد في المياه الاقليمية القبرصية.

واوضح الناطق السيد سافاس انطونيادس أن السفينة "شانكاي - ١" غادرت بيروت بعد ظهر اول من امس متوجهة الى ليبيا. واعترضها زورقان تابعان للبحرية القبرصية بعدما اقتربا منها وقد اطفأا انوارهما وواكباها حتى مرفأ ليماسول في جنوب الجزيرة. واضاف ان حشيشة الكيف كانت مخبأة في ٣٧ اطارا للسيارات.

مشاكل تيري وايت سببها حبه للدعاية وافتقاره الى الحنكة؟

لندن - رويتر - كشف كبير اساقفة كانتربري السابق الدكتور روبرت رونسي انه كان على وشك ابعاد مبعوثه تيري وايت قبل خطفه في لبنان في كانون الثاني ١٩٨٧ اثناء قيامه بمهمة للافراج عن رهائن غربية.

وقال في كتاب جديد عنوانه "الرهائن: القصة الكاملة لرهائن لبنان" بقلم كون كوفلين نشرت صحيفة "الصنداي تلغراف" البريطانية مقتطفات منه: "لقد ضللني وايت". واضاف: "الحقيقة الاساسية انه كان يعمل في شكل مستقل عني وهذا شيء لم يكن يجب ان يسمح له به"، لكن "حبه للدعاية وافتقاره الى الحنكة في ما يتعلق برغبة الاميركيين في استغلاله كانت سببا لكل مشاكله".

ويذكر ان وايت اطلق في كانون الثاني ١٩٩١ بعدما امضى في الاسر ١٧٦٣ يوماً. وهو استقال من مكتب كبير الاساقفة مطلع السنة ليتفرغ لكتابة مذكراته.

أمل؟ نعم!

بقلم مروان اسكندر

هنالك جو من التفاؤل الحذر بمستقبل التطور الاقتصادي في لبنان. والاسباب التي فتحت كوة صغيرة للتفاؤل في خضم التشاؤم والمخاوف، متعددة، منها ان لبنان اجتاز قطوع الانتخابات من دون صدامات ومنها ان سعر صرف الدولار يميل الى الانخفاض وان بعض اجهزة الحكومة بدأ يتحرك بعد سبات طويل واهمال مرير لمصلحة المواطنين. والسؤال هو هل هنالك ما يدعو الى امل حقيقي في تحول ايجابي يساهم في تنشيط الاقتصاد وتحسين شروط المعيشة وفرص العمل؟

الاجابة غير ميسورة لان اسباب كل من التطورات الايجابية تحتاج الى بعض التحليل والتقويم، وسنحاول التصدي لهذه المهمة وان تكن تفاصيل الخلفيات غير متيسرة في مجملها.

نبدأ بتحسن سعر صرف الليرة. ان اسباب هذا التحسن كثيرة، منها ما يعود الى تشريعات داخلية ومنها اسباب خارجية اسبغت على مستقبل الاقتصاد اللبناني بعض النور فجعلته محطة مقبولة للاستثمار في قطاعات معينة. فالقانون الجديد للايجارات يرفع الايجار اضعافا تراوح للشقق السكنية ما بين ٤١ ضعفا حدا ادنى للشقق المؤجرة حتى آخر ١٩٨٤ و١٦٥ ضعفا للشقق المؤجرة قبل ١٩٤٥. وبالنسبة الى المؤسسات التجارية والصناعية والسياحية، تراوح الزيادة في هذه الفترة ما بين ٦٥٩ ضعفا و٩٤ ضعفا، ناهيك بالمتأخرات منذ عام ١٩٨٧ التي يمكن تقسيطها من دون فائدة على مدى ثلاث سنوات. وعلى كل مستأجر ان يحتاط لهذه المدفوعات، وهنالك اكثر من ٢٢٠ الف مستأجر، وبعض المؤسسات التي استحقت عليها متأخرات يرغب، تفاديا لنزاعات نفسية قد تنشأ مع المالكين، في تسديد المتأخرات دفعة واحدة، وهذا التوجه يتعاظم في حال استمرار تحسن سعر صرف الليرة واستمرار الاستقرار سنوات، ففي حال كهذه تكون ثمة مصلحة اكيدة للمستأجرين، سواء اكانوا مؤسسات ام اشخاصا طبيعيين يتعاطون مهنة معينة، في تسديد الفروقات في اقرب وقت.

لا شك في ان خلافات ستقع ودعاوى ستقام واذا بلغ عدد الذين يلجأون الى الدعاوى نسبة ٦٠ في المئة من المستأجرين والمالكين، يبقى هنالك نحو مائة الف مستأجر عليهم ان يحتاطوا لتسديد المتأخرات في حال استحقاقها والايجارات الجديدة، واذا افترضنا ان المعدل الوسطي للفروقات يبلغ ١٢٠٠ دولار للمستأجر الواحد تكون ثمة حاجة الى بيع ١٢٠ مليون دولار. ومعلوم ان نسبة ٢٠ في المئة من المستأجرين تدفع حاليا مبالغ تراوح ما بين ٥٠ و١٠٠٠ دولار شهريا اشتراكات في كهرباء المولدات والمياه الساخنة والخدمات المشتركة، والمبلغ المقدر لدينا قد يقل كثيرا عن الدولارات التي ستصرف لتسديد التزامات الايجارات. وكلما تحسن سعر صرف الليرة ارتفعت كمية الدولارات التي يجب بيعها لتسديد المستحقات، الامر الذي يساهم في تقوية الليرة الى حد اكبر.

بالنسبة الى اللبنانيين المقيمين في الخارج او اصحاب الودائع في المصارف العاملة خارج لبنان، ان استمرار السلام على رغم الانتخابات والاعتراضات عليها وفر دليلا على ان الحرب غير مرشحة للاندلاع في لبنان ما بين اهله، والمؤشرات لمفاوضات السلام ايجابية اكثر منها سلبية، وفي الوقت ذاته البلدان المستضيفة للبنانيين المهاجرين حديثا اي منذ اواخر السبعينات حتى ١٩٩٠ تعاني تباطؤا في اقتصاداتها: هكذا هو الامر في كندا وبريطانيا وفرنسا وسويسرا وغالبية البلدان الافريقية التي تضم جاليات لبنانية ناشطة، ولذا تبدو جدوى التوظيف الاستثماري في لبنان افضل من السابق. لكن ما يعوق التدفق امران: تدهور الخدمات الاساسية وخصوصا خدمات الكهرباء والهاتف والنظافة، ومعدلات الضرائب المرتفعة نظريا على الارباح والارث والرواتب.

والكل يعلم ان هذه الخدمات لن تستعيد المستويات المطلوبة قبل وقت وان يكن ممكنا الاسراع في توفير الهاتف الخليوي لحاجات رجال الاعمال على نطاق واسع وبكلفة اقل، والامر الذي كان مفقودا، برنامج عملي لتحسين الاتصالات والكهرباء ونشاط حقيقي لجمع النفايات وحرقها.

- التتمة في الصفحة ١١ -

السعودية تردّ اتهامات قطر وتدعوها الى حل النزاع

عبد المجيد لا يرى الوقت ملائماً لقمة عربية والحسن الثاني يبدأ جولة غداً لتحقيق التضامن

على رغم النزاعات الحدودية القائمة والمتجددة في الخليج، رأى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الوقت لم يحن بعد لعقد قمة عربية تؤتي ثمارا ايجابية في رأب الصدع الذي خلفته حرب الخليج. ولكن يبدو ان الملك الحسن الثاني الذي يبدأ غدا جولة على خمس دول في المنطقة هي الاولى له منذ ٣٠ سنة، سيسعى الى تضامن عربي وربما اقترح الدعوة الى قمة.

وافادت مصادر في الرباط امس ان العاهل المغربي سيتوجه غدا الى المملكة العربية السعودية حيث يلتقي الملك فهد بن عبدالعزيز ومنها ينتقل الى دولة الامارات العربية المتحدة فالى الاردن وسوريا ومصر لاجراء محادثات مع زعمائها في شأن امكانات عقد قمة عربية.

والمغرب هو أحدى الدول العربية التي شاركت بجنود لها في التحالف المناهض للعراق وكل الدول التي يزورها الحسن الثاني كانت من اعضاء التحالف باستثناء الاردن.

وقالت المصادر ان العاهل المغربي سيدرس في جولته التي تستغرق عشرة ايام سبل دعم الدول العربية لعملية السلام في الشرق الاوسط. واشارت من غير ان تدلي بتفاصيل الى ان الحكومات الغربية احيطت بجولته هذه.

غير ان عبد المجيد الذي كان يتحدث مساء الاحد الى سفراء عرب في ابو ظبي حيث يجري محادثات في شأن النزاع بين الامارات وايران على ثلاث جزر، ابدى معارضته لعقد قمة عربية في الوقت الحاضر، وقال: "علينا الاعداد جيدا لمثل هذه القمة اذا اردنا لها ان تؤدي الى نتائج ايجابية. فالوقت الحاضر ليس مناسبا لعقد قمة عربية". ودعا الى تضامن عربي واثنى على دعوة اطلقها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لانهاء الشقاق العربي عندما زار الهند قبل ستة اشهر. وعندما دعا رئيس الامارات الى مواجهة "الواقع العربي المر الذي ادى الى ضعف واذلال شعر بهما كل مواطن عربي". ولم يوضح ما اذا كانت المصالحة العربية تشمل العراق في ظل رئاسة صدام حسين. الا انه في اشارة الى الدول التي ايدت العراق في الحرب قال: "اذا ارتكب رجل خطأ ما، عليه الاعتراف به والعودة الى العقل. والا فكيف يمكنه ان يتعلم من اخطائه؟".

ونشرت صحف الامارات امس ان عبد المجيد شدد ووزير الخارجية السيد راشد عبدالله النعيمي الذي التقاه مساء الاحد على الرغبة العربية في تسوية النزاع بين ايران والامارات على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. ونقلت عنهما ان العلاقات العربية - الايرانية الطيبة يجب ان تقوم على اساس مبادىء القانون الدولي التي تدعو الى احترام سيادة الدول الاخرى واستقلالها وسلامة اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ورفض التهديد باستخدام القوة.

وامس ابدت المجموعة الاوروبية قلقها من هذا النزاع وقالت في بيان لها: "نظرا الى اهمية حفظ الامن والاستقرار في المنطقة والى رغبة الطرفين المعنيين في ايجاد حل سلمي، تطلب الدول الـ١٢ من الحكومتين بالحاح العمل معا على انهاء الخلافات بينهما على اساس القانون الدولي والتعايش السلمي بين الشعوب".

السعودية - قطر

واستمر امس الجدل الاعلامي بين السعودية وقطر في شأن نزاعهما الحدودي. وابدت المملكة استياءها من التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الاحد واتهمها فيها باحتلال مراكز عدة في جنوب قطر منذ اواخر ايلول واقامة حائط رملي على طول الحدود منتهكة بذلك اتفاق عام ١٩٦٥.

وقال مصدر سعودي رسمي: "من المؤسف حقا ان يعود وزير الخارجية القطري الى مقولة الاعتداء السعودي المزعوم على مركز قطري على رغم الايضاحات الموثقة التي اعلنتها المملكة". واضاف ان المملكة "قالت قولتها الصادقة والصريحة في كل ما صدر من تصعيد اعلامي، قلنا أنه لا يخدم المصالح المشتركة ولا ينسجم وعمق الصلات الاخوية القائمة بين البلدين". وكرر موقف بلاده من النزاع الحدودي وهو:

"١ - بين السعودية وقطر اتفاق موقع وموثق ومصادق عليه من الجانبين ولا يجوز الاخلال باية مادة او فقرة منه.

٢ - ان السعودية تؤكد التزامها التام لما ورد في المادتين الثالثة والخامسة من الاتفاق المذكور نصا وروحا.

٣ - ان اللجنة الفنية السعودية - القطرية المشتركة انجزت الكثير من مراحل المهمة الموكولة اليها ولم يبق سوى انعقادها لمواصلة مهمتها حتى يتم اختيار الشركة العالمية المتخصصة لوضع علامات الحدود البرية والبحرية وفق مضمون الاتفاق المبرم عام ١٩٦٥ وطبقا للخريطة الموقعة من الجانبين والمرفقة بالاتفاق.

٤ - ان السعودية سبق لها ان اوضحت كل الحقائق الثابتة في معرض ردها على بيان الحكومة القطرية (...) وهي بذلك تكرر الدعوة المخلصة لدولة قطر الشقيقة ان تنأى عن اصدار التصريحات والبيانات التي لا طائل منها، وان تبادر باختيار الشركة التي ستناط بها مهمة تطبيق الاتفاق على الطبيعة بغية الحفاظ على ما يصل بين الشعبين الشقيقين من الروابط التاريخية واواصر القربى وترسيخ عرى الاخاء والتعاون في جو تسوده المودة وحسن الجوار".

قطر - البحرين

وتحرك النزاع الحدودي بين قطر والبحرين من جديد امس برفض المنامة "الطلب المنفرد" الذي تقدمت به الدوحة الى محكمة العدل الدولية في شأن جزر حوار وجزيرتي فشت الديبل وقطعة جرادة وطلبها القيام بمسعى مشترك لدى هذه المحكمة.

وقال مسؤول في وزارة خارجية البحرين ان "دولة البحرين لا تزال عند موقفها الذي عبرت عنه في السابق والداعي الى وجوب

- التتمة في الصفحة ١١ -

تكثيف محادثات السلام في جنيف

مسلمو البوسنة يقبلون اللامركزية والصرب يتوقعون انتهاء الحرب هذه السنة

رئيسا المؤتمر الدولي للسلام في يوغوسلافيا السابقة اللورد ديفيد اوين - الى اليسار - والسيد سايروس فانس - الى اليمين - وبينهما رئيس يوغوسلافيا الجديدة دوبريتسا كوسيتش - الثاني من اليسار - ورئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش، في جنيف امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وافق مسلمو البوسنة والهرسك امس على اعتماد اللامركزية في جمهوريتهم، فيما بدأ الوسطاء الدوليون في الازمة اليوغوسلافية جهودا طارئة لانهاء الحرب المستمرة منذ سبعة شهور وسط توقعات لاحد اطراف النزاع الاتني ان ينتهي القتال بحلول اخر هذه السنة.

ففي جنيف اجتمع الزعماء الرئيسيون المعنيون بالحرب في البوسنة لاجراء محادثات ترعاها المجموعة الاوروبية والامم المتحدة.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان رئيس البوسنة والهرسك المسلم عليا عزت بيغوفيتش ورئيس يوغوسلافيا الجديدة الصربي دوبريتسا كوسيتش والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان التقوا امس المفاوضين الدوليين. ولم تعرف تفاصيل محادثاتهم.

وكان كبير مفاوضي المجموعة الاوروبية اللورد ديفيد اوين رأى الاحد انه لا بد من تقسيم البوسنة والهرسك مناطق ذات حكم ذاتي "واسع". واوضحت مصادر قريبة من المحادثات ان المناطق ستتحدد داخل

- التتمة في الصفحة ١١ -

سعياً الى تجنب هزيمة في مجلس العموم

الحكومة البريطانية خفضت الى عشرة عدد مناجم الفحم التي ستغلقها

وزير التجارة والصناعة البريطاني السيد مايكل هيزلتاين يتحدث امام مجلس العموم امس وبدا الى اليمين رئيس الوزراء السيد جون مايجر. (ا ف ب تيليفوتو)

خفضت حكومة رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر عدد مناجم الفحم التي كانت تنوي اغلاقها من ٣١ منجما الى عشرة مناجم فقط في محاولة لتجنب السقوط في الاقتراع الذي يجريه مجلس العموم على الثقة بالحكومة غدا.

واعترف مايجر ان حكومته اجرت تقويما خاطئا لاثار اغلاق ما يزيد على نصف مناجم الفحم في البلاد. لكنه رفض دعوات وجهتها وسائل الاعلام والمعارضة السياسية وحتى بعض اعضاء مجلس العموم من حزب المحافظين الحاكم، لاقالة وزراء او اجراء تعديل وزاري وهو يواجه اسوأ ازمة منذ توليه السلطة قبل سنتين.

وافاد مسؤول بريطاني رفيع المستوى ان مايجر الذي دعا الى اجتماع طارىء للحكومة قبل مناقشة برلمانية في شأن الازمة، يتمسك بتقويمه القائل ان مناجم الفحم غير اقتصادية وانها تنتج فحما لا سوق له.

واعلن وزير التجارة والصناعة البريطاني السيد مايكل هيزلتاين امام مجلس العموم، ان الحكومة ستعطي مهلة قبل اعلان اغلاق مزيد من هذه المناجم في وقت لاحق من السنة الجارية. واوضح ان الوضع الاقتصادي يضطر البلاد الى الحد من اعداد المناجم في صناعة الفحم البريطانية، الا انه اعترف بالقلق الناجم عن قرار الحكومة اغلاق ٣١ منجماً من اصل ٥٠ منجما في شتى انحاء البلاد في غضون خمسة اشهر، الامر الذي يعني فقدان ٣٠ الف فرصة عمل.

- التتمة في الصفحة ١١ -

الموقف هذا النهار

رئاسة الحكومة رست على الحريري؟

- ١ -

قبل زهاء ثلاثة اسابيع اكد سياسيون قريبون من دمشق ان حكومة مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية ستكون برئاسة رئيس الحكومة الحالية رشيد الصلح. وقالوا ان حظه في العودة الى القصر الحكومي تبلغ نسبته زهاء ثمانين في المئة. اما العشرون المتبقية فتتوزع على مرشحين متنوعين للرئاسة الثالثة منهم وزير الداخلية سامي الخطيب ونائب عكار طلال المرعبي والرئيس سليم الحص والرئيس عمر كرامي والسيد رفيق الحريري.

وقبل زهاء اسبوعين اكد سياسيون آخرون قريبون من دمشق بدورهم ان الامور اختلفت بالنسبة الى الشخصية السياسية التي ستكلف تأليف الحكومة الجديدة. ذلك ان حظ الصلح في العودة الى ترؤس هذه الحكومة تقلصت من ثمانين في المئة الى عشرين. وارتفعت نسبة دخول الحريري نادي رؤساء الحكومات الى حدود الثمانين في المئة. وتوزعت العشرون في المئة المتبقية على الشخصيات السياسية الأخرى.

وقبل ثلاثة ايام اكد القريبون من دمشق كلهم ومعهم مصادر سياسية محلية مطلعة واخرى ديبلوماسية محلية وخارجية اكثر اطلاعا ان رئاسة الحكومة الجديدة رست على الحريري وان تفاهما على هذا الامر تم في القمة الاخيرة التي عقدت الاسبوع الماضي بين الرئيسين اللبناني والسوري الياس الهراوي وحافظ الاسد.

ما هي الاسباب التي اعادت الحريري الى واجهة المرشحين لدخول القصر الحكومي؟

ليست هذه المرة الاولى يطرح الحريري مرشحا للرئاسة الثالثة، فقد تطرق الكثيرون الى هذا الموضوع من سياسيين وغير سياسيين اكثر من مرة في السنوات الاخيرة وذلك انطلاقا من اقتناع عندهم بانه يستطيع نظرا الى اخلاصه وصدقه وترفعه ونزاهته ووطنيته وعلاقته الوثيقة بالمملكة العربية السعودية وبسوريا في آن ان يساهم في انقاذ لبنان وان يبدأ مع سائر المسؤولين والمراجع مسيرة اعمار لبنان على كل الصعد. وانتقل التطرق في عهد الرئيس الحالي للجمهورية الياس الهراوي الى طرح رسمي او شبه رسمي سواء في المحافل السياسية اللبنانية او مع سوريا نظرا الى العلاقة الخاصة التي تربط بين الرجلين والى اقتناع المسؤول الاول ان الانجاز الامني والسياسي الذي حقق عندما انهى الحرب استنادا الى اتفاق الطائف لا بد من حمايته بانجاز اقتصادي واعماري وانمائي وان الشخصية القادرة ربما اكثر من غيرها على ذلك هي رفيق الحريري. لكن هذا الطرح لم يلق القبول في حينه اولا من دمشق وثانيا من عدد واسع من القيادات السياسية اللبنانية التي بعضها حليف لسوريا ومنسق معها والتي بعضها الآخر "نقزها" الحريري بمبادرات معينة ومشاريع. ومعروف ان الكلمة الاولى في هذا الموضوع لدمشق مع الاحترام الكامل للمراجع اللبنانية وللنواب اللبنانيين الذين انتهت ولايتهم ليل الخامس عشر من تشرين الاول الجاري والذين بدأت ولايتهم في السادس عشر منه. ولم تتعلق الاسباب التي كانت تعطى لابقاء الحريري بعيدا عن الرئاسة الثالثة بشخصه ولا بكفايته ولا بقدرته التي اقرّ بها الجميع وانما بعوامل لها صلة مباشرة بالاستراتيجية السورية في لبنان وربما في المنطقة. لعل ابرزها هو ان حكومة برئاسة الحريري من شأنها ان تعيد الى لبنان نفوذا سعوديا، كان موجودا قبل سنوات، نظرا الى علاقته الوثيقة بالمملكة العربية السعودية. والعودة هذه كانت مرفوضة لا بالنسبة الى المملكة فحسب وانما بالنسبة الى العرب الاخرين كلهم الذين تقلص نفوذ بعضهم فيه وانعدم نفوذ بعضهم الآخر منذ مدة طويلة. والتباين الذي حصل في وجهات النظر حول مؤتمر السلام للشرق الاوسط بين سوريا والسعودية ولاسيما على صعيد المفاوضات المتعددة الطرف التي رفضت الاولى الاشتراك فيها قبل ان يتحقق تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية في حين اشتركت الثانية فيها وغطت اشتراك دول عربية اخرى، هذا التباين كان من اسباب تحاشي دمشق حكومة رئيسها قريب جدا من السعودية وان يكن قريبا منها ايضا. ذلك انها تخوض منفردة مواجهة مع اسرائيل في مؤتمر السلام وهي من دون سند مهم دوليا وعربيا خلافا لما كانت حالها في الماضي.

الا ان هذه النظرة السورية الى الحريري رئيسا للحكومة بدأت بالتغير في القمة اللبنانية - السورية ما قبل الاخيرة التي عقدت في مدينة اللاذقية حيث ابدى الرئيس الاسد تفهما لدوافع طرح الرئيس الهراوي اسم الحريري للرئاسة الثالثة. وهي تغيرت تماما في القمة الاخيرة التي عقدت الاسبوع الماضي والتي حصل خلالها رئيس الجمهورية على الضوء الاخضر للسير في ايصال الحريري الى القصر الحكومي في الصنائع.

ما هي اسباب التغير هذا في الموقف السوري من تكليف الحريري تأليف الحكومة الجديدة؟ وهل التغير السوري هذا شامل بمعنى انه يطاول، الى شخص الرئيس المحتمل للحكومة، التركيبة الحكومية برمتها؟ وهل يتمكن الحريري من تحقيق آمال اللبنانيين في وقف التدهور الاقتصادي والنقدي، الذين استبشروا خيرا عندما بدأ اسمه يتداول مرشحا للرئاسة الثالثة في وسائل الاعلام على تنوعها؟ والضوء الاخضر لدخول الحريري نادي رؤساء الحكومات هل يمكن ان ينطفىء؟

سركيس نعوم

هل أميركا راغبة وغير قادرة، أم انها قادرة وغير راغبة؟

سوريا تسجل ربحًا في النقاط في عملية التجاذب مستفيدة من الحاجة إلى دورها في مفاوضات السلام

منذ بدأ التجاذب الاميركي - السوري على الساحة اللبنانية، استطاعت القيادة السورية ان تسجل نقاط ربح عدة على الادارة الاميركية.

وتعدد شخصية نيابية سابقة هذه النقاط وهي :

١ - طلبت الادارة الاميركية عدم الاستعجال في تعيين النواب لملء المراكز الخالية والمحدثة، على امل ان تصبح الظروف الامنية والسياسية مؤاتية لاجراء انتخابات نيابية لملء هذه المراكز، لكنها عادت وسلمت باجراء هذا التعيين، بدعوى الحرص على تنفيذ اتفاق الطائف بحرفيته وفي المواعيد المحددة، لئلا يؤدي تأجيل تنفيذ اي بند منه الى تأجيل تنفيذ بنود اخرى.

٢ - طلبت الادارة الاميركية تأجيل عقد "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" بين لبنان وسوريا الى ان يقترب موعد تنفيذ اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع، بحيث يكون عقدها بين طرفين متكافئين. لكن المعاهدة عقدت وابرمت، ولم يستجب للطلب الاميركي.

٣ - طلبت الادارة الاميركية ان يراعى التوازن الصحيح في تأليف الحكومات وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف، فلم يؤخذ برأيها وتألفت الحكومات على نحو غير متوازن وصدرت عنها قرارات غير متوازنة.

حكومة تعكس الوحدة الوطنية

٤ - نصحت الادارة الاميركية بتأجيل اجراء الانتخابات النيابية في ظل الظروف السائدة لئلا يؤدي اجراؤها الى احداث شرخ وطني وضرب الوحدة الداخلية، وان يتركز الاهتمام على معالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة وذهبت هذه الادارة الى حد التهديد بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات اذا ما كان ثمة اصرار على اجرائها في ظل الظروف الراهنة. لكن الانتخابات حصلت دونما اكتراث بالتحذيرات الاميركية وبالمقاطعة الواسعة لها.

٥ - طلبت الادارة الاميركية مرارا وبالحاح ان تباشر سوريا اعادة تمركز قواتها في منطقة البقاع اعتبارا من ٢٢ ايلول المنصرم تنفيذا لما نص عليه اتفاق الطائف، فردت سوريا ان هذا الاتفاق لا يحدد موعدا لاعادة التمركز بل ينص على ان الحكومتين اللبنانية والسورية هما اللتان تقرران ذلك في ضوء الظروف السياسية والامنية ومدى حاجة لبنان الى بقاء القوات السورية في مناطق معينة. ولم تجد الادارة الاميركية ما تفعله لفرض احترام طلبها وتفسيرها لنصوص اتفاق الطائف، سوى تكرار التصريحات بوجوب اعادة التمركز في اقرب وقت ممكن من دون تحديد اي موعد وعند اجتماع حكومتي البلدين لاتخاذ قرار بذلك... وقد اثار هذا التخاذل في الموقف الاميركي وعدم التزام تنفيذ اتفاق الطائف نصا وروحا انتقادا شديدا من المرشح الديموقراطي للرئاسة بيل كلينتون واتهم الرئيس جورج بوش بالضعف والتخاذل وعدم الوفاء بالتزاماته حيال لبنان، كذلك اثار اخيرا انتقاد كبير موظفي اللجنة الفرعية لاوروبا والشرق الاوسط في الكونغرس الاميركي السيد مايكل فان دوزن وقوله ان اتفاق الطائف على المحك الآن ويجب ان يحصل الانسحاب السوري. وانه كان على القوات السورية ان تبدأ انسحابها، لكن ذلك لم يحصل.

وتطالب الادارة الاميركية الآن بحكومة تعكس بما تمثل ومن تمثل الوحدة الوطنية الحقيقية وتعوض الخلل الذي احدثته الانتخابات النيابية في الجسم السياسي اللبناني. ورشح انها ذهبت الى حد التلميح الى الامتناع عن منح لبنان اية مساعدات اذا لم تؤلف مثل هذه الحكومة لتكون موضع ثقة في الداخل والخارج. فهل يستجاب هذه المرة لطلب الادارة الاميركية، ام يضرب به عرض الحائط؟

ليس عندها ما تخسره

وتتساءل الشخصية النيابية، هل يعقل ان تكون الادارة الاميركية جادة في ما تطالب به والا تستجيب سوريا ؟ وهل يعقل ان تكون الولايات المتحدة الاميركية راغبة في تنفيذ ما طالبت وتطالب به، لكنها غير قادرة، ام انها قادرة لكنها غير راغبة ؟...

في اعتقاد هذه الشخصية ان الولايات المتحدة الاميركية قادرة ولا شك، لكنها غير راغبة في الوقت الحاضر في الوصول الى حد التصادم والخلاف مع سوريا كرمى للبنان، اذ ليس عندها ما تخسره بالنسبة الى لبنان اذا لم تحقق ما تطالب به من اجله، في حين ان عندها ما تخسره بالنسبة الى سوريا واهمه عدم التشدد في مفاوضات السلام واستمرار مشاركتها فيها، توصلا الى توقيع اتفاق على حل شامل وعادل لازمة الشرق الاوسط.

وسوريا التي تعرف مكانها المهم هذا واهمية دورها في مفاوضات السلام تتدلل، وهي تجيد قراءة حقيقة الموقف الاميركي ولا تخطىء في حساباتها وتقديراتها، حتى وان كان هذا الموقف جادا في بعض الامور التي لها صلة بالوضع في لبنان مثل اعادة التمركز في البقاع.

وسوريا تعلم حق العلم عندما لا تستجيب لما تطالب به الولايات المتحدة، ان واشنطن لن تذهب في موقفها الى حد معاداتها في وقت هي في امس الحاجة الى دورها الفاعل والمؤثر في مفاوضات السلام والى مواقف لها مرنة في هذه المفاوضات من اجل ضمان نجاحها، لتوظيف ذلك في المصلحة الانتخابية للرئيس بوش.

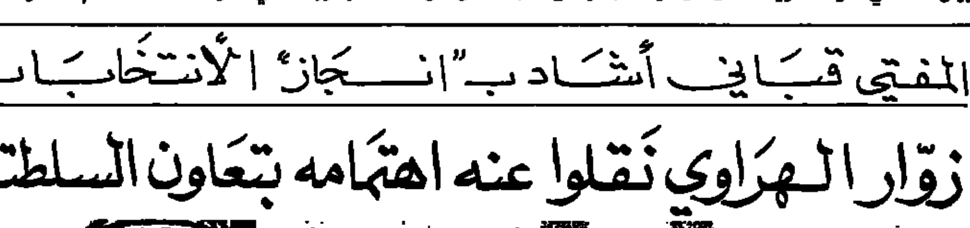
ومعلوم ان الدول العربية تساند الرئيس بوش في معركته الانتخابية لانه افضل في سياسته حيالها من منافسه المرشح الديموقراطي المؤيد تأييدا مطلقا لاسرائيل.

اعادة قراءة السياسة الاميركية

والسؤال المطروح الآن في الاوساط السياسية والذي تختلف الاجوبة عنه هو : اي انعكاس سيكون لفوز الرئيس بوش او فوز منافسه كلينتون على الوضع في منطقة الشرق الاوسط ؟ هل اذا فاز الرئيس بوش تكون الحكومة اللبنانية المقبلة وفاقية متوازنة تعزز الوحدة الوطنية وتباشر البحث مع الحكومة السورية في اعادة تمركز قواتها في منطقة البقاع لتأكيد الحرص على تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف وتسرع خطى المفاوضات الجارية بحيث يتم التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط وتظهر اولى ملامحه في الربيع المقبل ؟ واذا فاز بيل كلينتون، يكون للحكومة اللبنانية شكل آخر وتشهد الساحة اللبنانية تجاذبا اميركيا - سوريا شديدا قد ينعكس سلبا على الاوضاع العامة في البلاد وتبطىء مسيرة السلام ان لم تتوقف وتتجمد ريثما تعيد الادارة الاميركية الجديدة النظر في ملف الشرق الاوسط، فاما ان تتبنى السياسة الخارجية نفسها التي رسمتها الادارة السابقة، واما ان تدخل تعديلات عليها ؟

ولا بد ان يكون موقف الدول العربية، ولاسيما منها سوريا، موقف المترقب وموقف من ينتظر ليرى ويتصرف بعد اعادة قراءة السياسة الاميركية الجديدة في المنطقة وذلك في ضوء ما يكون قد طرأ من معطيات ومستجدات.

اميل خوري



المفتي قباني أشاد بـ"انجاز" الانتخابات

زوار الهراوي نقلوا عنه اهتمامه بتعاون السلطتين



الرئيس الهراوي خلال استقباله النواب السادة. من اليسار بويز وزيادة والبون والخازن.

الشيخ قباني يتحدث الى الصحافيين. (دالاتي ونهرا)

اهتم زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس، بالوقوف على رأيه في ملامح المرحلة المقبلة واستحقاقاتها التي تبدأ اليوم بانتخاب رئيس جديد لمجلس النواب. فآثر عدم الخوض في التفاصيل مكتفيا بتأكيد ضرورة تعاون السلطات ولاسيما السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في ضوء التجارب التي مرت بالبلاد منذ بدء العهد الحالي.

استهل الرئيس الهراوي لقاءاته صباحا في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، بالنائبين السيدين نسيب لحود ومانويل يونس. وصرح الاخير في ما بعد: "ابديت وجهة نظري لفخامة الرئيس حول ضرورة مجيء حكومة في الساعة الراهنة يتصف جميع اعضائها بالكفاية الخلقية والادارية (...) ولا بد في مثل هذه الساعة من ان يتقدم الاقتصاد والاعمار على السياسة.

وابدى رئيس الجمهورية موافقته على ما دار بيننا من كلام حول هذا الموضوع".

ثم التقى عضوي كتلة "الانقاذ والتغيير" النائبين السيدين محمد قباني وعصام نعمان ثم النائب السيد مصطفى سعد فالنائب السيد فارس بويز واعضاء كتلته النواب السادة: الياس الخازن، كميل زيادة ومنصور البون، ثم النائب السيد جورج ديب نعمة.

قباني

وظهرا زاره القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الذي قال: "زيارتي لفخامة رئيس الجمهورية كانت من اجل تهنئته بتحقيق البلاد الانجاز الوطني باجراء الانتخابات النيابية التي اجتاز فيها لبنان مرحلة على طريق مسيرة الاستقرار والامن والسلام، وهذه المرحلة الجديدة التي تمكن لبنان من ان يجتازها نستطيع ان نعبر عنها بان كل مواطن لبناني شعر بانه يمارس حقوقه الطبيعية في اختيار ممثليه، هذه الفرصة التي مضى اكثر من عشرين عاما على حرمان المواطن اللبناني منها. ولا شك انه بعد الانتخابات النيابية وتأليف الحكومة الجديدة سوف يبدأ لبنان مرحلة جديدة على طريق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي الذي تلبى فيه حاجات المواطنين جميعا".

وسئل: من ترشحون لرئاسة الحكومة المقبلة؟ فاجاب: "انتم تعلمون ان هذا الامر مرتبط بالاستشارات النيابية التي يقوم بها فخامة رئيس الجمهورية والنتيجة خاضعة لهذه الاستشارات".

- من تؤيد؟

- الكل اخواننا والكل ابناؤنا ونتمنى للجميع التوفيق من اجل خير لبنان واللبنانيين جميعا ومسيرة الوفاق الوطني في هذا البلد.

- كيف تقومون الجهود التي يقوم بها الرئيس الهراوي لرعاية مسيرة الوفاق الوطني؟

- ان فخامة الرئيس الياس الهراوي قام بانجازات كثيرة ومتعددة وهو يتميز بصلابة الموقف حين يتطلب الموقف صلابة. وكنت ذكرت ان انجاز الانتخابات النيابية كان ابرز هذه المواقف، واجتاز لبنان بهذا الموقف مرحلة متقدمة الى الامام على طريق مسيرة الامن والسلام والاستقرار.

الخطيب عن خدام : دعم سوريا لا محدود للحل الوطني في لبنان

عاد الى بيروت النائب السيد زاهر الخطيب من زيارة لدمشق التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الاعلام الدكتور محمد سلمان وعددا من كبار المسؤولين.

ونقل عن السيد خدام والمسؤولين الذين التقاهم "اصرار سوريا على مواصلة دعمها اللامحدود للحل الوطني في لبنان، ومؤازرتها بكل الوسائل للارادة اللبنانية الهادفة الى معالجة سائر المشاكل الراهنة، بما يحقق الاستقرار والرخاء للشعب اللبناني على جميع الصعد".

على صعيد آخر، استقبل النائب الخطيب امس، بصفته امينا عاما لـ"رابطة الشغيلة"، النائب السيد علاء ترو ووفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السيدين هشام ناصر الدين ومحمد ابو عرم.

جال على الرئيسين والصلح والحص

بري: ترشيح بيضون أسعدني

الرئيس الصلح يستقبل الوزير بري. (ابرهيم الطويل)

عشية انتخابات رئاسة مجلس النواب، جال المرشح الابرز لهذه الرئاسة الوزير السيد نبيه بري على رئيس مجلس الوزراء المستقيل السيد رشيد الصلح ورئيس "كتلة الانقاذ والتغيير" الرئيس الدكتور سليم الحص وتمنى "ان تأخذ الديموقراطية مجراها".

الرابعة والربع بعد الظهر استقبل الرئيس الصلح الوزير بري في منزله واستغرق اللقاء ساعة قال السيد بري على اثره: "زيارة طبيعية وعادية عشية انتخابات رئاسة المجلس لنستشير ونستنير برأي دولة الرئيس".

وسئل: اعلنت "كتلة الانقاذ والتغيير" ترشيح النائب السيد محمد يوسف بيضون، فكيف ترى هذا الترشيح؟ فاجاب: "الحقيقة كنت اتمنى ان تأخذ الديموقراطية مجراها وهذا الخبر اسعدني فعلا حتى تكون الانتخابات ديموقراطية. وهذا الامر يقرره الزملاء النواب".

وهل وصوله الى الرئاسة الثانية يعني ان الدولة كلها ستتحول مقاومة؟ اجاب "هذا شرف ان شاء الله تدعيه الدولة".

وفي الخامسة والثلث زار الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله لمدة ٤٥ دقيقة، وصرح: "عشية انتخابات رئاسة مجلس النواب كان لا بد من زيارة دولة الرئيس الحص لاخذ توجيهاته والتشاور معه في الاوضاع".

ووصفت مصادر الرئيس الحص بان الزيارة كانت " مجاملة".

وكان الوزير بري التقى قبل ظهر امس سفير الصين السيد شوبي شينغ الذي اوضح لدى انصرافه ان الزيارة بروتوكولية و"كنت ذهبت الى الجنوب وشاهدت تأييد الشعب الجنوبي للاستاذ نبيه بري ولحركة "امل". وهذا طبعا نتيجة للاعمال التي قدمتها الحركة الى الشعب في الجنوب وايضا للمقاومة ضد اسرائيل. وتحدثنا ايضا عن العلاقات الثنائية بين بلدينا، وشددت على موقف الصين حيال لبنان وهو موقف مؤيد دائما لاستقلال لبنان وسيادته ولجهود الحكومة اللبنانية من اجل تحرير اراضيها. كذلك بحثنا في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. ونحن نعتقد ان هناك آفاقا جيدة لهذه المفاوضات ولكن هناك ايضا صعوبات ومتاعب في الطريق الى الامام".

وسئل عن موقفه من مجلس النواب الجديد، فأجاب: "هناك علاقات طيبة تربط الصين وجميع البلدان النامية. والسياسة الخارجية الصينية مبنية على عدم التدخل في شؤون البلدان الاخرى، طبعا لبنان لم يشهد انتخابات نيابية منذ عشرين عاما، وهذه الانتخابات قد حدثت في اتفاق الطائف، وكممثل لحكومة الصين في لبنان، علي ان اقدم التهاني الى معالي الوزير بري على اجراء هذه الانتخابات".

وهل سيحضر جلسة مجلس النواب اليوم اجاب: "لقد تلقيت دعوة وسوف البيها واحضر الجلسة. واتمنى التوفيق لمعالي الوزير بري".

والتقى السيد بري بعد ذلك النواب السادة طلال ارسلان ومروان ابو فاضل وعبد اللطيف الزين وحسن علوية والشيخ اسدالله الحرشي والمحامي صلاح حركة.

رئيس الوزراء يهنىء نظيره الكويتي

داوم رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح امس لبعض الوقت في مكتبه في القصر الحكومي، فاجتمع بوزير المال الدكتور اسعد دياب ثم بوزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان، وصرّف مع كل منهما القضايا العائدة الى وزارته.

وزاره النائب السيد وجيه البعريني، ثم النائب السابق محمود عمار، فوفد من "جمعية البر والاحسان".

وابرق الى ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح : "اهنىء سموكم باعادة تشكيلكم الحكومة الكويتية الجديدة بعد الانتخابات النيابية العامة التي اكدت تمسك دولة الكويت الشقيقة بالديموقراطية البرلمانية وحرص حكامها على استفتاء الشعب والاحتكام اليه، واسأل الله تعالى ان يمتعكم بموفور الصحة ويأخذ بيدكم وانتم تقودون المسيرة وتعملون لما فيه خير الكويت وعزتها".

ومساء استقبل الرئيس الصلح وفدا من آل عيتاني برئاسة الحاج عبدالرحمن عيتاني، ثم وفدا من منطقة الطريق الجديدة شكر له مساعيه لتمويل اعادة بناء مدرسة البر والاحسان.

يكن : المجلس الجديد امام استحقاقين مهمين

طرابلس - "النهار" :

ادلى الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" النائب الدكتور فتحي يكن بتصريح فيه ان مجلس النواب الجديد هو امام استحقاقين: داخلي وخارجي.

وقال : "الاستحقاق الداخلي يتلخص في اعادة بناء لبنان سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وبناء المؤسسات اداريا ومسلكيا بعد فساد تاريخي مزمن جعل المؤسسات والادارات مزارع عائلية وفئوية وطائفية على حساب الشريحة الكبرى من هذا الشعب، والاستحقاق الخارجي يتلخص في مواجهة التفرد الاميركي والمشروع الصهيوني، الهادفين الى اعادة رسم الخريطة الاقليمية وفقا لمصالح واشنطن وتل ابيب والقوى الاطلسية الاخرى بغية فرض الهيمنة على المنطقة العربية والعالم الاسلامي".

واضاف : "اللبنانيون مدعوون جميعا الى مواجهة المرحلة الصعبة بمواقف نوعية. والنواب الاسلاميون مدعوون الى ان يكونوا في مستوى التمثيل الرسالي والجماهيري وعيا والتزاما وتعاونا، وان يتجاوزوا كل ذرائع الخلاف والاختلاف".

الصلح يرفض توقيع مشروع مرسوم تعيين ٣٦ مراقبا في الجمارك

علم ان الرئيس رشيد الصلح رفض توقيع مشروع مرسوم بتعيين ٣٦ مراقبا كشافا في الجمارك، نجحوا في مباراة اجراها مجلس الخدمة المدنية، بحجة عدم وجود توازن طائفي في المشروع، على رغم ان هذه الوظيفة هي دون الفئة الاولى التي نص اتفاق الطائف والدستور على صون التوازن الطائفي فيها فقط.

تجري شخصية سياسية اتصالات بين المقر الرئاسي الموقت وبكركي من اجل ازالة الفتور في العلاقات، واعادة وصل ما انقطع.

تقول مهجرة من الجميلية في اقليم الخروب انها ما كادت ترمم منزلها وتجدد اثاثه استعدادا للعودة اليه، حتى فوجئت باقدام مجهولين على حرقه!

لوحظ ان بعض المرشحين الذين فازوا في انتخابات كسروان - الفتوح لم يزر بكركي بعد فوزه اسوة بمرشحين اخرين.

الرئيس الحسيني

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني امس الرئيس عادل عسيران والنائب الامير طلال ارسلان والنائبين السابقين السيد علي العبدالله والدكتور طارق حبشي والامير فاروق ابي اللمع. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب السيد محمد يوسف بيضون.

شؤون لبنانية

حكومة "الطائفية"

حاولت "الدولة" انعاش لبنان بادخاله غرف عناية متسمة بالمطابع "الطائفي". أي أن "الدولة" ناطت بحكومات منبثقة من "الوفاق" الذي نصت عليه وثيقة الطائف مهمة اخراج لبنان من النفق، فكانت النتيجة ان النفق بقي نفقا ولبنان المحتضر ازداد اقترابا من شفير الهاوية.

وها هي "الدولة" تبشرنا بلسان نفر من المرقبين بان الحكومة العتيدة ستكون حكومة انقاذ وانه لن يكون فيها مكان لانتهازي او العبان.

الشعب يرحب بتسليم مقدرات الوطن الى رجال يؤمنون بهذا الوطن، واخشى ما يخشاه هذا الشعب ان تراعى في تشكيل حكومة الانقاذ الاعتبارات التي روعيت في تشكيل بعض الحكومات التي تسلمت مقدرات لبنان عقب نشر وثيقة "الطائف".

الشعب يقول لاركان "الدولة" ان انقاذ لبنان لا يعقل ان يتم بحكومات "طائفية"... الانقاذ يجب ان يكون وليد ارادة محض لبنانية.

لويس الحاج

"النائب السابق" وعميد الديموقراطية

اده: الوضع الحالي... شي بيبكي والاولوية للنضال لاستعادة السيادة



العميد ريمون اده... كان وحده في المجلس. (صورة من الارشيف التقطها اميل عيد بينما كان النائب اده يستعد لاجتماع للجنتي الخارجية والدفاع النيابي في ١٩٧٤/٨/٧).

باريس - من بشار غانم

اليون:

ساحة النجمة ستفتقد اليوم احد المع نجومها.

عندما يلتئم مجلس النواب الجديد سيغيب عنه "الوجه الرمز" الذي كان صوت المعارضة الصارخ وضميرها الحي وعميدها العنيد.

وعندما تبدأ الجلسات وتحتدم المناقشات سينتقصها ذلك الذي كان حضوره تحت قبة البرلمان بمثابة الخميرة في المعجن الاشتراعي.

وعندما يلتقي النواب المخضرمون النواب المتدرجين لن يجدوا "الاستاذ" المحاضر في الديموقراطية الذي مارسها قولا وفعلا وثابر على الدفاع عنها في مواجهة ترغيب اهل الحكم وترهيب "عسكره". سلاح نائب "الامة اللبنانية جمعاء"، كما كان يحلو له ان يسمي نفسه (وكما ورد في المادة ٣٢ من الدستور) كان الكلمة وذخيرته الحجة والبرهان والقانون ومترابسة ملفات وكتب وقصاصات.

ريمون اده نائب بلاد جبيل على مدى نحو اربعين عاما (لم يغب عن المجلس سوى بضعة اشهر عام ١٩٦٤) اصبح منذ ١٥ تشرين الاول "النائب السابق"!

... كثيرون من السياسيين، وحتى ابعدهم عنه، اعترفوا بان هذه التسمية تشكل "طعنة مباشرة لصدقية المجلس الجديد ونقصا لا يعوض".

تحاول معرفة شعور ريمون اده وماذا تغير فيه منذ فقد هذه الصفة. فيمتنع لئلا يعطي كلامه تفسيرات خاطئة انطلاقا من منطق انفعالي.

لكنك عندما تقترب اكثر تشعر كم ان حسرة اده كبيرة وعميقة، لا لوضعه الخاص بل للوضع العام الذي وصلت اليه البلاد وكلمة "شي بيبكي" تختصر اصدق تعليق وابلغ تعبير.

لا تهمه المظاهر

كل المظاهر النيابية لا تهمه ولا يتحسر عليها، ويكشف انه لم يقبل طوال مدة نيابته ان يضع على سيارته لوحة زرقاء مع رقم مجلس النواب وهو حافظ على الرقم ٨٤٢ منذ اهدى اليه المرحوم والده سيارته الاولى.

واذا كان العميد "غير مهووس باللوحة الزرقاء" فان اكثر ما يفتقده، مع ذهاب الصفة النيابية، هو "الحصانة" التي كانت بالنسبة اليه الدرع القانونية التي تخوله توجيه الانتقادات التي لا تستثني احدا "من اكبر مرجع الى أصغر مسؤول".

ولكن، على رغم هذا الوضع، لم يتخل العميد عن صراحته وجرأته وشجاعته التي لم تتغير "مع النيابة او بلا نيابة" كما يقول نائب سابق زميل لاده في البرلمان.

فانه يعتبر ان المجلس الجديد هو "غير قانوني وغير شرعي" لان انتخابه يستند الى قانون مخالف للدستور كما ان النسبة الضعيفة من الناخبين (اقل بكثير من نصف عدد المقيدين على لوائح الشطب) مقابل النسبة الكبيرة من الممتنعين، تفقده الشرعية الشعبية الضرورية.

ويتساءل عن قدرة الذين يسمون انفسهم "نوابا" على التكلم عن السيادة والاستقلال في ظل اجواء الرعب والترهيب التي تمارس، من خطف وغيره، من دون التوقف عند الذين جاؤوا مكبلين ومرتهنين للجهات التي سهلت وصولهم".

"ورن" العميد النيابي تعدى كتلة النواب الستة التي كان يرئسها ومشاريعه الاشتراعية ومواقفه السياسية اخذت بعدا شموليا وحجما وطنيا، وان يكن "الزملاء" لم يسيروا في بعض الاحيان في الطريق نفسه ولم يسايروه لكن ذلك لم يكن ليدوم طويلا اذ اقر المجلس ما كان يدعو اليه "العميد المشاكس" منذ اعوام اكان على صعيد الغاء اتفاق القاهرة او على صعيد التخلي عن معاهدة ١٧ ايار.

ويتذكر اده ايام زمان حين استطاع مجلس النواب ان يعطي امثولة في الديموقراطية عندما انتخب الزعيم السياسي الراحل سليمان فرنجيه رئيسا للجمهورية بغالبية صوت واحد. لذلك هو بذل الكثير دفاعا عن النظام الديموقراطي البرلماني "تجاوبا مني مع ارادة اللبنانيين الذين رأوا فيه افضل نظام للحكم تصان فيه كرامة الانسان ويحفظ حق المواطن في الحرية والمساواة".

ويتساءل ايضا هل سيتمكن "النواب الجدد" من الحد من "افقار" المواطنين؟ وهنا لا بد من الاستشهاد باقتراحات مشاريع القوانين التي قدمها باسم حزب الكتلة الوطنية واثمرت وساهمت في "اغناء اللبنانيين واثرائهم ومجيء البحبوحة الى البلاد" ومن اهم هذه المشاريع: قانون الابنية الفخمة عام ١٩٥٤ (وهو كان يفضل تسميتها الابنية الحديثة) قانون سرية المصارف (١٩٥٦)، قانون الغاء الضريبة التصاعدية على الاراضي الزراعية (١٩٥٩)، قانون الحساب المشترك (١٩٦١) قانون حماية الشيك (١٩٦١). اضافة الى مشاريع ساهمت في تعزيز حرية المواطن والدفاع عن حقوقه كقانون اعدام القاتل (١٩٥٩) وقانون تمكين المحامي من الحضور مع موكله امام المستنطق العسكري (١٩٧٠) وقانون تحديد الحالات التي يجوز فيها تكليف الجيش حفظ الامن الداخلي (١٩٧١).

تشاور مع سلام

تساله عن رأيه في رئيس المجلس المقبل المحامي نبيه بري فيجيب: "التقيته مرة واحدة".

ويوم اول من امس كان يوم احد موعد "الاوبن هاوس" ديوانية العميد، وهي شهدت كالعادة اقبالا كثيفا، كان الحضور من كل الاعمار والمهن والمناطق والطوائف، جاؤوا لتجديد "الثقة" بالعميد.

ورنين الهاتف لا ينقطع مع بيروت ومع... جنيف حيث المتصل هو الرئيس صائب سلام الذي لم يوفر المسؤولين في انتقاداته، وكان الاتصال مناسبة لتأكيد ضرورة استمرار التشاور في ما بينهما.

ويسأل احد الحضور العميد عن الموقف بعد اكتمال العملية الانتخابية، فيرد: "الموقف واضح ويختصر بهدفين: الاول، ضرورة استمرار النضال لاستعادة السيادة والاستقلال الكاملين لانه ما في امل الا بخروج اسرائيل وسوريا بكل عسكرهما واجهزتهما، والثاني ايجاد الوسائل الكفيلة بالغاء قانون الانتخاب والعمليات الانتخابية التي نتجت منه".

وعندما يلح شاب على معرفة الوسائل، يجيب العميد بضرورة انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية وانعكاساتها الاقليمية واثرها المباشر على لبنان.

ويطرح احدهم سؤالا حول شخصية رئيس الحكومة المقبلة فيقول اده: "سبق لي ان قلت ان (رشيد) الصلح شرشح الكتب و... التزوير! و(سليم) الحص آدمي وبرهن على ان شعبيته اقوى من شعبية الصلح".

وماذا عن رفيق الحريري؟ يجيب: "انا ما بدي كون محاميه وآخر مرة اتصل بي كان عشية مؤتمر الطائف وقلت له مني رايح..! على كل ما بعرف اذا كان وصوله يمكن ان يعمل صدمة نفسية في البلاد".

يبقى ان اده يذكر محدثيه بانه لا يزال "عميد" حزب الكتلة الوطنية وهو سينصرف في الايام المقبلة الى اعادة تنظيم حزبه الذي استعاد استقلالية تحركه عن المعارضة منذ ١٥ تشرين الاول استعدادا للمرحلة المقبلة.

ساحة النجمة تستعد لجلسة الانتخاب اليوم ورئيس السن يعتبر المعارضة علامة حيوية

عمال يجلون بلاط قاعة الجلسات العامة بعدما اعيد تجهيز كراسيها.

استعدت ساحة النجمة امس لجلسة انتخاب رئيس جديد لمجلس نواب جديد، فانجزت التدابير والاجراءات الادارية والتقنية والامنية المتعلقة بانعقاد الجلسة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم. وتركز الاهتمام على الترتيبات الاعلامية بعدما تقرر ان تنقل وسائل الاعلام الرسمية وقائع الجلسة مباشرة. ولهذه الغاية حضر وزير الاعلام السيد ميشال سمحة الى ساحة النجمة واطلع على هذه الترتيبات.

وفي المقابل حضر رئيس السن النائب الشيخ قبلان عيسى الخوري ولزم مكتب رئيس المجلس مطلعا على اجراءات انعقاد الجلسة كذلك حضر وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة والنواب السادة جوزف مغيزل وفيصل الداود وحسن علوية ويحيى شمص ومحمود طبو وروبير غانم.

وصرح رئيس السن لدى انصرافه: "نأمل في ان تكون هذه الجلسة، في الواقع، ما نتمناه فيكون مجلس النواب عند حسن ظن جميع اللبنانيين من كل الفئات (...) وانا كانت هناك من معارضة فنحن نتمناها سواء اكانت من الداخل او من الخارج، وهذه لن تكون الا علامة حيوية لكل الافرقاء".

وسئل هل يتوقع ان تتم الجلسة بالتزكية ام سيكون هناك مرشح آخر لرئاسة المجلس؟ اجاب: "الظاهر حتى الآن هو انه يوجد مرشح واحد مع اني كنت اتمنى ان يكون هناك مرشحان نسبة الى حياتنا الديموقراطية، انما دولة الرئيس (حسين) الحسيني انسجاما مع نفسه رفض ان يترشح، مع انه المرشح الطبيعي لرئاسة المجلس".

وتوقع ان يكون انتخاب رئيس المجلس ونائبه بالتزكية.

وتطرق الى رئاسة الحكومة، قال: "نحن في الامس في هيئة تنسيق الشمال اتفقنا على ترشيح دولة الرئيس عمر كرامي، وهذا لا يمنع اننا، نحن والرئيس كرامي، علينا التشاور من اجل الوصول الى الرئيس الذي سيكلف، ويكون حائزا تقريبا اكثرية اصوات مجلس النواب الداعمة له، لاننا في حاجة الى حكومة تهتم فعلا للقضايا الشعبية بكل ما للكلمة من معنى، وكل حكومة لا تؤمن الحياة اللائقة للشعب اللبناني ورغيف الخبز الذي يحتاج اليه الانسان اللبناني، لا تكون حكومة جديرة بالحياة ولائقة بها من هنا علينا ان نسعى الى ايجاد حكومة اعمار وانماء تردم ما تهدم وتعيد الوحدة اللبنانية الى الشعب اللبناني بجميع فئاته".

● اعلنت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الاجراءات الآتية:

"في مناسبة عقد جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٢/١٠/٢٠ تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها ستتخذ تدابير السير الآتية:

١ ـ سد المنافذ المؤدية الى مجلس النواب ضمن دائرة تمتد من ساحة الشهداء ساحة رياض الصلح ـ كنيسة الكبوشية ـ ساحة باب ادريس ـ مرورا بشارع ويغان حتى مبنى "ريجنت اوتيل" اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى انتهاء الجلسة.

٢ ـ يمنع وقوف السيارات ضمن هذه الدائرة، تستثنى من هذا التدبير سيارات النواب والسيارات العسكرية المكلفة مهمات ضمن التدابير الامنية المتخذة، والسيارات المزودة تصاريح خاصة".

اجراءات امنية عند مدخل البرلمان. (سامي عياد).

السفير الاميركي يحضر الجلسة ؟

السيد غابي عكر يدخل مبنى المجلس. (سامي عياد)

زار مبنى مجلس النواب امس المستشار في سفارة الولايات المتحدة الاميركية السيد غابي عكر، وجال فيه مطلعا على الترتيبات الامنية لجلسة اليوم. ورجح بعض المصادر حضور السفير الاميركي السيد رايان كروكر الجلسة بعدما وجهت دوائر المجلس دعوات رسمية الى السفراء المعتمدين في بيروت لحضور الجلسة واضفاء طابع احتفالي عليها. ووعد عدد من السفراء بتلبيتها.

انتخاب بري يكرس نتائج الانتخابات وترشيح بيضون يحيّر له الاوراق البيض

يباشر مجلس النواب الجديد اليوم ولايته "رسميا"، بانتخاب رئيس جديد له وهيئة مكتبه يرافقانه اربع سنوات. وطلته الاولى، لتكريس نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة داخل السلطة وفي مواقعها، كاستحقاقات سياسية، هي انتخاب رئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري رئيسا للمجلس والنائب المحامي ايلي فرزلي نائبا للرئيس، من دون الحاجة الى الاتكال على نتائج الاقتراع السري.

اليوم يأخذ النواب بدروس الانتخابات النيابية الاخيرة اكثر من اخذهم بتركيب ادارة جديدة للبرلمان. فالانتخابات اخرجت رابحين وخاسرين. الرابحون يحصدون والخاسرون ينكفئون. وكأنما ثمة حاجة، في كل مرة يراد صنع حدث كبير او زعيم كبير، الى تقديم ضحية كبيرة. كأنه منطق المراحل التي لها رجالاتها فحسب، وكأن الزعامة الكبيرة للوزير بري للمرحلة المقبلة، تحتاج الى ضحية كبيرة في الجنوب وضحية كبيرة في البرلمان.

ولان النتيجة معروفة سلفا، لم يؤثر ترشيح النائب السيد محمد يوسف بيضون كثيرا في بريق جلسة اليوم. بل لعل ترشيحه، اذا كان يتعدى تسجيل موقف سياسي من استحقاق يتسم الى الآن بطابع التزكية، هو محاولة تنشيط لعبة الاوراق البيض مع من يعترضون على انتخاب الوزير بري رئيسا للبرلمان الجديد من حيث المبدأ، ويعترضون على خوضه هذه الانتخابات كمرشح اجماع.

والواقع ان الوزير بري الذي يطمئن الى ما بين ٨٥ و٩٥ صوتا حدا ادنى، يقابله المتحفظون عن انتخابه بالتعويل على ما بين ١٠ و١٥ ورقة بيضاء. ولكن مع ترشيح النائب بيضون توسعت احتمالات تصاعد الاعتراض لجهة تحويل الاوراق البيض اقتراعا للنائب بيضون وان على سبيل تسجيل الموقف، خصوصا عندما يتبين لخصوم الوزير بري ان الاوراق البيض هي لعبة مواجهة مستورة نتيجة عدم قدرتهم على تعطيل فوزه، وتعذر مواجهته في المعركة بمرشح في وزنه، وتاليا فان احتمالات وجود أوراق بيض لا يمنع حصول تحالف غير معلن في ما بين معارضي انتخاب الوزير بري لمصلحة النائب بيضون بما بين ١٥ و١٧ نائبا في مقابل ما بين ١٠٥ و١١٠ اصوات للوزير بري بحسب تقديرات الاوساط المعنية بالانتخابات. لكن الامر مختلف نسبيا بالنسبة الى النائب فرزلي الذي لا يواجه مرشحا خصما. ويرجح ان يقترع له ما بين ١١٥ و١١٨ نائبا.

اما عن انتخاب سائر اعضاء هيئة مكتب المجلس، فاتصالات الساعات الاخيرة، بعيدا عن الاضواء بين بعض النواب، رشحت لعضوية الهيئة (امينا السر والمفوضون الثلاثة) النواب السادة اكرم شهيب وجاك جوخادريان وكميل زيادة وميشال موسى ومحمود طبو او طلال المرعبي.

فتوى

والمجلس الجديد يلتئم في افتتاح العقد العادي الثاني عملا بالمادة ٣٢ من الدستور، وينتخب هيئة مكتبه الجديد في كل مرة يجدد انتخابه عملا بالمادة ٤٤ من الدستور. وبين هذه المادة وتلك ضاع موعد انعقاد الجلسة. من الجمعة الماضي الى السبت الى اليوم الثلثاء. الوزير بري رغب في الجمعة لان المجلس يكون قد باشر صلاحياته الدستورية والقانونية. ورئيس السن النائب الشيخ قبلان عيسى الخوري فضل الثلثاء حتى استكمال الاجراءات الادارية والتقنية. ورئيس الحكومة السيد رشيد الصلح قصّر المهلة بين هذين اليومين فاقترح السبت حتى لا يحرج النواب المسلمون المتحفظون عن الاجتماع يوم الجمعة ولا يؤجل موعد انعقاد الجلسة طويلا بعدما قيل الكثير في هذا الموعد لجهة مراعاة احكام المادة ٤٤ من الدستور تارة والمادة ٣٢ منه طورا وتاليا هل يجتمع المجلس فور مباشرته صلاحياته ام ينتظر بدء العقد العادي الثاني؟

بازاء ذلك راجع المسؤولون رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاوول فافتى بالرأي الآتي:

"١ـ تنص الفقرة الاولى من المادة ٨ من القانون الرقم ٩٢/١٥٤ المتضمن تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وتعديلاته على ما يأتي:

"تعتبر ولاية مجلس النواب منتهية في تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٥ بدلا من ١٩٩٤/١٢/٣١".

يستفاد من النص المذكور اعلاه ان في استطاعة المجلس الحالي ممارسة صلاحياته كاملة حتى انتهاء مدة ولايته في ١٩٩٢/١٠/١٥. ولا تبدأ ممارسة النيابة الجديدة الا في الوقت الذي تنتهي فيه صلاحية النواب السابقين. فثمة فترة تفصل بين بدء ممارسة الوكالة النيابية الجديدة واعلان النتيجة التي تمنح الفائز في الانتخابات لقب النائب. اذ تعد مدة الوكالة بالسنوات حتى آخر يوم.

يراجع

أ ـ المادة ٤٤ من الدستور.

ب ـ Eugène Pierre: Traité de Droit Politique Electoral et Parlementaire, No 306: la durée du mandat se compte par années jour pour jour

Pierre Avril et Jean Gicquel: Droit Parlementaire, p. 29: «L'entrée en fonctions n'intervient qu'au moment où cessent les pouvoirs des élus sortants».

٢ـ تبدأ اذا ولاية المجلس المنتخب يوم الجمعة الواقع فيه ١٦ تشرين الاول ١٩٩٢ الساعة الصفر (Heure Zero)، فيحق للمجلس المذكور الاجتماع منذ هذه اللحظة بناء على دعوة اكبر اعضائه سنا وبرئاسته لانتخاب هيئة مكتبه.

٣ـ تنص المادة ٢ من النظام الداخلي لمجلس النواب (المنشور في ملحق الجريدة الرسمية عدد ٢٥ تاريخ ١٩٩١/٦/٢٠) على ان اجتماع مجلس النواب لانتخاب هيئة مكتب المجلس يجب ان يحصل في اول جلسة يعقدها بعد تجديد انتخابه، وذلك في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من بدء ولايته.

وتنص المادة ٣٢ من الدستور على انه "يجتمع المجلس في كل سنة في عقدين عاديين، فالعقد الاول يبتدئ يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر آذار... والعقد الثاني يبتدئ يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول".

يقتضي في الحال هذه، عملا بمبدأ تفسير النصوص، توفيق النص الدستوري مع نص المادة الثانية من النظام الداخلي، فتصبح المهلة المعطاة لرئيس السن لدعوة مجلس النواب الى انتخاب هيئة المكتب من بدء ولايته، اي من ١٦ تشرين الاول حتى ٢٠ من الشهر الجاري كمهلة قصوى، وهو يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول".

ن. ن.

عون: على اللبنانيين رفع الصوت لأن تحرير لبنان بات قريباً

في نبأ من باريس لـ"وكالة الانباء المركزية" ان "التجمع من اجل لبنان وفرنسا" (ممثل الجمعية العالمية لتحرير لبنان) نظم محاضرة في مدينة ليون الفرنسية في ١٥ تشرين الاول عنوانها "لبنان ٩٢: مستسلم او متمرد"، تحدث فيها الكاتب دانيال روندو وركز فيها على الانتخابات النيابية التي حصلت في لبنان اخيرا واعتبر ان هذه الانتخابات "اتت مرفوضة من غالبية الشعب اللبناني بكل طوائفه ومناطقه وان هذا الرفض الجامع هو تعبير واضح للمقاومة الشعبية".

وخلال المحاضرة، اتصل الرئيس العماد ميشال عون بالحضور ووجه اليهم الرسالة الآتية: "في ١٣ تشرين الاول سقطت آخر ورقة اخفت وراءها النية المبيتة وخبث النظام العالمي الجديد.

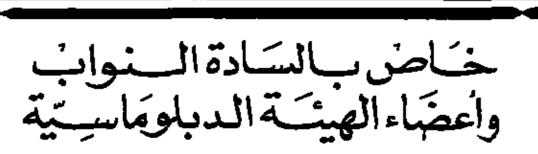
ايها اللبنانيون، يجب ان تدركوا اليوم اي نوع من الموت عانيتم، واي نوع من النصر ينتظركم. عليكم ان ترفعوا صوتكم عاليا وتطالبوا بحقوقكم، فشهادتكم للحقيقة تجبر العالم على اعادة النظر في سياسته".

واوضح "ان تحرير لبنان بات قريبا"، وناشد الفرنسيين الالتفات الى القيم الانسانية والدولية وطالب بالمساهمة "في وضع حد للاعتداء المتكررة على لبنان".

واعتذر السفير الفرنسي السابق في لبنان السيد بول بلان عن الحضور بسبب وعكة صحية ألمت به، وبعث برسالة عن "انعكاسات اتفاق الطائف على الوضع اللبناني الراهن".

مراد مع حكومة تشارك فيها كل القوى

اعلن النائب السيد عبدالرحيم مراد انه "مع مجلس وزراء موسع يفسح في المجال امام كل القوى الموجودة على الارض لتشارك فيه". وامل في مشاركة كل القوى فيه "للتحول الى فريق عمل واحد وتحقق مصالحة وطنية ووزارة وفاق حقيقية يكون همها الاساسي النزاهة وتضم اصحاب الاختصاص".



رزق وسمير فرنجية في بكركي

وديع الخازن موفداً من إده: نقاوم العنف السياسي باللاعنف

بتكليف من عميد حزب الكتلة الوطنية السيد ريمون اده، زار امس عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيخ وديع الخازن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وصرح على الاثر: "يوما بعد يوم يتأكد لنا ان الحكم لا يبالي، في ما يتخذه من قرارات واجراءات، بالارادة الشعبية او بالشرعية القانونية لكل تصرفاته. فعندما يسوق القوانين في سياق مصالحه ينسى ان هذه القوانين لا تكتسب شرعيتها الا انها كانت منبثقة من مفهوم الوفاق الذي نص عليه الدستور ومن ارادة الشعب التي هي مصدر هذا الدستور وشرعية قوانينه. وينسى ان الديموقراطية هي حكم الشعب للشعب.

لقد اعطى العميد ريمون اده فرصة لتصويب الوضع السياسي عندما طرح على رئيس البلاد تأجيل الانتخابات النيابية الى ما بعد نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية كما طلب ارجاء درس مشروع قانون الانتخابات النيابية الى ان يتمكن مجلس النواب من درس مشروع قانون تأسيس المجلس الدستوري الذي ارسل اليه في آب ١٩٩١.

وما دامت وثيقة الطائف لم تأت على ذكر انتخابات مبكرة فكان من الافضل انتظار الرئيس الاميركي الجديد الذي يمكنه وحده اجبار اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ والقاضي بانسحاب جيشها من الاراضي اللبنانية فضلا عن انسحاب كل الجيوش الاخرى، غير ان الحكم اصر على سياسة التعامي وها هو الشعب يدفع الان ثمن ما اقترفه الحكم والحكومة من اخطاء، من استقراره النفسي والحياتي.

ان الكتلة الوطنية التي آلت على نفسها ان تسلك طريق الممارسة الديموقراطية، ولو مع الاساليب القهرية اي مقاومة العنف السياسي باللاعنف، ستبقى حريصة على الامانة الشعبية الرافضة كل القوانين والقرارات والاجراءات التي اتخذتها الدولة وقد تتخذها غدا، وهي ستطالب بالحقوق المشروعة للشعب مهما تجاهل الحكم والحكومات هذا الشعب".

كذلك استقبل البطريرك سفير النائب السابق ادمون رزق الذي قال: "التشاور مع صاحب الغبطة مسألة ملحة دائما خصوصا امام المسؤوليات الكبرى التي يشعر بها كل ملتزم القضايا الوطنية والمصيرية. وفي هذه الظروف الصعبة والدقيقة نحن من دعاة مواجهة الواقع بالجدية والموضوعية ومن دون انفعال لان وحدة الوطن اللبناني هي من الاهمية بحيث نتجاوز كل المصالح الخاصة والتعالي على كل الاعتبارات الشخصية. وان لبكركي دورا في جمع الكلمة وتوحيد الصفوف وتدعيم وحدة الوطن بكل فئاته وعائلاته الروحية.

ونحن اليوم امام واقع ولا اريد ان اقول امرا واقعا وهو وجود مجلس نواب جديد وعشية تأليف حكومة جديدة، ونريد اعطاء الفرص لكل المواطنين كي يساهموا في انقاذ الوطن واخراجه من ازماته السياسية والمعيشية والاقتصادية، وهذا الانقسام المريع في الوطن يجب تداركه ووضع حد له وعدم التمادي في توسيع الهوة بين اللبنانيين.

صحيح ان هنالك احجاما متفاوتة بين القضايا والرجال وبين المسؤوليات والمسؤولين لكننا لن نتوقف عند اعتبارات كهذه لكي نلتمس لانفسنا اعذارا في عدم تحمل المسؤوليات، في اي موقع يكون الانسان لا يمكن ان يتنصل من مسؤولياته. فالمسؤولية غير مرتهنة او مرتبطة بموقع معين او حصة او اي شيء".

والتقى السيد سمير حميد فرنجيه، ثم وفدا ايطاليا يعنى بالشؤون الكنسية والاجتماعية برئاسة السيد جيرار استفانسيو، فالنائب السيد رشيد الخازن الذي قال: "انها زيارة عادية وليس لدي ما اقوله".

قصارجي ايد الحص

اعلن النائب السيد جورج قصارجي تأييده ترشيح الرئيس الدكتور سليم الحص لتأليف حكومة جديدة "بناء على الحاح المناصرين والاصدقاء وبناء على ضروريات الظروف القاسية التي يمر بها الاقتصاد اللبناني وتدهور العملة اللبنانية". وقال في بيان اصدره امس ان الرئيس الحص هو "الرجل المناسب في المكان المناسب". وتمنى تأسيس وزارة للمغتربين هي "امل ملايين اللبنانيين المنتشرين في العالم ووزارة للرياضة والشباب لصون شبابنا وملاعبنا ليعود لبنان الى مركزه الرياضي العالمي".

"كتلة الانقاذ والتغيير" رفضاً للتزكية رشحت بيضون للثانية والحص للثالثة



"كتلة الانقاذ والتغيير" خلال اجتماعها برئاسة الحص. (يوسف قيس)

حسمت امس "كتلة الانقاذ والتغيير" امرها في شأن معركة رئاسة مجلس النواب اليوم فرشحت لها عضو الكتلة النائب السيد محمد يوسف بيضون. كذلك رشحت رئيسها الدكتور سليم الحص لرئاسة الحكومة المقبلة.

واوضحت مصادر الكتلة ان ترشيح النائب بيضون للرئاسة الثانية في وجه النائب نبيه بري هو من باب تسجيل الموقف اعتراضا على مبدأ التسليم بالتزكية، علما ان النائب بيضون كان مترددا في خوض المعركة حتى اللحظة الاخيرة. وهو اقترح في الوقت نفسه ان يترشح الدكتور الحص للرئاسة الثالثة انطلاقا من الاعتبارات نفسها التي املت ترشيحه للرئاسة الثانية. وهكذا كان.

وكانت الكتلة انعقدت قبل الظهر في منزل الرئيس الحص وبرئاسته في حضور النواب السادة: محمد يوسف بيضون، نجاح واكيم، عبد الرحيم مراد، جوزف مغيزل، محمد قباني، اسامة فاخوري، رياض الصراف، عصام نعمان واسمر اسمر. وانتهت الى البيان الآتي نصه:

"بحثت الكتلة في موضوع انتخابات رئاسة مجلس النواب وهيئة مكتبه، وقررت ترشيح عضو الكتلة الاستاذ محمد يوسف بيضون لرئاسة المجلس، ثم بحثت في الاستحقاق الآتي عند تأليف الحكومة الجديدة، وقررت ترشيح رئيسها الدكتور سليم الحص.

وكلفت الكتلة النواب السادة: محمد يوسف بيضون، عبد الرحيم مراد، الدكتور رياض الصراف والدكتور اسمر اسمر تمثيلها في الاستشارات النيابية المتعلقة بالحكومة".

وكان الرئيس الحص استقبل صباحا، وفدا من "هيئة شؤون بيروت" عرض له عددا من الشؤون الحياتية.

تساؤل عن مغزى ترشيح كرامي

مطلوب حكومة نظيفة الكف والرأس!

كتب مصطفى مطر:

رأى رئيس حكومة سابق ان ترشيح نواب الشمال الرئيس عمر كرامي لرئاسة الحكومة الجديدة "هو زعزعة لما يتردد عن حسم موضوع تكليف السيد رفيق الحريري الرئاسة الثالثة". واوضح ان اعلان ترشيح كرامي هو تطور جديد في مسار تطبيق اتفاق الطائف بحيث باتت الكتل، بموجب الدستور الجديد، تستطيع الافصاح عن مرشحها لرئاسة الحكومة سلفا عكس ما كان يجري قبل الاتفاق، اذ كان رئيس الجمهورية يجري مشاورات فيترك له معظم الذين يستشيرهم حرية اختيار الشخص الذي سيكلف تأليف الحكومة، اما اليوم بعد اتفاق الطائف فنتيجة المشاورات الملزمة لرئيس الجمهورية ونتيجة عملية حسابية بسيطة، يظهر فورا اسم المرشح لرئاسة الحكومة قبل تسميته رسميا.

وقال ان ترشيح كرامي له مغزاه خصوصا وان نواب الشمال على خط تماس مع فاعليات اقليمية في الوضع اللبناني.

واعتبر نائب جديد في كتلة نيابية ذات وزن سياسي ان ترشيح النائب السيد محمد يوسف بيضون لرئاسة مجلس النواب يعني ان هناك عددا من النواب يريدون التعبير عن رأيهم في الانتخابات وليس صحيحا ان ترشيح بيضون هو "سيناريو" لاظهار الديموقراطية.

وقال ان انقاذ البلد "هو بالخلاص من الحكومات التي تضم وزراء يفتحون على حسابهم خلال تمرسهم بالمسؤولية ويعمل معهم اشقاؤهم او اقاربهم وحتى زوجات بعضهم، فيسرحون ويمرحون فترسو عليهم التعهدات التي تدر المال الطائل على حساب الشعب، مما يجعلنا نتجه الى حكومة انقاذ تكون نظيفة وبعيدة كل البعد عن هدف الاثراء، اذا لم يكن للوزير نفسه فلمن يقرّ به او يتبعه".

واشار الى انه يمكن الاتيان "بحكومة نظيفة الكف والرأس وملتزمة في الوقت نفسه المحافظة على اتخاذ القرار بالتشاور والتوافق مع الشقيقة سوريا والخط العربي بالنسبة الى القرارات الاقليمية والدولية".

واكد ان هناك اتجاهات لدى عدد من النواب الجدد للعمل في اطار "انقاذ المواطن على صعيد الاستشفاء والتعليم ولقمة العيش كبداية لانقاذ البلد كلا".

وابدى هذا النائب تخوفه من ابقاء البلاد على حالها "فتتجه في هذه الحال الى الهاوية، وربما يسقط فيها خلال عشرة اشهر قياسا على ما لديه من احتياط نقدي، او ربما ينفد اذا استمرت سياسة الاهدار والسرقة او تجددت سواء بشرف او بغير شرف".

سعادة: لرئيس حكومة يحل الأزمات خصوصاً الشرخ الذي أفرزته الانتخابات

توقع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان يصير تكليف من سيؤلف الحكومة المقبلة قبل نهاية الاسبوع الجاري"، ورأى ان المهم ان يأتي شخص "قادر على حل الازمات الاقتصادية السياسية، خصوصا ما يتعلق منها بما افرزته الانتخابات الاخيرة من شرخ على الصعد الرسمية والسياسية والشعبية".

وهو رأس في الخامسة عصر امس اللقاء الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي. واستهله بالتذكير بان قضية اختطاف السيد بطرس خوند دخلت اسبوعها السادس "ولم يتبلغ الحزب حتى الآن اي معلومات عن مكان وجوده وهوية الخاطفين على رغم الاتصالات التي قمنا بها في المدة الاخيرة وعلى اكثر من صعيد ومستوى".

وتطرق الى انتخابات الرئاسة الثانية فرأى "في الصراع القائم بين المرشحين تنافسا على الخدمة وتعبيرا عن الديموقراطية". وتوقع "ان يصير تكليف من سيؤلف الحكومة المقبلة قبل نهاية الاسبوع الجاري، بعد الاستشارات النيابية الملزمة"، وقال: "لا يهمنا شخص الرئيس ومن يكون وحجم الحكومة وشكلها، ولكن تهمنا المواصفات التي يجب ان تتوافر في هذا الرئيس او شكل الحكومة ومن هو القادر على حل الازمات ليست الاقتصادية منها فحسب، بل السياسية كذلك خصوصا ما يتعلق منها بما افرزته الانتخابات الاخيرة من شرخ على الصعد الرسمية والسياسية والشعبية".

واضاف: "سنواصل العمل بشتى الوسائل لتصحيح الخلل الذي طرأ على مسيرة الوفاق والسلام، ولن نتخلى عن دورنا في هذه المسيرة ولا عن مسؤولياتنا تجاه مشروع الدولة، ولن نكون سلبيين في اي حال من الاحوال.

ان اصرارنا على اصلاح الخلل هو بدافع الحرص على اشراك جميع اللبنانيين في مشروع الدولة، لئلا نقع في الخطأ الذي وقعنا فيه في الثلاثينات والاربعينات عندما كان مشروع الدولة مشروعا فئويا، وان دولة لا يشارك فيها الجميع هي غير قابلة للحياة، وتظل مشاركة الشباب هي الاهم باعتبار ان هذه الدولة دولتهم".

وسأل: "باي مقدار يشارك الجيل الجديد في تقرير الخطوات والمواقف التي لها انعكاساتها على المستقبل، ايجابية كانت او سلبية؟ فالمستقبل انما هو مستقبل هذا الجيل الذي نقرر عنه غالبا من دون ان نسأله، فبالنيابة عنه نقرر معنى الوطن وشكل الدولة وبالنيابة عنه نعقد القروض المالية المتوسطة والطويلة الاجل ونورثه اثقالها.

وشدد على "ان المطلوب منا اليوم هو ان نستنبط الاطر والوسائل الصالحة لاشراك كل الفئات الاجتماعية في مشروع الدولة، فالمشاركة المسيحية – الاسلامية ضرورية لكن المشاركة الاخرى ضرورية هي ايضا، مشاركة الشباب والعمال والفلاحين والمثقفين، وفي هذا السياق نرى ان انشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي قد اصبح امرا ملحا ولربما عن طريق هذا المجلس نملأ الفراغ الذي احدثته او تسببت فيه الانتخابات".

استنكار الاعتداء على الشيخ القاضي

اثار الاعتداء على نائب رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الشيخ سمير القاضي مزيدا من ردود الفعل المستنكرة. واعلنت الجمعية ان رئيسها الشيخ نزار الحلبي والنائب الدكتور عدنان طرابلسي زارا رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح مستنكرين الاعتداء.

واشارت الى ان شخصيات ووفودا عادت الشيخ القاضي في مستشفى الملا في طرابلس، ومن ابرزها النائبة السيدة نائلة معوض والنواب السادة: جان عبيد، طلال المرعبي، وجيه البعريني، الى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة.

وندد مفتي راشيا والبقاع الغربي الشيخ احمد عبد الرؤوف القادري بـ"هذه الجريمة النكراء"، واهاب بالمسؤولين "ان يضربوا بقسوة ايدي هؤلاء المجرمين الذين ليسوا بجدد على ساحة الاجرام، فتاريخهم حافل بمثل هذه الجرائم التي تستهدف علماء المسلمين". وحذر من "مسلسل دموي خطير قد يعدون له في المرحلة المقبلة يطاول خيرة رجالاتنا وعلمائنا".

مسقاوي: اجتزاء الحديث احدث "بعض الالتباس"

اوضح النائب المحامي عمر مسقاوي "بعض الالتباس" الذي ورد في حديثه الذي نشرته جريدة "النهار" امس عازيا السبب الى حذف بعض الفقرات او اجتزائها.

وتناول التوضيح الامور الآتية:

"١ – في خصوص التكتل: لم ترد اي اشارة الى انني غير متكتل مع دولة الرئيس عمر كرامي انما طرحت مفهوما فكريا كما يبدو من الحديث.

٢ – في خصوص قضية البيئة: سبق لي ان ابلغت الى مؤتمر البيئة في طرابلس حرص الرئيس كرامي على عدم الاضرار بثروة المدينة لكن الحديث المسجل لم يشر اطلاقا الى العبارات الاخيرة التي وردت في الحوار المنشور، خصوصا ان هذه العبارات تتجافى مع الحقيقة والواقع، لان دولة الرئيس لم يتصل بي في هذا الخصوص لاصر على موقفي تجاهه.

٣ – في خصوص طرح موضوع الغاء الطائفية في مجلس النواب: لم اتحدث عن اي موقف لي تجاه التصويت عليه وانما طرحت الموضوع من وجهة عامة.

٤ – في خصوص الحديث عن الخطاب السياسي: بالعودة الى الحديث المسجل اشرت الى ان خطابنا لا يزال متخلفا ويعيش في اجواء القرن التاسع عشر وضربت مثلا العميد (ريمون) اده لكنني لم اشر اطلاقا الى العماد (ميشال) عون بالاسم.

لذلك آمل في ان يجري تصحيح هذه الامور استنادا الى النص المسجل لدي".

طرابلس ١٩٩٢/١٠/١٩

آخذا برأي قانوني لادمون نعيم

مخيبر: رأي الشعب في موضوع يجب أن يسود ويلغي ما يخالفه

اخذ النائب السابق الدكتور البر مخيبر برأي الحاكم السابق لمصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم من مسألة استفتاء الشعوب، فاكد ان ابراز الشعب ارادته في موضوع يعني ان رأيه يجب ان يسود ويلغي كل ما يخالفه.

وقال في تصريح امس: "على اثر مقاطعة الانتخابات النيابية في اكثرية المناطق، بما في ذلك العاصمة بيروت، والتي كانت بمثابة استفتاء شعبي رائع خصوصا ان انطلاقته هذه انبثقت من ارادته الذاتية فكان هذا التحول عن الانتخاب الى المقاطعة كما الشعور العام فقدان الثقة بصدقية الحكومة ومخططاتها ونياتها الغريبة عن تقاليدنا واصالتنا، وانصرافها عن معالجة هموم الشعب الحياتية واعطاء الاولوية لمخطط مدروس للمجيء بمجلس يدين الاحتلالات المتعددة الطرف باستثناء المغلوب على امره، لبنان المغيب عن ملكه واستقلاله وسيادته. وان الشعب الذي وعى هذا الخطر تحول الى استفتاء بعدما رفض صوته.

واخذت الدولة بعد الاستفتاء بما افرزته لوائح التزكية ولم تأخذ في الاعتبار نتائج الاستفتاء الذي ارتفع في بعض المناطق الى ٨٥ في المئة، واستمرت بعناد في متابعة عملية الانتخاب على رغم ارادة شعبية رافضة عارمة مهملة نصوص الدستور والقوانين والواقع.

انني اريد ان اشرح، انطلاقا من هذه النتائج، غياب التوازن بين اصوات المنتخبين في لوائح التزكية واصوات الاستفتاء ليبين الغبن الفاضح في النتائج. لقد طلبنا من الاستاذ الكبير الدكتور ادمون نعيم، بعدما استمعنا (في مؤتمر المعارضة) الى كلمته القانونية والشرعية ومستواهما الرفيع، ان يعطينا استشارة خطية عن القيمة الحقيقة للاستفتاء عموما والذي جرى في لبنان خصوصا وقد تسلمنا استشارته الخطية مشكورا تحت عنوان "ارادة الشعب في الاستفتاء" وموجزها ان كل دولة منظمة لها مؤسسات دستورية لم تصل الى التنظيم الا بارادة سابقة لوجود مؤسساتها. فأول دستور للدولة لم ينشأ تلقائيا بل سبقته ارادة وكذلك كل عهد قام بعد ثورة سبقته ارادة. فارادة من هي هذه الارادة؟ قال البعض في الماضي ان ارادة الله تنفذ بواسطة المختارين فكانت الملكية المطلقة، وقال البعض الآخر انها ارادة النخبة فكانت الديكتاتورية. اما اليوم فقد استقر الرأي في الاكثرية الساحقة على ان ارادة الشعب يعبر عنها المواطنون الذين يرغبون في الاشتراك في القرار ايجابا او سلبا.

عندما يكون الشعب مصدر كل السلطات، كما هو الوضع اللبناني، فمن حق هذا الشعب ان يعلن ارادته في كل موضوع يرغب في ان يشرع فيه. لكن الصعوبة هي في استبيان كل موضوع يرغب الشعب في ان يضع يده عليه وفي تنظيم عملية الاقتراع لابراز ارادته فيه.

ان الشعب، بمجموع ابنائه، يعجز عن ابلاغ ارادته في بت موضوع ما. هل نظمت ادارات الدولة عملية الاستفتاء حتى تسمح للشعب بأن يقترع ولذا فاذا تمكن الشعب من ابراز ارادته في شكل اكيد وثابت في موضوع معين فهذا الرأي يجب ان يسود ويلغي كل ما يخالفه وعليه عندما يتمكن الشعب من التعبير في شكل اكيد انه يرفض تلك الانتخابات وارادته يجب ان تنفذ بواسطة مؤسسات الدولة كلها".

فرنسا مستعدة لمعالجة ٥٠٠ جريح في "أوتيل ديو" على نفقتها

نقل امس رئيس اللجنة الحكومية لبعثات جرحى الحرب الى الخارج الدكتور كامل مهنا الى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة، استعدادا فرنسيا لمعالجة ٥٠٠ مصاب من جرحى الحرب في مستشفى "اوتيل ديو" على نفقة الحكومة الفرنسية، وامكان توقيع اتفاق لبناني – فرنسي في هذا الشأن.

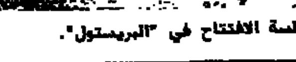
وصرح الدكتور مهنا عقب مقابلته الوزير حمادة: "اطلعت الوزير حمادة على اجواء زيارتي لجنيف حيث شاركت في مؤتمر لمنظمة الصحة العالمية عن الصحة والتهجير، وتم في نهاية المؤتمر اختيار مكتب تنفيذي وانا احد اعضائه، وهناك موافقة مبدئية على ان يشمل برنامج المنظمة مساعدة لبنان في اعادة المهجرين. كما اطلعته على محتوى لقائي ووزير الصحة والشؤون الانسانية الفرنسي السيد برنار كوشنير اذ هناك موافقة على معالجة ٥٠٠ مصاب من جرحى الحرب في مستشفى اوتيل ديو على نفقة الحكومة الفرنسية، ودرست مع الوزير حمادة امكان توقيع الاتفاق في الاسبوع الجاري او الاسبوع المقبل تمهيدا لوصول ممثل لوزارة الصحة الفرنسية لتوقيع هذا الاتفاق مع معالي وزير الصحة والسفير الفرنسي في لبنان. كذلك عرضت للوزير حمادة نتائج زيارتي لبروكسيل حيث التقيت مسؤول السوق الاوروبية في الشرق الاوسط السيد جان بول جيسي الذي سبق له ان زار لبنان اخيرا على رأس بعثة، وحضر اللقاء الامين العام للهيئات الاهلية في اوروبا، وبحثنا في سبل التعاون بين القطاع الاهلي في اوروبا والقطاع الاهلي في لبنان عبر السوق الاوروبية المشتركة خصوصا في ما يتعلق بموضوع اعادة المهجرين".

وكان الدكتور مهنا عاد الى بيروت بعد جولة شملت سويسرا وهولندا وبلجيكا وفرنسا، وقدم الى مؤتمر منظمة الصحة العالمية في جنيف دراسة عن الاوضاع الصحية للمهجرين في لبنان، وصدرت في ختام المؤتمر مقررات تدعو الى ايجاد الحلول الملائمة لعودة المهجرين، والعمل على انفال برنامج "الانماء والصحة للمهجرين "اديب" لينفذ في لبنان.

افتتاح المؤتمر الـ ٢٤ للاتحاد الدولي للاعلاميين الفرنكوفون

سماحة: الفرنكوفونية تحرر ضمير وطننا وتحمّله المسؤولية في آن
حمادة: لبنان يجد فيها انتعاشاً وليس بديلاً من هويته
تويني: ننتمي الى المساحة الكونية للحريات ولا نأبه للتهديدات





من جلسة الافتتاح في "البريستول".

وقوفاً، دقيقة صمت.



السيد منسى يلقي كلمة الافتتاح. السيد دوفال. الوزير سماحة. السيد غسان تويني. الوزير حمادة. (محمود الطويل)

تحت شعار "الحرية يعبر عنها بالفرنسية" بدأت في فندق "بريستول" امس اعمال المؤتمر الرابع والعشرين لـ"الاتحاد الدولي للاعلاميين والصحافة الناطقين اللغة الفرنسية" الذي يستمر حتى الخامس والعشرين من تشرين الاول الجاري، ويشارك فيه ٨٤ اعلاميا وصحافيا من ١٦ دولة ناطقة كليا او جزئيا اللغة الفرنسية (الفرنكوفون) بينها ٧ دول تنتمي الى جامعة الدول العربية.

التاسعة والنصف صباحا افتتح المؤتمر في حضور وزير الاعلام والسياحة السيد ميشال سماحة ووزير الصناعة والنفط السيد شاهي برصوميان والسفير الفرنسي السيد دانيال هوسون والسفير البلجيكي السيد بدوين فانتر هولست والقائم بالاعمال الروماني السيد نيقولاي بورداش والنائب السابق الدكتور البر مخيبر والمحامي ميشال اده ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد جورج سكاف ومدير الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية السيد رفيق شلالا وعاملين في اجهزة الاعلام المختلفة.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة ترحيب لرئيس فرع لبنان في الاتحاد السيد كميل منسى وفيها ان المؤتمرين "لبوا الدعوة للبحث في المشاكل التي تعترض مهنتنا والصعوبات التي تعوق تقدمها". وقال: "عدد كبير من زملائنا سقط في ساحة الشرف: ساحة حرية التعبير. وعدد كبير غيرهم مستعد للتضحية اذا تعرضت هذه الحرية لاي تهديد. وبفضل اقتناع الصحافيين اللبنانيين باللغة العربية كما بالفرنسية وشجاعتهم وحسن تصرفهم تخطت الصحافة اللبنانية الكابوس الذي دام ١٥ عاما".

واشار الى ان "معظم الدعوات لاستقلال لبنان، قبل الحرب العالمية الاولى وخلالها وفي مراحل اخرى، اطلقت من باريس باللغة التي تجمعنا اليوم، والرسالة الثقافية للغة الفرنسية كانت السباقة في حمل مثل جديدة الى العالم(..)".

وتوجه الى المؤتمرين بالقول: "ان وجودكم بيننا اليوم هو ضمان صداقة وتضامن، وهذا ما يسرنا، وسنحاول ان نرد على هذه الصداقة بتنظيم برنامج يسمح لكم بالعمل قليلا، ولكن ايضا باكتشاف لبنان في مختلف مظاهره. ومهمتنا في هذا المؤتمر تتلخص في طرح المشاكل ومحاولة التفتيش عن حلول لها. فلنعمل جاهدين في نموذج موحد للتفكير والبحث، وليكن عملنا موحدا".

وتحدث رئيس الاتحاد السيد رنيه دوفال فطلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء الصحافة اللبنانية، واعتبر ان عقد هذا المؤتمر في بيروت" يرتدي طابعا مميزا". وذكر بماضي لبنان المزدهر قبل الحرب ثم بالمآسي التي اعترضته خلالها وعرّف بالاتحاد مشيرا الى انه "يضم اعضاء من مختلف البلدان والطوائف والايديولوجيات، لكنهم تخطوا كل ما يمكن ان يقسمهم ليتحدوا باستعمال لغة واحدة يسمح غناها بتقبل كل الفوارق الامر الذي يؤدي الى ابعاد امكنة الظلمة وابعاد كل التباس وسوء فهم". مؤكدا ان لا شعب ناضجا ولا ديموقراطيا من دون اعلام".

واشاد "بتعددية لبنان وثقافة شعبه، هذا الفسيفساء الحقيقي الفني بتنوعه. ولقد اتينا الى هنا لنتعلم منكم ولنفهم(...)".

سماحة

واكد وزير الاعلام والسياحة السيد ميشال سماحة "وجود علاقة، اصفها بالحميمة، بين الفرنكوفونية، والاتحاد العالمي للاعلاميين والصحافة الفرنسية، ولبنان. تسعة وعشرون عاما منذ حضوركم الاول الى لبنان نقل خلالها اعضاء اتحادكم شخصيا او عبر وكالات الانباء، وطنا في زخم انطلاقة، يبنيه اللبنانيون على صورة رياداتهم، محققين بتلك الدعوة الاقليمية والعالمية لبلدهم، ثم نقلتم صورة لبنان الجريح بحروب الذين كانت تزعجهم رسالة لبنان السمحاء ودوره الرائد، وما كانوا يخططون له من نظام او فوضى لهذه المنطقة. واخيرا، ها انتم بيننا لايام عدة، شهودا للبنان الذي ينهض من جديد بجهود اللبنانيين واصدقائهم، لبنان الذي يعيد بناء مؤسساته على قيم المساواة والحرية والديموقراطية.

"ان افتتاح مؤتمركم يتم عشية بدء مجلس النواب الجديد ولايته، هذا المجلس الذي تشكل نتيجة انتخابات حرم منها اللبنانيون مدة عشرين سنة. ان هذا الامر يشكل بالنسبة الينا الانتقال من مرحلة نهاية الحروب، الى مرحلة تثبيت السلام الداخلي، عبر الانطلاق في ورشة اعادة البناء".

ودعا المؤتمرين الى مساندة الصحافة اللبنانية الناطقة اللغة الفرنسية، واللغة العربية، "بكل وسائلكم في اثناء هذه المرحلة كعلاقة مشاركة منكم في اعادة بناء لبنان، وتثبيت تمسكه بالحريات وبممارستها.

وسيطلعكم المحاضرون اللبنانيون على مظاهر العلاقة بين الفرنكوفونية والصحافة اللبنانية العربية والفرنسية. من ناحيتي، اريد ان اشدد على احد الابعاد المهمة التي تقدمها الفرنكوفونية الى وطننا وحريتنا عبر الانفتاح الذي توفره لانها تحرر ضميره وتحمله المسؤولية في آن.

ايها المؤتمرون،

يشهد اختياركم الاجتماع في بيروت في هذه الفترة المهمة من تاريخنا، كما ان لبنانيتنا متجذرة في عروبتنا، وشريكة لفرنكوفونيتنا ولانتمائنا الى محيط البحر المتوسط وهي - لبنانيتنا - تقيم الدليل على خصوصية الرسالات المتعددة للبنان الناهض كطير الفينيق من رماد الحروب التي اجتاحته. كونوا في بلدانكم وداخل مؤسساتكم الصحافية، رسل هذا اللبنان، العامل على اللحاق بالزمن الضائع في استعداده للدخول في الالف الثاني، شكرا لشهادتكم، واهلا وسهلا بكم وتمنياتي بنجاح مؤتمركم".

تويني

وبعد استراحة قصيرة بدأت الجلسة الاولى من اعمال المؤتمر، بمداخلة لغسان تويني عن دور اللبنانيين في الصحافة باللغة الفرنسية. وتحدث عن الصحافيين اللبنانيين الذين انشأوا عددا كبيرا من الصحف والدوريات في الخارج، وفي اوروبا خصوصا، باللغتين الفرنسية والعربية.

وتوجه الى المؤتمرين بالقول: "اسمحوا لي بان اعلن لكم ان وجودكم بيننا اليوم في لبنان يطمئننا بالمقدار، الذي تقلقون فيه على مصيرنا. ليس من السهل الاستمرار على مدى ١٧ سنة من الحرب و ٤٠ عاما من النضال في رفع راية الحرية". واوضح انه في "مدينة مدمرة وبلد محتضر مفتت ومحتل، خيضت فيه كل حروب الشرق الاوسط، بقي مثال يجمعنا: الوطن والحرية، المنطلق الوحيد الذي من دونه كل شيء يصبح فوضى".

واضاف: "اخترتم ان تقولوا ان الحرية عندنا تكتب بالفرنسية. ولكن الحرية تكتب من اجلنا، ومن خلالنا ايضا بالعربية، في بداية القرن الماضي عندما اعلن المفكرون والكتاب اللبنانيون الى اخوانهم العرب في الامبراطورية العثمانية انبثاق عصر النهضة والفكر، كانوا يتطلعون الى فرنسا متأثرين بثورة كان شعارها: حرية، مساواة، اخوة(...) باللغة الفرنسية او باللغة العربية كتبت الحرية عندنا دائما بالحبر الاحمر، اي بدمائنا". مشيرا الى ان "احداث ١٩٥٨ بدأت باغتيال الصحافي نسيب المتني، وتأججت باغتيال فؤاد حداد وغندور كرم، وكرت سبحة الاغتيالات. فماذا تنتظر استوكهولم لتخصص جائزة نوبل لشهداء الصحافة؟".

وبعدما عدد الصحف والمجلات التي انشأها لبنانيون (ساهم) في فرنسا ومصر بالفرنسية والعربية منذ القرن التاسع عشر، خلص الى استنتاجات ثلاثة:

١ - الصحافة في لبنان كانت وستبقى صحافة رأي اكثر منها صحافة خبر. وهي خلقت للدفاع عن قضية الحرية، حرية الرأي، خصوصا، ولكن ايضا الحرية بكل اشكالها وابعادها. وحقوق الانسان اما ان تكون حقوق المواطن المقدسة او لا تكون. وهي ايضا، في مجتمع متعدد، حقوق المجموعات واهمها: الحق في الوفاق في اطار تعايش سلمي منسجم وتوافقي. "وهكذا شنت الصحافة اللبنانية الحرة، على مدى ١٧ عاما، الحرب على الحرب(...)، وضد حفاري القبور، ضد الميليشيات والاحزاب، دافعت الصحف الحرة عن السلم الاهلي وعن حرياتهم هم(...) وتأكد ان الذين كانوا يتهمون الصحافة باثارة النزاعات لتغطية اخطائهم كانوا هم اسياد الحرب". وذكرهم بان الصحافيين لم يكونوا يوما "الا بجانب الضحايا وفي الصفوف الاولى للذين تعرضوا للاعتداء وقدموا التضحيات".

٢ - ان الحرية لم تكن خاصية لفئة او لمجموعة. بل كانت عامل وحدة ومساواة بين المسلمين والمسيحيين.

٣ - اما ان يكون لبنان بلد الحرية او لا يكون. واما ان يكون حرا او لا يكون. وما من مرة كان الوطن والحرية. الوطن والديموقراطية تشكل حقيقة عضوية واحدة كما هي الحال الآن في شرق اوسط لا يزال يفتش عن نفسه.

وطمأن اخيرا الى مستقبل الحريات المهنية. وقال: "لا بد انكم سمعتم او ترامى اليكم انه يجري التحضير لكم افواهنا، وان قانونا منحطا، تحت شعار تنظيم الحرية. سيؤدي الى تحجيم ممارستها. ويصفونه بالتعبير الشائع: قانون الحرية المسؤولة. ونحن نقول "لا" لهذا المشروع. فلبنان ينتمي الى المساحة الكونية للحريات التي لا تنالها التهديدات. اكثر من ذلك، وابعد من القانون هناك مصدر واحد للحقوق التي لا يمكن لاحد التصرف بها، لانها محمية بارادة الناس، التعبير الوحيد الصالح للسيادة الشعبية والوطنية، هذا المصدر هو التاريخ المجيد الذي له قوة العقد الاجتماعي بين اجيال الامس واجيال اليوم واجيال المستقبل".

حماده

وفي الاولى والنصف، اقام السيد روجيه نسناس المدير العام لاتحاد شركات الضمان الفرنسية" مأدبة غداء على شرف المؤتمرين القى فيها وزير الصحة السيد مروان حماده، كلمة قال فيها:

"انني خريج المعاهد الفرنسية، تظاهرت مطالبا باستقلال لبنان وبتحرير الجزائر ومن اجل فلسطين عربية ودفاعا عن قناة السويس لتبقى مصرية.

هكذا يمكنني انا ان اكون لبنانيا، عربيا وفرنكوفونيا. فالشيء الذي يمكن ان يعتبره البعض انقساما اجتماعيا، او صراعا حضاريا، يبدو لنا نحن هنا تخطيا لوطنية ضيقة ومقفلة.

لقد كنا نكتب في "الاوريان لوجور" ونقرأ ذلك تحريرا، ونستمع في آن الى "صوت العرب"، متأثرين بنداءات عبدالناصر وبن بلا وعرفات".

وتساءل: "هل ان التعلق باللغة الفرنسية يشكل عائقا في وجه التأقلم، والانتماء، داخل مجتمع تعددي؟ وهل ان هذا التعلق هو وسيلة للتمايز، ولتأكيد الانقسام؟

كلمة اخرى، وبعبارات لبنانية صرفة: هل تساهم الفرنكوفونية في تأخير الوحدة الوطنية، وفي تثبيت الهوة بين الطوائف المتعددة، لانها تحافظ على تقسيم ثقافي، تحت ستار التعددية؟ ان هذه الاسئلة المتعددة تدخل في صلب نقاش حاد ومزمن، يفتح ملفات ثقافية وسياسية عدة".

ورأى "ان اتفاق الطائف اتى ليكرس نهائيا، ليس فقط وجه لبنان العربي ولكن ايضا هويته وانتماءه العربيين في مختلف الميادين". وهنا يطرح السؤال: "هل يشكل هذا الامر تناقضا بين مفهوم الوحدة الوطنية، من جهة، واستمرار الفرنكوفونية في لبنان من جهة ثانية؟

كي تبقى الفرنكوفونية بعدا ثقافيا اكثر من انعزال سياسي يجب ربطها بكل ما تحمل من افكار انسانية وتحررية، فالسيد (جان ماري) لوبن (رئيس الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا) هو عدو خطر على الفرنكوفونية اكثر من الشيخ عبدالله العلايلي".

واعتبر انه "من اجل استمرار الفرنكوفونية يجب ان تشكل ارضية صلبة من الوجهتين الثقافية والاقتصادية" داعيا الى "المحافظة على الجسر القائم بين بيروت وباريس والى تمتينه وتوسيعه".

وقال: "اننا نعرف جميعا ان فرنسا هي التي رسمت حدود لبنان المعاصر ولكن يتوجب على اللبنانيين ان يبنوا هذا الوطن معاً".

واضاف: "في استطاعة الفرنكوفونية ان تكون عرابة المصالحة الوطنية فترعى عودة المهجرين، وبهذا تكون قد امنت استمرار وجودها في لبنان".

وختم: "ايها المؤتمرون الاصدقاء، يبقى عليكم ان تعطوا الفرنكوفونية بعدا جديدا على قدر المثل العليا التي تتحلون بها، ويبقى انه بالنسبة الى لبنان، ليس هناك من صراع بين قديم وحديث، ولكننا الآن نعمل على تمتين بنية وطن يفتش عن ذاته، وفي استطاعته أن يجد في الفرنكوفونية انتعاشا عالميا وليس بديلاً من هويته الوطنية".

دوفال: مؤتمر لدعم نهوض لبنان

عام ١٩٦٣ عقد "الاتحاد الدولي للاعلاميين والصحافة الناطقين اللغة الفرنسية" مؤتمره في لبنان. منذ تلك الايام مر لبنان بعهود ازدهار ثم عصفت به اهواء الحرب والدمار، فانشل الفكر وحل الرعب، وضاع الكلام بالعربية كما في الفرنسية، لتحل محله لغة المدفع.

اليوم يقولون ان السلام عاد الى لبنان، ويحاولون استنهاضه اقتصاديا واجتماعيا وفكريا... ولغويا.

فما هو رأي السيد رنيه دوفال رئيس الاتحاد الدولي للصحافة والاعلاميين الناطقين اللغة الفرنسية ولماذا تقرر عقد المؤتمر في لبنان هذه السنة؟

" يبدو ان الاحوال الامنية بدأت تهدأ في لبنان منذ عامين، والبلد في طور عودة السلام والاعمار اليه. وفكرنا انه من المهم بعد ١٧ سنة من الغياب ان تأتي الدول الناطقة اللغة الفرنسية لتشهد على اعادة بناء ونهوض لبنان سيد مستقل والتشجيع على هذا الامر، وان تدعم الصحافة الناطقة اللغة الفرنسية فيه والتي ناضلت بكل ما اوتيت من قوة، على رغم الصعاب والمشقات، من اجل بقائها واستمرارها طوال هذه المدة. كذلك هناك مشاكل عدة تعترض هذه الصحافة اليوم: وفاة عدد من الصحافيين ورحيل عدد آخر وهجرتهم، من هنا وجوب اعداد صحافيين جدد.

واتحادنا الدولي يضم صحافيين من كل الجنسيات والاديان والمعتقدات، ولكن ما يجمعنا هو استعمال لغة نقلت منذ قرون وحملت افكارا تعبر عن الحرية وحقوق الانسان ومبادىء انسانية اخرى استلهمها معظم دول العالم تقريبا ومن بينها الولايات المتحدة. كما اننا نمارس جميعنا المهنة ذاتها وهي الصحافة، العنصر الاساس للديموقراطية. فالاعلام ضرورة ملحة لتقدم الشعوب ومجتمعاتها، وفي النتيجة ان تكون لدينا وجهات نظر وآراء مختلفة داخل الاتحاد، الا ان هذين العاملين يوحداننا.

لذلك بدا لنا مهما ان نأتي لبنان لنبرهن بوجودنا على الاهمية التي نعلقها على الصحافة اللبنانية عموما والناطقة الفرنسية خصوصا.

● كيف ستترجمون هذا الاهتمام عمليا؟

- لقد بدأنا بعض الخطوات الصغيرة: فانتدبنا صحافية الى جريدة "الاوريان - لوجور" لمدة ستة اشهر، وحصلنا من وزارة التعاون الفرنسية على المال اللازم لاتمام هذه المساعدة. كذلك اختصاصيين ليتدربوا لمدة ١٥ يوما في مختلف اقسام جريدة "الاوريان - لوجور" من التحرير الى الماكيت وغيرها... الاحداث التي جرت في لبنان خلقت حالات هجرة او نفي موقت لكثير من اللبنانيين الذين استقروا في باريس ونيويورك وغيرهما. ونحن ندرس الطريقة الفضلى لتوجيه الصحافة اللبنانية الناطقة اللغة الفرنسية صوب هذا الانتشار على نحو يجعله يهتم باعادة اعمار البلد، ويعي دوره، بعدما تحسنت الاوضاع، في ضرورة العودة والمشاركة في انطلاقة لبنان الاقتصادية.

● هل ستقتصر مساعدتكم على الصحافيين الناطقين اللغة الفرنسية ام ستتعداه الى الناطقين العربية؟

● ذكر رئيس تحرير "النهار" السيد غسان تويني ان ثقافة اللبنانيين المزدوجة لا تطرح مشكلة انتماء ابدا. فيمكن الصحافي ان يكون عربيا يكتب باللغة العربية ويفكر باللغة الفرنسية. واعتقد ان احدى الميزات التي يتمتع بها لبنان هي ثراؤه بالافكار والثقافات وغناه باشكال التعبير عنها التي استقاها من هذه الثقافة المزدوجة. وهذه الميزة المهمة يجب تنميتها وتقويتها بعد الحرب التي عصفت بالبلد.

● بعد انتهاء الحرب هل تنوون مساعدة وزارة الاعلام اللبنانية او بعض المؤسسات الخاصة من صحف واذاعات وتلفزيونات ناطقة اللغة الفرنسية؟

● نحن اتحاد مهني للصحافيين الناطقين اللغة الفرنسية يضم نحو الفي عضو من خمسين دولة، ولسنا وزارة او منظمة دعم وتعاون مالي. ولقد انشأنا داخل الاتحاد صندوقا لدعم الصحافة المكتوبة والسمعية - البصرية الفرنسية وتنميتها كذلك انشأنا تعاونية دولية لتقديم المساعدة، لان اتحادنا دولي واللغة الفرنسية هي لغة تعبير لكثير من الدول غير فرنسا مثل كندا وبلجيكا وسويسرا وقسم كبير من افريقيا، وهي بالتالي الجامع بين كل الارادات الطيبة. ويمكن الاتحاد ان يمارس ضغطا على منظمات مالية دولية كبيرة مثل صندوق المساعدة الفرنسي في وزارة التعاون والتنسيق ووكالة التعاون الثقافي والتقني لتقديم المساعدات، كما ننوي تقديم طلبات لتمويل بعض المشاريع والمبادرات.

وعملنا الاول سيكون الحاحنا امام هذه المؤسسات على انتاج عدد من البرامج التعليمية والثقافية باللغة الفرنسية تغذي بعض المحطات التلفزيونية اللبنانية. ونحن كاتحاد لا يمكننا ان نكون مستثمرين او مموّلين بل اننا عامل مساعد ومشجع لبعض المستثمرين يرمي الى اقناعهم بان الامر يستحق العناء وان ثمة فائدة من مساعدة لبنان.

حاورته: مي عبود ابي عقل

ضحية جريمة راشيا
مقاوم سابق اغتال منفذ مجزرة سحمر

راشيا - "النهار":

اثارت جريمة قتل المواطن عيسى عبد اللطيف عيسى (٣٥ عاما) وزوجته جميلة عقل (٤٤ عاما) على طريق المزارع - عز العرب في قضاء راشيا مساء الاحد، جملة تساؤلات في المنطقة عن هوية منفذي الحادث واهدافهم.

وفي المعلومات ان عيسى وزوجته غادرا منزلهما في مجدل بلهيص بعد ظهر الجمعة الماضي في سيارة "غولف" الى راشيا الوادي، ومعهما طفلهما وهو في الثانية من عمره، تاركين طفلتين توأمين في المنزل، الا انهما لم يعودا مساء اليوم نفسه. فأبلغ والد عيسى الى الاجهزة الامنية عن اختفائهم، فباشرت التفتيش عنهم الى ان عثرت على جثتيهما على طريق فرعية قرب المزارع، ووجدت الطفل حيا داخل السيارة. ودفنت الضحيتان امس.

ووفق مصادر مختلفة ان عيسى كان ينتمي الى "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ابان الاحتلال الاسرائيلي لمنطقتي راشيا والبقاع الغربي بين حزيران ١٩٨٢ ونيسان ١٩٨٥، وانه اغتال المقدم الاسرائيلي "ابو النور" وثلاثة ضباط ردا على مجزرة سحمر التي نفذها "ابو النور". وتمكن يومها من التسلل ومغادرة المنطقة المحتلة نحو البقاع.

البابا: اذا اردت السلام بادر الى لقاء الفقراء

اصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا اوجز فيه مضمون رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في "اليوم العالمي للسلام".

وفي البيان: "دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني جميع المؤمنين الى التفكير في اليوم العالمي للسلام، في موضوع السلام وخدمة الفقراء: "اذا اردت السلام بادر الى لقاء الفقراء".

وفي شرحه لاختيار هذا الموضوع للسنة المقبلة ١٩٩٣، ان احداثا سياسية واجتماعية عدة لفتت العالم، خلال السنة الحالية الى وجود الملايين من البشر الذين يفتقرون الى الامور الضرورية من اجل عيش كريم يليق بهم كأبناء خلقوا على صورة الله. حيال هذا الواقع الذي يسيء الى الكرامة البشرية، دعا قداسته الى التأمل في البؤس على انه نتيجة للصراعات بين البشر. هناك هوة شاسعة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة، وبين الفئات المحرومة والفئات المترفة، وهو امر يهدد السلام في صورة متواصلة.

امام هذه المأساة البشرية، لا بد من التحرك وعدم الوقوف مكتوفين بحيث يشعر كل فرد وكل مجتمع بواجب المبادرة الى لقاء الفقراء والسعي الى ايجاد الشروط الضرورية لتمكين هؤلاء من ايجاد المكان الذي يليق بهم داخل مجتمعاتهم وبالتالي المساهمة في بناء عالم السلام.

واذ يلفت قداسته خصوصا الى ان العامل الاساسي للفقر في العالم انما هو الحروب والصراعات الداخلية، يشير الى ان نتائجها السلبية تقع اكثر ما تقع على اناس ابرياء يجدون انفسهم بين يوم وآخر ضحايا للتشريد والتهجير والعوز.

ويخلص قداسته الى ان الحروب، فضلا عن انها اعمال لا تليق بالانسان، تبقى صورة عن فشل المجتمعات. وان الحل في وضع حد لها انما يبدأ بالاصغاء الى الفقراء والاستجابة لاستغاثاتهم.

من جهة اخرى، دعت "مؤسسة العالم الرابع" بالتعاون مع هيئات وشخصيات عالمية، الى اعلان يوم السابع عشر من تشرين الاول من كل عام "يوما عالميا، لمكافحة البؤس" ولقد وجدت الدعوة حتى الآن تجاوبا كبيرا في الاوساط السياسية والاقتصادية والفنية العالمية وتشكلت لهذه الغاية لجنة دولية برئاسة السيد خافيير بيريز ديكويار، الامين العام السابق للامم المتحدة".

"اللقاء الوحدوي" لحوار الحكم والمعارضة "لاننا جميعاً مسؤولون عن التدهور"

دعا "اللقاء الوحدوي" المسؤولين في الحكم ومجلس النواب والمعارضة الى حوار صريح وشامل لمعالجة الوضع "لاننا كنا جميعا مسؤولين عن الوصول بالوحدة الوطنية واحوال الوطن الى التدهور الحالي".

عقد "اللقاء" اجتماعا في منزل السيد منح الصلح في حضوره وحضور النائب السيد بشارة مرهج والسادة ابرهيم عبدالله وايلي بوري وبهاء الدين عيتاني وجميل ملك وجهاد الخطيب ورشيد القاضي والدكتور رياض خليفة وعفيف خضر ومحمد كشلي ومعن بشور والدكتور هاني سليمان وهاني فاخوري. وصدر عقب الاجتماع البيان الآتي: "مع بدء مرحلة جديدة من الحياة السياسية اللبنانية نسجل ما يلي:

اولا: ان البلاد لا تزال تعاني انقساما سياسيا خطيرا لا يجوز تجاهله او التقليل من شأنه او القفز فوقه وهو انقسام لم تستطع العملية الانتخابية ان تطمسه بل كانت عنصر تأجيج له في معظم الحالات، الامر الذي يستدعي من الجميع اعتبار معالجته المهمة الاولى لكل عامل في الحقل العام.

كما اننا نرى ان معالجة هذا الانقسام يجب ان تكون مصحوبة باصلاحات سياسية جدية تضع حدا لحال الفوضى الدستورية وتضارب الصلاحيات التي ساهمت في تفاقم الاوضاع.

ثانيا: ان البلاد تعاني ازمة اقتصادية حادة تطاول كل بيت لبناني، الامر الذي يهدد بعواقب خطيرة ولم تحصل حتى الآن المعالجة المطلوبة لهذا الوضع ولا ظهرت اي مؤشرات عليها.

ان اللقاء الوحدوي الذي نشأ في الاصل لصون وحدة لبنان واستقلاله وكرامة اللبنانيين وحريتهم، يؤكد ان الخطوة الاولى في مواجهة هذه الاخطار التي تحيق بالبلاد انما هي في ادراك حجم هذه الاخطار والانطلاق منها مقياسا للحكم على سلامة اي اجراء او تصرف او سياسة. ويدعو المسؤولين في الحكم ومجلس النواب والمعارضة وكل الشخصيات والجماعات والعقول السياسية الى حوار صريح وشامل نعتبر اننا كنا جميعا مسؤولين عن عدم اعطائه ما يستحق من اولوية في علاقاتنا السياسية وبالتالي الوصول بالوحدة الوطنية واحوال الوطن الى التدهور الحالي".

محامو الشمال عادوا من عمان

طرابلس - "النهار":

عاد وفد نقابة محامي لبنان الشمالي من اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دورته الطارئة التي عقدت في العاصمة الاردنية. وضم الوفد النقيب حسن مرعبي وامين السر المحامي جورج موراني. وقال بيان لنقابة الشمال "ان الوفد بالتنسيق مع وفد بيروت المؤلف من المحامين زياد حمادة والياس حنا، كان له دور بارز في القضايا الوطنية والعربية التي كانت مدار بحث، وعلى الاخص بالنسبة الى التقسيم المرفوض ليس بالنسبة الى العراق فقط، بل الى كل دولة عربية لأن الامر يتعلق بالشعب والارض وليس بالحاكم او النظام". وقد تقدم الوفد الممثل في لجنة الصياغة بتوصيتين تتعلقان بلبنان والاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني والجولان وشارك في مناقشة بقية التوصيات وصياغتها.

وعلى اثر عودته الى طرابلس ادلى النقيب المرعبي بتصريح تناول فيه التشكيلات القضائية الاخيرة، قال: "هذه التشكيلات جاءت مجحفة في حق القضاة المعروفين بعلمهم وثقافتهم ونزاهتهم، وفي حق محافظة لبنان الشمالي، كما اتت سيئة جدا بالنسبة الى تعدد مهمات كل قاض بحيث يتعذر عليه تأمين اعمال المحاكم المتعددة التي كلفوه تسيير اعمالها".

محامو بعلبك - الهرمل غير راضين

بعلبك - "النهار":

عقد محامو بعلبك - الهرمل اجتماعا في بعلبك درسوا فيه الاوضاع العدلية في المنطقة في ضوء التشكيلات القضائية الاخيرة، واعترضوا في بيان اصدروه على "حصر التكليف بقاض واحد في قصر العدل في بعلبك في حين لم يكن وجود قاضيين منفردين سابقا كافيا لبت الدعاوى الكثيرة المتراكمة". وكذلك اعترضوا على تكليف المحامي العام في بعلبك النظر في دعاوى الهرمل "لأن المحامي العام هو الذي يدعي في الدعاوى ولا يمكنه ان يحكم بها". وجددوا مطالبتهم بضرورة تسليمهم الغرفة العائدة الى نقابة المحامين في سرايا بعلبك والتي يشغلها من دون مسوغ شرعي جهاز رسمي "لانه لا يجوز ان ينتظر المحامون في باحة السرايا".

وكلف المحامون مفوض النقابة في بعلبك المحامي دريد ياغي نقل مطالبهم الى نقيب المحامين في بيروت المحامي سمير ابي اللمع ومجلس النقابة لملاحقتها وايجاد الحلول.

اخماد ٣ حرائق

اخمد الحريق الذي شب في خراج بلدتي جزين وصباح بعدما احرق منزل مجيد سليم لحود (٥٤ عاما) وسيارة "بيجو" في بلدة صباح واتى على نحو خمسة آلاف دونم من اشجار الزيتون والصنوبر.

كذلك اخمد الحريق الذي اندلع في منطقة البابلية بعدما التهم ١٨ دونما من اشجار الحمضيات في بستان لميا ميناتو.

وفي وادي بنحلية (الشوف) امكن اخماد الحريق الذي امتد الى بلدة بنويتي. واتت النار على عشرين الف متر مربع من اشجار الزيتون والسنديان.

شقيق قتل شقيقه في القاع ومجهولون خطفوا شخصاً وجرحوا خادمة

افاد تقرير امني ان محمود رضوان ابو هيكل (٣٨ عاما) اطلق النار في بلدة مجدل عنجر، قضاء زحلة، على علي لطفي ياسين (٢٩ عاما) فارداه. وتمكنت قوى الامن من القبض على محمود بعد مطاردة فيما احرق فريق من ذوي المغدور منزل القاتل فتدخلت فاعليات من البلدة واخمدت النار.

● في بلدة القاع، قضاء بعلبك، اطلق سليم وديع معوض (٤١ عاما) النار على شقيقه جوزف (٤٧ عاما) فارداه واوقف سليم واودع القضاء.

● اصيب الطفل محمد علي لمع (٤ اعوام) بطلق ناري في رأسه في اثناء وجوده على سطح منزل والده في حي السلم وكان مجهول اطلق النار ابتهاجا خلال حفلة زفاف علي محمد المقداد.

● اقدم ثلاثة اشخاص يستقلون سيارة "مرسيدس" على خطف خليل عبدالله من منزله زقاق البلاط، واطلقوا النار من مسدساتهم فاصابوا الخادمة السريلانكية مونيكا بليكو (٣٤ عاما) بطلق في فخذها ثم فروا بالمخطوف.

● اصيب زياد شعبان بدرا (١٦ عاما) في محلة ابي سمرا في طرابلس بطلق ناري طائش في رأسه ونقل الى احد مستشفيات بيروت.

● في محلة الاوزاعي حصل خلاف بين احمد محمد خير (٥٧ عاما) وابنيه وليد (٢٤ عاما) ومحمد (٢٧ عاما) من جهة، وعاهد عماد فرحات (٥٦ عاما) وابنه عماد (٢٤ عاما) من جهة اخرى. وما لبث الامر ان تطور الى اطلاق وليد النار من مسدسه فاصاب عماد وعاهد بجروح كذلك اصيب خليل اليس نعيم الذي صادف مروره في تلك المحلة. وهرب احمد ووليد ومحمد خير.

● تبادل اشخاص من آل المقداد النار في محلة الرويس في الضاحية الجنوبية من اسلحة رشاشة، اثر خلاف في ما بينهم.

● في اثناء احتفال زفاف في طرابلس، اطلق عمر خضر العمر النار من مسدسه على الجندي توفيق احمد زهرة، فاخطأه وهرب.

● القى مجهول قنبلة يدوية على منزل عبدالناصر صالح ناصر الدين (٢٣ عاما) في بلدة العين، قضاء بعلبك، واقتصرت الاضرار على الماديات.

● سرق لص من مستودع يوسف مصطفى معنى في صور ادوات كهربائية بقيمة ١٢ مليون ليرة.

● سلب مسلحان في جورة الترمس (المتن) سليم روبير مكحل سيارته الـ"ب ام ف" رقم لوحتها ١٤٩١٠٦٣ وهربا.

● دخل لص منزل عبدالله صالح البزري في صيدا وسرق حلى بقيمة ١٥ مليون ليرة.

● في بلدة ذوق مكايل، كسروان، سرق لص من منزل لخلة عازار عبود حلى بقيمة عشرة ملايين ليرة وسرق لص آخر من ملحمة انطوان جرجي صقر ادوات بقيمة ١٢ مليون ليرة.

● قبض رجال الامن في محلة رياض الصلح على سالم محمد العبدالله (٢٩ عاما، سوري) ويوزان يوسف الغانم (٢٣ عاما) واحمد سونة (٢٤ عاما، سوري) وخالد عبدالله غميم (فلسطيني) وتيسير محمد عبدو (فلسطيني) وابرهيم حسين الحمصي ومنوال علي حمية وضبطوا منهم سيارة "مرسيدس - ٣٠٠" بيضاء تحمل لوحة تسجيل رقمها ٨٩٩٩٩٧.

● اوقف المصريان عادل عبداللطيف وشقيقه محمود بتهم سرقة ١٨ رأس غنم ومحول كهربائي بقيمة ثمانية ملايين ليرة من محل ميشال رشيد سكر في سن الفيل.

● قبض رجال الامن في جونية على ناصر محمد العلي وناصر محمد قاسم بتهمة ارتكاب جرائم سلب بقوة السلاح.

● اوقف وليد محمد جبارة وباسم عبدالرحيم شمس الدين لارتكابهما جرائم سرقة واحتيال وبيع سيارات بواسطة العريف الفار سيمون ملحم الذي اوقف لاحقا وضبطت سيارتان واعيدتا الى صاحبيهما. واودع الثلاثة القضاء العسكري.

الداود حمل على المر ولحود وحذّر من "الممارسات الخاطئة"

انتقد النائب السيد فيصل الداود بعنف وزير الدفاع المهندس ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود واتهمهما بـ"الانحياز" لفريق درزي ضد آخر، وهدد باتخاذ موقف تصعيدي.

عقد امس النائب الداود مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب تحدث فيه عن نتائج امتحانات الدخول الى المدرسة الحربية. ومما قال: "(...) كانت آمالنا كبيرة في ان يستطيع بعض المسؤولين التخلص من الامراض الخطيرة التي حملوها او تربوا عليها لنصل الى دولة عادلة يتساوى امامها الجميع في الحقوق والواجبات وفي ظل القانون الذي يطبق على الجميع. ولكننا نفاجأ يوميا بأن عقلية المزارع الفئوية لا تزال تتحكم بممارسات بعض المسؤولين وتصرفاتهم وقراراتهم، وقد جاءت النتيجة المعلنة لقبول تلامذ ضباط في المدرسة الحربية لتؤكد هذا الامر ولتبين ان هذه العقلية وهذه الذهنية لا تزالان تتحكمان برؤوسهم.

ولما كنا قد رأينا في الماضي ان هذه العقلية قد جرت بلدنا ووطننا الى الدمار فاننا نحذر من الاستمرار فيها لانها من دون شك ستوصل البلاد الى الدمار مرة اخرى، وهذا ما لا نريده مطلقا. وقد قدمنا التضحيات وقاتلنا ولا نزال مستعدين لان نقاتل للخلاص من ذهنية المزارع الفئوية، ولكن يبدو ان البعض لا يسمع ولا يرى ولا يستوعب ما حصل ويمعن الطعن في المبادىء الوطنية والمثل والاخلاق التي ينبغي ان تحكم تصرفات المسؤول في دولة عادلة كنا نطمح الى قيامها.

وفي القراءة الاولية للنتائج الصادرة عن وزارة الدفاع يتبين لنا ان الوزارة قد امعنت في الممارسات الخاطئة عبر قبول تلامذ ضباط يغلب عليهم الطابع الميليشيوي الطائفي، الذين حاربوا الدولة ومؤسساتها ومزقوا الاعلام اللبنانية واستبدلوا الارزة بتنكة بنزين واستباحوا الحرمات كأنهم في ذلك يكافأون على ما اقترفت ايديهم من جرائم في حق الوطن والمواطن. ليس هذا فحسب بل نجد الوزارة قد تحيزت في التوزيع الطائفي المرفوض لفريق واحد ضمن الطائفة الدرزية غير آبهة بالتوازن ضمن الطائفة والذي يفرض عليها التعاطي مع واقع الطائفة بالعدالة والمساواة، علما ان الفريق المحروم من الطائفة لم يرتكب اي جريمة في حق الوطن بل كان همه خلال الاحداث المريرة الحفاظ على الوحدة الوطنية والتمسك بالثوابت الوطنية والقومية والتفاعل مع المحيط العربي.

كيف ستكون ثقتنا وثقة المواطنين بهذا الجيش وبصدقيته ووطنيته اذا ما ضم بين صفوفه ضباطا يحملون معهم سجلهم الاسود ويوافق وزير الدفاع وقائد الجيش على انضمامهم الى المؤسسة العسكرية التي كنا نعتبرها خشبة الخلاص؟

اننا من موقعنا الوطني والقومي ومن موقعنا كفريق فاعل في الطائفة الدرزية، نحمّل وزير الدفاع وقائد الجيش مسؤولية الافتئات والظلم والغبن الواقع على الفريق الذي نمثل ونتهمهما بالانحياز الى فريق من الطائفة ضد فريق آخر. وان تجاهل حقوقنا ليس له ما يبرره، فان كان الموضوع موضوع ميليشيات فيجب ان تكون لنا حصة بانتسابنا الى حركة النضال الوطني، واذا كان سياسيا فلنا وجودنا المتجذر على الساحة الوطنية والقومية.

ان هذا الموقف العدائي ضد فريق له وزنه على الساحة الدرزية والوطنية يدعونا الى مراجعة مواقفنا السياسية من وزير الدفاع وقائد الجيش. واذا كان هذا الجيش محسوبيات عبر انحياز وزير الدفاع وقائد الجيش لهذا النهج فسنضطر الى اتخاذ موقف تصعيدي لا نرتضيه ولكننا ندفع في اتجاهه. لذلك عليهما اعادة النظر في هذه النتائج لتكون عادلة ومنصفة في حق الجميع".

تأبين العريف الايرلندي في الناقورة
فالغرين: لن نبخل في العطاء وشعب الجنوب يستحق الحياة والسلام



الجنرال فالغرين يضع اكليلا من الزهر عند نصب ضحايا القوة الدولية. (اسماعيل صبراوي)

الناقورة - من اسماعيل صبراوي:

اكد قائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين ان هذه القوة لن تبخل في العطاء، مشددا على "ان في الجنوب شعبا يستحق الحياة والسلام".

اقامت القوة الدولية احتفالا تأبينيا امس في الناقورة، تكريما للعريف الايرلندي الراحل بيتر وورد الذي سقط في الجميجمة بنار مسلحين في ٢٩ ايلول الماضي.

حضر الاحتفال، الى الجنرال فالغرين وقرينته، قادة الكتائب الدولية وضباط القيادة والعاملون في المقر العام والناطق الرسمي باسم هذه القوة السيد تيمور غوكسيل. واصطفت في الباحة وحدات تمثل كل الكتائب الدولية، ووضعت على زنودها شارات حداد.

وعلى وقع نشيد الموت، وضع فالغرين اكليلا من الزهر على ضريح ضحايا القوة الدولية (١٨٨ قتيلا بينهم ٣٣ ايرلنديا). كذلك وضع قائد الكتيبة الايرلندية الكولونيل تايلور اكليلا باسم الكتيبة، والكولونيل جونسلون اكليلا باسم عائلة الفقيد والشعب والحكومة الايرلندية.

تايلور

والقى الكولونيل تايلور كلمة فيها: "(...) كان على موعد مع اولاده الاربعة وزوجته بعد ١٤ يوما من نهاية خدمته. ولكنه ذهب اليهم جثة. سقط من اجل السلام سقوط الشجعان، بحيث لا يسقط سوى الشجاع. ومن يسقط من اجل السلام هو من ابناء الله المكرمين. فلأولاده وزوجته واهله وللشعب الايرلندي كل العزاء".

فالغرين

وقال الجنرال فالغرين: "(...) اقول لجميع العاملين في القوة الدولية ان عملنا صعب وحزين، بحيث نفقد رفاقا عسكريين او مدنيين، كل هذا لانهم يعملون من اجل الحياة والسلام.

لقد ودعنا في الماضي شهداء، ونودع اليوم شهيدا آخر، انها مأساة. ولكن هناك في العالم وفي لبنان شعوب تشعر معنا وتعرف قيمة السلام ومعنى الحياة والالم. ضحايانا سقطت من اجل ان تعطي الحياة والسلام لغيرها. لن نبخل في العطاء وسنبقى على الخط لان في الجنوب شعبا يستحق الحياة والسلام. ونعمل معه من اجل ذلك.

ان عملنا يقع بين افرقاء متنازعين. ودورنا نحن حل هذه النزاعات، وذلك يكلفنا غاليا ودماء.

نقول للشهيد ورفاقه الشجعان الذين سبقوه اننا نتذكر شجاعتكم وبطولاتكم، وسنبقى على خطكم وخط الامم المتحدة من اجل احلال السلام في جنوب لبنان وفي كل مكان متفجر في العالم، ومن اجل الانسانية كذلك.

اننا نناشد الجنوبيين تقدير عمل القوة الدولية ومد يد العون اليها ومشاركتها في عملها لاكمال المسيرة".

وقدم التعازي باسم الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والعاملين في القوة الدولية في الجنوب، الى زوجة الراحل بولين واولاده والى الشعب والحكومة الايرلنديين.

وكانت طوافتان للقوة الدولية تولتا نقل مراسلي الصحف ووسائل الاعلام من معسكر الاسوجيين في جويا، في الناقورة.

محاولة اغتيال مسؤول في منظمة "الجهاد الاسلامي - فلسطين"

افادت منظمة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في بيان وزعته امس "وكالة الصحافة الفرنسية"، ان الناطق الرسمي باسم المنظمة في لبنان السيد محمد ابو سمرا، تعرض مساء اول من امس لمحاولة اغتيال باطلاق النار على منزله في بيروت.

واضافت: "ان اشتباكا وقع اثر ذلك بين عناصر من قوى الامن والمعتدين الذين تمكنوا من الفرار، بعد ان خطفوا مرافق ابو سمرا الذي اصيب بجروح بالغة في الاشتباك".

ونقلت الوكالة عن مصادر قوى الامن تأكيدها الخبر.

قذائف ورمايات على صفد البطيخ

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المدفعية الاسرائيلية قصفت السادسة صباح امس بلدة صفد البطيخ (بنت جبيل) بنحو عشر قذائف، مصحوبة برمايات رشاشة ثقيلة، مما اوقع فيها اضرارا.

الكهرباء: ٤ ساعات حتى آخر الاسبوع وتعطل مجموعة في الجية وعجز في الحريشة

يتوقع ان تنتهي اليوم اعمال الصيانة للمجموعة الايطالية الثانية في معمل الزوق الحراري وان تتم تحميتها وربطها بالشبكة في غضون ٤٨ ساعة. واشار المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس جان ليون الى امكان زيادة ساعات التغذية بالتيار الكهربائي اواخر الاسبوع.

وقال المهندس ليون لـ"النهار" ان المجموعة الخامسة في معمل الجية قد تعطلت وهي قيد الاصلاح ويقتضي اصلاحها ٣٦ ساعة تنتهي مساء اليوم الثلثاء. وتنتج المجموعة ٤٠ ميغاوات وتعمل الى جانب المجموعة الرابعة، فيما المجموعات الثلاث الاولى عاطلة عن العمل. ولذا ستبقى ساعات التغذية في حدود اربع ساعات يوميا، في انتظار المجموعة الاولى في الزوق.

اما بالنسبة الى معمل الحريشة، فاوضح ان المجموعة الخامسة تنتج ٥٥ ميغاوات، و"لا تستطيع ان تنتج اكثر". ولم يفصح عن السبب، علما ان هذه المجموعة تنتج ٧٠ ميغاوات وقد ارسل محورها (Rotar) الى النمسا لاصلاحها واعيد تركيبه اوائل حزيران الماضي وكانت تنتج ٧٠ ميغاوات، قبل ان تتسرب مياه البحر الى قساطل التبريد ومجاريها.

اضراب في مرفأ بيروت غداً انتقده أمين صندوق نقابة الموظفين

فيما اعلن امس اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري تأييده للاضراب الذي اعلنته نقابتا الموظفين والعمال في مرفأ بيروت اعتبارا من صباح غد الاربعاء حتى اقرار مطالبهما "العادلة"، اصدر امين صندوق نقابة موظفي المرفأ السيد يوسف منصور بيانا تساءل فيه عن "الاهداف الكامنة وراء الاضراب".

ومما جاء في بيانه "ايها الزملاء الكرام، لقد قيل في التاني السلامة وفي العجلة الندامة. يبدو اننا عدنا من جديد الى العشوائية في العمل النقابي التي اقل ما يقال عنها ان مرحلة العقم في التفكير ناتجة عن الارتجال في المواقف وحرق المراحل. كل هذا لمحاولة البعض تلميع صورتهم بعد الكثير من الاخطاء التي ارتكبوها وياتي قرارهم بالاضراب المفتوح محاولة لتعويم انفسهم وارباك العمال والموظفين في قضايا تلمينا جميعا عن سلوك الطريق الصحيح للمعالجة. كل هذا يظهر عدم الاتزان في القرارات والمواقف".

واذ اكد ان "لا جدال في المطالب المحقة" اوضح الآتي:

"١- ان كتاب النقابة الذي قدم الى جانب اللجنة الوزارية في ١٩٩٢/١٠/١٥ صادف استقالة الحكومة.

٢- لم تجتمع اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء في ١٩٩٢/٩/١٤ سوى مرتين واتخذت في اجتماعها الثاني قرارا في شأن الـ٢٥ في المئة سلفة والـ٢٥ في المئة منحة.

٣- لم تطلب النقابة اي اجتماع مع اللجنة الوزارية للتفاوض معها في هذه المطالب، فبديهي السؤال لمن كان هذا القرار وعن الاهداف الكامنة وراءه. الا يكفي تخطيه اكثرية اعضاء النقابة والكوادر العليا في مرحلة الملاك المشؤوم اذ لم يكلف نفسه ولو السؤال عن رأيهم فيه قبل صدوره، ان يصحح الخطأ بخطأ اعظم ونقفل المرفأ، باب لبنان، اعتباطا من دون التشاور بيننا وبين هذه الكوادر؟ فأمس تخطاهم وتراجع عن اتفاقه معهم واليوم بتجاهلهم من جديد وكأنه الحاكم المطلق الاوحد وما على الجميع الا السير وراءه ولو نحو الهاوية.

ايريدنا السيد (انطوان) بشارة ان نبصم على كل قراراته من دون السؤال عن الطموحات الشخصية الكامنة وراء بيانه؟ فليطلعنا على المغزى من طلب تمديد سن الصرف من الخدمة حتى الـ٦٧ عاما (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٤٠٦١٨ طنا، منها ١٤٠٦٨ طنا شحنت في ١٠٠٣ مستوعبات، وهي: "باريس" و"نورادو" و"نوفين" و"ند لويد توليب" و"بابلو متز" و"هافلاند" و"محمد" و"كودان" و"نيفين - أ" و"نورتيك كوين" و"طاهر كبران" و"بوكيلن بورغ" و"تضامن - ١" و"فاطمة".

وغادرته ١٥ باخرة هي: "غادة - ١" و"حاج انور" و"فاست ايجيبت" و"ليلى" و"فاست كارير" و"ستوزا" و"بيرانزيو" و"ميدور كواترو" و"سلوفينيا" و"نورتيك برايد" و"ليما" و"بازياسي - ٢" و"نورادو" و"نوفين" و"كودان".

وبقيت في المرفأ ٣٨ باخرة، بينها ١٢ باخرة من دون عمل و٨ بواخر مسافرة هي: "تضامن - ١" و"محمد" و"ادرياتيك كوين" و"بوكيلن بورغ" و"باريس" و"ند لويد توليب" و"ريفي باسيفيك" و"هافلاند".

وينتظر وصول خمس بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	م. ج. ك - ٤		للشحن	ك. بيطار
٤	ميبسكو		للشحن	أ. جارودي
٤	مروى		للشحن	ناساكا
٤	نيفين - أ	١٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	سيرين - أ	١٦٠٠	مختلفا	ن. ابو رحيلي
٥	لايني نلال		للشحن	أ. جارودي
٦	فاطمة	٦٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	بيرحيه - أ		للشحن	اجيمار
٦	توفيق - س	٥٢٩	قساطل	غريني شيبنغ
٦	بيروت		قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	تضامن - ١	١٥٠	ماشية	ي. مرحاوي
٧	محمد	١٥٠	مستوعبا	اورابيا
٨	طاهر كبران	٢٥٦٠٠	قمحا	ع. مكاوي
٩	بولينا	١٥٠	ماشية	ي. برحاوي
٩	ادرياتيك كوين	٢٥٠	مستوعبا	ع. مكاوي
١٠	بابلو متز	٢٢٠٠	مختلفا	متز شيبينغ
١١	بوكيلن بورغ	٤٢	مستوعبا	كانشيب
١١	باريس	٢٥٠	رخاما	سافكو
١١	اربيريا	١٠٥٠٠	حديدا	سي ستار
١١	غريب - ٣		للشحن	سي ستار
١٢	جيفو - ٢		للشحن	المكتب الجزائري
١٢	ند لويد توليب	٨٦	مستوعبا	سيمان انترناشونال
١٣	ديفي باسيفيك	١٢٥٧٧	سكرا	يونيشيب
١٤	هافلاند	١٥٠	مستوعبا	اورابيا
١٤	ناديا - ١		للتموين	سي واي شيبنغ
١٤	جونيور		للاصلاح	ايمار
سنسول	سي تانك			
الدورة	نفطا غاز - ٥٥		قاطرة	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت				
جولي امارانتو	الاسكندرية	٣١٢٦	مختلفا	أ. قرداحي
بوري كوتسيوبينسكي	روسيا	٣٠٠٠	حديدا	غلوب شيبنغ
هانو	كونستانزا	١٥٠٠	مختلفا	اراب شيبنغ كومباني
حاج سيد	بورسعيد	٢٦٠	مختلفا	البدر
ناصر السلام	بورسعيد		للشحن	البدر

سندات الخزينة مستمرة في التحسن والفائض الاسمي ١٩,٥ مليار ليرة

الانفراج في سوق القطع منذ الاسبوع الماضي اثر الحديث عن حكومة برئاسة السيد رفيق الحريري، لا يزال ينعكس تحسنا في الاكتتابات في سندات الخزينة التي حققت الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ١٩،٥ مليار ليرة وفائضا شرائيا خمسة مليارات ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/١٠/١٥ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٣ مليارا و٨٦٩ مليونا و٩٧٥ الف ليرة (الفائدة ٣١،٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨ مليارا و٩٩٢ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ٣٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و٥٨٥ مليونا و٨٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٥،٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٤٩١ مليونا و٦٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٣،٢٥ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٨٢ مليونا و٣٢٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٨ مليارا و٢٢ مليونا و٦٦٥ الف ليرة، في مقابل ١٢١ مليارا و٨٤٠ مليونا و٦٣٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٣،٤١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٤،٣٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٣،٥٦ في المئة لفئة سنة، ٣،١٩ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٥،٤٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٥٨ مليارا و٤٦٢ مليونا و٣٤٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٣٦ مليارا و٢٤٣ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٧ مليارات و٣٧٨ مليونا و٦٣٠ الف ليرة.
- سنة: ١٤ مليارا و٨٤٠ مليونا و٢١٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ١٩ مليارا و٥٦٠ مليونا و٣٢٠ الف ليرة. ولم تعلن مساهمة مصرف لبنان.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٦٣ مليارا و٦٦١ مليونا و٣٩٧ الفا و٤٩٤ ليرة و٥٥ قرشا توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٣١ مليارا و٢١٠ ملايين و٣٠ الفا و٢٨٣ ليرة و٣٥ قرشا.
- ٦ اشهر: ١٦ مليارا و١٥١ مليونا و٧٤٧ الفا و٥٥٤ ليرة و٢٠ قرشا.
- سنة: ٧ مليارات و٨٩٦ مليونا و٨٦٠ الفا و٨٨٨ ليرة.
- ١٨ شهرا: مليار و٦٢٥ مليونا و٨٥ الفا و٢٨٥ ليرة و٥ قروش.
- سنتان: ٦ مليارات و٧٨٠ مليونا و٦٧٣ الفا و٢٨٣ ليرة و٩٥ قرشا.

وبلغ الفائض الشرائي ٥ مليارات و١٩٩ مليونا و٥٢ الفا و٤٩٤ ليرة و٥٥ قرشا.

الأسعار الجديدة للمحروقات تراجعت بعد تحسن سعر الليرة

رأس امس وزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان اجتماعا حضره القائم باعمال المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر ومستشار الوزير المحامي اكرم عازوري وممثلو شركات استيراد المحروقات وتوزيعها ورئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البركس للبحث في اسعار المحروقات في ضوء سعر صرف الدولار الاميركي.

وتم الاتفاق بعد المناقشة على اسعار جديدة اصدر بها الوزير برسوميان القرارين الرقم ٥٦ والرقم ٥٧، وهنا نصهما:

● القرار الرقم ٥٦:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يلي:

	ل.ل./العشرين ليترا
بنزين	١٢٨٠٠
كاز	١١٨٠٠
غاز اويل	١٠٤٠٠
فيول اويل	٢٩٤٠٢٥ الالف ليتر
غاز اويل تسليم كهرباء لبنان الزوق	٥٠٢٢٤٥ الالف ليتر
فيول اويل تسليم كهرباء لبنان الزوق	٢٩٢٨٢٥ الالف ليتر

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للبنزين والمازوت بشكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٥٤ تاريخ ٢٨ ايلول ١٩٩٢ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٢".

● القرار الرقم ٥٧:

"المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز السائل بوتان تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يلي:

الغاز السائل بوتان	ل.ل./١٠ كلغ
المبيع واصل الى الدكان	٩١٠٠
المبيع في الدكان للمستهلك	٩٤٠٠

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة/١٢،٥٠/كلغ في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٥٥ تاريخ ٢٨ ايلول ١٩٩٢ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٢".

ولدى ارفضاض الاجتماع تحدث الوزير برسوميان، قال: "لقد اجتمعنا مع شركات الاستيراد والتوزيع في حضور نقيب اصحاب المحطات في الاجتماع الاسبوعي الدوري لتحديد اسعار المشتقات النفطية. وبعد دراسة لاسعار المشتقات النفطية العالمية في ضوء تدني سعر صرف الدولار، توصلنا الى تسعير المشتقات النفطية على النحو التالي: صفيحة البنزين ٩٢ اوكتان بـ١٢٨٠٠ ليرة لبنانية اي بانخفاض الف ليرة عن السعر السابق، صفيحة البنزين ٩٨ اوكتان بـ١٤٠٠٠ الف ليرة اي بتدني ١٤٠٠ ليرة عن السعر السابق. صفيحة المازوت ١٠٤٠٠ ليرة اي بتدني ٤٠٠ ليرة عن السعر السابق، قارورة الغاز المنزلي ٩٤٠٠ ليرة بدل ٩٨٠٠ ليرة. ونأمل ان يتحسن سعر صرف الليرة كي تتدنى الاسعار اكثر فاكثر في التسعيرات المقبلة، خصوصا ان هناك تجاوبا من شركات الاستيراد والتوزيع واصحاب المحطات. وكما لاحظتم في الآونة الاخيرة هناك استقرار في الاسعار. كما طلبنا من المحطات التقيد بالتسعيرة وهو امر بديهي والاعلان عن الاسعار بشكل واضح وظاهر كي يعرف المستهلك ان التعرفة التي وضعتها الوزارة تلتزمها المحطات".

وتناول وضع قوارير الغاز، لافتا الى ان مجلس الوزراء وضع تنظيما يمنع بموجبه استعمال قوارير الغاز غير الصالحة بعدما اثبتت بعض الدراسات عدم صلاحيتها وترك لوزير الصناعة والنفط اتخاذ التدابير المناسبة في ضوء ما ينص عليه القانون. و"امل ان نتمكن خلال فترة زمنية قصيرة من اتخاذ كل التدابير التنظيمية كي نتمكن خلال سنتين من سحب كل القوارير غير الصالحة".

جمعية شركات الضمان للشروع في تطبيق الضمان الالزامي للسيارات

كتبت امس جمعية شركات الضمان الى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مقترحة الشروع في تطبيق الضمان الالزامي للسيارات.

وفي كتابها:

"عطفا على مشروع المرسوم التطبيقي الذي اعدته وزارة الداخلية والمتعلق بانشاء المؤسسة الوطنية للضمان الالزامي للسيارات، وعلى البحث الذي جرى داخل المجلس الوطني للضمان في الموضوع عينه.

ونظرا الى ما يتطلبه انشاء المؤسسة الوطنية للضمان الالزامي من تحضيرات ربما استغرقت سنوات.

ولما كان قانون هيئات الضمان في المادتين ٤٤ و٤٥ منه، قد اعطى وزير الاقتصاد والتجارة صلاحية اعداد مرسوم تطبيق الضمان الالزامي، بعد اخذ رأي المجلس الوطني للضمان.

وضمانا لحقوق ضحايا حوادث السيارات، وتعزيزا لعمليات تنقل الاشخاص والسيارات والبضائع بين لبنان وبقية الدول العربية التي تعتمد التأمين الالزامي للسيارات، ومنها سوريا الشقيقة.

فان جمعيتنا تقترح الشروع بتطبيق الضمان الالزامي للسيارات بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح معالي وزير الاقتصاد والتجارة، وذلك عملا باحكام المادتين ٤٤ و٤٥ من المرسوم ٩٨١٢ تاريخ ٤ ايار ١٩٦٨ (قانون هيئات الضمان)".

جمعية تجار طرابلس وشلل المرفأ الشمالي

طرابلس - "النهار":

اثار امس نائب رئيس جمعية تجار طرابلس السيد مأمون عدره، تكرارا، مسألة "الشلل المعهود في مرفأ طرابلس".

وقال في بيان له: "انا اريد لمرفأ طرابلس دوام الشلل حتى تنسى اننا نملك مرفأ، فليبلغوا الينا ذلك. ولكننا لن نكف عن المطالبة بتشغيل اهم مرفق عام في منطقة الشمال (...)".

وذكر ان جمعية تجار طرابلس شكرت وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري لانه طلب من وزارة الدفاع انشاء غرفة بحرية في طرابلس لمراقبة السفن الآتية اليه "انما مضى شهران على هذا الطلب ولم نر الغرفة البحرية".

وطالب بخفض الرسوم الجمركية في مرفأ طرابلس الى نصف الرسوم المستوفاة في مرفأ بيروت "كما هو العرف المتبع في المرافىء الفرعية" وبالسماح "بالسحب المباشر للبضائع المستوردة".

في لقاء المؤسسات الفرنسية

مقدسي يحدد المرتكزات الاقتصادية ودياب لتحسين الضرائب وعصر النفقات

استمرت في فندق "البريستول" الندوات التي تنظمها مؤسسة "كاب لوفان" في اطار لقاء المؤسسات الفرنسية في لبنان، وشارك فيها امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي ووزير المال الدكتور اسعد دياب ونقيب المحامين السيد سمير ابي اللمع.

وتحدث الوزير مقدسي عن الميزات الرئيسية للاقتصاد اللبناني واهمها الحفاظ على نظام القطع الحر الذي يسمح بالتحويلات الجارية والمالية بين لبنان والخارج ودور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي ودور القطاع العام الذي يرتكز على رسم الاطار العام للسياسة الاقتصادية والاعمارية والاجتماعية وتنفيذها. وقال ان ابرز المرتكزات الاساسية للسياسة الاقتصادية المستقبلية هي:

"١ - ضبط السياسة المالية عبر ضبط الموازنة وخفض عجزها.

٢ - الانطلاق في مشروع اعادة الاعمار الذي يرتكز على اعادة البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية.

٣ - ان تطوير قطاعات الخدمات يشكل شرطا اساسيا لحث الرساميل على الاستثمار كما ان اعادة الاستقرار يخلق جوا استثماريا.

اهمية الشأن الاجتماعي الذي يتيح للمواطن اللبناني الحصول على مستوى لائق في معيشته، ولا بد من التشديد على ان المطلوب لتحقيق ذلك خلق ارضية صلبة للتعامل مع القضايا الاجتماعية الملحة في لبنان".

واعلن الوزير دياب اعادة النظر في الضرائب المترتبة على الشركات وخفضها من ٤٢ الى ٢٨ في المئة، تشجيعا للشركات الاجنبية الراغبة في الاستثمار في لبنان. وشدد على ضرورة تحسين الضرائب بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذين وضعا اقتراحات اخذت الدولة بها لخفض العجز الضريبي وتحسين الواردات وعصر النفقات.

اما النقيب ابي اللمع فعرض لدور القضاء والعوامل المكونة للنظام الضريبي اللبناني، وكذلك العمل المصرفي والنظام الاقتصادي والضريبي الحر في لبنان. وتناول عمل الشركات المختلطة بعدما تعزز دور الشركات في الاستثمارات.

ودار نقاش عن سبل عمل الشركات الفرنسية في لبنان وما يفرضه النظام الضريبي في هذا المجال.

النمار خلفا لشعيا في المشاريع الانشائية

عين مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة المنعقدة في ١٤ تشرين الاول المهندس الياس النمار رئيسا لمجلس ادارة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بالوكالة، الى وظيفته مديرا عاما فنيا في رئاسة مجلس الوزراء.

وكان المهندس النمار رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان، وقدم استقالته منتصف ايلول الماضي، فقبلها مجلس الوزراء في جلسته في ٧ تشرين الاول. كذلك كان عضوا في اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء درس وضع مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ووضع وزارة الاشغال العامة والنقل.

وهنا نص قرار مجلس الوزراء:

"قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٩٢/١٠/١٤، ما يلي:

اولا: انهاء خدمة السيد ايلي شعيا في رئاسة مجلس ادارة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

ثانيا: تعيين المهندس الياس النمار رئيسا لمجلس ادارة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بالوكالة".

القيسي يمثل الصلح في ندوة في اندونيسيا

كلف رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محيي الدين القيسي تمثيله في ندوة ينظمها "البنك الاسلامي للتنمية" عن التكنولوجيا الاندونيسية والتجارة في باندونغ في اندونيسيا ما بين ٧ و١٠ كانون الاول المقبل.

وتهدف الندوة الى اظهار دور العلوم والتقنية في التقدم الصناعي في اندونيسيا ودعم دور المنتجات الصناعية في زيادة حجم التبادل بين اندونيسيا والدول الاعضاء في المصرف.

"ايكو غراف" لمستشفى طرابلس

طرابلس - "النهار":

اعلن مدير المستشفى الحكومي في طرابلس الدكتور صادق الحسن انه تلقى من منظمة "اليونيسيف" ولجنة الخدمات الصحية، آلة تصوير "ايكوغراف" على الموجات الصوتية.

خالد سليمان عضوا في الاتحاد العالمي للفنادق

انتخب رئيس نقابة اصحاب الفنادق السيد خالد سليمان، عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي للفنادق، في المؤتمر العالمي الثلاثين للاتحاد الذي عقد في بانكوك بين ١١ تشرين الاول الجاري و١٥ منه وحضره اكثر من ٦٠٠ مشترك. وهي المرة الاولى يتولى لبناني هذه العضوية.

كذلك انتخب امين سر النقابة السيد بيار سلامة عضوا في لجنتي البيئة السياحية والعلاقات العامة بين مكاتب السفر والفنادق.

حريبي مديرا عاما للضمان الاجتماعي

عين وزير العمل السيد عبدالله الامين عضو اللجنة الفنية السيد عبد الحليم حريبي مديرا عاما بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلفا للمرحوم الدكتور عادل فياض.

وزار الوزير الامين المقر الرئيسي للصندوق وهنأ السيد حريبي وتقبل، ومن حوله رئيس اللجنة الفنية في الصندوق السيد ونيع عقل والمسؤولون الكبار في الضمان، التعازي بالمدير العام الراحل.

حمدان يتابع الحملة على المخالفات المالية

باشر رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان مهماته، متابعا حملته على المخالفات المالية والهدر في الاموال العامة، التي كان بدأها في النيابة العامة المالية. ووضع يده على عدد من الملفات والقضايا العاجلة ذات الطابع المالي ومنها ملف مؤسسة كهرباء لبنان لمعرفة اوضاع الجباية والتحصيل واقتراح العلاج الناجع للعجز المالي المتراكم منذ سنوات، الى ملاحقة عدد من موظفي الادارة المخالفين عن طريق احالتهم على المحاكمة امامه لمحاسبتهم عن المخالفات المنسوبة اليهم.

واصدر القاضي حمدان مذكرة بالرقم ٤٦٦ الى الادارات والمؤسسات والهيئات الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة ذكر فيها جميع المسؤولين بوجوب اعلام الديوان بالتعيينات التي تحصل لديها وفقا لما نصت عليه المادة ٨٦ من قانون تنظيم ديوان المحاسبة.

تحذير من شحنة سمسم مسوس

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين من السفارة اللبنانية في عمان وجوب اتخاذ الحيطة في مراكز الحدود الجمركية لمنع شحنة من السمسم تقدر بـ٢١٢٥ شوالا زنتها ١٧٠ طنا يعاد تصديرها من العقبة الى تركيا.

مطالب مزارعي التفاح والاشجار الجبلية المثمرة

بحث المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي التفاح والاشجار الجبلية المثمرة في اجتماع عقده في بلدة كفرسلوان "في الصعوبات التي تواجه المزارعين في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة وفي كل المناطق اللبنانية". وقرر المجلس دعوة ممثلي جميع الهيئات النقابية والتعاونية الزراعية الى اجتماع موسع للبحث في مجمل القضايا لتحقيق الاهداف الآتية: وقف التدهور الاقتصادي وحماية العملة الوطنية وتعزيزها وحماية الانتاج الزراعي من المنافسة الخارجية ومراقبة اعمال الشركات الزراعية ومنعها من بيع الادوية الفاسدة او استيراد الادوية المحظورة دوليا والاتصال بالدول العربية لتسهيل تصدير المنتجات الزراعية اللبنانية الى اسواقها

تدشين بئر ارتوازية في عكار

عكار - "النهار":

دعت اللجنة المكلفة الاشراف على تنفيذ مشروع البئر الارتوازية لمياه الشفة العائدة الى بلدات الشيخ محمد - نفيسة، زوق حلبا الى حضور تدشين البئر الكائنة على مدخل زوق حلبا، السبت ٢٤ تشرين الاول.

"تجمع مزارعي الجنوب" لحماية الانتاج الزراعي

صور - "النهار":

تحدث رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري في ندوة صحافية عن هموم المزارعين والزراعة، وتمنى على مجلس النواب الجديد ان يولي "القطاع الزراعي الاهمية والدعم". وتطرق الى استيراد الانتاج الزراعي واثره على السوق المحلية، لافتا الى استيراد المقرر بموجب اجازات استيراد من وزارة الزراعة "على رغم قرار مجلس الوزراء الصادر في شهر تموز الماضي والقاضي بتطبيق الروزنامة الزراعية". وقال: "ان مطلبنا الوحيد في هذا المجال (مجال استيراد الانتاج الزراعي الاجنبي) هو التزام القوانين".

وتناول موضوع الحمضيات الذي يختلف كليا عن مشكلة الاستيراد، لأن الشكوى هي من ضيق اسواق المقصد لصادرات الحمضيات، "اذ ليس امامها غير اسواق الخليج، وهذه الاسواق ليست حكرا على الانتاج اللبناني". وطالب المجلس الجديد باشتراع قانون لدعم الانتاج الزراعي وخصوصا الزراعات التصديرية، ودعا الى العمل لايجاد اسواق مقصد جديدة.

وذكر المهندس فخري بانه طالب مرارا بانشاء صندوق لضمان الانتاج الزراعي من الكوارث الطبيعية. ونوه بمطالبة النائب الدكتور منوال يونس بهذا الصندوق.

بورصة بيروت

الدولار الى تراجع في بيروت

مضى الدولار الاميركي في التراجع في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٢٢٧٠،٠٠ ليرة في مقابل ٢٢٨٥،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ١٥ ليرة ونسبته ٠،٦٦ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ٢٢٨٠،٠٠ و٢٢٩٠،٠٠ ليرة في غياب اي طلب عليه فوق عتبة الـ٢٢٥٠،٠٠ ليرة، فجرى تسعيره في بداية العمليات بما بين ٢٢٥٠،٠٠ و٢٢٩٠،٠٠ ليرة الى ان تدخل مصرف لبنان مشتريا بـ٢٢٨٠،٠٠ ليرة حتى الساعة الحادية عشرة لاعادة التوازن الى المبادلات. الا انه، نظرا الى كثافة العروض، عاد وخفض سقف تدخله الى ٢٢٧٠،٠٠ ليرة. عندها اخذت اسعاره تتقلب بين ٢٢٥٠،٠٠ و٢٢٧٥،٠٠ ليرة الى ما قبيل الظهر، فشاق هامش تسعيره الى ٢٢٦٥،٠٠ - ٢٢٧٥،٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، ليقفل في نهايتها بـ٢٢٧٠،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها باكثر من ١٥ مليون دولار كانت في معظمها من نصيب مصرف لبنان.

ويبدو ان السوق لا تزال تتفاعل ايجابا مع ما تتداوله وسائل الاعلام من توقعات لتكليف رجل الاعمال السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة الذي من شأنه، في رأي المتعاملين، تعزيز وضع الليرة اللبنانية ببعث الثقة في نفوس المستثمرين اللبنانيين والعرب.

تماسك في الخارج

في الخارج، بقي الدولار قويا اجمالا في اسواق القطع العالمية التي كانت امس، كما في نهاية الاسبوع الماضي، تحت تأثير احتمالات خفض معدلات الفائدة في اوروبا بعدما باتت اقتصادات اكثر من دولة فيها، ولاسيما منها المانيا، مهددة بالانكماش، نتيجة ارتفاع كلفة التسليف. الى ذلك، بدا ان تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بريطانيا بعد قرار حكومة لندن اغلاق نصف مناجم الفحم التي تملكها وتسريح ٣٠ الف عامل في وقت يتجاوز معدل البطالة ١٠ في المئة من مجموع الشعب العامل، يستحوذ على اهتمام المتعاملين في الاسواق الاوروبية ويثير مخاوف قسم كبير منهم، الامر الذي سرعان ما انعكس ايجابا على الدولار، الى خفض "بنك انكلترا" معدل الفائدة الاساس لديه نقطة كاملة من تسعة الى ثمانية في المئة.

وهكذا مضت الورقة الخضراء في تعزيز مواقعها ازاء العملات الاوروبية مطلع الاسبوع، لتقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٦٢٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٥٣٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٤٨٠٥ مارك الماني في مقابل ١،٤٧٨٠.
- ١،٣٢١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٢٢٥.
- ٥،٠٢٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠١٨٥.
- ١٢٩٦،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٣٠١،٠٠.
- ١١٩،٩٥ ين ياباني في مقابل ١١٩،٤٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ١/٨ في المئة لشهر، ٣ ٣/١٦ في المئة لشهرين، ٣ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٣ ٧/١٦ في المئة لستة اشهر و٣ ٩/١٦ في المئة لسنة.

استقرار الذهب وتحسن الفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الذهب مطلع الاسبوع، فراحت تتقلب ضمن هوامش ضيقة الى ان اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٤٣،٧٥ دولارا في مقابل ٣٤٣،٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٣،٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٣،٠٦ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣،٠٧٤ دولارات في مقابل ٣،٠٧٠٦ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣،٠٧٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩ تشرين الاول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٤٧،٢٥	٤٨،٢٥
الدينار العراقي	٦٣،٥٠	٦٨،٥٠
الدينار الكويتي	٧٧٧٥،٠٠	٧٨٢٥،٠٠
الدينار الاردني	٣١٠٠،٠٠	٣١٥٠،٠٠
الدينار البحراني	٥٦٢٥،٠٠	٥٦٨٥،٠٠
الدينار الليبي	٦٢٣،٠٠	٦٢٧،٠٠
درهم الامارات العربية	٥٩٤،٠٠	٥٩٩،٠٠
الريال السعودي	٥٨٥،٠٠	٥٩٠،٠٠
الريال القطري	٦٠٤،٠٠	٦٠٩،٠٠
الريال العماني	٤٥٤٥،٠٠	٤٥٩٥،٠٠
الجنيه المصري	٦٦٣،٥٠	٦٦٧،٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٦٨٣،٢٥	٣٧٠٣،٢٥
المارك الالماني	١٥٢٧،٠٠	١٥٣٧،٠٠
الشلن النمسوي	٢٠١،٧٥	٢٠٦،٧٥
الفلوران الهولندي	١٣٥٦،٢٥	١٣٦٦،٢٥
الفرنك الفرنسي	٤٤٩،٠٠	٤٥٤،٠٠
الفرنك السويسري	١٧١٨،٠٠	١٧٢٨،٠٠
الفرنك البلجيكي	٧٣،٩١	٧٤،٩١
الكورون الدانماركي	٣٨٣،٥٠	٣٨٨،٥٠
الكورون الاسوجي	٤٠٣،٠٠	٤٠٨،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البزيتا الاسبانية	١٥،٠٠	١٦،٠٠
الليرة التركية	١،٠٨	١،١٨
الليرة القبرصية	٥١٧٥،٢٥	٥٢٢٥،٢٥
اللير الايطالي	١،٧٠	١،٨٠
الالف فرنك افريقي	٦٧٥٠،٠٠	٦٨٠٠،٠٠
الالف ين ياباني	١٨٤٥١،٠٠	١٩٤٥١،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٦٥،٠٠	٢٢٧٥،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٦٥،٠٠	٢٢٧٥،٠٠
الدولار الكندي	١٨١٦،٧٥	١٨٢٦،٧٥
الدولار الاوسترالي	١٦٢٩،٢٥	١٦٢٩،٥٨
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١٨١٥٠٠	١٨٦٥٠٠
الليرة الايرانية	١٨١٢٢٥	١٨٦٢٢٥
الليرة العثمانية	١١٦٥١٠	١٢٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٩٢٩٥٠٠	٩٣٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٨٥٠٠٠٠	٢٥٢٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	٢٤١،٧٥ د.	٢٤٣،٧٥ د.
كيلو الفضة	٢٦٩٥٠٠	٢٧٤٥٠٠
اونصة الفضة	٣،٧١ د.	٣،٧٥ د.

فرنسوا نوريسييه، عشرون شخصاً في صور غابرة



فرنسوا نوريسييه. "ذاكرة جماعية حميمة".

كتب فرنسوا نوريسييه "الى الامام هادئا منتصبا"، روى ذاكرة هكتور: ذاكرة جماعية، وهي، مع ذلك، في منتهى الوحدة والعزلة. تزوجت فيوليت، أم هكتور، للمرة الثانية. فازداد شعورا بانه يتيم! هكذا حتى وفاة زوج امرأته. كان يمقته: "كرامبته كذوبة، مجدة، ولا تصفح". ثم في السابعة عشرة، تعرف الجنس بطريقة غامضة. واتى زمن الجامعة، فذهب اليها وكأنه الى منفى. كآبة رزينة تداخل الرواية، تنبع منها كلمات تعود الى صمتها ليكتمل معناها. "كان هكتور من الجنس الذي يداعب في الظل، ويعترف في الظل ويغلق عينيه ليفكر في مستقبله". ثم اتت مدام رينيه فجعلته يكتشف رجولته وسحره وجماله. حتى في عمق احلامه الاكثر جرأة، لم يكن يتوقع غراما "حيث جسد امرأة يبدع اكتشافات مثل هذه". ويجتاز الراوي نصف قرن ليلتقي مدام رينيه، من جديد، في مدينة كان. هي تتحدث عن هكتور الذي كان يجتاز الايام، "كما يمر السحرة من بين الجماهير، فلا تشاهد احدا ولا يشاهدها احد". فقط كان يغتبط لركوب الخيل. وهكذا يماشي القارىء الزمن في الاتجاه المعاكس، يجري في رحاب حلم حيث تنوب الذاكرة ويعدو الفرس نحو مستقبل يبدأ مع الماضي مذ رفض الجيش هكتور فاستعاد احساسه الثمين واتزانه على صهوة حصانه. يروي نوريسييه شقاء هذا العالم ونشوته كيف يمضي هكتور الحرب العالمية الثانية على الحدود البلجيكية في حالة لامبالاة تزول عندما يمتطي الحصان. هنا يقف التاريخ وتبدأ، فعلا، الحياة.

تقع باريس تحت الاحتلال، ينشغل بال فيوليت، والدة هكتور: انه مريض ومأذون، امامه لجة من الحرية يجول فيها وكأنه في سجن، يقوم باعمال صغيرة. يبدو انه هجر الفروسية وفرنسا غارقة في كتب لا يدرك ذاته سوى في الرواية. تعاطي الجنس مع مدام رينيه وتيريز ينقل هكتور من حقارة الى حقارة. يتعرف برغوليي التعيس، الاليف، الصدوق، تنعكس في ذاته القلقة اصداء انفجارات الحرب وويلاتها. تغتني ام هكتور فيعجب ولدها من الامر ويهابه. يجفل منه وهو لم ينتظر الكثير من التحرير والنصر، لذا لم يخب امله امام فرنسا التي طوت اعلامها مذ ذبلت اعيادها وتخلت سنوات ما بعد الحرب المميتة. هكتور ثائر على الاوضاع البشرية، يسكنه حنين فروسية بطولية لم يتحقق لا قبل اترابه ولا بعد ذلك. هو يتجرد من التاريخ لكنه يعيش معانيه، حتى يلتقي فجأة غرامه الآنسة مولر وكان ماضيه هيأه لهذا اللقاء. ربما اللقاء الاهم عندما يلتقي هكتور ذاته التي تحولت وبقيت امينة، مع ذلك، لجوهرها في رواية فرنسوا نوريسييه الاخيرة: "حارس الاطلال" (١).

عشرون شخصا، تقريبا، في مهب ريح تاريخ فرنسا ابان نصف القرن المنصرم، يلتقطهم نوريسييه نابضين في صميم وجودهم ويتراءون في صور غابرة، سريعة كالوميض الذي يمضي ويبقى مذ يستقر فيه التاريخ. يبحر القارىء في مشاهد توشك الا تفارقه فيما بعد. البطل الرئيسي للرواية هو الدكتور البان فارجو، انه بورجوازي وبورجوازي صغير، لو قبل نوريسييه بمقولة ماركسية. والبان فارجو لم يعرف صهوة حصان، كانه... سقط عنها وهو لم يعرفها. حياته تجري في مستنقعات خاملة ولو تحركت فيها العواطف والمودة ورفرف عليها حنان عفوي، تلقائي، مثل العادات الغافية قرب ينابيعها. فارجو مندفع، مضحك، يخطىء، يفتخر بماضيه وعائلته ويسبح كثيرا، في احلامه. كل هذا لا يتعدى الاعتيادي. هنا يكمن فن نوريسييه: الاوهام غير قابلة للتصحيح كالخطأ. الاوهام صامدة، تنسج، احيانا كثيرة، التاريخ وتبقى، بعد مروره، في صحبة قلم نوريسييه يكتب بوعي وود، ساخر قصة فارجو الساهي عن حركة التاريخ التي تندفع استمرارا، الى الامام. فارجو لا يسعه ان يسمو فوق قدره. فرادته في واقع حياتي، سطحي، مبتذل. يطوي نوريسييه مع فارغو صفحة قرن واهن، مزعزع، دام، عاق ومتعجرف. يطوي صفحته وهو لا يزال في صحبته الحميمة والحيادية معا. يبقى نوريسييه في صحبة فارجو لانه احب هذا العصر واحب فارجو رغم كل شيء. استطاع نوريسييه ان يتغلغل في ذهن فارجو برغم كل شيء، برغم الكتابة، وهو الذي نجح في جعلها شفافة، في جعلها الغاية وهي لم تزل الوسيلة، تسيل مع الحياة، ترينا اياها كيف تحول (بكسر الواو) وتتحول، تمزق وتتمزق، تتوه في تيهها هي، حياة فارجو لابسة حلة الماضي، استمرارا. اشباح الماضي واقع كلي يأبى الانزياح. المسافة المستحيلة تجتازها الكتابة فقط حاضرها يجعل الماضي ماضيا. فارجو يعيش حاضرا يتعرف فيه، دون انقطاع، وجه ماضيه يحافظ على هذا الماضي حتى اليأس، هو "قابع على حافة الطريق" والعالم لا يزال يتابع مسيرته. فارجو لا يسعه ان ينظر الى الوراء لانه جالس في الوراء. فاته قطار الحياة وهو على قيد الحياة. لكن وجوده من انقاض. وفارجو، مع ذلك، انيس، يجعل شائقا الكتاب الذي يرويه نوريسييه حتى يصل مع القارىء الى سن الشيخوخة اللابسة مظاهر الكرامة الخادعة، المؤلمة، المذلة عطف القارىء صادق. وهكذا الكاتب. فقط فارجو يخدع نفسه "ولد عجوزا لانه ولد في ماض لم يمض له. بطولة مثيرة للشفقة. ذاكرته لا تتذكر لأنه ينتقل من الماضي الى الماضي. الحرب الغريبة، المضحكة، المبكية، الاحتلال، التموين، الاعاشة، المساكن القديمة، الباردة، الغرام الصعب، الدراجات كوسائل نقل وحيدة، التحرير، ديغول، الجزائر، ايار ١٩٦٨: اهذا كله الماضي او الواقع الفرنسي حاضرا، ماضيا؟ اين الملحمة؟ المفارقة انها ملحمة امور وضيعة، ينبغي ان تبقى، يجب النظر اليها في حقارتها وفتورها التاعس قبل ان تلبس ثوب النور والمجد فتهرب من واقعها. فارجو لا يكاد يجهل انه من تاريخ متصدع، رممه الخيال واعاده نوريسييه مبدعا اياه بخفر. انه فارجو هنا "الانسان الضعيف الارادة والهادىء" الذي هبط عن صهوة فرسه، قبل ان يعرف فرسا. اما واقعية نوريسييه فخلاقة، محترسة، فطنة في طريقها من هكتور الى فيجار. كأنما انتقلنا من فرنسا التعاسة والهزيمة والنصر الباهت الى فرنسا التعاسة والهزيمة والنصر الباهت عينه. ففي الحالتين يروي نوريسييه قصة ذاكرة جماعية وحميمة في آن.

عبدالله عازار

(١) غراسيه، ١٩٩٢.

الكلمة المبعثرة

س	ج	م	ة	د	ي	س	ف	م	ت
ي	ا	ن	ر	ه	ت	و	ر	و	ج
د	ر	ظ	ف	ك	د	ه	ط	س	ا
ا	خ	ر	ر	ق	ع	ا	ر	ر	و
ت	ا	و	س	ز	ر	ا	ل	ي	ي
ي	ي	د	ي	ة	ج	د	س	و	ب
ة	س	ز	س	ت	ن	ي	م	ن	ا
م	ت	ا	م	و	ن	ل	ص	ا	ح
ي	ي	ا	ن	م	ا	ف	ك	ا	ر
س	ع	ج	ا	ة	ي	ا	ق	ج	ك

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

جنون مسدس منظر اجتماع كروية تهريب حاصل
سيداتي عزيزتي اخراج سينما سيدة اولاده رسوم
تجاري افكار جناية ظرف سياسة فقر دم

الكلمة: نوع من السمك — السابقة: سنوتو

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - جاهل
٢ - مخبز
٣ - متشابهان
- محتال
- قشر الشجر

عموديا:
- طويل جدا
- حجر كبير
- متشابهان
- شبيه المعنى
- كنز لا يفنى

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- دامور - قانون
- شطرنج - بوارج

اعداد: ربعمد

في ما قبل النهضة خواطر تعليل

دار الادباء قبل النهضة في واقع مشوش مصدوم، لعلوا منه غير ما تدين موضوعاتهم من قرارة نفوسهم، ومخترعات مخيلتهم، وقرارة نماذجهم، ومسارب احلامهم. ولم يكن في جعبتهم الثقافية، اجمالا، الا ما ورثوه من قدامى العرب ومعتقداتهم وكتبهم الدينية. كانت تتشبث بهم وتحد من ثورتهم كوابح سياسية ودينية واخلاقية وعرفية، فلا يطلقون نفوسهم على سجاياها ولا يشذون الا بقدر عن الشائع المألوف. ولا يكفي عد الدين، آنذاك، رافدا من روافد الثقافة، بل يجب ايلاء الشأن الديني مكانة خاصة يوم كان التبحر والقراءة في الكتابات الدينية نهاية الارب ومنتهى الغايات.

خلا ادبهم، عموما، من الذاتية المتفلتة ومن المعالجة المتجانفة عن الجد والرصانة المفروضين، فكانت واقعيتهم تتجنب الصدام الجدلي وتعتمد التكلف المترفع عن اللهو والهزل والسخرية. وما كان النقد اللاذع او السخرية عندهم، ان التزما، يتعديان الافراد لكي يبلغا المجتمع والقيمين عليه، بل نهجوا الهجاء، كسلفهم، بابا ادبيا، لا منهج خلق وابداع. الا انه ينبغي ان نبقي مكانة خاصة لموهبة النابغين. وربما نظرنا اليهم بشيء من الاسى لأنهم قصروا او حيل بينهم وبين التفوق على الصراع الذي كان يعتمل في نفوسهم ازاء الواقع الذي يعيشون فيه والمثالية التي يصبون اليها، والتي يحيز طريقها انشراح صدر وثقة نفس. فما عبروا الا قليلا عن التضاد بين جوهر الاشياء وظاهرها، وهو عنوان كل ادب حقيقي مرتبط بالانسان وبيئته. وربما كان هذا الخلل سببا في تأخر الفن القصصي عندهم. والفن القصصي، ذو النزعة الانسانية الشاملة، خير ما يعبر بشكل خلاق عن واقع المجتمع. وما توقفت، في دراستي هذه، عند هذا الفن لأن كل توقف عنده، قبل نهاية القرن التاسع عشر، يبدو تكلفا وعنتا وشقا للنفس بغير طائل.

ولم يزر بأدبهم وضوحه وعقلانيته، اذ لا نرى تناقضا بين الوضوح وصدمة الشعور، بين العقل والمخيلة، بين التفكير والمعاناة. وانما العقبات لديهم كانت اجتماعية، سياسية، تقليدية. ولم يكن لأحد منهم نظرة شمولية خاصة الى الحياة والى الوجود شأن كبار الادباء، بل تناولوا الموضوعات متفككة مبعثرة، او مستقلة بحسب العوائد والظروف، وبقي التشابه يسيطر على مخيلتهم وتفكيرهم الموضوعي الذي خلا، اجمالا، من كل تجريد او تعميم يطاول الانسانية جمعاء على غرار الكلاسيكية العالمية. ومحدودية مداركهم اسقطتهم عن قمم المعرفة الشماء ونصبتهم ازاء عالم ضائع عاجز شبيه بعالم الانسان البدائي، ما ابعدهم عن ان يتجسموا موضوعاتهم وعن بلوغ الواقعية الفنية الخلاقة، وعن اضفاء معان جديدة على الوجود، نابعة من اعماق نواتهم. وما استطاعوا ان يخرجوا مادة الواقع ممزوجة بنفوسهم وطوابعهم، فبقي ادبهم وصفيا على الاجمال، وكان وصفهم ناقصا لأنه لم يصدر ولم يعبر عن نظرة شمولية او تصور يستغرق الموضوع المطروق بحذافيره، ويطلق النموذج من الفرد، غير ضارب صفة الغريبة، وانما معزز لها؛ فلا يثير، تاليا التفوق الشعري الناتج من ايقاظ مكامن الانسان الهاجعة.

وما قوة التفكير، والمقدرة على التجريد، سوى وسيلة من الوسائل الكثيرة التي تربط الخاص بالعام الشامل. ولا تكون مباشرة الواقع مباشرة خلاقة بغير ضمير متيقظ حر. والاكتفاء بالوجدان الذاتي. يعطي عن الواقع صورة غائمة شاحبة. والسيماء الفكرية المتميزة ترفع التقيد الشعري من مستوى الحياة الفردية اليومية المتغيرة الى مصاف النموذج الحقيقي. ولا ينفع الفردية الشاذة الغريبة الاطوار شيء ان هي انعزلت عن الواقع اليومي للاحق التقليدي الموروث. لذلك، قصرت القراءة الشخصية ما قبل النهضة عن خلق ادب مدهش نابع من خصائص متميزة، وامكننا ان نتحدث، آنذاك، عن ادباء مشهورين، برزوا في مجتمعاتهم، ونالوا حظوة لدى المتنفذين، ولا يمكننا ان ننكر عباقرة ساروا باللغة والآداب العربية في طرقات جديدة باهرة.

لاحق الادباء التناغم والتوافق الشكليين بين موضوعاتهم والمجتمع، غير متوقفين عند تصادم الماضي والحاضر وتطلعات المستقبل، متجنبين بشاعة الحياة، مباهين بقدراتهم، مرتاحين الى موقعهم الاجتماعي، والى نظرات المعجبين واهتمامهم. وقد يكون حرص الادباء على مكانتهم وشغفهم بالحياة والشهرة والمجد اثرا سلبا في نتاجهم، اذ ان المجتمع كثيرا ما ينبذ الاديب المخلص لتجربته، بل ان الطبيعة الفنية الاصيلة نفسها تدفع الاديب الى خارج الحيز البشري. ولا شك في ان تدرج المجتمع من الاقطاع الى الديموقراطية كان له اطيب الاثر في تضييق الثغرة بين الادب، بل بين الفن عموما وبين الحياة. والاتصال العالمي شرّع الباب امام الثقافات الانسانية المختلفة، واسهم في تلاقي الحضارات المتميزة.

ومن العبث التفتيش، بين ادباء ذلك العهد، عمن يمثل اماني الشعب وتطلعاته وثقافته القومية، والوصف سيد الموقف شعرا ونثرا. ومهما يلتزم الشاعر الوصاف خطط البيان والبديع والخيال يبق حظه من الحياة ضئيلا، وتظمه أليق بالطبيعة الموات. واي مكانة يمكننا اعطاء شعر الاشياء المستقلة عن الانسان ومصير الانسانية في عالم الادب؟ وخصوصا ان على الشعر ان ينطلق من بيئته بخصائصها ومميزاتها، لا ان يطبق عليها ما حفظه عن الاسلاف. والوصف المرتكز على المشاهدة العيانية لا يكون الا سطحيا. ومن ابرز مستلزمات الحياة الشعرية التفاعل مع الناس، والمعاناة الاصيلة. ولا انشاء متميزا بغير تصور خاص للعالم بأجمعه. وهذا التصور يحتاج الى احساس صحيح، وتفكير سليم، وتعبير مناسب. وهو يؤمن فعلا تصوريا (action idéomotrice) يربط بين مختلف الموضوعات وشتات الصور، ويمد الوصف الادبي بالطرافة والدهشة.

وكانت تنقص الادباء الاسطورة الفردية او الخرافة التي تنعش الظلال الانسانية وترفد الميتة المعبرة عن خصائص الشعوب وتطلعاتهم. وقادتهم العقلانية الى برودة التعبير وتقييده بعيدا عن توق الانسان الى الحرية والانفلات والتنزه في عوالم الخيال. وانسحبت قيود الحياة الاجتماعية وطبيعة العلائق بين الناس على الانتاج الادبي ووسمته بطابعها المنبثق من ظواهر الحياة لا من اعماقها. فانطبع الادب بطابع المزاج والفورية والتقليد.

وافتقد التوافق الشكلي ادبهم الوحدة الفنية الجامعة بين الشكل والجوهر، والمنبثقة من الاختلاف، والغنى، والتشابك، والوعي العميق للاحداث، وجدلية الحياة التصادمية الحية. وباختصار، افقده ما يكسب الادب الواقعي صفتي العمق والسمو. ثم، اين النماذج المستقبلية في ادبهم؟ اين الخلق الذي يتعدى الواقع ويتنبأ بالمستقبل كما فعل بلزاك (١٧٩٩ - ١٨٥٠)، مثلا، في رواياته، وجول فيرن (١٨٢٨ - ١٩٠٥) في مغامراته العلمية.

ولم يكن لشعراء تلك المرحلة الادبية، على العموم، بيانات نقدية. لم يقف الشاعر منهم موقف المحلل الذي يحكم على شعر غيره، ويعطي نظريات خاصة في قيمة الشعر واصالته، وسبل النظم ومناهجه، بل اكتفى الشعراء بمحاولات فردية تظهر قدراتهم بطرائق آلية منتظمة ومعهودة. وكثيرا ما الفيناهم يلتزمون الذاتية المثيرة، وسطحية الابتكار، وعدوانية المنافسة حتى النميمة احيانا، وعدم احتمال النقد مهما كان مصيبا او بناء.

وليس الاطلاع على التراث، والانطلاق منه عقبة او مانعا للاصالة والتجديد. وما كان المطلوب سوى التعمق في هذا التراث والتشبع من روحه والبناء عليه، لا تقليده والسعي الى بلوغ مراميه. وما افادوه من علم العروض القديم بقي منفصلا عن تصوراتهم، ولم يبلغوا الوحدة العضوية بين المبنى والمعنى، وربما وقفت ثقافتهم المحدودة عائقا دون العمق المؤثر واللحمة بين الشكل والمضمون.

وما خلا شعرهم من الشعور الصادق النابع من تأثر فعلي بموضوع شعرهم. ويكاد هذا المظهر يوهمنا بالتطور والانطلاق من تجربة انسانية صادقة، بل يكاد يماثل الصدمة الخلاقة. الا ان الشعور الذاتي والصدمة يختلفان اختلافا كبيرا، وان تشابهت، احيانا، مظاهرهما الشكلية.

ولم يكن التخلف الاجتماعي السبب المباشر الوحيد في التأخر الادبي والثقافي، فكم من الادباء في العالم استطاعوا ان يخرجوا، من متاهات البربرية والظلام، واحات جمال رائع، اسهمت في تطور الآداب والثقافة الانسانية. واظهر النقد الحديث الخدمات الجمة التي اسدتها للآداب جدلية التضاد. وان يصعب علينا حل هذه الجدلية، يبق للصدفة اثر فعال في تكوين خصائصها وجزئياتها.

ومهما غلبت سمة التخلف والجمود على ادب ما وسم بعصر الانحطاط فإن من يقرأ نتاجه قراءة جديدة يجد عند الكثيرين من ابنائه ملامح تقدم تسبي تؤذن بالنهضة المقبلة وتمهد لها.

الدكتور وليم الخازن
(● الجامعة اللبنانية)

ذبابة

وطنهم السجن.
●
يمنعون الموتى
من دخول الآخرة
بجثث سليمة.
●
يطلبون المغفرة
للشيطان.
●
لا يحبون امهاتهم
ولا يشربون الحليب.
●
يركبون الحمار بالمقلوب
ويطوفون الاسواق.
●
لا يحبون التمارين السويدية.
●
يقلبون الطاولة
عندما يهربون.
●
لا يخافون من جهنم
بل من الجنة.
●
يكسبون شعوبهم
حب النكتة.
●
ولدوا بالغلط.
●
يمنعون الناس من الضحك.
●
كلمات متقاطعة
بلغة منقرضة.
●
لا يحبون شارلي شابلن.
●
يتلصصون على امهاتهم
في المراحيض.
●
يتبولون اثناء النوم
وفي الصباح
يتهمون زوجاتهم.
●
يريلّون على ثياب اخوتهم.
●
وسخوا الحمام.
●
يكسرون العاب غيرهم
ويبكون.
●
اكلوا بابا نويل
وقصوا جنّولة
باربي نول.
●
يقلمون اظفارهم
بمقصلة.
●
يفاقلون امهاتهم
ويشيخون.
●
... الطغاة
تقتلهم ذبابة.

حاكم مردان

جورج جحا

صدرت لجورج جحا مجموعة شعر بعنوان "اشيب الشاربين يبكي مدينته"، في منشورات دار الحمراء، بيروت، ومن قصيدة العنوان: "سابكي... انا الرجل الاشيب الشاربين/ لأن المدينة غيمة حزن... لأن النعاس/ يخيم فوق الجفون المزيلة/ فوق العيون... وما من اناس/ تنام لتحلم... ان الكوابيس راحت...".

في ٨٠ صفحة من القطع الصغير، طبعة اولى ١٩٩٢.

رسالة: كما هي القصيدة انبعاث الأخضر وفصحه

عزيزتي جنان،

رسالتك الي، عبر بريد زحلة، ايقظت فيّ حنينا الى الاخضر في حديقة جدك، داود جابر، عند حي البساتين في عاليه، مسقط والدك، زياد، صديقي لربع قرن، ربما لأن نفسي تواقة الى رؤية ذلك الاخضر عينه لا سواه، فحملتها معي امس وانا في قطار ينهب الارض فيغربني، وينسخ الامكنة فيقصيني، ولا يترك لعقرب ساعة جيبي متسعا من الوقت كي يدلني بالتحديد على موقعي من فرجار الغربة في هذا المنفى العظيم في اتساعه والشامخ في جبروته. اتلفت من نافذته، وهي رحبة، وانا تخطيت الاربعين، والى جانبي اسكندر يحبو الى العامين، ومعنا امه، وقدرها ان تحتمل الاثنين، فلم يقع نظري على مدى ساعات خمس، هي مجال رؤيتي من فيينا الى براغ، الا على تنويعات من ذلك الاخضر، فهو سهل وسفح ومنحدر، وهو مرتفع وزرع وشجر، ولم اعثر على ضالتي رغم تحديق وامعان، ولم افز رغم صبر وجلد، فمن عادتي اني كلما سرت في شعاب غربتي ان تلفت حولي بحثا عن الاخضر علني اقع يوما ما على ذلك اللون نفسه الذي كان يملأ عيني منذ وعيت، اي تحديدا زمن كانت تحملني امي الى اعلى وتقول ماذا ترى، و كنا آنذاك، اي بعد الزلزال وقبل الانقلاب، ناحية حي السقي عند الرويس فالليلكي والمريجة والحدث ملتقى الجبل بسيف المتوسط، يعني بيروت مدرج قراءتي الاولى وتحديد مدى فكري، فأغلب ظني أن الاخضر الاول في جبلكم وساحله هو وصلي بذاك الصبي حملته امه ليرى، ومن يومها، ما شاهده من عل حتى دخان ينبعث من قطار لم يره بل سمع صفيره، كان اوسع مدى وانفذ وقعا من فسحة المهجر وقصيد ادبه. وما عندي شك يا جنان ان والدك اعلمك باني لست مولعا بالسفر، لكن الجأ اليه بين الحين والحين، لعلي اقع فيه على بعض حنوة مدينة تلامس شبيه ذلك الاخضر فتهون علي الفرقة الكبرى، فأفضل السفر عندي واحبه الى قلبي ما كان في قطار ابدا في موازاة البسيطة، فمن مرتفع الى واد ومن وهدة الى ربوة يبدو لي سطح المعمور تحت مجهر، فلكل زهرة انشقت عن حجر شأنها في التذكير بربيع ولى عند منعطف من العمر مضى، فلي في هذا الوقوع في الغربة على شبه لهما ما يشحذ فكرة كانت هاجعة في مدافن النفس، وهي رحبة، فانا ما لاقت هوى بينها وبين ما شاكلها، خرجت تبحث في قرارة الروح، وهي جبهة متماسكة، عن وقود، وهو شوق، يدفع بها الى اعلى، فتنطلق جمرة تفتش عن موقعها في خانة الوعي، فتسقط هناك حيث متراسها الابدي، تماما كما هي القصيدة، وهي بعث الاخضر وفصحه، تنمو في حنايا النفس وتورق، فما ان يصلب عودها حتى تخترق الباطن فتزهر منذهبة، فاذا هي معلقة تعلو منبر الوجود وحدها لا مبرر لقيامها الا اصالة بنيانها. لكن الشعر يا حماك الله خانني فجرته، فالتفت الى تحويل الفكر الى فقرة، بيد انني في هذه الايام، وهي صعبة وهنت فما عاد تهني قادرا على تحمل هذا التفكك في صفحة الواقع، من هزء بعقيدة وتسلط ارهاب وهيمنة قهر وشيوع ظلم، فما فقرتي تعجز عن رصد حركة تحرق روحي، مدركا ان عبارة الشعر مدماك فقرة النثر، وهي المعيار، وان ما يؤسسه الشعراء باق. فأرتد في لحظة قنوطي الى ديوان العرب، قديمه وحديثه، فما ان انفض الغبار عن غلافه وتقابلني صفحته الاولى حتى يبزغ على حافة نافذتي قوس قزح فيه اخضر جبلكم، فأنس، وتشرق نفسي حين اقع على خطاب شهادته تواضع وسمته تحد وجائزته جرأة، فهاك ما قاله الشريف الرضي يعاتب مليكه، فاعلن ثورة سبقت الفرنسية بثمانية قرون:

ما بيننا يوم الفخار تفاوت
ابدا كلانا في المعالي معرق
الا الخلافة ميزتك فانني
انا عاطل منها وانت مطوق

فالتواضع يا عزيزتي رأسمال الشاعر، وجرأته ثروتنا، واتمنى عليك ان تعودي وانت تقتربين من الرابعة عشرة الى كنز كان منهلي وانا في سنك هو المجاني الحديثة لفؤاد افرام البستاني عن مجاني الاب شيخو، فاطلبي من ابي طارق، والدك، ان يبحث عنه في زحلة او معلقتها او فرعها او في تلك النواحي عند البردوني، فهذا منطلق لك الى نص اوسع، فيا ابنة الشوف جبلكم خطاب، فلا توقفي رسائلك عني. دعوت لك بالخير.

محمود شريح
(● فيينا)

أحلامك اللبن العتيق

تعود منهكا
في شبه دوار
مغمى عليك من رفاق الامس
ومن قيء النهار،
والنكورات الشاحبة
ترسم اعضاء المدينة
ناعسة كخلفيات العبيد
وشبق نارجيلة
رمت لهاتها على لهاثي
كروما مرحبة بافواج العبيد
نبلت جمراتها حتى الترمد،
وآخرة النهار تأكلني
بليدة مثل فراشات الخريف،
والارنب يمارس حقه الزوجي
نطا،
تحت سروة الدير
او خلف حوض الحبق...
وعلى كتف عتمة المساء الكئيب
احلامك مثل اللبن العتيق
محمضة الحلمات كمومس توكأت
على احتضارها
فنامت
بين لزوجة العري
وقهوة الصباح.
مغمى عليك بلا اعضاء
تعود الى اعضائك زائرا
حاسدا
الارنب اللبون،
واشياء الطبيعة الصغيرة
فترشف الذهول
وتنام واقفا عجل المسالخ
جاهزا للرقاد الاخير
في حنك بورجوازي صغير
علق على جدار عنقه
نابوليون
ثم
المسيح،
وزوجته تباطن رجالا
ينفثون الدخان من انوفهم
كالقطارات المهاجرة،
والديكة اقفلت حناجرها
تمارس شبقها الصباحي
حتى لا شيء في الحي
سوى ضراوة الجرس
تدعو آخر الناس
للاعتراف الاخير...
فيغمى عليك
من آخر اعضائك
المتحجرة كالمسلات الجبرية،
والرؤية مشوشة
كالضربة الطائشة
والمساءات الكلسية.
يا ايها الفخذ البعيد
هل تذكر النخوة الاولى
وحميمات الفراش؟
وآخرة النهار تستعد لليل جديد،
والقبر وحده ينتشي بالوحدة الطويلة
يتلظى ببرودة الاموات،
وثرثرات الاحياء
تقص اغاني الحياة البليدة
وآخر الحلمات تغادر
وارفات الصبا
محمضة الاحلام مثل سوس العيون
فتقرأ اولى رسائل العشق
وتنهار من جديد
بين الق الذبول
ونفايات العبيد!
يا ايها الدنيا البعيدة
نهايات تستعذب بداياتها
تسير معلبة الخطو
كاغنيات العبيد
رافلات الحزن
تستعيد، وتستعيد
احلام عصفور الجليد
مغمى عليه
مثل عجول المسالخ
يستعيد، ويستعيد
قفا عصفورته في نيسان البعيد
وهو في رحلة الموت
مقققف الظهر
مغمى عليه
بلا اعضاء
مثل خلفيات العبيد،
والمطر
يهطل سحاقيا، بليدا
ينفث رائحته كآخر النراجيل
فتعود الى اعضائك
بلا اعضاء تبكي على البدايات
منهارا مثل روما
تودع
وتستقبل افواج العبيد
ستبقى مغمى عليك
وتبقى الدنيا دنيا
والى روما
ستظل افواج العبيد
ومن روما
ستزهر الارض
عبودية العبيد.

وضاح يوسف الحلو

الوقت المعكوس

في نبض الفرح وجوه قديمة
انات. لهاث. اشرعة.
حلم في كهف تواري.
محارات مدوسة.
هكذا ترفل الشمس وارتال الموتى
ينهضون دفعة واحدة
يرتلون النشيد المنسي
فرح الوقت المعكوس
وقوس قزح
لتراب.
●
صديق نينوى
يبكي حجارة في دغل
وتنسل القصيدة
فيدمع
الحجر في عين جوليات
●
الكرات الحمراء في السماء
لجمر الشواء
على ضفة نهر ونهر
آه آه
كيف يبكي الدمع؟
●
لهث التنين
في فم فجري الاسود
وضع الخلق اعواد القصب
في عرض الافواه
رحيل ازمنة الهديل
على شفار المباضع
اسود/ اسود/ اسود

اهدأي يا امرأة
انجاب. انجاب
واعواد قصب في عرض الافواه.
هل تسمعين؟
لا تسمعين؟
ستسمعين
الخوار.

اقول اهدأي يا امرأتي
آن للسيف ان يتبرعم
العقارب تضيء
في ليل تواني
في رمل بارد
في زمان تصحّر
هي العقارب تضيء
تحمل بعد الوضع نسلها
فيهش من ظهرها حتى الارتواء
ترى
من يفقأ عينيه مثل اوديب؟
من يطمر شيئا؟
●
اقول يا امرأتي الولادة اهدأي
تأجل كل شيء
حتى زمن الولادة صار كلسا
قرار المخاض مرهون
لأجل ذلك الذي
لم نستطع ان نبرره بعد.

الياس العطروني

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيدال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٣٦٢
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (معلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٢٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٤٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٣٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الجميزة)	٣٣٣٠٢٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	ماراليوس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٩
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمبا كيمبس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سانشيرو، ٦،٠٠ مازي ان غوندولند، ٦،٣٠ كليبس، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ الكوخ القديم (مسلسل محلي)، ٩،٤٥ تكريم للنجوم: وودي الن، ١٠،٤٥ فيلم اميركي: كازابلانكا (همفري بوغارت، انغريد برغمان، بول هنريد).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ مكان في القلب (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ سولدجرز: تجربة الحرب، ١٠،٤٥ اس. او. اس. بريجيت باردو: الجياد، ١١،٤٥ موسيقى.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سلاح مميت - ٣" (مل غيبسون وداني غلوفر شرطيان يغامران ويلهوان في ادارة ريتشارد دونر).
٢ - "والد العروس" (اعادة لشريط مينللي القديم، مع ستيف مارتن الاب المقبل على تزويج ابنته).
٣ - "كامل الاشراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر).

٤ - "اليد التي تهز السرير" (دراما وتشويق لكورتيس هانسون مع ريبيكا دو مورناي).
٥ - "فريمي فيني" (كوميديا مع جو بيتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها، ضحك ومواقف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "داخل الحرم" (شريط بوليسي عاطفي مع تاتيانا روبرتس ومارغو همنغواي).
٢ - "ارتفاع الغضب" (غضب العنف يرتفع في شريط فرنسيس شيفر).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"المحترفون" (اعادة لشريط وسترن مع برت لانكستر، جاك بالانس، وكلوديا كاردينالي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"امرأة غير محتشمة" (تشويق عاطفي واباحي مع جوزيه واي، اخراج بن فربونغ).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كعاب عالية" (نساء وهواجسهن في ادارة بدرو المودوفار).
٣ - "سلاح مميت - ٣" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"الة كلاب البحر" (مغامرات).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):
١ - "تحت الشبهات" (عقدة بوليسية وتشويق، مع ليام نيزون).
٢ - "فرار" (تشويق ومغامرة فرار، مع روتغر هاور وميمي روجرز).
٣ - "دماء ورمال" (عشق ومصارعة ثيران، مع المثيرة شارون ستون، اعادة).
٤ - "اي وقت اي لعبة" (اباحي صغير).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"سلاح مميت ٣" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ناجي العلي" (اعادة لشريط عاطف الطيب عن حياة الرسام الفلسطيني، مع نور الشريف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
- (مقفلة حاليا).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "النادي الليلي الحار" (مناخات سوداء من العشق والجريمة مع دون جونسون وفرجينيا ماتسن، اخراج دنيس هوبر القدير).
٢ - "إله الصمت" (انه شاك نوريس العنيف!).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "الهند الصينية" (حقبة الاستعمار الفرنسي في الشرق الاقصى، كاترين دونوف مزارعة مطاط تحيا الالق والتحولات لتلك الفترة التاريخية. انتاج ضخم، تصوير جميل وميلودراميات للمخرج ريجيس فارنييه).
٢ - "قف والا اطلقت امي النار" (سيلفستر ستالوني شرطي تعرقل امه عمله، كوميديا مواقف لروجر سبوتيزوود).
٣ - "البيت الروسي" (جاسوسية وحب مع شون كونري وميشيل بفايفر، اخراج فرد شيبيزي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"فريمي فيني" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
- "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ينتقم، من ذلك لولته محاميه السابق، في شريط تكفير وقشعريرة على طريقة مارتن سكورسيزي).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "رقصات مع الذئاب" (عرض ثان لمشهدية كيفن كوستنر الجميلة في عالم الحنان والهنود).
٢ - "عزيزتي الصغيرة" (التلفزيون وتأثيره السيء على دماغ الاطفال، جريمة وغرابة مع جون هورد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "النادي الليلي الحار" (راجع برنامج فانتوم).
٢ - "اكاديمية شهر العسل" (كوميديا لجون كوينتانو مع كيم كاترال وروبرت هايس).
٣ - "تموجات الجسد" (مغامرة عاطفية صغيرة).
٤ - "فتاة يقتل من اجلها" (مغامرة بوليسية عاطفية).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"هروب الى الجنة" (مغامرة عاطفية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"شيرل" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"بيت الضجيج" (مغامرة بوليسية في مجتمع السود، اخراج مايكل فيدشا).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): انت في حيويتك، وطريقتك في الجنب سهلة تستعمل لها احلى الكلمات.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): برنامج وضعته مبدأ لكنه سرعان ما ينهار، والمرة التالية سيكون احسن واقرب الى التنفيذ من الان.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): خطة امامك تضعها لما بعد، وتترك للحظ فرصة ان يأتيك بشيء من السعادة التي تنعشك جيدا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): محادثات لك ناعمة لكنها منظورة وظاهرة. حين ترغب في حفظ سرك. تترك الاخرين الذين يتحشرون وهم فضوليون.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تعمد الى جردة عميقة. وحين تتفهم الاخطاء فذلك شرط للسعادة الاتية.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حين تدخل في حلقة جيدة، فلا بد ان تعقد لقاءات وتحرص على ان تكون ذلك الناشط والحي.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تهرب من الفراديس المصطنعة، ولك ابداعك الخلاق الذي يحيا بك ولا لزوم له لاي حافز.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تعمد الى التكثير العاطفي والى تصريحات ملونة، ملتبسة ومتغيرة.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). لا هموم كثيرة تتركها على عاتقك. ولعلك في زمن آت تصل الى عقد التزامات.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): صديق يمارس عليك ضغطه ولن تقول له انك موافق كلما دق الكوز بالجرة.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تزيد من تحسين صورتك وتعتني دائما بما يخص عالمك وشهرتك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لماذا تريد باي ثمن ان تصدم القدر وانت غير مستعد لذلك. وتدع الموقف الى ان ينضج.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٤٥



افقيا:
١ - تجادلكم. ٢ - وزع - اشباه. ٣ - سكر - برق. ٤ - هدموا - صفر. ٥ - حفظ - حذري. ٦ - اصابه مس - يقطع - حرفان متشابهان. ٧ - عزم - بهز. ٨ - تفضيل - سرب. ٩ - جعلها معماة اي غامضة.

عموديا:
١ - نفخت - قطفه (الثمر). ٢ - سيد - ندي. ٣ - احملها - جدها في البئر. ٤ - ساقط. ٥ - كرهه - اصيل (معكوسة). ٦ - للاستفهام - اعين. ٧ - نكل - سال الماء. ٨ - ابسطها - انطق. ٩ - الذهب الخالص.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - عجز - حيزوم. ٢ - لف - قراح. ٣ - حصان - اا. ٤ - عرفن - قست. ٥ - خطم - التي. ٦ - ي ف - مكتون. ٧ - المفلجة. ٨ - وكن - دع. ٩ - ملي - العديد.

عموديا:
١ - علل - خيشوم. ٢ - جف - عطف - كن. ٣ - حزم - اني. ٤ - قصف - مل. ٥ - حران - كم. ٦ - ناي (معكوسة) - انقلع. ٧ - حز (معكوسة) - ق ل و ل. ٨ - استنجدي. ٩ - مؤاتي - تعد.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

تشيكوسلوفاكيا، المجر، بولونيا، بلغاريا، رومانيا، أسوج، الدانمارك

تساوى سلوفان براتيسلافا ودونايسكا ستريدا نقاطا في صدارة لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم وفصل بينهما فارق الاصابات، اذ خسر الاول في المرحلة التاسعة امام سيغما اولوموك الرابع ١-٢، فيما تعادل الثاني وضيفه سبارتا براغ الخامس ٣-٣.

كذلك تعادل بوبي برنو الثالث وبوهيميانز براغ ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
دونايسكا ستريدا ٣ - سبارتا براغ ٣
سيغما اولوموك ٢ - سلوفان براتيسلافا ١
سلافيا براغ ٠ - سبارتاك كرالوفي ٠
دوكلا براغ ٠ - فيتكو فيتكشي ١
بوبي برنو ١ - بوهيميانز براغ ١
سبارتاك ترنافا ٠ - نيترا ٠
بانيك اوستارافا ٠ - دينامو تشيسكي بوديجوفيتش ٠
انتر براتيسلافا ١ - تاتران بريسوف ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ سلوفان براتيسلافا ١٤ نقطة من ٩ مباريات (٢٢ - ٧).
٢ - دونايسكا ستريدا ١٤ (٢٣ - ١٣).
٣ - بوبي برنو ١٢ (١٧ - ١٥).
٤ - سيغما اولوموك ١٢ (١٤ - ١٢).
٥ - سبارتا براغ ١١ (١٦ - ١٠).

المجر

في المرحلة العاشرة من الدوري المجري، فاز فرنسفاروش متصدر اللائحة على مضيفه بي. في. اس. سي. نوفيب ١-٠ سجلها بالينغ في الدقيقة ٧٤.

وحقق فاك سامسونغ الثاني نتيجة مماثلة وفاز على نيريغيهازا ١-٠ سجلها ريباشي في الدقيقة ٩٠.

وفاز فاشاش بودابست الثالث على شيبل ١-٠.

وهنا النتائج:
رابا ايتو غيور ٢ - شيوفوك ٢
فيديوتون فالتام ٠ - كيشبشت هونفيد
ام. تي. ك. بودابست ٢ - بيكيشابا ٢
بي. في. اس. سي. نوفيب ٠ - فرنسفاروش ١
فاشاش بودابست ١ - شيبل ٠
فاك سامسونغ ١ - نيريغيهازا ٠
ديو شغيور ٢ - اوجبشت تي. اي. ٢
فيشبريم ١ - بيش مونكاش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فرنسفاروش ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٦ - ٧).
٢ - فاك سامسونغ ١٤ (٢٠ - ١٢).
٣ - فاشاش بودابست ١٤ (١٤ - ٨).
٤ - فيديوتون فالتام ١٢ (١٨ - ١٢).
٥ - كيشبشت هونفيد ١١ (١٤ - ١٢).

بولونيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البولوني، احتفظ ليش بوزنان بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بعدما سحق اولمبيا بوزنان ٦-١، فيما فاز لودز الثاني على فيشلا كراكوف ٢-٠، وتعادل فيدزيف لودز الثالث والذي له مباراة مؤجلة، وروش شورزوف الرابع ٢-٢.

وهنا النتائج:
زافيشا بيدغوش ٤ - ياغيلونيا بياليستوك ٢
غورنيك زابرز ١ - هوتنيك كراكوف ١
فيدزيف لودز ٢ - روش شورزوف ٢
سلاسك فروكلاف ٠ - شتال ميليتش ٢
كاتوفيتشي ١ - ليجيا فرصوفيا ١
ليش بوزنان ٦ - اولمبيا بوزنان ١
شومبيركي بيتوم ١ - زاغليبي لوبين ١
بوغون شيشين ٠ - سياركا تارنوبرتزيغ ٠
فيشلا كراكوف ٠ - لودز ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليش بوزنان ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٣١ - ٥).
٢ - لودز ٢٠ (٢٢ - ١٠).
٣ - فيدزيف لودز ١٧ من ١١ (٢٤ - ١٢).
٤ - روش شورزوف ١٦ (٢٢ - ١٢).
٥ - ليجيا فرصوفيا ١٦ (١٧ - ١١).

بلغاريا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البلغاري، لقي ليفسكي متصدر اللائحة اول خسارة له هذا الموسم عندما سقط على ارضه امام سي. اس. ك. أ. صوفيا الثالث ١-٢. سجل للخاسر غيتوف في الدقيقة ٦٠، وللفائز ميتكوف (٢) ودراغانوف في الدقائق ١٠ و٦٩ و٨٨.

كذلك لقي لوكوموتيف صوفيا الثاني خسارته الاولى امام بوتيف ٠-١ سجلها تشاكوروف في الدقيقة ١٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز ايتور الرابع على بيروي ٢-٠ سجلهما كيفالوف وايفانوف في الدقيقتين ٤٢ و٥٥.

وهنا النتائج:
بوتيف ١ - لوكوموتيف صوفيا ٠
سلافيا ٠ - لوكوموتيف بلوفديف ٢
تشيرنوموريتس ٢ - لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ١
ايتور ٢ - بيروي ٠
سليفن ١ - سبارتاك فارنا ٢
بيرين ٢ - هاسكوفو ١
يانترا ١ - دوبروديا ٠
ليفسكي ١ - سي. اس. ك. أ. صوفيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليفسكي ١٩ نقطة من ١١ مباراة (٣٢ - ١٢).
٢ - لوكوموتيف صوفيا ١٦ (٢٢ - ١٢).
٣ - سي. اس. ك. أ. صوفيا ١٥ (١٨ - ٧).
٤ - ايتور ١٤ (١٢ - ٨).
٥ - لوكوموتيف بلوفديف ١٣ (٢٢ - ١٠).

رومانيا

في المرحلة العاشرة من الدوري الروماني، بقي ترتيب اللائحة هو هو بعدما فازت فرق الطليعة الثلاث الاولى في مبارياتها. فقد سحق شتيوا بوخارست متصدر اللائحة بوليتكنيكا تيميشوارا ٦-٠، وفاز دينامو بوخارست الثاني على مضيفه بلويشتي ١-٠، ورابيد بوخارست الثالث على داسيا يونيريا برايلا ٣-٠.

وهنا النتائج:
جامعة كرايوفا ٢ - بروغريسول بوخارست
رابيد بوخارست ٣ - داسيا يونيريا برايلا ٠
بلويشـ[illegible] - دينامو بوخارست ١
شتيوا [illegible]ـت ٦ - بوليتكنيكا تيميشوارا
اوتيلول غالاتي ١ - سبورتول ستودنتش ١
جامعة كلوج ١ - الكتروبوتيري كرايوفا ١
سيلينا باكاو ١ - سي. اس. ام. ريسيتا
براشوف ٠ - انترسيبيو ٠
غلوريا بيستريتا ٢ - فارول كونستانتا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - شتيوا بوخارست ١٧ نقطة من ١٠ مباريات (٣١ - ٥).
٢ - دينامو بوخارست ١٦ (٢٢ - ٧).
٣ - رابيد بوخارست ١٤ (١٦ - ٨).
٤ - جامعة كرايوفا ١٣ (٢١ - ١٠).
٥ - غلوريا بيستريتا ١٢ (١٢ - ٧).

البرتغال

في مباراة من المرحلة الثامنة للدوري البرتغالي، فاز براغا على تشافيش ١-٠ سجلها تشيكوينيو في الدقيقة ٤٧.

ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

إيرلندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الايرلندي، فاز بوهيميانز متصدر اللائحة على مضيفه براي وندررز ٤-٠، وخسر كورك الثاني امام شلبورن ٢-٦، وفاز دوندالك الثالث على ليميريك ١-٠.

وهنا النتائج:
براي وندررز ٠ - بوهيميانز ٤
ديري ١ - واترفورد ٠
دروغيدا ١ - سانت باتريك ١
ليميريك ٠ - دوندالك ١
شامروك ٠ - سليغو ٠
شلبورن ٦ - كورك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوهيميانز ١٣ نقطة من ٨ مباريات (٢٢-٤).
٢ - كورك ١٢ (١٦-١٢).
٣ - دوندالك ١١ (١٢-٨).
٤ - سانت باتريك ١٠ (٩-٥).
٥ - شلبورن ٩ (١٩-١٣).

ايرلندا الشمالية

في المرحلة الثالثة من الدوري الايرلندي الشمالي، تصدر كروسادرز اللائحة بفوزه على كوليراين ٣-١، وفاز ديستيلليري الثاني على كاريك ٣-٢، وتعادل لينفيلد الثالث وباليمينا ١-١.

وهنا النتائج:
آردز ٠ - غلينتوران ٣
كروسادرز ٣ - كوليراين ١
ديستيلليري ٣ - كاريك ٢
غلينافون ١ - بانغور ١
لارن ٠ - بورتاداون ١
لينفيلد ١ - باليمينا ١
نيوري ١ - كليفتونفيل ٥
اوماغ تاون ٢ - باليكلير ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كروسادرز ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨-٣).
٢ - ديستيلليري ٩ (٨-٥).
٣ - لينفيلد ٧ (٥-١).
٤ - غلينتوران ٦ (١٠-٣).
٥ - اوماغ تاون ٥ (٥-٤).

اسوج

في المرحلة التاسعة من الدور النهائي للدوري الاسوجي، تعادل أيك استوكهولم متصدر اللائحة ونوركوبينغ الثالث ٢-٢، وخسر اويستر الثاني وتريليبورغ ٢-٧.

وهنا النتائج:
تريليبورغ ٧ - اويستر ٢
أيك استوكهولم ٢ - نوركوبينغ ٢
غوتبورغ ٢ - مالمو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - أيك استوكهولم ٣١ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-٩).
٢ - اويستر ٢٩ (١٧-١٦).
٣ - نوركوبينغ ٢٩ (١١-١٦).
٤ - تريليبورغ ٢٦ (٢١-٢٦).
٥ - غوتبورغ ٢٤ (١٦-١٢).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الدانماركي الممتاز، خسر اوب. اودنسي متصدر [illegible] آ.ج.ف. آرهوس ٢-٠، [illegible] كوبنهاغن الثاني على مضيفه [illegible] اودنسي ٤-٢، وخسر سيلكبورغ الثالث امام ناستفيد ١-٣.

وهنا النتائج:
اب البورغ ١ - لينغبي ٢
ناستفيد ٣ - سيلكبورغ ١
فريم كوبنهاغن ٢ - بروندبي ٢
ب ١٩٠٣، اودنسي ٢ - اف.سي. كوبنهاغن ٤
آ.ج.ف. آرهوس ٢ - اوب. اودنسي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اوب. اودنسي ١٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧-١١).
٢ - اف.سي. كوبنهاغن ١٨ (٢١-٨).
٣ - سيلكبورغ ١٥ (٢٤-٩).
٤ - بروندبي ١٥ (١٥-١٤).
٥ - اب البورغ ١٢ (١٦-١٤).

نروج

في المرحلة الـ٢٢ الاخيرة من الدوري النروجي، احرز روزنبورغ بطولة الدوري بعدما ابتعد بفارق ست نقاط عن منافسه المباشر بفوزه على كونغسفينغر الثاني ٦-٠، وخسر ستارت الثالث امام ليللشتروم الرابع ٢-٣، ولين الخامس امام مولدي ١-٢.

وهنا النتائج:
هامار كاميراتين ٠ - فايكينغ ٠
ليللشتروم ٣ - ستارت ٢
ميوندالين ١ - بران ١
مولدي ٢ - لين ١
روزنبورغ ٦ - كونغسفينغر ٠
ترومسو ٦ - سوغندال ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - روزنبورغ ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٨-١٩).
٢ - كونغسفينغر ٤٠ (٤٣-٢٧).
٣ - ستارت ٣٩ (٣٨-٢٨).
٤ - ليللشتروم ٣٨ (٤٨-٢٨).
٥ - لين ٣٧ (٣٣-٢٩).

فنلندا

احرز هـ.ج.ك. هلسنكي بطولة الدوري الفنلندي للمرة الـ١٨ في تاريخه بفوزه في المرحلة الـ٣٣ الاخيرة على ميبا ميليكوسكي ٢-٠ سجلهما ايسموليوس وياري فانهالا في الشوط الاول في جو ممطر.

كذلك احرز ليوس لقب هداف الدوري برصيد ٢١ اصابة. وهي المرة السادسة يفوز بهذا اللقب.

ويلعب هـ.ج.ك. هلسنكي في كاس اوروبا لابطال الدوري في موسم ١٩٩٣-١٩٩٤ للمرة السادسة منذ ١٩٧٨، وميبا ميليكوسكي في كاس حاملي الكؤوس، وكوسايسي لاهتي في كاس الاتحاد الاوروبي.

واحتل كوسايسي لاهتي المركز الثاني بعدما تعادل وياز بوري الثالث ٢-٢.

وهنا النتائج:
ايلفيس تامبيري ٢-٢ اولو ٢
هـ.ج.ك. هلسنكي ٢ - ميبا ميليكوسكي
يارو بيتارساري ٣ - هاكا فالكياكوسكي
ياز بوري ٢ - كوسايسي لاهتي ٢
كوبس كوبيو ٠ - م.ب. ميكيلي ١
ت.ب. اس. توركو ٢ - روبس روفانيمي ٥

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - هـ.ج.ك. هلسنكي ٦٦ نقطة من ٣٣ مباراة (٥٩-٢٥).
٢ - كوسايسي لاهتي ٦٢ (٦١-٣٨).
٣ - ياز بوري ٦٣ (٦٢-٤٢).
٤ - ميبا ميليكوسكي ٥٦ (٥٧-٤٩).
٥ - يارو بيتارساري ٥٠ (٤٩-٣٧).

اللوكسمبور

في المرحلة التاسعة من الدوري اللوكسمبورجي، فاز اونيون لوكسمبور متصدر اللائحة على مضيفه دودلانج ١-٠، وجونيس ايش الثاني على غريفنماخر الرابع ٢-٠، وافنير الثالث على ايتزيلا ايتلبروك ٢-٠.

وهنا النتائج:
دود لانج ٠ - اونيون لوكسمبور ١
جونيس ايش ٢ - غريفنماخر ٠
رد بويز ديفردانج ١ - فولا ايش ١
افنير بيجين ٢ - ايتزيلا ايتلبروك ٠
اريس بونفوا ١ - سبورا لوكسمبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اونيون لوكسمبور ١٤ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-٩).
٢ - جونيس ايش ١٢ (١٤-١٠).
٣ - افنير بيجين ١١ (١٧-١٠).
٤ - غريفنماخر ٩ (١١-١٠)
٥ - رد بويز ديفردانج ٩ (١٨-١٨).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ادبرغ ثاني التصنيف العالمي

صعد الاسوجي ستيفان ادبرغ الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بدل الاميركي بيت سامبراس الذي نزل الى المركز الثالث، فيما احتفظ الاميركي جيم كورير بالمركز الاول بفارق كبير عن ادبرغ.

واحتل الاميركي ايفان ليندل المركز الثامن بعدما احرز الاحد الماضي بطولة دورة طوكيو اليابانية الدولية بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي هنريك هولم الذي صعد الى المركز الـ٤٢ في العالم.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ١٩ تشرين الاول:
١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٥٧٤ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٢٥٤
٣ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٢٢٩
٤ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٤٧٠
٥ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢١٥٥
٦ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١٢٩
٧ - بوريس بيكر (المانيا) ٢١٢٠
٨ - ايفان ليندل (الولايات المتحدة) ٢١١٨
٩ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٩٧١
١٠ - واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٧٦٣.

كأس هوبمان للفرق

اعلن منظمو دورة كاس هوبمان [illegible] ان واين فيريرا واماندا كوتزر [illegible] جنوب افريقيا في مشاركتهما الاو[illegible] في الدورة المقررة من ٣٠ كانون الاول الى ٥ كانون الثاني وتبلغ قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار.

ويذكر ان فيريرا المصنف عاشرا في العالم، وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، اما كوتزر المصنفة ١٨ في العالم فتزور اوستراليا للمرة الاولى.

ويخوض كل فريق مباراة في الفردي للرجال واخرى في الفردي للسيدات وثالثة في الزوجي المختلط.

وبلغ عدد الدول التي اكدت اشتراكها حتى الآن تسعا هي: المانيا (ميكايل ستيتش وشتيفي غراف)، اوستراليا (والي ماسور ونيكول بروفيس)، النمسا (توماس موستر وجوديت فيسنر)، تشيكوسلوفاكيا (بيتر كوردا ويانا نوفوتنا)، جنوب افريقيا (واين فيريرا واماندا كوتزر)، سويسرا (ياكوب هلاشيك ومانويلا مالييفا - فرانيير)، اسبانيا اميليو وارانتشا سانشيز)، اوكرانيا (اندريه ميدفيديف وناتاليا ميدفيديفا) وفرنسا (غي فورجيه وناتالي توزيا).

دورة فيينا

يخوض الاميركي المخضرم جيمي كونورز اليوم اولى مبارياته في دورة فيينا النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣١٠ الاف دولار، ضد الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثامنا.

وعلى رغم ان كونورز (٤٠ عاما) يعتبر مسؤولا عن زيادة بيع بطاقات الدورة هذه السنة، الا ان المسؤولين لم يصنفوه لانه مصنف ٧٧ في العالم. ودفع منظمو الدورة ١٥٠ الف دولار الى كونور في مقابل مشاركته ومن المنتظر ان يكون قد وصل امس الى فيينا.

ويذكر ان التشيكوسلوفاكي بيتركوردا مصنف اول، والاسباني كارلوس كوستا ثانيا، ومواطنه سيرغي بروغيرا ثالثا، والاميركي براد غيلبرت رابعا، والاسرائيلي عاموس مانسدورف خامسا، والاوكراني اندريه ميدفيديف سادسا، والروسي اندريه تشيركاسوف سابعا، والفرنسي فابريس سانتورو ثامنا.

وينال الفائز ١٢٠ نقطة في التصنيف العالمي في مقابل ١٠٣ نقاط العام الماضي.

المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم

فوز كبير للنجمة على الرياضة والادب ٤-٣ في مباراة مثيرة

اصابة محمود حمود مهاجم النجمة ٩ في شباك اليكسي حارس الرياضة والادب في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني ٢-١. ويبدو ابرهيم حصني وعزت الاغا ٦ ويوسف فرحات يتابعون الكرة كل على طريقته.

اصابة غبريال الاولى للرياضة والادب في مرمى محمود طراد. ويبدو عبد الحميد كركي في مواجهة طراد والظهير الشمالي عزام مبيض ٣ يرفع قبضته فرحاً.

اصابة يوسف فرحات التعادلية للنجمة (١-١) في شباك اليكسي حارس الرياضة والادب في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني. ويبدو ابرهيم حصني يجهد لتشتيتها.

الحارس الروماني اليكسي بعدما ترك مرماه في الدقيقة الاخيرة ليحقق لفريقه اصابة التعادل - الذي لم يتحقق - أثر ضربة ركنية!
(يوسف القيس)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم اسفرتا عن فوز النجمة على الرياضة والادب ٤-٣ على ملعب الصفاء (الشوط الاول ٠-١ للرياضة والادب) وعن تعادل الاهلي صيدا وحركة الشباب الطرابلسي سلبا ٠-٠ في البرج الشمالي.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بالمباراة الرقم ٨ بين السلام الزغرتاوي وشباب الساحل وهي ستجرى على ملعب الصفاء خلف ابواب موصدة من دون جمهور تنفيذا للعقوبة التي اتخذها الاتحاد في حق فريق السلام نتيجة احداث الشغب التي تلت مباراته والهومنتمن على ملعب بلدية برج حمود الاربعاء الماضي.

وهنا الشريط:

الرياضة والادب ٣ - النجمة ٤

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والنجمة امام جمهور غافت به المدرجات والاسوار الداخلية وتسببت ارتال سيارات المتفرجين في ازدحام سير خانق في منطقة وطى المصيطبة اثناء المباراة وبعدها.

فنيا، جاءت اللعبة واحدة من اغنى مباريات الدوري العام فرصا واصابات واثارة وتشويقا ومتعة ونجح فيها فريق النجمة في ان يثلج صدور عشاقه ومحازبيه بفوز كبير كان صانعه المصري حمادة عبداللطيف الذي اثبت في غياب زميله ومواطنه النشط محمد اسماعيل انه قائد محنك ويساوي وحده "نصف فريق". والى حمادة برز امس محمود حمود الذي حالفه الحظ وسجل اصابتين رأسيتين رائعتين من الاصابات الاربع لفريقه وجمال الحاج الذي كان مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع الشمالية والذي ظهر جليا انه بات يوطن نفسه على التمرير المباشر وعدم الامعان في المراوغة و"العلك" غير المجديين. اما الرياضة والادب، فانه، على رغم خسارته ٣-٤، قدم عرضا مميزا واستطاع ان ينهي الشوط الاول في مصلحته اداء وفرصا ونتيجة (١-٠). ولم يعد يصح ان يقال انه فريق لا يكاد يغفو على خسارة حتى يصحو على خسارة اشد من سابقتها وادهى، كلا، فالفريق الشمالي العريق لعب امس بروح وثابة وجهد ليصالح جماهيره بعد خسارتين متتاليتين امام الراسينغ ٢-٣ قبل اسبوعين وامام الاهلي صيدا ٠-٢ الاسبوع الماضي فبذل افراده قصاراهم ولم يبخلوا بنقطة عرق ليثبتوا ان تعثرهم لم يكن الا "كبوة جواد" ولم لا وقد تبادل الفوز والخسارة مع فريق النجمة امس اكثر من مرة وقدم الدليل الساطع على انه لن يكون بعد اليوم صيدا سهلا لاي من الفرق الـ١٦. ذلك ان مجريات اللعبة ظلت حتى ثوانيها الاخيرة مجهولة المصير ولم يكن احد ليقدر على التكهن بمن سينعقد له لواء الفوز في نهايتها او ان التعادل سيجعل طرفيها يغادران الملعب - كما دخلاه - "حبايب" وفي جعبة كل منهما نقطة.

في اي حال، الكرة فوز وخسارة ورائع ان يحقق الفريق الفوز في اي مباراة يخوضها، لكن الاكثر روعة ان يأتي فوزه "نظيفا" او خسارته نظيفة تحقيقا وارساء لقواعد "اللعب النظيف" الذي يجهد الاتحاد الدولي منذ سنوات لتعميمه على الدول المنضوية تحت لواء "الفيفا" وامس ضرب فريقا النجمة والرياضة والادب مثلا رائعا ارساء لقواعد هذا المبدأ. ففاز النجمة بشرف وخسر الرياضة والادب بشرف بعد واحدة من اكثر مباريات الدوري نظافة لعبا واداء وروحا رياضية سامية.

ثغرة فنية عابت خطوط الفريقين وهي الخلخلة التي انتابت خط الظهر في كليهما. اذ الاخطاء القاتلة التي ارتكبها المدافعون جاء معظم الاصابات من جرائها. يقطع الكرات العرضية والهوائية منها خصوصا هو في العرف الكروي. كما هو معلوم، من جملة اختصاصات المدافعين وليست من اختصاصات حراس المرمى الا في ما ندر، ولنا على الجهازين الفنيين لفت المدافعين ليطبقوا واجباتهم الدفاعية قبل ان تأخذهم الحمية وتنال منهم كل منال فيندفعوا لمواكبة المهاجمين وتنفتح في مواقعهم الخلفية المنافذ والثغرات.

الاصابات: في الدقيقة الاولى من الشوط الاولى قنيفة لبلال الصوفي الى جوار القائم الايمن لمرمى النجمة. وفي الدقيقة ٢٨ قطع طراد الكرة قبل ان يصل اليها دراغني برأسه اثر تمريرة عرضية قاتلة من غبريال. وفي الدقيقة ٣٨ سجل دراغني اصابة رأسية للرياضة والادب ابى الحكم احتسابها بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٤٢ رأسية لواصف الصوفي الى يمين المقص. وفي الدقيقة ٤٤ "قلش" تيتو الكرة فانطلق بها عزت الاغا متيامنا وارسلها بالعرض الى غبريال، فلفها في قلب الشبكة النجماوية ووسائط دفاع النجمة "تتفرج" وسجل اصابة السبق للرياضة والادب. وبهذه الاصابة انتهى الشوط الاول شماليا ١-٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني رأسية رائعة لجمال الحاج الى يسار القائم اقامت المدرجات واقعدتها. وفي الدقيقة ٨ مرر حمادة عبداللطيف الكرة عرضية الى حمود فاخطأها فوصلت الى الكوري غير المراقب فقابلها متياسرا ببطن قدمه الى يسار الحارس الروماني اليكسي وسجل الاصابة التعادلية للنجمة ١-١.

وفي الدقيقة ١٢ ارسل عبدالحميد كركي الكرة هوائية عرضية الى محمود حمود الذي دخل فيها برأسه في غفلة من الوسائط الدفاعية الشمالية وسجل الى يمين الحارس اليكسي اصابة التعزيز للنجمة ٢-١.

وفي الدقيقة ١٨ وكان صلاح دلال حل محل حسن نشابة، تبادل بلال الصوفي وابرهيم حصني الكرة على طريقة خذ وهات، ثم انطلق حصني في مركز الجناح الايمن ولما تخلص من رقابة تيتو وشارف خط المرمى، ارسلها عرضية قاتلة فدخل فيها دراغني برأسه فانفجرت الى يمين الحارس محمود طراد الذي لم يفعل لها شيئا وكانت الاصابة الشمالية التعادلية ٢-٢.

وفي الدقيقة ٢٢ تلقى محمود حمود الكرة هوائية عرضية وهو داخل "الصندوق"، فدخل فيها برأسه فانفجرت الى يسار الحارس الشمالي مسجلة اصابة التفوق للنجمة ٣-٢ لتهيص المدرجات النجماوية "هيه ويلله... النجمة بعد الله" و"اهم اهم اهم... ابطال الدوري اهم".

وفي الدقيقة ٣٣ وصلت الكرة الى جمال الحاج بالمسطرة من حمادة فلمها وكتمها وهو تحت المقص الايمن وبدل ان يرسلها باقتدار الى المرمى المشرع، اذا به يقنطرها من فوق المقص الايمن الى "الاوت" ويهدر اندر فرصة نجماوية في المباراة، وفي الدقيقة ٣٤ يتلقى دراغني الكرة من الصباغ نجم فريقه وهو على مشارف المنطقة، فيرسلها صاروخا في سقف الشبكة النجماوية مسجلا الاصابة الشمالية الرقم ٣-٣.

وفي الدقيقة ٤١ تصل الكرة الى اشرف الموجي وهو على خط المنطقة فيطلقها قوية يصدها الحارس اليكسي مستهزئا فتتحول من قبضتيه الى سقف الشبكة الشمالية وتكون اصابة الفوز للنجماويين ٤-٣، ليبكي اليكسي حزنا وأسى، ثم يتوجه الى القائم الايسر لمرماه و"ينطحه" برأسه حسرة على فعلته!

وفي الدقيقة ٤٤ ينفرد الكركي ويقول الكل: "غول"، لكنه يرسل الكرة "هدية" الى يدي اليكسي ويهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة الاخيرة تثمر احدى الهجمات الشمالية ضربة ركنية، فيترك الحارس اليكسي مرماه ويتوجه الى مرمى محمود طراد والجماهير في المدرجات تتضاحك وتضرب كفا بكف، ثم يأخذ اليكسي في النطنطة في وجه طراد ويحجب عنه الرؤية وترتفع الكرة فوق المنطقة ويخفق اليكسي في اقتناصها برأسه وترتد الهجمة على مرماه الخالي. وعبثا يحاول مهاجمو النجمة ارسال الكرة من منتصف الملعب الى مرمى اليكسي، فقد قطعها المدافعون الشماليون وحولوها الى "الاوت" فيما كان اليكسي يلهث للوصول الى مرماه في شكل "دراماتيكي" والمدرجات تقوم وتقعد والكل يضحك ومعظمهم يقول: "غير معقول".

وهنا هو الفوز الرقم ٤ للنجمة وبه قفز الى المركز السادس بتسع نقاط من سبع مباريات. والتعثر الرقم ٤ للرياضة والادب وبه ظل حادي عشر بست نقاط من ثماني مباريات.

مثل الرياضة والادب الحارس الروماني اليكسي واللاعبون عزت الاغا وابرهيم حصني وواصف الصوفي وعزام مبيض وطارق معاليقي وحسن نشابة (صلاح دلال) ورضوان صباغ وبلال الصوفي (رامي صابونة) وغبريال ودراغني.

ومثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون عبدالحميد كركي وحسين خشيش واشرف الموجي وتيتو وصابر فتال وفارس شاهين وحمادة عبداللطيف ومحمد ابو عليوي (يوسف فرحات) ومحمود حمود وجمال الحاج.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي سليمان ابو علو وعاونه مواطناه الدكتور نهاد سليمان ومحمد حسين وراقبها الزميل يوسف برجاوي وبلغ دخلها ١٣،٦٩٨،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من عزت الاغا من الرياضة والادب ويوسف الكوري من النجمة.

الاهلي صيدا ٠ - حركة الشباب ٠

البرج الشمالي - من بلال العمري:

على ملعب البرج الشمالي التقى بعد ظهر امس ايضا فريقا الاهلي صيدا وحركة الشباب طرابلس، فاسفر لقاؤهما الذي شهده بضع عشرات تناثروا في المدرجات (٧٨ بطاقة!) عن التعادل السلبي ٠-٠.

قدم الفريقان عرضا متواضعا وهو لم يخل من فرص لكلا الفريقين تكفلها حارسا المرميين ولم تكن ذات خطر.

وكان اكثر الاهلاويين نشاطا، الى الحارس خضر بدرالدين، قلبا الدفاع خالد خطاب وعلي بيطار وساعد الدفاع احمد عبود. واكثر الحركيين نشاطا، الى الحارس نزار اسعد، سمير اسعد في خط الدفاع وعلي صبوح في الوسط وفؤاد فهد في الهجوم. اعتمد الاهلاويون التمريرات الارضية ومرر احمد عبود - شقيق الكابتن حسن عبود - الى زملائه كرات "خالصة" لو احسنوا استغلالها لهزوا الشباك الشمالية اكثر من مرة. اما الحركيون الذين اعتمدوا التمريرات الهوائية الطويلة، فان كرتهم كانت صيدا سهلا للثنائي خطاب وبيطار اللذين تكفلا تشتيتها من دون عناء لقصر قامات المهاجمين الطرابلسيين.

ابرز فرص الاهلاويين كانت في الدقيقة ٨ واهدرها احمد عبود، وفي الدقيقة ٩ واهدرها زهير قدور، وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني واهدرها مصطفى جرادي وابرز فرص حركة الشباب كانت في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول واهدرها شعبان حمادة، وفي الدقيقة ٢٩ واهدرها شعبان حمادة برأسه، وفي الدقيقة ٤٤ واهدرها فؤاد فهد عندما نجح الحارس خضر بدر الدين في تحويلها الى "الكورنر" قبل ان تخترق السقف، وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني واهدرها فؤاد فهد منفردا اذ حول خالد خطاب كرته الى "الكورنر"، وفي الدقيقة ٦ واهدرها شعبان حمادة اذ اطاح الكرة اثر ضربة ركنية فوق العارضة وهو على فم المرمى الصيداوي، وفي الدقيقة ٢٧ واهدرها ربيع شحادة اذ نجح الحارس بدرالدين في تعطيل قذيفته في براعة قبل ان تخرق الزاوية الارضية اليمنى.

وهنا هو التعادل الرقم ٣ للاهلي صيدا وبه ظل رابع عشر باربع نقاط من سبع مباريات. والرقم ٦ لحركة الشباب وبه صعد الى المركز الثاني عشر بست نقاط من سبع مباريات.

مثل الاهلي صيدا الحارس خضر بدرالدين واللاعبون علي رضا (محمود قوام) وعلي بيطار وخالد خطاب وخالد حبلي ورضوان حاجو (حسن خاسكية) واحمد عبود وخالد بديع ومصطفى جرادي وابرهيم البابا وزهير قدورة.

ومثل حركة الشباب الحارس نزار اسعد واللاعبون حسن اسعد وسمير اسعد ومحمد سليم وعلي ابرهيم وعلي صبوح وشعبان سعد وناجي الحسيني وربيع شحادة وشعبان حمادة (غسان اسعد) وفؤاد فهد.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي جمال سليم وراقبها السيد ابرهيم زهير وبلغ دخلها ٣١٢،٠٠٠ ل.ل.. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

٣ مباريات متقدمة في كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم ثلاث مباريات متقدمة في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويسافر السلتيك غلاسغو الاسكوتلندي مرة ثانية الى المانيا ليلعب مع بوروسيا دورتموند الالماني في دورتموند. وكان السلتيك فاز على أف. سي. كولونيا ايابا ٣-٠ بعدما خسر امامه ذهابا ٠-٢.

وفي اثينا، يستضيف باناثينايكوس اليوناني جوفنتوس الايطالي.

وفي كايزرسلاوترن، يلعب كايزرسلاوترن الالماني مع شيفيلد ونسداي الانكليزي.

وتقام بقية المباريات غدا.

توتنهام هوتسبر - لازيو مع غاسكوين اليوم

يلتقي اليوم على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن فريقا توتنهام هوتسبر الانكليزي ولازيو الايطالي في مباراة ودية في كرة القدم.

وسيلقى بول غاسكوين، الذي انتقل من توتنهام الى لازيو في نهاية الموسم الماضي في مقابل ١٠ ملايين دولار، استقبالا حارا من مشجعي فريقه السابق الذي لعب مع الفريق الايطالي في روما الشهر الماضي وتعادلا ١-١. علما ان المباراتين تدخلان في نطاق صفقة انتقال غاسكوين.

وكان غاسكوين خاض مباراته الدولية الاولى في ٢٠ شهرا بعد شفائه من اصابة طويلة في ركبته، الاربعاء الماضي مع المنتخب الانكليزي الذي تعادل ونروج ١-١ في تصفيات كأس العالم، كذلك لعب مباراته الاولى الكاملة مع لازيو في المباراة مع آ. سي. ميلان في الدوري الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز الثاني ٥-٣.

الدوري الارجنتيني

فاز سان مارتن توكومان الرابع على فيليز سارسفيلد ١-٠، وتعادل استوديانتس دولا بلاتا وجيمنازيا ايسغريما ١-١ في مباراتين مؤجلتين من الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بوكاجونيورز ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٢-٤).
٢- ريفر بلايت ١٢ (١٠-٦).
٣- سان لورنزو دو الماغرو ١٢ (١٤-٨).
٤- سان مارتن توكومان ١٢ (١٠-٦).
٥- ديبورتيفو اسبانيول ١١

كأس حاملي الكؤوس الافريقية

فاز المريخ السوداني على فيتالو البوروندي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في الخرطوم امام ٤٠ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وسجل اصابة المباراة عيسى صباح الخير في الدقيقة ٩٠.

بعد استبعاد ملعبي طرابلس وبرج حمود

جدول جديد لمباريات الدوري العام

عمم الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس الجدول المعدل الرقم ٢ لمباريات الدوري العام لنوادي الدرجة الاولى ١٩٩٢ - ١٩٩٣ في ضوء وقف اقامة المباريات على ملعبي بلدية طرابلس وبلدية برج حمود.

المرحلة التاسعة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ٩٢/١٠/٢٢	الاجتماعي - الرياضة والادب	٢,٤٥	الصفاء
الجمعة ٩٢/١٠/٢٣	النجمة - حركة الشباب	٢,٤٥	الصفاء
الجمعة ٩٢/١٠/٢٣	الهومنمن - الاهلي صيدا	٢,٤٥	بيروت البلدي
السبت ٩٢/١٠/٢٤	الراسينغ - التضامن صور	٢,٤٥	بيروت البلدي
السبت ٩٢/١٠/٢٤	الانصار - السلام	٢,٤٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١٠/٢٥	الهومنتمن - الاهلي صربا	١٠ صباحا	الصفاء
الاحد ٩٢/١٠/٢٥	الصفاء - البرج	٢,٤٥	الصفاء

المرحلة العاشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاثنين ٩٢/١٠/٢٦	الاهلي صيدا - التضامن صور	٢,٣٠	الصفاء
الثلثاء ٩٢/١٠/٢٧	حركة الشباب - الاجتماعي	٢,٣٠	بيروت البلدي
الثلثاء ٩٢/١٠/٢٧	السلام - الراسينغ	٢,٣٠	الصفاء
الاربعاء ٩٢/١٠/٢٨	المجد - الصفاء	٢,٣٠	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١٠/٢٨	التضامن بيروت - الانصار	٢,٣٠	الصفاء
مؤجلة الى الجمعة ٩٢/١٢/٤	الهومنمن - النجمة	٢,١٥	الصفاء
الخميس ٩٢/١٠/٢٩	البرج - الهومنتمن	٢,٣٠	الصفاء
الخميس ٩٢/١٠/٢٩	الاهلي صربا - شباب الساحل	٢,٣٠	بيروت البلدي

المرحلة الحادية عشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ٩٢/١٠/٣١	الاهلي صيدا - السلام	٢,٣٠	البرج الشمالي
السبت ٩٢/١٠/٣١	شباب الساحل - البرج	٢,٣٠	الصفاء
السبت ٩٢/١٠/٣١	الراسينغ - التضامن بيروت	٢,٣٠	بيروت البلدي
الاحد ٩٢/١١/١	الهومنمن - المجد	١٠,٠٠ صباحا	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/١	التضامن صور - النجمة	٢,٣٠	البرج الشمالي
الاحد ٩٢/١١/١	الانصار - الاهلي صربا	٢,٣٠	بيروت البلدي
الاحد ٩٢/١١/١	الرياضة والادب - حركة الشباب	٢,٣٠	الصفاء
الاثنين ٩٢/١١/٢	الاجتماعي - الهومنتمن	٢,٣٠	الصفاء

المرحلة الثانية عشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاربعاء ٩٢/١١/٤	الاهلي صربا - الراسينغ	٢,١٥	الصفاء
الخميس ٩٢/١١/٥	الهومنمن - الرياضة والادب	٢,١٥	الصفاء
الجمعة ٩٢/١١/٦	الاجتماعي - التضامن صور	٢,١٥	الصفاء
السبت ٩٢/١١/٧	المجد - شباب الساحل	٢,١٥	بيروت البلدي
السبت ٩٢/١١/٧	الصفاء - الهومنتمن	٢,١٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/٨	الاهلي صيدا - التضامن بيروت	٢,١٥	البرج الشمالي
الاحد ٩٢/١١/٨	البرج - الانصار	٢,١٥	الصفاء
الاثنين ٩٢/١١/٩	السلام - النجمة	٢,١٥	الصفاء

المرحلة الثالثة عشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الثلثاء ٩٢/١١/١٠	حركة الشباب - الهومنتمن	٢,١٥	الصفاء
الثلثاء ٩٢/١١/١٠	شباب الساحل - الصفاء	٢,١٥	بيروت البلدي
الثلثاء ٩٢/١١/١٠	التضامن صور - الرياضة والادب	٢,١٥	البرج الشمالي
الاربعاء ٩٢/١١/١١	الاهلي صيدا - الاهلي صربا	٢,١٥	البرج الشمالي
الاربعاء ٩٢/١١/١١	الانصار - المجد	٢,١٥	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١١/١١	الراسينغ - البرج	٢,١٥	الصفاء
الخميس ٩٢/١١/١٢	النجمة - التضامن بيروت	٢,١٥	الصفاء
الخميس ٩٢/١١/١٢	الاجتماعي - السلام	٢,١٥	بيروت البلدي

المرحلة الرابعة عشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ٩٢/١١/١٣	حركة الشباب - التضامن صور	١٢,٠٠	الصفاء
الجمعة ٩٢/١١/١٣	الهومنتمن - شباب الساحل	٢,١٥	الصفاء
السبت ٩٢/١١/١٤	البرج - الاهلي صيدا	٢,١٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/١٥	التضامن بيروت - الاجتماعي	٢,١٥	بيروت البلدي
الاحد ٩٢/١١/١٥	المجد - الراسينغ	١٠ صباحا	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/١٥	الصفاء - الانصار	٢,١٥	الصفاء
الاثنين ٩٢/١١/١٦	الاهلي صربا - النجمة	٢,١٥	الصفاء
الاثنين ٩٢/١١/١٦	الرياضة والادب - السلام	٢,١٥	بيروت البلدي

المرحلة الخامسة عشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ٩٢/١١/١٩	الاجتماعي - الاهلي صربا	٢,١٥	بيروت البلدي
الخميس ٩٢/١١/١٩	الهومنمن - التضامن صور	٢,١٥	الصفاء
الجمعة ٩٢/١١/٢٠	السلام - حركة الشباب	٢,١٥	الصفاء
السبت ٩٢/١١/٢٠	النجمة - البرج	٢,١٥	الصفاء
السبت ٩٢/١١/٢٠	التضامن بيروت - الرياضة والادب	٢,١٥	بيروت البلدي
الاحد ٩٢/١١/٢١	الاهلي صيدا - المجد	٢,١٥	البرج الشمالي
الاحد ٩٢/١١/٢١	الانصار - الهومنتمن	٢,١٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/٢١	الراسينغ - الصفاء	٢,١٥	بيروت البلدي

المرحلة السادسة عشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الثلثاء ٩٢/١١/٢٤	التضامن بيروت - حركة الشباب	٢,١٥	الصفاء
الثلثاء ٩٢/١١/٢٤	السلام - الهومنمن	٢,١٥	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١١/٢٥	البرج - الاجتماعي	٢,١٥	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١١/٢٥	الاهلي صيدا - الصفاء	٢,١٥	البرج الشمالي
الاربعاء ٩٢/١١/٢٥	المجد - النجمة	٢,١٥	الصفاء
الخميس ٩٢/١١/٢٦	الهومنتمن - الراسينغ	٢,١٥	بيروت البلدي
الخميس ٩٢/١١/٢٦	شباب الساحل - الانصار	٢,١٥	الصفاء
الجمعة ٩٢/١١/٢٧	الرياضة والادب - الاهلي صربا	٢,١٥	بيروت البلدي

المرحلة السابعة عشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ٩٢/١١/٢٨	السلام - التضامن صور	٢,١٥	الصفاء
السبت ٩٢/١١/٢٨	شباب الساحل - الراسينغ	٢,١٥	بيروت البلدي
الاحد ٩٢/١١/٢٩	التضامن بيروت - الهومنمن	٢,١٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/٢٩	الاهلي صيدا - الهومنتمن	٢,١٥	البرج الشمالي
الاحد ٩٢/١١/٢٩	النجمة - الصفاء	٢,١٥	بيروت البلدي
الاثنين ٩٢/١١/٣٠	الاجتماعي - المجد	٢,١٥	بيروت البلدي
الاثنين ٩٢/١١/٣٠	البرج - الرياضة والادب	٢,١٥	الصفاء
الثلثاء ٩٢/١٢/١	الاهلي صربا - حركة الشباب	٢,١٥	الصفاء

المباريات المؤجلة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ٩٢/١٢/٥	السلام - الصفاء	٢,١٥	بيروت البلدي
الاحد ٩٢/١٢/٦	حركة الشباب - الانصار	٢,١٥	الصفاء

٩٤ رقماً جديداً للبنان في السباحة

اصدرت الامانة العامة لاتحاد السباحة لائحة بالارقام القياسية التي سجلها هذه السنة السباحون اللبنانيون محليا وفي الخارج وعددها ٩٤ رقما موزعة على الفئات كالآتي:

- الذكور:
- الرجال: ١٦ رقما وكان ابرز المسجلين زياد بسطامي.
- الفتيان: ١٣ رقما سجلها كلها اميل لحود.
- الصبيان: ١٤ رقما.
- الصغار: رقم واحد.
- الاطفال: ٨ ارقام.

- الاناث:
- السيدات: ١١ رقما وكانت ابرز المسجلات نادين خوري.
- الفتيات: ٥ ارقام.
- الصبايا: ٤ ارقام.
- الصغيرات: رقم واحد.
- الحديثات: ٢١ رقما سجلتها كلها رلى الحارس.

تلقى الامين العام لاتحاد السباحة السيد محمود ارناؤوط من مدير الاتحاد الآسيوي للسباحة السيد اميني تلكسا يعلمه فيه ان الاتحاد الاسيوي في صدد اقامة دورات تدريب وتحكيم في لعبة كرة الماء، مستوضحا ما اذا كان الاتحاد اللبناني على استعداد لاستضافة احد المدربين الدوليين لاقامة دورة في لبنان يشارك فيها مدربون وحكام من الدول المجاورة. وتكون نفقات تنظيم الدورة على عاتق الاتحاد اللبناني ونفقات اقامة المدرب على عاتق الاتحاد الدولي للسباحة "فينا".

سباق العدائين القدامى

ينظم نادي العدائين القدامى يوم الاحد ٢٥ تشرين الاول الساعة الثامنة في بعلبك سباقا للقدامى مسافته ثمانية كيلومترات في اشراف اتحاد العاب القوى. وستكون نقطة الانطلاق والوصول امام قلعة بعلبك.

واعلن رئيس النادي العميد الركن فرنسوا جينادري انه خصص للفائز في كل فئة كأسا فضية وللثاني ميدالية تذكارية. وقال ان تجمع عدائي النوادي الاتحادية سيكون الساعة ٥،٣٠ صباحا امام مقر الاتحاد في بدارو والانطلاق في السادسة صباحا.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

دعا الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية اعضاء اللجنة التنفيذية الى الاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء، لدرس اطر التعاون بين اللجنة والمديرية العامة للشباب والرياضة، تمهيدا لاتخاذ موقف موحد من اختيار اعضاء اللجان الفنية المختصة بكل لعبة، الى البدء بالكشف على الملاعب في كل المناطق ووضع تقرير شامل بما تتطلبه من اصلاحات لتأهيلها لاستقبال الفرق العربية عليها لدى اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان صيف ١٩٩٥.

اتحاد الفروسية

تلقى الاتحاد اللبناني للفروسية من نظيره السوري دعوة للاشتراك في دورة "سامسونغ" الدولية للقفز واجتياز الحواجز التي تقام في حلب في ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الاول.

شؤون البلد والناس

احمد ناصر بختي

رزق لاعب الانصار السيد ناصر بختي وقرينته السيدة وفاء مولودا ذكرا سمياه احمد تيمنا بجده لابيه، وهو الثالث لهما بعد رلى وخالد (مستشفى الجامعة الاميركية).

قضايا "النهار"

جولة... مجاملة؟

التراجع المستمر لحظوظ الرئيس الاميركي جورج بوش بالعودة الى البيت الابيض يضع المحادثات العربية - الاسرائيلية التي ستفتتح غداً امام معطيات جديدة تجعلها ربما المحطة الاخيرة في الدفع الاميركي المستمر منذ سنوات في اتجاه تطبيع الصراع العربي - الاسرائيلي كقاعدة لنظام اقليمي جديد أرستم الكثير من معالمه.

لن يكون اي طرف مفاوض معنياً باحداث اختراق اساسي طالما ان الراعي والضامن للنتائج سيكون غائباً. ومن يغامر بتنازلات اساسية تحتاجها المحادثات اذا كان الوضع الاميركي الآن عبارة عن ادارة آفلة معلومة، واخرى مقبلة مجهولة التوجهات الخارجية في نظام عالمي متغير لا يسمح بتوقعات مضمونة؟

حتى الآن لا يمكن القول ان المعطيات المحلية للصراع العربي - الاسرائيلي هي التي انتجت المحادثات الثنائية والمتعددة الطرف. الاسرائيلي سيق اليها سوقاً، واقتضى الامر تدخلاً اميركياً من دون اغلفة لترجيح كفة على كفة في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة. والاسرائيلي توجه الى مدريد ثم الى واشنطن مدفوعاً لا بازدياد حظوظ التسوية، وانما لاعتبار ان ذلك هو المدخل الوحيد لتطبيع العلاقات الاسرائيلية - الاميركية.

واذا كان الاسرائيلي ذهب مرغماً الى المحادثات الثنائية فان الارغام لدى الطرف العربي اشد وضوحاً. واذا استثنينا رغبة سكان الاراضي الفلسطينية المحتلة بشروط افضل من الاحتلال، لقلنا ان عرب ما بعد حرب الخليج الثانية يعتبرون المحادثات عملاً دفاعياً ينجيهم من الخلل الساحق في موازين القوى، ويجعل الاميركي اميل لتفضيلهم على بدائل اخرى بينها بديل التفتيت.

ومع اضمحلال الضغط الاميركي لا تبدو الجولة السابعة للمحادثات محكومة بأكثر من لفتة مجاملة تجاه ادارة بوش توحي بالتقدم من دون ان تربط ايا من اطرافها بالتزامات محكمة، مع اصرار كل طرف على عدم الخروج منها متحملاً وزر اي انتكاسة في ظل المجهول الانتخابي الاميركي.

وسط كل ذلك يبدو الوضع الداخلي للاطراف المعنية مستعداً لاستقبال الاحتمالين الاميركيين. الاحتمال الذي يبتعد، اي احتمال اعادة صوغ دور اسرائيل وموقعها في المنطقة ولو رغماً عنها، ولو في ظل ادارة ديموقراطية قد تدفعها الاوضاع الدولية الجديدة الى ترجمة التزامها الاسرائيلي دعماً لاسرائيل في المنطقة. والاحتمال الذي يقترب، اي احتمال ادارة ديموقراطية تبطئ في فتح ملف المنطقة فتتولى اسرائيل ملء الفراغ، فتتقلب فكرة حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية بقيادة رابين القادر على لعب دوري التشدد والاعتدال.

الطرف العربي جاهز بدوره لكلا الاحتمالين، فالفلسطيني يرد بربط المرحلتين الانتقالية والنهائية عبر القرار ٢٤٢ ويدعم ذلك عودة الحرارة للانتفاضة، والسوري لا يزال يربط السلام الشامل بالانسحاب الشامل مضيفاً الى "الشامل" في اجتماع عمان الاخير شموله كل الجبهات.

ماذا يعني كل ذلك؟ انه يعني ان المنطقة حاضرة للسلم و"للحرب" وأنه على الناخب الاميركي ان يقرر، ولو مداورة، ولو باسم قضايا داخلية بعيدة كل البعد عنا، من سيقود السلم او الحرب... عندنا.

محمد ابرهيم

المسألة اللبنانية ومفاوضات السلام الموعود

مسعود ضاهر

مع قيام دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠ تحت الانتداب الفرنسي، خسر اللبنانيون اراض واسعة وخصبة جداً في منطقة "الحولة" او "جورة الذهب" كما كانت تسمى. وطوال عهد الانتداب، كانت الحركة الصهيونية تعمل جاهدة على توسيع مناطق نفوذها باتجاه جنوب لبنان للسيطرة على مصادر المياه فيه.

ومع قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ خسر اللبنانيون، مساحات واسعة ابان التخطيط للحدود المشتركة بين لبنان واسرائيل، تمهيداً للقبول باتفاقات الهدنة لعام ١٩٤٩.

وفي الفترة الممتدة ما بين ١٩٤٩ - ١٩٧٨، لم تدخر اسرائيل وسعاً في جعل حياة الجنوبيين لا تطاق واجبارهم على الرحيل القسري عن اراضيهم. ومدّ الشريط الشائك داخل الاراضي اللبنانية لمصلحة اسرائيل.

لكن عام ١٩٧٨ تميز بهجوم اسرائيلي سافر على جنوب لبنان، واحتلال اجزاء واسعة منه، واعلان دويلة فيه تابعة لاسرائيل تحت قيادة الرائد سعد حداد والتي ما زالت قائمة حتى الآن تحت قيادة العميد انطوان لحد. وفي عام ١٩٨٢ شنت اسرائيل عدواناً بربرياً على لبنان، واحتلت عاصمته بيروت واجزاء واسعة من اراضيه.

وعلى رغم فشل اسرائيل في تحقيق كامل اهدافها، المعلنة وغير المعلنة، عبر الاجتياح العسكري الهمجي فإنها ما زالت تحتل قرابة عُشر (١/١٠) مساحة لبنان، وتحاول باستمرار التأثير على شؤون لبنان الداخلية ومنع عودة الامن والسلام والاستقرار والازدهار الى ربوعه.

لقد انسحبت اسرائيل من بيروت، ومن مناطق لبنانية اخرى احتلتها عام ١٩٨٢ في جبل لبنان وجنوبه وبقاعه، لكن تأثيرها، المباشر وغير المباشر، ما زال قوياً في اجزاء واسعة منه، لاسيما في الشريط الحدودي المحتل.

واللافت للنظر ان مفاوضات السلام بين لبنان الرسمي واسرائيل عام ١٩٨٣ كادت تنجح فعلاً في اتفاق ١٧ أيار في ذلك العام لولا الضغط الشعبي اللبناني المدعوم من قوى عربية ودولية رافضة لذلك الاتفاق. فقد نشطت المقاومة الوطنية على الاراضي اللبنانية فاجبرت اسرائيل على الانسحاب من بعض الاراضي اللبنانية، وعلى طي صفحة الاتفاق الذي الغاه لاحقاً البرلمان اللبناني بعد ان سبق له ووقّع عليه.

باختصار شديد يمكن القول ان المسألة اللبنانية في اطار مفاوضات السلام الراهنة بدأت وما زالت مستمرة تحت راية الولايات المتحدة الاميركية منذ "كمب ديفيد" حتى الآن، مروراً باتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣. فاذا كانت اسرائيل طرفاً ضاغطاً فيما لانتزاع مكاسب سياسية مباشرة عجزت عن انتزاعها بالوسائل العسكرية والغزو البربري، فإن سياسة الولايات المتحدة الاميركية تنبع من الحرص الشديد علي إرضاء اسرائيل على حساب الحقوق الاساسية للشعوب العربية، وعلى تطبيق قرارات الامم المتحدة تطبيقاً منحازاً لمصلحة اسرائيل فقط.

وعلى رغم انهيار الاتحاد السوفياتي السابق والمنظومة الاشتراكية معه، فإن رغبة اسرائيل بالتوسع الاستيطاني بين النيل والفرات ما زالت مستمرة، وذلك في ظروف مفاوضات تجري الآن بدعم مباشر من الولايات المتحدة الاميركية. فما هي الشروط التي يفرضها اقطاب الصراع الاساسيون في المشرق العربي: اسرائيل، سوريا، فلسطين، الاردن، لبنان، للقبول بنتائج المفاوضات الجارية الآن؟ وهل ان الولايات المتحدة الاميركية قادرة على التوفيق في ما بينها وصولاً الى سلم حقيقي وثابت في هذه المنطقة؟

حلم اسرائيل الكبرى

ان من يطلع على هذا الكم الهائل من الوثائق الصهيونية المنشورة منذ مؤتمر بال عام ١٨٩٧ حتى الآن، لا يبقى لديه مجال للشك في ان الاهداف الاسرائيلية واضحة كل الوضوح في مجال السعي الحثيث لبناء اسرائيل الكبرى ما بين النيل والفرات من جهة، ولتجميع اكبر عدد ممكن من يهود العالم فيها من جهة اخرى.

واذا كان من الصعب حصر جميع تلك الاهداف فاننا نكتفي هنا بالاشارة المكثفة الى البارز منها واهمها:

أ - سعي اسرائيل الدؤوب لانتزاع الاقرار العربي الكامل بقيام اسرائيل كدولة معترف بها عربياً ودولياً، وتسويق مقولة النظام الاقليمي في الشرق الاوسط حيث تلعب فيه اسرائيل دوراً اساسياً وفاعلاً على جميع الاصعدة.

ب - اصرار اسرائيل على التطبيع الكامل للعلاقات العربية - الاسرائيلية على اساس اتفاقات ثنائية مع كل دولة عربية من جهة، واتفاقات شمولية مع المنظمات القومية العربية من جهة اخرى.

ج - حرص اسرائيل على الدخول في مفاوضات ثنائية وجماعية مع الدول العربية بهدف المشاركة في اقتسام الثروات الطبيعية في المشرق العربي، لاسيما المياه والنفط.

د - لكن اخطر ما تطالب به اسرائيل في مفاوضات السلام ان يمتنع العرب عن دعم الانتفاضة الوطنية الفلسطينية داخل مناطق سيطرتها بالذات. وان يمتنعوا عن دعم كل اشكال المقاومة الوطنية في مناطق احتلالها لاسيما في قطاع غزة، والضفة الغربية، ومضبة الجولان وفي جنوبي لبنان. وهي تريد من الولايات المتحدة الاميركية ومن دول اخرى صديقة او حليفة لها، ان تدرج كل دولة عربية تؤيد الانتفاضة الفلسطينية او المقاومة الوطنية ضد اسرائيل في خانة الدول المؤيدة للارهاب الدولي.

يتضح من ذلك ان اسرائيل تريد كل شيء من مفاوضات السلام من دون ان تقدم اي تنازلات، مهما كانت صغيرة. فهي تستثمر الى الحد الاقصى مرحلة انهيار الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية السابقة لتقوم بحملة واسعة لجذب مئات الآلاف من اليهود الى فلسطين. وقد اثمرت هذه الحملة مجيء قرابة النصف مليون يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق الى اسرائيل منذ عام ١٩٨٩ حتى الآن. وهي تسعى لاستقدام يهود اليمن وسوريا والمغرب وتونس وغيرهم من اليهود القاطنين في الوطن العربي وفي مناطق اخرى من العالم.

وعلى رغم الخلاف الذي يبدو حاداً في الظاهر بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل حول بناء المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة، وتظاهر الولايات المتحدة الاميركية بأنها تضغط على اسرائيل لايقاف بناء المستوطنات هناك، فان من المؤكد ان السنوات القليلة الماضية امدت اسرائيل بزخم بشري كبير ما كان بالامكان الوصول اليه لولا الانهيار الذي شهدته المنظومة الاشتراكية السابقة. وذلك يعني ان اسرائيل ستستغل هذه الطاقة البشرية لاشعال حرب جديدة في الشرق الاوسط. وقد امتلأت الصحف الاسرائيلية، لاسيما في الفترة الاخيرة، بعناوين مثيرة منها الاعلان الصريح عن حق اسرائيل بطرد العرب من "أراضيها" وان هناك مساحات شاسعة من الاراضي العربية غير المستصلحة، فلماذا لا يستغلها العرب بدل ان يضيقوا الخناق على اسرائيل؟ ولماذا يصر العرب على ان تذهب مياههم هدراً في البحار ولا يسمحوا لاسرائيل باستخدامها لري اراضيها، وانعاش اقتصادها؟ ولماذا لا يسمح العرب ببناء اسرائيل الكبرى لجمع شتات اليهود من العالم كله، اذا كانوا حقاً يريدون السلام مع اسرائيل؟

فاذا كانوا يريدون لاسرائيل ان تبقى صغيرة كما ولدت عام ١٩٤٨ فذلك يعني، من وجهة نظر اسرائيل، انهم لا يريدون صلحاً دائماً وثابتاً معها، بل يضمرون في الخفاء ما يعجزون عن قوله علانية في ظروف ضعفهم وتفككهم.

بعبارة موجزة ان ما تريده اسرائيل من مكاسب في مفاوضات السلام يمكن ان يتحول الى ورقة ضغط وابتزاز على العرب في مناطق احتلالها اولاً، وللسيطرة على الاراضي العربية المجاورة لها ثانياً لاسيما في لبنان، ولفرض سياسة التطبيع على باقي الدول العربية ثالثاً لاسيما في الاقطار العربية الغنية بالنفط. لذا فالمفاوضات العربية - الاسرائيلية ادرجت لبنان، بشكل نهائي، في خانة الدول المترقبة لنتائج هذه المفاوضات، والتي على اساسها يمكن ان تتحدد الخارطة الجغرافية والسياسية والادارية والاقتصادية للمشرق العربي المعاصر.

الممانعة السورية

ان المتتبع لمسألة الصراع العربي - الصهيوني منذ مطالع القرن العشرين، يدرك تماماً ان سوريا كانت في موقع القلب فيه، لاسيما وانها من اكثر المناطق العربية تأثراً بالتوسع الاستيطاني الصهيوني الذي امتد ليشمل مرتفعات الجولان السورية الاستراتيجية التي تشرف مباشرة على دمشق. لذلك لم تنشب حرب عربية - اسرائيلية واحدة الا وكان لسوريا فيها دور اساسي واستراتيجي دفاعاً عن وجودها اولاً، وعن وجود الامة العربية ومستقبلها. كما ان الوثائق التاريخية المتوافرة بكثرة، ومن مصادر متنوعة عربية وغير عربية، تجمع على ان جميع القوى المناهضة للاحتلال الاسرائيلي كانت تلقى، بشكل او بآخر، الدعم السوري ضمن الامكانات المتاحة لهذا الدور.

وليس مصادفة ان اسرائيل ما زالت تضغط باستمرار على الولايات المتحدة الاميركية، وعلى جميع الدول المناصرة لها في العالم من اجل تصنيف سوريا في رأس قائمة الدول الارهابية او المناصرة للارهاب، والتي يجب عزلها دولياً وفرض الحصار عليها.

ومع غياب مصر في عهد الرئيس انور السادات عن ساحة الصراع العربي - الصهيوني، والقبول باتفاقات "كمب ديفيد"، فان عبء المجابهة في هذا الصراع وقع على كاهل سوريا في الدرجة الاولى كدولة مواجهة تلقى الدعم والتأييد من القوى الشعبية العربية المناهضة لاسرائيل. ان ما تريده سوريا من مفاوضات السلام يكاد يكون مناقضاً تماماً لما تريده اسرائيل وعلى جميع الاصعدة. وسنكتفي هنا بالاشارة فقط الى الاساسي من المطالب السورية التي تشكل الحد الادنى المقبول عربياً وهي:

أ - اجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن النزاع العربي - الصهيوني منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن، لاسيما تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واعطاؤهما صفة الالزام المادي بحيث اذا رفضت اسرائيل تنفيذهما، يتوجب على الامم المتحدة ان تفرض عليها عقوبات مباشرة على غرار ما الزمت به العراق وليبيا.

ويلاحظ ان سوريا لا تترك مناسبة الا وتؤكد فيها التزامها بقرارات الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان كما نصت عليها انظمة ومبادئ المنظمات الدولية. وقد عمدت في ٢٨ نيسان ١٩٩٢ الى الغاء جميع القيود التي تحد من سفر اليهود السوريين الى الخارج، افراداً وعائلات، شرط عدم الهجرة الى اسرائيل. فابطلت بقرارها هذا ورقة طالما استخدمتها دعاية اسرائيل للتشهير بسوريا وعدم احترامها لحقوق الانسان.

ب - رفض سوريا سياسة اسرائيل التوسعية المستمرة منذ قيامها حتى اليوم. واذا كان الجانب السوري، ومعه الغالبية الساحقة من العرب، يبدي مرونة ملحوظة في مجال الاستعداد النفسي والعملي للقبول باسرائيل ضمن الحدود التي رسمتها لها الامم المتحدة عام ١٩٤٨، فان تلك المرونة مشروطة بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة في هذا المجال، وفي مقدمتها الاعتراف بالحقوق المشروع للشعب العربي الفلسطيني وقيام دولته المستقلة علي ارض فلسطين.

ويلاحظ في هذا الجانب ان تطوراً هاماً قد طرأ على الفكر القومي العربي الذي كان يتمسك بالرفض المطلق لوجود اسرائيل على الاراضي العربية، مهما كانت الذرائع والمبررات. وليس هذا التطور نتاجاً لمرحلة تميزت بتراكم الايجابيات على المستوى القومي العربي الشمولي، بل نتاج تراكم سلبيات كبيرة جداً من الصراعات العربية - العربية، والمزائم العسكرية المتلاحقة والحروب الخاطئة، وهدر الثروة العربية والامكانات العربية، وخوفاً من المزيد من المآسي التي تصيب الامة العربية في هذه المرحلة الحالكة السواد من تاريخها الحديث والمعاصر.

ج - اصرار سوريا على استعادة مرتفعات الجولان السورية وباقي الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل، لاسيما الاراضي الاردنية واللبنانية.

ويلاحظ في هذا المجال ان سوريا لا ترغب بصلح منفرد مع اسرائيل يعيد اليها مرتفعات الجولان المحتلة على غرار ما فعلت مصر في عهد الرئيس انور السادات لاسترجاع سيناء، بل يحرص قادتها في تصريحاتهم على ضرورة الوصول الى حل نهائي وشامل لازمة الصراع العربي - الصهيوني، وذلك علي قاعدة حل عادل ودائم وثابت يوطد دعائم السلم والاستقرار النهائي في هذه المنطقة الحساسة جداً من العالم.

د - اصرار سوريا علي نزع السلاح النووي الاسرائيلي على غرار ما اجبر العراق على القيام به في اشراف الامم المتحدة. وحرصها كذلك على قبول اسرائيل بالاتفاقات الدولية لنزع السلاح النووي وغير التقليدي من جميع دول الشرق الاوسط، والكشف عن مخزونها الاحتياطي من هذا السلاح تمهيداً لاتلافه كي لا تهدد به السلم العالمي.

وفي حين أبدت سوريا استعداداً ملحوظاً لتسهيل مهمة اي لجنة من الخبراء العسكريين التابعين للامم المتحدة لاجراء الكشف المطلوب على اسلحتها غير التقليدية، فان اسرائيل ما زالت ترفض التعاون مع هؤلاء الخبراء. وليس بمستبعد أن تلجأ الى كل اشكال الابتزاز باستخدام السلاح غير التقليدي وصولاً الى تحقيق مكاسب اضافية عبر مفاوضات السلام الدائرة الآن.

اغلب الظن ان الاشراف الاميركي المباشر على سير المفاوضات قد يكون عاملاً مساعداً في تقريب بعض وجهات النظر بين الفريقين، استناداً الى هشاشة النظام الاقليمي والقومي العربي الشمولي.

فسوريا شديدة الحرص على عدم الخروج عن الاجماع العربي، حتى لا يتم استفرادها وضربها فتنهار بذلك آخر خطوط الدفاع القومية في الصراع العربي - الصهيوني. لذا يبرز حرص سوريا الدائم على الاجماع العربي، وتصليب المجابهة العربية في وجه اسرائيل، ورفض تقديم اي تنازلات مجانية لها، وعدم خوض صراعات عربية - عربية او معارك جانبية لا يستفيد منها سوى العدو الصهيوني. لكن هذا الحرص يبقى مقروناً بثوابت لم تحد عنها السياسة السورية حتى الآن وهي: رفض مبدأ المفاوضات الثنائية او الصلح المنفرد مع اسرائيل. رفض مبدأ التطبيع مع اسرائيل، من اي نوع كان، ما لم تنفذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة وتعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. رفض مبدأ التنازل عن اي شبر من الاراضي العربية او مقايضتها بالسلام في الشرق الاوسط ما لم يبن هذا السلام على حل عادل وثابت للقضية الفلسطينية. رفض القبول بتصنيف المقاومة الوطنية في الاراضي العربية المحتلة والانتفاضة الفلسطينية داخل اسرائيل في خانة الارهاب المحلي اوالدولي بل اعتبارهما واجبا وطنيا وقوميا، وحقاً مقدساً لاي شعب من الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها. واذا كان هناك من ارهاب حقيقي تجب ادانته فهو الارهاب الذي تمارسه الدولة الصهيونية ضد الشعب العربي الخاضع لاحتلالها.

(تتبع حلقة ثانية)

مؤرخ واستاذ جامعي

المجر: أزمة حادة خلف واجهة الازدهار

محمد دياب

كانت المجر السباقة بين حليفاتها السابقات في اوروبا الشرقية في انتهاج سياسة التحولات الاقتصادية والسياسية، التي ادت في نهاية المطاف الى تفكك ما كان يسمى "المعسكر الاشتراكي" وزواله. فقد بدأ في عهد يانوش كادار، وان بحذر ومرونة بالغين، تطبيق برنامج للاصلاحات، في وقت كان يبدو الاتحاد السوفياتي في العصر "البريجنيفي" عملاقاً كلي القدرة، لا يمكن الاقدام على اي خطوة داخل المعسكر من دون استشارته او موافقته. كما كانت المجر البلد الاول الذي انهى من طريق الانتخابات، حكم الحزب الشيوعي، ووضع حداً للنظام الاشتراكي، مستفيداً من الظروف الملائمة التي بدأت تتكون في المنطقة نتيجة "البيريسترويكا" الغورباتشيوفية، وما رافقها من ارتخاء تدريجي للقبضة السوفياتية التي كانت تمسك بزمام الامور والتطورات في بلدان اوروبا الشرقية.

وعلى خلفية التطورات العاصفة وحالة التمخض المؤلم التي لا تزال تعيشها البلدان المجاورة: الحرب المدمرة في يوغوسلافيا والاضطراب الاقتصادي والسياسي في كل من بولونيا ورومانيا، والوضع السياسي غير المستقر في تشيكوسلوفاكيا والنزاعات القومية المتفاقمة هناك، ناهيك عما تعانيه روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة من فوضى اقتصادية عارمة وبؤر توترمتزايدة - بدا كأن المجر اشبه بواحة من الاستقرار الاقتصادي والسياسي في هذا المحيط المضطرب، وغابت تقريباً عن نشرات الاخبار وتحليلات المعلقين والمراقبين. فهل هذه هي حقيقة الوضع هناك، وهل تنعم المجر حقاً بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي المزعوم؟

المعطيات والمعلومات المتوافرة تشير الى العكس.

الوضع الاقتصادي

المراقب المتتبع لحال الاقتصاد المجري يجد خلف واجهة الازدهار والرفاه معضلات كبيرة تشير الى استمرار التدهور الاقتصادي، وتفاقم العواقب الاجتماعية لعملية التحول الى اقتصاد السوق التي بدأت منذ نحو ثلاثة اعوام. فالعجز في موازنة الدولة يتزايد باطراد حيث بلغ ١٣٠ مليار فورينت في اواخر تموز الماضي. وتشير توقعات الخبراء الاقتصاديين المجريين الى انه لا يمكن ان يتجاوز العجز المتني مليار فورينت مع نهاية السنة الجارية. وهذا الامر يمكن لن يدفع صندوق النقد الدولي الى اعادة النظر في حساباته والاحجام عن تقديم القروض التي كان من المنتظر ان تحصل عليها المجر هذه السنة بسبب فشل الحكومة في تحقيق احد شروطه الاساسية المتمثل في تقليص العجز في الموازنة الى الحدود الدنيا.

وتواجه الحكومة المجرية ازمة جدية في هذا المجال فهي في حيرة من امرها في اتباع السياسة الاقتصادية المناسبة، اذ ان تقليص العجز في الموازنة فرض المزيد من الضرائب وتقليل حجم الاعانات التي تقدمها للعاطلين عن العمل وذوي الدخل المحدود وربما الغاءها. بيد ان ذلك ينطوي على عواقب اجتماعية خطيرة يمكن ان تقضي على الاستقرار السياسي والاجتماعي النسبي في البلاد والذي يشكل عنصر اجتذاب لرؤوس الاموال الاجنبية. اما اذا رفضت الاقدام على هذه الخطوة فستحرم قروض صندوق النقد الدولي ودعمه لخطة تحويل البلاد نهائياً في اتجاه التطور الرأسمالي الذي تطمح اليه.

وفي الوقت نفسه يواصل الانتاج انخفاضه في البلاد. وافادت مصادر الحكومة المجرية ان نسبة الانخفاض منه بلغت خمسة في المئة هذه السنة. وعلى خلفية هذا الوضع، تتفاقم البطالة في البلاد ويطاول التسريح اعداداً متزايدة من العمال والمستخدمين. وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل نحو ٦٠٠ الف شخص، فارتفعت بذلك نسبة البطالة الى ١١ في المئة في مقابل ٧ في المئة في السنة الماضية. ومن المتوقع، بحسب المعطيات الرسمية، ان ترتفع هذه النسبة الى نحو ٢٠ في المئة في السنة المقبلة. اما نسبة التضخم فبلغت ٢٢ في المئة، وهي لا تزال منذ سنوات عدة مستقرة عند هذا المستوى العالي.

في غضون ذلك، ادى عدم الاستقرار في البلدان المجاورة، لاسيما استمرار الحرب الاهلية في يوغوسلافيا، الى احجام اعداد كبيرة من السياح الاجانب عن المجيء الى المنطقة الامر الذي وجه ضربة شديدة الى القطاع السياحي المجري وحرم البلاد قسماً كبيراً من الدخل الذي كانت تؤمنه السياحة (نحو ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٩١).

غير ان هذه الصورة القاتمة لا تعني ان حالة الاقتصاد المجري ميؤوس منها. فخلافاً للاوضاع السائدة في البلدان المجاورة، لا تزال المجر تنعم، حتى الآن، بمقدار معين من الاستقرار النسبي، اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، بالمقارنة مع جيرانها وحلفائها السابقين، مما يجعلها تشكل عنصر اجتذاب للاستثمارات الاجنبية. وقد استمر تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى البلاد حيث بلغ مجموعها في الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية قرابة ٧٠٠ مليون دولار وهو رقم ربما يكون دون ما كان يتوقعه المجريون، ولكنه بالتأكيد اعلى مما حصلت عليه تشيكوسلوفاكيا وبولونيا الطامحتين الى استقطاب حصة اكبر من الاستثمارات الاجنبية.

والعامل الآخر الذي يخفف من وطأة الازمة الاقتصادية في البلاد هو تحسن الميزان التجاري بفضل ازدياد الصادرات الى بلدان اوروبا الغربية في الدرجة الاولى، حيث ارتفع حجم هذه الصادرات بنسبة ٤٠ في المئة في السنة الماضية، وامن للبلاد دخلاً اضافياً من العملات الصعبة وساعدها في التغلب على الازمة التقليدية السابقة في بلدان اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق التي كانت تستوعب في الماضي اكثر من نصف صادراتها.

الوضع السياسي الداخلي

الاستقرار السياسي النسبي الذي اشرنا اليه بدأت تظهر بوادر نهايته. فاستمرار تفاقم الوضع الاقتصادي والبحث عن سبل مواجهته يشكلان الخلفية والتربة الخصبة لتصاعد الصراع السياسي في البلاد. فالقوى المعارضة اليمينية واليسارية على حد سواء تعتبر ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة يوزف انتال هي التي ادت وتؤدي الى تدهور ظروف معيشة غالبية المجريين. فالقوى اليمينية المتمثلة في حزب المعارضة الرئيسي "اتحاد الديموقراطيين الاحرار" بزعامة بيتر تولغيشي، تدعو الى وضع حد للتردد والى اضفاء دينامية اكبر على عملية التحولات الاقتصادية في اتجاه العودة الى الرأسمالية والى الاقدام في نهاية المطاف على خطوات غير شعبية ترمي الى تقليص الدعم والنفقات الاجتماعية في الموازنة، في حين ينتقد الليبراليون، "اتحاد الديموقراطيين الشباب" بزعامة فكتور اوربان واليساريون، الحزب الاشتراكي المجري، وهو احد الاحزاب المتفرعة من الحزب الشيوعي السابق، الحكومة لعدم مراعاة مصالح عامة الناس وذوي الدخل المحدود في سياستها الاقتصادية، والتعجيل المفرط لعملية التحولات بصرف النظر عن انعكاس ذلك على مستوى المعيشة.

واحتدام الصراع هنا بين القوى والاحزاب السياسية الرئيسية يأخذ اشكالاً مختلفة ويتحول في جزء منه صراعاً داخل الائتلاف الحاكم والمعروف بـ"المنبر" الديموقراطي المجري"، وكذلك بين رئيس الحكومة انتال ورئيس الجمهورية ارياد غينز. ومن المتوقع ان تستمر الصراعات وتزداد حدة مع اقتراب موعد الانتخابات العامة بعد سنتين كما يتوقع المراقبون الا يصلها الائتلاف الحاكم موحداً، وان يكون مصيره كمصير امثاله من التحالفات التي حققت الثورات في بلدان اوروبا الشرقية، ثم انفرط عقدها وتحولت تنظيمات متصارعة تتنافس على السلطة بعدما مارست الحكم موحدة لفترة قصيرة، كحركة "التضامن" في بولونيا و"المنبر المدني" في تشيكوسلوفاكيا.

المجر وجيرانها

وتعتبر قضية الاقليات المجرية في البلدان المجاورة للمجر اشبه بقنبلة او قنابل موقوتة تنذر بالانفجار في اي لحظة، ويراقب جيران المجر بقلق واضح تزايد اللهجة المتطرفة لدى ممثلي هذه الاقليات، وكذلك لدى بعض الاوساط الرسمية في بودابست ووسائل الاعلام العام فيها وشكواها من اضطهاد قومي مزعوم تتعرض له هذه الاقليات، ومطالبتها بمنحها حق تقرير المصير.

ومن المعروف انه عقدت عقب الحرب العالمية الاولى وزوال الامبراطورية النمسوية - المجرية معاهدة "تريانون"، التي جرت بموجبها اعادة رسم حدود البلدان التي كانت تتألف منها هذه الامبراطورية. وادت هذه المعاهدة بحسب ادعاءات المجريين، الى اقتطاع اكثر من ثلثي اراضي دولتهم الام والحاقها بالنمسا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا. ويقدر عدد المجريين الذين يعيشون خارج وطنهم الام بـ٥ ملايين نسمة يتوزع معظمهم على البلدان المجاورة: نحو مليوني نسمة في رومانيا، و٦٠٠ الف في سلوفاكيا وقرابة ٤٠٠ الف في صربيا، واكثر من ٨٠٠ الف في اوكرانيا وعدد لا يستهان به في النمسا. ولا يخفي المجريون موقفهم السلبي من هذه المعاهدة، حتى ان رئيس الحكومة انتال اعتبرها بمثابة "كارثة قومية". وبتشجيع من الاوساط الرسمية، ومن قوى سياسية فعالة داخل المجر، عقد ممثلو الاقليات المجرية في البلدان المذكورة مؤتمراً في بودابست الصيف الماضي هو "المؤتمر العالمي الثالث للمجريين" زعموا فيه ان المجريين في هذه البلدان يتعرضون للاضطهاد والانتقاص من حقوقهم، وطالبوا بمنحهم حق تقرير المصير والدفاع عن هويتهم القومية.

ويبدي السلوفاكيون اكبر مقدار من القلق بازاء هذه المطالب. ذلك ان زعماء الاقلية المجرية في سلوفاكيا هم الاكثر تطرفاً في طروحاتهم ومطالبهم، والاكثر نشاطاً وعدوانية في اعمالهم وتحركاتهم. ويزيد من مخاوف السلوفاكيين ان بلادهم هي الطرف الاضعف بين البلدان المجاورة للمجر، كونها تخرج من وحدتها مع تشيكيا، وهي تفتقر الى الكثير من مقومات الدولة المستقلة. وهذا ما لا يخفى عن زعماء الاقلية المجرية فيها الذين يسعون، كما يبدو، الى تحقيق ما يشبه الاختراق على "الجبهة" السلوفاكية، اذا صح التعبير، ليكون بمثابة المثال الذي يمكن الاقتداء به في محاولات التوصل الى حلول محتملة على "الجبهات" الاخرى.

من هنا الزخم الكبير الذي يتسم به نشاط احزاب الاقلية المجرية في سلوفاكيا. ومما يزيد في تلبد السحب السوداء في سماء العلاقات المجرية - السلوفاكية الخلاف المرتبط بتعثر مشروع السد المشترك على نهر الدانوب الذي اقدمت المجر على ايقاف العمل به والغاء الاتفاق الثنائي المعقود عام ١٩٧٧ لانشاء السد، من طرف واحد، بحجة "الاضرار الفادحة" التي سيلحقها بالبيئة. وقد رفضت سلوفاكيا هذا القرار بعد ان قطع العمل في السد شوطاً كبيراً وانفق عليه نحو ٦٠٠ مليون دولار واصرت على استكمال بنائه. وسوف تشكل هذه المسألة، الى جانب النزاع القومي، عاملاً من عوامل تصاعد التوتر في العلاقات المقبلة بين البلدين.

فهل تكون "المسألة المجرية" التي بدأت تبرز معالمها بوضوح بعد "المؤتمر العالمي الثالث للمجريين" الذي لم تكن حكومة بودابست بعيدة عنه والذي طرح شعارات ترفض الاعتراف بالاوضاع القائمة، ومطالب تدعو الى اجراء تعديلات على الحدود في اوروبا - هل تكون هذه المسألة عاملاً في نشوء بؤرة توتر اخرى محتملة، في وسط أوروبا هذه المرة؟

استاذ في الجامعة اللبنانية

كاريكاتور من العالم



(عن "الهيرالدتريبيون" ١٦/١٠/١٩٩٢)

المؤسسات اللبنانية الخالية

خليل احمد خليل

في عز "دين الدولة"، كان ينتاب مواطنينا شعور بخلاء الدولة، فكان لهم في يومياتهم وتظاهراتهم، وحتى في مهالحاتهم السياسية، عقلية اللادولة، التي يطفو منها شعاران - شعوران متناقضان: "ما في دولة"؛ "بدنا دولة". في العمق، هناك عقليات واتجاهات لدى اللبنانيين: طرف يريدها على شاكلته وشاكلة مصالحه او "بلدياته" او عقده الاقتصادية، فاذا بها "بلا شكل" او "شكيلة" في نظر طرف اخر، لتغدو في نظر ثالث "دولة جديدة". وفي هذا المناخ فرخت عقلية الدولة الادولية. وانطلاقاً من كسر مبدأ السلطة - الدولة، المبني على إلتواء وتشويه في مبنى الارادة العامة ومعناها، كُسرت عصا الدولة، وشقّت طاعتها، وشاخت هيبتها، والمفارقة ان هذا الطلاق بين الدولة ورجالها، كان يؤسس على قاعدة اخلاء "الساحة". في سنوات الحرب اللئيمة، من السياسيين والمفكرين والفنيين والعلماء والكفؤين. وبذلك كان لبنان ينقلب من مبدأ الدولة الى واقع الساحات والشوارع.

في عهد الانتداب الفرنسي، مثلاً، كان اللبنانيون يذوقون طعم الدولة ويشعرون بهيبتها، لكنها لم تكن "دولتهم" هم، ولا تحمل ارادتهم، فنمت لديهم عقلية الاستقلال، واجلاء الاجنبي مدنياً وعسكرياً، وتطورت ارادة وطنية في مجاميع سكانية لم يمر على تدامجها القسري، اكثر من ربع قرن (١٩٢٠-١٩٤٦)، وتجربة الاستقلال القصيرة نسبياً (١٩٤٦-١٩٧٥) لم تكن كافية لملء مؤسسات الدولة، بكل مراتبها السياسية والادارية والعلمية والعسكرية بكفاءات ورجالات يملأون العين. اذ ان ملء عين الناس مسألة مهمة جداً في جعلهم يرضون عما يرون ويفعلون، وخطيرة جداً في تكون رأي عام. فرؤية الشعوب مرتبطة بتشبّع النفوس وامتلاء القلوب والعقول، حتى لكأن الشبعان يشعر أنه اكل "نهوة قلبه" وان "رأسه امتلأ" اذا سمع كلاماً مقنعاً، وحين تشعر الشعوب بنقص في رؤيتها وكرامتها وحريتها وحقوقها، فانها لا تعود تحترم ما ترى، بل تذهب بعيداً في تعرية ما ترى وتسمع، فلا يبقى امامها من صورة حكامها سوى اشباح وفزاعات. وربما هذا الوضع هو الذي جعل بعض ابناء "صورتنا الناقصة"، كموسى الزين شرارة ومحمد نجيب فضل الله وعلي مهدي شمس الدين، يتحدثون في مراحل مختلفة من حياة لبنان قبل الاستقلال وبعده، بمرارة الخائب، عن بلدهم الصغير المنفوخ "بمنفاخ الغرور"، وعن تعرّي الشعوب من كرامتها، حتى باتت العين ترى كل شيء عرياناً. الى ذلك، اكملت الحرب دورة النقص والشعور بالتخلي العربي والدولي، المضاعف بشعور عميق بنقص مؤسسات الدولة وخلائها او فراغها من مستحقيها. فكأننا نعود الى مرحلة "غاسلين" التي عبّر عنها اللبناني بطرافة نقدية، يوم كان الفقر سيد لبنان، وكان الغياب والحضور يقاس بشعار "غاسلين". فكان السؤال عن غياب شخص يرمز اليه بثيابه، او بثوبه الذي لا يمتلك سواه، فاذا سأل المعلم عن تلميذ، اجاب رفاقه "غاسلين" اي انه لا يملك ثوباً يأتي به الى المدرسة، واما "غير الغاسلين" فهم في المدرسة. الامر الذي جعل علي مهدي شمس الدين، يعلن:

"قومٌ اذا همّوا بغسل ثيابهم
لبسوا البيوت وزرّروا الابوابا".

ولا فرق يذكر بين امس "الغاسلين" وحاضرهم. فاللبنانيون، كما نسمع ونرى، غير راضين عن مؤسسات لبنانهم ما بعد الحرب. وحبّذا لو يجرى استطلاع علمي او استفتاء نزيه، موضوعه: رأي اللبنانيين في رؤسائهم ونوابهم ووزرائهم ومديريهم الخ، لكي نعرف هل نحن في مرحلة "العين العارية" "الفارغة" و"غاسلين"، ام نحن في مرحلة اخرى. وبما ان الانتخابات التشريعية لم تجفّ بعد محابر تزويرها وتمريرها، فاننا نسارع الى سحب هذه الامنية، ونركّز النظر مباشرة على مؤسساتنا السياسية والادارية.

لا يخفى ان اللبناني لا يريد لبنانه ساحة او ساحات، بل يريده وطناً صغير الحجم فعلاً، لكنه مستقل، معقول، متواضع في عقلانيته، بلا غرور (المنفاخ الاعلامي الجديد)، وبلا مهاجرة ومشاجرة ومتاجرة، يريد وطناً غير معروض للبيع (التخصصية مثلاً). وتالياً، يريد رجالاً يملأون المؤسسات فتمتلئ معها العيون وتنفرج اسارير القلوب، وترتاح العقول من شموات النفوس. فهل هذا الحلم ممكن؟

بصراحة، يعتقد اللبنانيون العامون انهم محكومون من طرف رجال دون مستوى طموحهم، بدءا من رئيس الجمهورية الذي يرون فيه رجل تسوية ظرفية مروراً برؤساء حكومات الطائف الذين ينفذون ما يطلب منهم من وراء حدود، ولا يعملون ما يراد داخل الحدود الوطنية، وصولاً الى برلمان كشكولي، جرى تشكيله ليتوج مجموعة مؤسسات ادارية خالية، وفاسدة حين تمتلئ.

هذا الشعور بالنقص، هل يزداد او ينقص مع بدء ولاية المجلس النيابي المنصب لأهداف سياسية غير واضحة؟ ان الالتباس السياسي، مقروناً بوقائع الحياة الاجتماعية، الاقتصادية العصبية، كاف لتوليد المزيد من المحابطات والمعارضات. فكيف اذا اقترن هذا اللبس السياسي بوجوه برلمانية لا تشكل حماية لنفسها، ويزعم انها ضمان لشعب ووطن ودولة؟ ولا ننس الحكومة العتيدة المقبلة، والمنسوجة على منوال العقلية ذاتها التي نسجت هذا البرلمان، كما قال غير مسؤول منفوخ بمنفاخ الغرور.

اننا بعد ١٦ تشرين الاول الجاري امام طبقة سياسية خالية من هموم البلد، تشارك الآخرين في الاستمتاع السياسي والاداري والمالي بما بقي من مؤسسات وقيم ومقومات. وهكذا يعاود الخوف الوطني انتاج خطاب سياسي اعتراضي. لا نعلم اذا كانت "مرحلة غاسلين" ستفسح امامه المجال لكي يتبلور وينمو بحرية. فبعد ما جرى ويجري. لا يصدّق احد في لبنان ان حرية الاعلام ستصان او ان حرية التعبير ستسلم. انه القلق الكبير الذي يساور النفوس، بينما تُمحى مؤسسات بمماحاة الاخلاء. ويبطن الحكم ان هذا الاخلاء هو الجلاء المطلوب.

لا نريد استعجال الصورة السوداء لبلد تلتهمه المواجس وتنخره المظالم؛ ولكننا لا نستطيع التوهم بأن مؤسساتنا الخالية من لبنانيتها ومن فعاليتها هي المؤسسات المليئة المنشودة حقاً بعد حرب، وقبيل انتقال الى قرن آخر، تزول فيه دول، وتتمزق امم وتعرى كرامات وتُغسل حقوق واستقلالات.

لكن لبنان، الصغير الكبير، المغسول، المقتول، الفقير، يجب ان يبقى بكل طوائفه ولكل مواطنيه؛ ويجب ان يتحقق الجلاء المعنوي والمادي عن ارض الوطن، ويمنع بيع شركاته ومؤسساته ، بعدما بكى ابو ملحم، أديب الحداد في ضريحه، وهو يدمدم:

"شعب يمزّق ألف جلال
حتى ينال استقلالو
وشعب يدوس الاستقلال
حتى يحافظ عا جلالو".

فحذار من دوس استقلال لبنان، ومن احلال الخلاء محل الجلاء، وتعطيل المؤسسات وتجويع "الغاسلين"، الذي قد يخرجون عُراة، حفاة، نفوسهم على رؤوس سيوفهم، وغضبهم سياستهم.

كاتب واستاذ جامعي

عقدة المكان أرجأت في اللحظة الأخيرة لقاء دوس سانتوس وسافيمبي

تعذر في اللحظة الاخيرة عقد اللقاء الذي كان مقررا امس بين الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس وزعيم ثوار "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (اونيتا) السيد جوناس سافيمبي بسبب خلاف على مكان عقده. فقد اشترط سافيمبي، متذرعا باسباب امنية، عقد اللقاء في مطار لواندا وليس في مقر الرئاسة في فوتونغو الذي يبعد عن المطار نحو ٣٠٤ كيلومترات.

وافادت مصادر انغولية ان دوس سانتوس رفض هذا الشرط الذي ابلغه سافيمبي الى رئيس اركان الجيش الانغولي الجنرال فرانكا ندالو. وكان الاخير انتقل شخصيا في وقت سابق من صباح امس، الى هوامبو معقل زعيم "اونيتا" لمرافقته الى لواندا بناء على طلبه.

وبعدما انتظر وزير خارجية جنوب افريقيا السيد رولوف بيك بوتا ومساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد هرمان كوهين في لواندا وصول سافيمبي، باشرا جهودا لتحقيق اللقاء الذي يؤمن ان ينزع فتيل الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ رفض "اونيتا" نتائج الانتخابات التي اجريت في ٢٩ و٣٠ ايلول الماضي وفاز فيها حزب "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" الحاكم.

وفي وقت لاحق عاد ندالو مع الناطق باسم "اونيتا" في لواندا السيد سالوبيتو بينا الى العاصمة الانغولية من هوامبو، واعلنا ان لجنة مشتركة ستتولى اعداد برنامج اللقاء وستعكف على العمل فورا.

وكان بوتا هو الذي اوصى بهذا الحل بعدما انتظر سافيمبي نحو ست ساعات في مطار لواندا.

وبرر بينا تغيير سافيمبي رأيه باسباب امنية. وقال ان الحكومة عاجزة عن ضمان الامن في لواندا. وذكر على سبيل المثال بانفجار سيارة مفخخة قبل بضعة ايام في العاصمة الانغولية بالقرب من الفندق الذي كان ينزل فيه ومعه مسؤولون اخرون من "اونيتا"، وتطور الامر الى اشتباك بين الثوار وقوات الشرطة. وذكر ايضا بانفجارات اخرى.

في غضون ذلك، افاد ديبلوماسيون ان كوهين الذي وصل الى لواندا في وقت سابق امس سيحاول اقناع سافيمبي بقبول نتائج الانتخابات. (و ص ف، ا ب)

انفجار قنبلتين في لندن



شرطيان يعاينان سيارة احترقت في انفجار قنبلة في لندن ليل الاحد الماضي. (رويتر تيليفوتو)

انفجرت قنبلتان في لندن في وقت مبكر امس، من غير ان توقعا اصابات، لكنهما اثارتا خوفا من ان ثوار "الجيش الجمهوري الايرلندي" يصعدون حملتهم على المناطق السياحية في العاصمة البريطانية.

وجاء هذان الانفجاران على اثر انفجار سلسلة من القنابل الصغيرة في الايام العشرة الاخيرة في اطار حملة "الجيش الجمهوري الايرلندي" لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

ووقع الانفجار الاول بالقرب من فندق "نوفوتيل" في منطقة هامر سميث غرب لندن. وافادت الشرطة انه احدث تلفا في مركبة خارج المبنى من غير ان يجلى نزلاء الفندق.

ووقع الانفجار الثاني بعد ساعة وقالت الشرطة انه نجم على ما يبدو عن جهاز وضع تحت سيارة اوقفت خارج حانة "كوميدي" بالقرب من ساحة لايستر في قلب منطقة تشتهر بوسائل الترفيه في لندن. (رويتر)

ايران: شنق ٢٠ بتهمة تهريب مخدرات

طهران - و ص ف - نشرت الصحف في طهران امس ان ٢٠ شخصا دانتهم المحاكم الاسلامية بتهريب المخدرات شنقوا في ايران في اليومين الاخيرين.

واوضحت ان ١٧ مهربا حكم عليهم لاتهامهم باعادة بيع "مئات الكيلوغرامات من المخدرات" شنقوا الاحد في طهران وان ثلاثة اخرين شنقوا السبت في كرمنشاه في غرب البلاد.

وبذلك يصل عدد الذين اعدموا لتهريبهم مخدرات في ايران منذ تطبيق قانون مكافحة المخدرات في كانون الثاني ١٩٨٩ الى ٢٠٨٣ شخصا. وينص القانون على عقوبة الاعدام لكل شخص يضبط معه اكثر من ٣٠ غراما من الهيرويين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

بعثة الخبراء الدوليين إلى العراق وجدت "معلومات" في مواقع فتشتها

أعلن رئيس البعثة الـ٤٥ للامم المتحدة المكلفة التفتيش عن اسلحة العراق للدمار الشامل الروسي نيكيتا سميدوفيتش بعد ثلاثة ايام من الزيارات المفاجئة للمواقع المستهدفة، ان فريقه "وجد معلومات" في هذه المواقع.

ولم يوضح الخبير الروسي الذي يرئس اكبر بعثة للخبراء الدوليين الى العراق طبيعة هذه المعلومات ولا المواقع التي زارتها البعثة. ورفض الاجابة عندما سئل هل ان ما اكتشف يثبت ان العراق خبأ صواريخ "سكود" كما تشتبه المنظمة الدولية، وقال: "نحن نجمع معلومات وسنستمر في ذلك. ونحصل عليها من المستندات احيانا ومن خلال المناقشات احيانا اخرى". واضاف: "لقد زرنا مواقع معلنا عنها واخرى غير معلن عنها في اثناء تفتيشاتنا". واشار الى ان فريقه لم يستخدم طائرات هليكوبتر في تحركاته امس، مما يدل على انه لم يذهب بعيدا عن بغداد، لكنه ينوي ان يفعل اليوم.

ومن المقرر ان تنهي البعثة مهمتها في نهاية تشرين الاول وهي تضم ٤٦ خبيرا بينهم ٢٤ اميركيا وتقوم باكبر مهمة للتفتيش وصفها رئيس اللجنة الخاصة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد رولف ايكوس بانها "ساعة الحقيقة".

من جهة اخرى، افادت بعثة دولية اخرى امضت اسبوعا في شمال العراق ان ثلاثة ملايين شخص في شمال العراق في حاجة الى مساعدات انسانية كبيرة وطارئة مع اقتراب فصل الشتاء.

وفي بيان صدر في انقرة، لفت البعثة المؤلفة من ١٦ عضوا بينهم اميركيون وبريطانيون وفرنسيون واتراك الى "الحجم الكبير للحاجات الانسانية" في المنطقة، واوصى الاسرة الدولية بالتحرك فورا لانقاذ الذين في حاجة الى مساعدات طارئة كالوقود للتدفئة والمواد الغذائية والادوية حين تتساقط الثلوج المتوقعة في تشرين الثاني في المنطقة.

وصرحت عضو البعثة السيدة كاترين ثاروت ان المساعدات الدولية المقررة "غير كافية". وبالنسبة الى الوقود للتدفئة مثلا، ترى البعثة ان حاجات سكان شمال العراق تبلغ ١٤٧ الف طن للشتاء في مقابل ٤٢ الف طن يسمح بها للامم المتحدة.

● في نيقوسيا اوردت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) المتخصصة في عددها الصادر امس ان السعودية تأمل في ان توفر المبيعات التي قررتها الامم المتحدة للنفط العراقي المخزون في اراضيها سداد الديون المترتبة لها على العراق. واوضحت ان الحكومة السعودية لا تزال تدرس وسائل تطبيق قراري مجلس الامن الرقم ٧٧٨ الصادر في ٢ تشرين الاول والقاضي بمصادرة ممتلكات العراق والمواد النفطية العائدة اليه في الخارج لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق وتعويض ضحايا الحرب. واضافت ان الرياض تأخذ في الاعتبار، الى ذلك، امكان سداد الديون المترتبة على العراق حيال الحكومة السعودية والشركات الخاصة السعودية وامكان تغطية تكاليف صون خط انابيب النفط السعودي - العراقي التي تتكفلها شركة "ارامكو" السعودية. وذكر ان محادثات في هذا الشأن تجرى الان على اعلى مستوى بين واشنطن والرياض. ونقلت "ميس" عن مصدر سعودي مسؤول ان الرياض لم تتخذ بعد اي قرار في شأن مبيعات النفط العراقي المخزونة في اراضيها والمقدرة بما بين ١٤ و١٦ مليون برميل.

● في واشنطن نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان نحو ثلاثة الاف عراقي ممن لجأوا الى السعودية منذ انتهاء حرب الخليج وجدوا او سيجدون ملجأ في الولايات المتحدة.

ونقلت عن مسؤولين حكوميين ان الف عراقي وصلوا الشهر الماضي الى الولايات المتحدة وان الفين اخرين يفترض ان يصلوا في السنة المقبلة في اطار برنامج استقبال رصد له ٢١ مليون دولار.

وقالت ان ١٢ الف جندي عراقي من اسرى الحرب رفضوا العودة الى بلادهم، الى ١٧ الف مدني فروا من العراق بعد الانتفاضة الشيعية في آذار ١٩٩١ وهم يعيشون في مخيمين اقيما في منطقة صحراوية في السعودية قرب الحدود مع العراق. واعلنت ان السعودية التي وفرت المأوى لهؤلاء اللاجئين ترفض منحهم حق اللجوء، وان الامم المتحدة ناشدت دولا اخرى استقبالهم وان ايران ابدت استعدادها لاستقبال ستة الاف منهم واسوج ٧٥٠.

(و ص ف، رويتر)

اندونيسيا: ٣١ قتيلا في تحطم طائرة

جاكرتا - و ص ف - عثرت السلطات الاندونيسية امس على حطام طائرة الركاب التي اختفت الاحد اثناء قيامها برحلة داخلية وقالت ان ايا من ركابها الـ٣١ لم ينج.

واوضح وزير التكنولوجيا والابحاث الاندونيسي السيد بشار الدين يوسف حبيبي انه عثر على حطام الطائرة وهي من طراز "سي. ان - ٢٣٥" تابعة لشركة الخطوط الجوية الاندونيسية "نوسانتارا آرلاينز" عند سفح جبل بابانديان في غرب جزيرة جاوى وان اعمال الاغاثة نقلوا جثث الركاب الـ٢٧ واعضاء الطاقم الاربعة الى باندونغ.

وكان ينتظر وصول الطائرة الى باندونغ مساء الاحد من مدينة سيمارانغ في وسط جزيرة جاوى وكانت تقودها السيدة فيربا باتغابين (٢٩ عاما) وهي المرأة الوحيدة في الشركة تقود طائرة.

ورجح حبيبي ان يكون سبب التحطم خطأ في القيادة. لكن المسؤولين لا يزالون يبحثون عن الصندوق الاسود لتحديد السبب.

وطائرة "سي. ان - ٢٣٥" اسبانية الصنع تجمع قطعها في اندونيسيا. اما الطائرة التي تحطمت فهي في الخدمة منذ ١٩٨٨.

في ندوة مشتركة مع الصليب الأحمر

الجامعة العربية للضغط على إسرائيل لوقف ممارساتها في الأراضي المحتلة

دعت جامعة الدول العربية اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى الضغوط على اسرائيل لاحترام القانون الدولي ووضع حد للممارسات اللاانسانية في الاراضي المحتلة.

وقال الامين العام المساعد للجامعة السفير اسعد الاسعد في افتتاح الندوة الدولية التي تنظمها الجامعة متعاونة مع اللجنة في القاهرة: "نرجو ان تبذل اللجنة الدولية للصليب الاحمر مزيدا من الجهد لمعالجة الاوضاع المتفاقمة في الاراضي العربية المحتلة وخصوصا في الضفة الغربية وقطاع غزة "المحتلين. وطالب الصليب الاحمر بارسال لجنة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة "تكون مهمتها وضع حد للممارسات الاسرائيلية اللاانسانية وتسعى الى اجبار اسرائيل على التزام احكام اتفاقات جنيف".

ورأى نائب رئيس اللجنة الدولية السيد كلوديو كراتش "ان احترام اتفاقات جنيف لحقوق الانسان مسؤولية تقع على عاتق كل الدول". واضاف: "لن تكون هناك جدوى لاي جهود ما لم يكمل نية احترام القانون الانساني عمل فعلي".

ويحضر الندوة خبراء عرب في القانون الدولي من كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية.

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين يشتبه في تعاونهما مع السلطات الاسرائيلية قتلا بالرصاص في قطاع غزة. واوضحت ان فريدة ابو لبدة (٤٠ عاما) وصابر الشمالي (٣٢ عاما) قتلا في وقت متأخر اول من امس في رفح التي يعيشان فيها.

وفي مخيم جباليا للاجئين في القطاع فتح الجنود الاسرائيليون النار لتفريق تظاهرة، فاصابوا شابا عمره ١٧ سنة بجروح خطرة.

في غضون ذلك يخضع سكان مدينة خان يونس في القطاع لنظام منع التجول على مدار الساعة لليوم السادس على التوالي. وهو فرض عقب موجة من الاضطرابات في الاراضي المحتلة فجرها اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

(رويتر)

مسلحون قتلوا ضابطاً جزائرياً كبيراً والسلطات تواصل ملاحقة الاصوليين

افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" امس ان مسلحين قتلوا ضابطا كبيرا في قوى الامن في مكمن نصبوه له الاحد امام منزله قرب مدينة البليدة الواقعة على ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية.

وقالت ان الضابط ويدعى محمد حمي هو قائد المنطقة في مقر قيادة قوى الامن وهو ثاني ضابط رفيع يقتل في غضون يومين.

وكان مجهولون اغتالوا صباح السبت مفوضا في الشرطة وزوجته وطفلهما وشرطيا آخر بسلاح رشاش في الجزائر العاصمة ولاذوا بالفرار. وقبل ذلك بيوم واحد اغتيل شرطي وشخص كان معه في سيارته على طريق المطار شرق العاصمة.

واوضحت "واج" ان اعتداء الاحد نفذه ثلاثة مسلحين اذ كمنوا لحمي في منطقة زبانة عند مشارف البليدة وامطروه بالرصاص فقتل فورا.

وحمي الذي شغل سابقا منصب مدير امن البليدة هو ارفع ضابط رتبة يستهدف منذ ثمانية اشهر في هجمات قتل فيها اكثر من ١٥٠ من رجال الامن ويشتبه في ان الاسلاميين الاصوليين وراءها.

من جهة اخرى، اعلنت "واج" ان قوى الامن اعتقلت تسعة اصوليين بتهمة التسبب في خروج قطار للشحن عن سكته مما ادى الى مقتل ميكانيكي وحارس كانا فيه حين سقط في هوة عميقة في شباط. وقالت ان الاصوليين التسعة اعترفوا بارتكابهم الحادث وانهم اعضاء في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. ونسبت معلوماتها الى الشرطة في تيارت الواقعة على ٢٢٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر. واضافت انهم نزعوا المسامير من القضبان في منطقة بين غليزان وتيارت مساء ٨ شباط في اليوم التالي لفرض السلطات حال الطوارىء لسحق الاضطرابات الاصولية. وقد اندفع القطار الذي كان متوجها الى غليزان نحو هوة سحيقة من ارتفاع عشرات الامتار وكان يجر عربات صهاريج تحوي وقودا.

الى ذلك اعتقلت السلطات الامنية ٣٧ ناشطا اسلاميا في مناطق مختلفة من البلاد بينهم ٢١ على صلة بـ "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عقدوا اجتماعا محظورا في تلمسان "منتهكين قرارا بالاقامة الجبرية".

(رويتر، وص ف)

البيرو: ٣٠٠ ثائر استسلموا منذ اعتقال زعيم "الدرب المضيء"

هوانكايو (البيرو) - رويتر - افادت مصادر الجيش البيروفي الاحد ان نحو ٣٠٠ من الثوار استسلموا لقوى الامن في منطقة هوانكايو الجبلية في وسط البيرو منذ اعتقال زعيم جماعة "سنديرو لومينوزو" (الطريق المضيء) الماوية ابيمايل غوزمان.

لكن اكثر الذين استسلموا مستفيدين من قانون خاص صدر في ايار ينتمون الى حركة "توباك امارو" الثورية الموالية لكوبا. ولا ينتمي الى "الطريق المضيء" سوى ١٥ في المئة منهم.

ويضمن القانون الجديد عقوبات مخففة للثوار الذين يسلمون انفسهم.

تفادياً لتكرار أعمال الشغب

مصر لايواء المنكوبين في ٤٨ ساعة ووجودهم في الشوارع بعدها غير مسموح

عائلة شردتها الهزة الارضية انتقلت امس الى خيمة في احدى ضواحي بلدة عياط. (رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان الحكومة المصرية عازمة على جمع من شردتهم الهزة الارضية من الشوارع لتفادي اعمال شغب سببها نفاد صبرهم من بطء المساعدات الرسمية في القاهرة، وقررت ايجاد مأوى لهم جميعا في غضون ٤٨ ساعة على رغم ان الرئيس حسني مبارك كان اكد ان هذا الامر سيستغرق ما بين اربعة وستة اسابيع.

وبعد اجتماع استغرق بضع ساعات ليل الاحد، اعلن مجلس الوزراء انه سيعيد اسكان جميع المشردين في غضون ٤٨ ساعة في الشقق الموجودة او في مراكز ايواء موقتة وحذر من انه "بعد انتهاء هذه المهلة لن يسمح بوجود من لا مأوى لهم في الشارع".

وعكس القرار الاخير قلق السلطات المصرية التي اتهمت "عناصر متطرفة" بمحاولة استغلال الوضع وتحريض السكان على اعمال الشغب. وذهبت صحيفة "الاخبار" الحكومية امس في صفحتها الاولى الى حد اتهام اطراف خارجيين بدعم هذه العناصر. وقالت: "اصبح واضحا ان هناك تدبيرا مدعوما من الخارج لضرب الاستقرار في مصر يعمل لحسابه بعض العناصر التي تحولت معاول تخريب وهدم في اطار مخطط لتدمير مصر". حتى ان محررا اخر في الصحيفة ذاتها دعا قبل ايام الى تأجيل الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في الثالث من تشرين الثاني "خشية ان يستغل بعض الاحزاب السياسية الكارثة في المزايدات".

وتشكل الجماعات الاسلامية التي سارعت الى تنظيم مساعدات للمنكوبين، المنافس الرئيسي للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، على رغم ان الاخير واثق من فوزه لكونه الوحيد الذي قدم قوائم في غالبية دوائر المجالس المحلية.

وللتعجيل في الاغاثة الرسمية، استعانت الحكومة بوحدات جديدة من الجيش لاقامة مخيمات في الكثير من الاحياء المحيطة بالقاهرة وخصوصا ثلاثة مخيمات في شمال شرق العاصمة وقالت انها مواقع ايواء موقتة الى ان يتم اسكان المشردين في منازل. ووزع الجنود في مخيم القاموه في جنوب القاهرة اسرة وبطانيات ومدوا الكهرباء الى الخيم. وفي الوقت ذاته لا يزال المقاولون يعملون على التمديدات الصحية والماء والكهرباء في الشقق السكنية التي ستخصص للمشردين في ضواح جديدة للقاهرة.

ويحتاج المسؤولون ايضا الى بعض الوقت للتحقق مما اذا كانت مساكن المشردين لحقت بها اضرار فعلا. وبحسب رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي، ان اكثر من ٨٣٠٠ مبنى في القاهرة لم تعد صالحة للسكن. لكن الحكومة لم تعلن بعد رقما لمن تشردوا.

ويظهر كثيرون من هؤلاء عدم ثقة بالحكومة ويتساءلون عما ستؤول اليه المساعدات الخارجية. وادراكا منه لما يدور في اذهان السكان، حاول الرئيس المصري طمأنتهم قائلا "ان الحكومة فتحت حسابين بالعملة الصعبة والمحلية للمساعدات الخارجية والتبرعات. وانا شخصيا اشرف على هذه المبالغ".

مساعدات

واستمر تقديم المساعدات الى مصر. وافاد مسؤول في وزارة التعاون الدولي ان الولايات المتحدة وافقت على تخصيص ١١٠ ملايين جنيه للتغلب على اثار الهزة، موضحا ان ٧٠ مليونا منها سيخصص لوزارة التعليم و٣٠ مليونا لوزارة الصحة وعشرة ملايين لترميم الاثار الاسلامية. وذكر بان الكونغرس الاميركي كان اقر مبلغ ١٥ مليون دولار لترميم الاثار الفرعونية والاسلامية والقبطية.

واعلنت الكويت انها ستزيد مساعدات الاغاثة الى مصر وتنقل يوميا اليها معدات طبية وخيما واغذية بعدما كانت تبرعت بنحو ٢٠ مليون دولار.

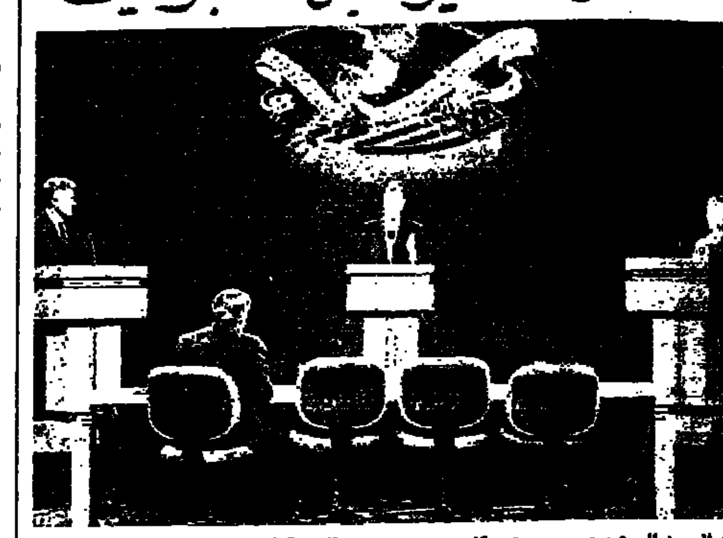
العراق

وسخر العراق من النظام المصري قائلا ان الهزة كشفت ضعف الحكومة. وكتبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم انه في حين خرجت بغداد من حرب الخليج من دون اي ضرر تقريبا، فان الهزة التي ضربت مصر هزت اركان المجتمع.

وجاء هذا المقال الافتتاحي الحاد اللهجة، مناقضا تماما لرسالة التعزية التي بعثها بها رئيس مجلس النواب العراقي الى نظيره المصري عقب الهزة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

المناظرة الأخيرة قبل اسبوعين


من اليمين المرشحون بيرو وبوش وكلينتون يجيبون عن الاسئلة في المناظرة في جامعة ميتشيغن. (رويتر تيليفوتو)


المرشح الديموقراطي بيل كلينتون يبدي ملاحظة امام الرئيس بوش. (رويتر تيليفوتو)


الرئيس جورج بوش يتحدث في المناظرة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وعرض المرشح الديموقراطي خطته مستشهدا بما حققته سياسته في ولاية اركنساس التي يحكمها، مؤكدا انها ستتيح استحداث وظائف جديدة وتساهم في الحد من الانفاق على الضمان الصحي.

وبادر بوش في مداخلته بالتذكير بأن الضرائب في عهد الديموقراطيين اواخر السبعينات ارتفعت الى ٢١ في المئة من غير ان يؤدي التضخم الحكومي الى ايجاد وظائف جديدة ولا شجع القطاع الخاص. واشار الى سجل فترتي رئاسته ورئاسة سلفه الرئيس رونالد ريغان موضحا ان تجميد نسبة الضرائب ساعد في استحداث ١٥ مليون وظيفة جديدة. وهو اذ اقر بتراجعه عن وعده في حملته السابقة الا يفرض ضرائب جديدة عزا "الخطأ الذي اقر به" الى اضطراره الى عقد صفقة مع الكونغرس الديموقراطي.

ودافع كلينتون عن مؤهلاته القيادية في وجه ما اخذ عليه من تفاديه الخدمة العسكرية في فيتنام وكانت هذه المسألة مناسبة متكررة لبوش ليبرز "الشخصية الوطنية" التي يتمتع بها وقدرته على اتخاذ الموقف الحاسم.

وبين دفاع كلينتون عن ضرورة رفع الضرائب لتعزيز الامكانات الحكومية في الانفاق على الخدمات، وتفضيل بوش خفض الموازنة الحكومية وموازنة الكونغرس وتشجيع القطاع الخاص، هاجم بيرو بعنف السياسيين من غير ان يوفر السلطات التي تتمتع بها جماعات الضغط الاجنبية في رسم قرارات واشنطن واعلن ان سياسة ادارته لا بد ان تنبع من موافقة الشعب وحكمه "فالحكومة هي لخدمة الشعب لا للتحكم به".

حرب الخليج

وفي الجزء الثاني من المناظرة الذي تولى فيه ثلاثة صحافيين طرح الاسئلة اثار بيرو مسألة الغموض الذي احاط باسباب حرب الخليج واتهم ادارة بوش باخفاء وثائق الحوار الذي دار بين الرئيس صدام حسين والسفيرة الاميركية آنذاك ابريل غلاسبي متهما الحكومة بانها شجعت صدام على احتلال شمال الكويت ثم جرت عليه حربا دولية. واثار هذا الاتهام غضب بوش بقوة متجاهلا قوانين المناظرة التي تقضي بان ينتظر دوره بعد كلينتون ليجيب فنفى ان يكون شجع العراق على دخول الكويت، واصفا اتهامات بيرو بانها رخيصة. واكد ان الولايات المتحدة حاولت جهدها اعادة العراق الى الاسرة الدولية وبعدما رفض عاقبته. واعتذر بوش عن خرقه قوانين المناظرة، لكن "الكرامة الوطنية" اقتضت ذلك. واستطرد الرئيس الاميركي لينكر بموقف كلينتون المؤيد للاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية، على العراق من دون الدخول في حرب، ثم تأييده العملية العسكرية متأخرا مثيرا مرة اخرى هذا "النمط" المتردد لسياسة كلينتون.

وقد يكون اعنف هجوم شن على المرشح الديموقراطي هو اتفاق بيرو وبوش على ان منجزات حاكم اركنساس اثناء ولايته لا يمكن في اي حال ان تعطي صورة عن مقدراته القيادية "فليس من صلة اطلاقا بين الامرين" لاحظ بيرو.

وسئل بوش لماذا سجلت شعبيته في الاشهر الاخيرة تراجعا بعدما وصلت الى نسبة تأييد قياسية غداة حرب الخليج، فاقر بان السبب هو الاقتصاد. لكنه لفت الى ان كل الازمات التي واجهته نجح في حلها وانه تاليا رجل "ثقة"، طالبا من الاميركيين ان يثقوا مرة اخرى ببرنامجه الاقتصادي. وذكر ان الركود الاقتصادي لا يقتصر على الولايات المتحدة بل هو الآن مشكلة عالمية. وتبقى بلاده في افضل موقع لمواجهة هذه الازمة.

واعطي اخيرا كل مرشح دقيقتان لالقاء كلمة. فشدد كلينتون على ان الفائز في المناظرات الثلاث كان الشعب الاميركي الذي اتيح له المشاركة (في المناظرة الثانية). وقوم ايجابا انجازات حكومة بوش وبرنامج بيرو، لكنه رأى ان برنامجه هو وحده القادر على انتشال الولايات المتحدة من ازمتها الاقتصادية التي عزاها الى سياسة الجمهوريين، طالبا من الاميركيين التحلي بالشجاعة والتصويت لـ"التغيير" في انتخابات ٣ تشرين الثاني.

وتحدث بوش فلفت الاميركيين الى ان عليهم اتخاذ "قرار" بعد اسبوعين، في اشارة الى كونه صاحب قرار وهو ما اعتبره من اهم صفات الرئيس. وناشد الناخبين تأييده ليتمكن من "حماية" الامة والشعب. واغتنم بيرو وقته ليتطلع بعينين ثابتتين الى "الشعب" الذي رشحه، ويذكره بثلاثة برامج دعائية سيشرح فيها عبر التلفزيون بالتفصيل برنامجه الاقتصادي، وختم قائلا: "دع كل الاراء التي يطالعك بها السياسيون والصحافة واهتد برأيك انت".

واذا كان لا بد من ايجاز الانطباعات التي تركها المرشحون في مناظرتهم التي استغرقت ٩٠ دقيقة، فهي ان بوش لم يفقد ثقته بامكان تحقيق تحول في رأي الناخبين يتوقع ان يجعله على مسافة متقاربة جدا مع كلينتون، وان بيرو اذا ما كان حقق خطوات مهمة وثابتة في طريق المنافسة فذلك على حساب المرشح الديموقراطي فقط، الذي بدا في حاجة ماسة الى من يقنعه بانه لا يزال الاوفر حظا.

الهراوي يبدأ غداً الاستشارات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اطلع رئيس مجلس النواب على نتائجها.

وقالت مصادر تشارك في الاتصالات ان الرئيس الهراوي سيكلف السيد رفيق الحريري تأليف الحكومة الجديدة. وقد زار الحريري امس دمشق واجرى فيها محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار تناولت آخر التطورات اللبنانية ولاسيما منها الوضع الحكومي، وغادر دمشق الى المملكة العربية السعودية على ان يعود لاحقا الى بيروت. وتوقعت المصادر ان تؤلف الحكومة الجديدة من ٣٠ وزيرا، نصفهم وزراء في الحكومة الحالية المستقيلة والنصف الآخر وجوه جديدة منها الوزير السابق ميشال اده والمهندس محمد غزيري. واوضحت ان الحريري سيعتني بدقة بوزارات الخدمات وسيكون رأيه هو الراجح في اختيار الوزراء الذين سيتولون حقائبها، كذلك سيسعى الى الحصول على صلاحيات استثنائية لحكومته لمدة سنة بغية اقرار مجموعة من المشاريع الانمائية والاعمارية وتنفيذها تمشيا مع حاجة البلاد السريعة الى مثل هذه المشاريع.

الى ذلك، تتداول اوساط حكومية وسياسية اسماء مرشحة لتولي حقائب في الحكومة الجديدة، منها تولي الوزير وليد جنبلاط حقيبة وزارة الدولة لشؤون المهجرين، واحتمال تولي المهندس محمد غزيري وزارة الدولة لشؤون الاعمار التي قد تحدث، الى اسناد حقيبة الزراعة الى المسؤول في منظمة "الفاو" السيد عادل قرطاس (راجع ص ٢ و٣ و٤).

السعودية ترد اتهامات قطر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
رفع كل امور الخلاف القائم بين الدولتين الى محكمة العدل الدولية عن طريق ابرام اتفاق خاص بينهما لوضع مسار القضية في طريقه الصحيح".

وكانت قطر رفضت مطلع تموز الماضي عرضا مماثلا من البحرين معتبرة ان تسوية النزاع الحدودي "يجب الا تربط بتوقيع" اتفاق. وجاء هذا العرض بعدما قدمت قطر العام الماضي طلبا منفردا الى المحكمة للنظر في القضية وهو ما احتجت عليه البحرين.

واضاف المسؤول ان "البحرين لا تقبل ان يكون للمحكمة اختصاص للنظر في الطلب المنفرد الذي تقدمت به دولة قطر"، مشيرا الى ان "المحكمة امرت بناء على اتفاق بين الطرفين بان تتناول المرافعات المقدمة اليها كتابيا المسائل المتعلقة باختصاصها في النظر في الطلب القطري المنفرد ولهذا السبب فان الدعوى القضائية الحالية محصورة في مسائل الاختصاص والقبول ولا تعالج القضية الرئيسية المتعلقة بموضوع الخلاف القائم بين الدولتين". وخلص الى ان حكومة البحرين "تقوم حاليا بدراسة لرد دولة قطر الذي تسلمته من محكمة العدل الدولية في الثاني من تشرين الاول الجاري وسوف ترد عليه في الوقت المناسب وفقا لامر المحكمة".

والخلاف بين البلدين الذي كاد يتحول نزاعا مفتوحا عام ١٩٨٦ يتعلق خصوصا بجزر حوار الواقعة على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب البحرين وعلى اقل من كيلومترين من قطر، الى جزيرتي فشت الديل وقطعة جرادة. وهو ثار مجددا في نيسان الماضي على اثر قرار امير قطر تحديد المياه الاقليمية لبلاده بعرض ٤٤،٤ كيلومترا شاملا بذلك عشرات الجزر والجزر الصغيرة الخاضعة لسيادة البحرين.

(رويتر، وصف، اشا)

سعياً الى تجنب هزيمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
واضاف انه "يجب ان يسمح لصناعة الفحم البريطانية بالمضي قدما في اغلاق عشرة مناجم (...) تحقق خسائر" ويعمل فيها ٦٩٥٠ عاملا، بعد مشاورات مع عمال المناجم. واكد ان بعض هذه المناجم سيغلق في غضون ايام. اما المناجم الـ ٢١ الاخرى التي تستخدم ٢٣ الف عامل، فسيرجأ اغلاقها الى السنة المقبلة.

وكان هيزلتاين دخل مجلس العموم والى جانبه مايجر وسط هتافات "استقل" اطلقها نواب المعارضة وصمت مطبق في صفوف النواب المحافظين.

وقال النائب ونستون تشرشل حفيد رئيس الوزراء البريطاني الراحل السير ونستون تشرشل واحد قادة ثورة مناجم الفحم في حزب المحافظين ان مايجر "لم يذهب بعيدا ما فيه الكفاية".

ووصف حزب العمال المعارض وقادة اتحاد عمال المناجم اعلان هيزلتاين بانه غير كاف. وقال رئيس الاتحاد الديموقراطي لعمال المناجم السيد روي لينك: "انه يحاول فقط كسب الوقت".

وقد دفعت زيادة حدة الخلاف على خطة الحكومة البريطانية لمناجم الفحم، اسعار الجنيه الاسترليني والاسهم الى الهبوط في بورصة لندن امس.

وتعزز الدولار بعدما انخفض الاسترليني نتيجة الاضطراب السياسي، اضافة الى خفض معدلات الفائدة البريطانية نقطة واحدة الجمعة الماضي.

(رويتر، اب)

النواب الفرنسيون يتبنون قانونا لمكافحة التحرش الجنسي

باريس - و ص ف - تبنى النواب الفرنسيون امس قانونا عن التحرش الجنسي ينص على منع اتخاذ تدابير في حق اي شخص او صرفه من العمل لمقاومته رب عمل او موظف يستفيد من سلطاته المهنية للحصول على متعة جنسية.

وصوت الاشتراكيون ومعظم نواب المعارضة الى جانب القانون، فيما امتنع الشيوعيون عن التصويت لانه تم كما رأوا "افراغ القانون من مضمونه (...) بضغط من اليمين". ورأت سكرتيرة الدولة لحقوق النساء وللاستهلاك السيدة فيرونيك نييرتز ان هذا القانون الذي يتوخى تحقيق "اهداف تتسم بالاعتدال" يساهم في تعميق مبدأ المساواة المهنية بين الجنسين.

والتحرش الجنسي منتشر على رغم ارتكابه في الخفاء. وقد واجهت واحدة من كل خمس فرنسيات حالة كهذه او تعرضت لمثلها.

النيجر: جدول زمني لانتخابات جديدة

نيامي - رويتر - وضعت حكومة النيجر جدولا زمنيا جديدا لانتخابات متعددة الحزب ارجئت بسبب التأخير في اقرار قانون انتخابي جديد.

وصرح الناطق باسم الحكومة السيد البرت رايت ان الجدول الزمني يبدأ باستفتاء على دستور جديد في ٢٨ تشرين الثاني وينتهي بالجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في ٣ كانون الثاني.

وكان مقررا ان يجرى الاستفتاء في ٤ تشرين الاول.

واوضح رايت ان الحكومة ستعلن المواعيد المحددة للانتخابات النيابية وانتخابات الرئاسة في بحر الاسبوع.

مستوطنون يتظاهرون امام منزل رابين احتجاجا على "التدهور" في الاراضي المحتلة

القدس - وصف - تظاهر مساء امس مئات من المستوطنين الاسرائيليين امام منزل رئيس الوزراء اسحق رابين في القدس احتجاجا على "تدهور الامن" في الاراضي المحتلة.

واتهم المستوطنون رابين وحكومته بـ"التعاون" وناشدوه ان يتخذ تدابير امنية مشددة لوضع حد للاعتداءات على الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

وكانت امرأة قتلت بتفجير سيارتها مساء السبت في الضفة الغربية المحتلة وقتل فتى زراعي من قطاه غزة في ١١ تشرين الاول.

وطلب نائب حزب العمل افرايم سنيح من المستوطنين على شاشة التلفزيون "ان يبقوا هادئي الاعصاب". وقال: "ان فلسطينيين متطرفين يحاولون لبننة الضفة الغربية وقطاع غزة بارتكاب اعتداءات على مدنيين اسرائيليين. ولكن كلما تقدمت مسيرة السلام يصبح هؤلاء المتطرفون معزولين داخل المجتمع الفلسطيني وفي النهاية سينتصر المعتدلون".

مانديلا اقر بسوء معاملة محتجزين في معتقلات "المؤتمر الوطني الافريقي"

جوهانسبورغ - و ص ف - اقر رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا امس بحدوث سوء معاملة في معتقلات حزبه في الثمانينات.

وصرح الزعيم الاسود في مؤتمر صحافي: "حدث سوء معاملة واحيانا سوء معاملة شديدة".

لكن مانديلا رفض امام لجنة تحقيق كشف اسماء المسؤولين المتورطين في هذه الممارسات ووعد بفتح تحقيق جديد وعاجل لتحديد ما ارتكب من اخطاء وتقرير الاجراءات اللاحقة.

وفد سوداني الى نيجيريا لمعاودة مفاوضات السلام

الخرطوم - وصف - اعلنت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان وفدا حكوميا برئاسة العقيد محمد الامين خليفة رئيس الجمعية الوطنية الانتقالية توجه امس الى نيجيريا لمعاودة مفاوضات السلام مع الثوار الجنوبيين.

ولم يحدد حتى الان اي موعد لبدء هذه الجولة من المفاوضات مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" والتي كانت جولتها الاولى عقدت اواخر ايار الماضي ومطلع حزيران في العاصمة النيجيرية الجديدة ابوجا.

ونشرت الصحف السودانية ان الوفد الحكومي يضم اثنين من ممثلي جنوب السودان هما نائب رئيس الجمعية الوطنية السيد اجو دينغ ومساعد حاكم الولاية الاستوائية السيد انغلو بيدا.

وينقل الوفد الى الرئيس النيجيري ابرهيم بابانغيدا رسالة من الزعيم السوداني الفريق عمر حسن البشير تذكر بموقف الحكومات السودانية في المفاوضات.

ونقلت الصحف عن رئيس لجنة السلام في الجمعية الوطنية السيد احمد الراضي جابر ان الوفد سيناقش في جولة المفاوضات المقبلة مسائل اعادة الثقة بين الحكومة والثوار واعادة اعمار الجنوب الذي تمزقه الحرب الاهلية منذ عام ١٩٨٣ وتقاسم السلطة في السودان الموحد ودمج الثوار في الجيش والحياة المدنية.

الجولة السابعة من المفاوضات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بطريقة ملموسة لكنني آمل ان يقتنعوا انه من غير الوارد ان نتطرق الى الوضع النهائي في هذه المفاوضات".

وتريد اسرائيل تأليف ١٥ لجنة فرعية للتطرق بشكل ملموس الى مختلف اوجه الحكم الذاتي.

وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية الدكتورة حنان عشراوي، في المقابل، انه يتعين اولا تحديد اهداف المفاوضات قبل الدخول في تفاصيل ترتيبات تطبيق "الحكم الذاتي" الفلسطيني. واكدت "اننا نريد اولا اعلانا مبدئيا اسرائيليا يؤكد ان المحادثات الحالية تهدف الى تطبيق القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة ويشير الى ان الفترة الانتقالية تمهد للنظام النهائي اي حقنا في تقرير المصير".

وفي تصريح آخر قبيل سفر الوفد الى واشنطن قالت عشراوي ان من الضروري تحقيق تقدم حقيقي في هذه الجولة. "لقد انقضى نحو عام وكان من المفترض ان نكون قد توصلنا الى نتائج فعلية ولكننا لم نتوصل الى اي اتفاق. ان الناس تزداد تشاؤما. ونحن لا نحمل تفويضا مفتوحا". ولاحظت ان حدة التوتر بين الفلسطينيين والسوريين خفت بعد الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية للدول العربية المعنية بعملية السلام في عمان. واضافت: "اوضحنا للسوريين لماذا كان الرأي العام الفلسطيني وخصوصا في الاراضي المحتلة منزعجا للغاية" من احتمال توقيع دمشق اتفاقا منفردا للسلام مع اسرائيل. واعلنت انه اتفق "على الا يتدخل اي جانب في السياسات الداخلية لجانب آخر. ان هذا امر في غاية الاهمية. لقد خففت هذه الاجتماعات الكثير".

وعن مصادفة جولة واشنطن الانتخابات الرئاسية، توقع كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور حيدر عبد الشافي الا يؤثر انتخاب المرشح بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة على مفاوضات السلام الا في فترة تنظيمية لادارته. وقال لدى توقفه في كوبنهاغن في طريقه الى واشنطن: "تلقينا تأكيدات انها (ادارة كلينتون) ستواصل دعم المفاوضات (...) ليست لدينا اية مخاوف من ادارة كلينتون اذ ان لديها مستشارين جيدين". لكنه اقر بان انتخاب كلينتون سيعني "تأثيرا" على مفاوضات السلام اذ انه "سيكون عليهم تنظيم الادارة". واكد ان ليس لدى الفلسطينيين ايضا مخاوف من اعادة انتخاب الرئيس جورج بوش، ذلك "ان بوش و (وزير الخارجية السابق السيد جيمس) بايكر اطلقا المفاوضات وهما مهتمان ويريدان متابعة سيرها".

في غضون ذلك وصل وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة رئيس الدائرة السياسية فيها السيد فاروق القدومي الى القاهرة واجرى مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى محادثات "في اطار المناقشات التي جرت في (اجتماع) عمان لمزيد من توثيق التعاون بيننا وبين اشقائنا خصوصا في مصر الذين يملكون خبرة واسعة في عملية التفاوض". وشدد على انه "لم تطرح اية افكار خاصة وانما كانت دراسة واسعة للجولة السادسة"، نافيا بذلك ضمنا انباء مفادها ان عمرو موسى نقل "ملاحظات" من الاسرائيليين الى الفلسطينيين.

ويزور القدومي الاربعاء باريس لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما. وكان دوما التقى صباح امس بعض اعضاء الوفد الفلسطيني الى واشنطن واطلع منهم على "انطباعات الوفد الفلسطيني ونياته".

لبنان

● الى واشنطن وصل صباح امس رئيس الوفد اللبناني الى المفاوضات الثنائية السفير سهيل شماس واجتمع عقب وصوله مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا السيد ادوارد جيرجيان تمهيدا للمفاوضات التي تبدأ غدا تأكيدا لاستمرار الدفع في العملية بصرف النظر عن الانتخابات الاميركية.

● في القاهرة اكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير عدنان عمران وقوف الجامعة الى جانب المفاوض العربي في الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية. وامل ان تقدم اسرائيل فيها اجابة واضحة عن مقترحات الدول العربية في الجولة السابقة وان تتحمل المسؤولية الكاملة ما لم تسفر المفاوضات عن تقدم ملموس.

● في تونس التقى النائب العربي الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وعرض معه سير المفاوضات الثنائية.

وافاد مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس الحزب الديموقراطي العربي في اسرائيل اكد لعرفات تأييده لعملية السلام، مشددا على ان حزبه يشكل "فرعا للسلام" في اسرائيل.

("النهار"، و ص ف، رويتر، اب، ا ش ا)

١٣ قتيلا و٣٠ جريحا في ناغورني كاراباخ

يريفان - وصف - اعلنت سلطات اقليم ناغورني كاراباخ ان ١٣ ارمنيا على الاقل قتلوا واصيب ٣٠ آخرون بجروح نتيجة القصف الاذري لهذا الجيب الانفصالي ذي الغالبية الارمنية ولممر لاتشين الذي يصله بارمينيا.

واظهرت حصيلة اولية ارمنية ان القوات الاذرية التي تحاول منذ ستة اشهر قطع خط الامداد الوحيد الى ناغورني كاراباخ شنت مساء الاحد هجوما على كلبجار وكوباتلي جنوب الممر مما اوقع ثمانية قتلى و٢٩ جريحا على الاقل.

وقالت سلطات يريفان ان القوات الارمنية اتخذت مواقع لها في كوباتلي ونجحت في فك الطوق عن الممر.

من جهة اخرى، قتل خمسة اشخاص في منطقة مارتوني على الجبهة الجنوبية الشرقية، في عمليات قصف عنيف قامت بها القوات الاذرية مستخدمة راجمات الصواريخ من نوع "غراد".

وافاد المركز الصحافي في ناغورني كاراباخ ان ثلاث مقاتلات اذرية من نوع "سوخوي ٢٥" القت قنابل انشطارية على منطقة غدروت في الجنوب، مما اوقع عددا كبيرا من الجرحى.

تكثيف محادثات السلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
خطوط جغرافية واقتصادية ولكن لن تقسم اتنيا، على ان تبقى سراييفو العاصمة الادارية.

واكد وزير خارجية البوسنة والهرسك السيد حارس سيلايدزيتش ان حكومته ستوافق على قيام لامركزية في الجمهورية، غير انها ترفض تقسيمها مناطق اتنية.

ومعلوم ان مسلمي البوسنة الذين يشكلون نحو ٤٣ في المئة من السكان البالغ عددهم اربعة ملايين سعوا دائما الى ابقاء البلاد موحدة وذات حكم مركزي، بينما كان الصرب والكروات يطالبون بتقسيمها ثلاثة كانتونات منفصلة متجانسة اتنيا. وفي الفترة الاخيرة لم يكتم المسلمون مخاوفهم من ان يعمد حلفاؤهم بالاسم الكروات الى عقد صفقة مع الميليشيات الصربية لا تبقي لهم سوى مساحة ضيقة جدا من اراضي الجمهورية.

من جهة اخرى، توقع زعيم الصرب في البوسنة السيد رادوفان كارادزيتش انتهاء الحرب التي حصدت ١٤ الف قتيل منذ اذار، بحلول آخر السنة. ونقلت عنه صحيفة "بوربا" الواسعة الانتشار التي تصدر في بلغراد انه "اذا كان الصرب لا يريدون القتال، واذا كان الكروات لا يريدون القتال، فلا يمكن المسلمين ان يقاتلوا وحدهم". وبعدما اشار الى ان قواته باتت تسيطر على نحو ٧٠ في المئة من اراضي البوسنة والهرسك، لاحظ ان احتمالات نجاح محادثات السلام في جنيف صارت اقوى منها في السابق.

وفي سراييفو بدا وسط العاصمة هادئا نسبيا غداة القصف العنيف الذي استهدفه الاحد من مواقع الصرب وخلف ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى. وامكن اعادة التيار الكهربائي جزئيا الى المراكز الرئيسية في المدينة ولاسيما منها المستشفيات والافران. وساعدت عودة الكهرباء فرق الصيانة على اصلاح شبكات المياه الجارية الى الضواحي الغربية وذلك للمرة الاولى منذ ٣٠ يوما.

سوى ان المأساة التي تعيشها المدينة المحاصرة تجسدت امس على نحو مختلف، اذ ضربت سراييفو هزة ارضية اهتزت بفعلها ابنيتها المتضررة بعشرات القذائف المدفعية. وقالت مراكز ارصاد اوروبية ان الهزة التي اجتاحت عاصمة البوسنة ثواني معدودة كانت خفيفة ولم تتسبب في اصابات او اضرار باستثناء انقلاب بعض الاثاث المنزلي وتحطم زجاج نوافذ.

(اب، يب، رويتر)

امل؟ نعم!

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
لقد بدأنا نتحسس بعض التحسن في خدمات الهاتف، والمناقلات التي شهدتها الوزارة تنبىء ربما بتحسن اضافي في وقت غير بعيد عساه ٤٥ يوما كما يشير تقرير الوزير عن مشكلة المواصلات السلكية واللاسلكية، انما هنالك تخوف من ان تكون حركة التشكيلات تمهيدا لتركيز سلطة موظفين مختارين. والكهرباء ربما كانت تحتاج الى وقت طويل، لكن المهم البدء بتنفيذ برنامج للتأهيل والغاء التعليق والاستفادة من طاقة الكهرباء الناتجة من تدفق المياه لان سد القرعون يحوي يكفي لهذا التشغيل.

مشكلة النفايات قابلة للحل في وقت سريع شرط اقبال الحكم اما على تحريك اعمال جمعها وتشغيل المحرقتين واما على تلزيم هذه الاعمال لاطراف مختصين. فهذه المشكلة تعوق لبنان عن اقتناص موسم سياحي جيد يمكن ان يبدأ مع الربيع المقبل، وليس لدينا في لبنان اي قطاع اقتصادي قابل للتحرك بسرعة كما هو قادر على ذلك القطاع السياحي، لكن الاوساخ على الطرق وفي البحر تطمر الامل في تحريك السياحة وتساهم في تدهور الصحة والبيئة وقد بات واجبا على الحكم واي حكومة مقبلة ايلاء هذه القضية الاولوية الاولى في الاسابيع المقبلة.

ان تحرك الدولة في مجال تفعيل وزارة البريد والمواصلات رافقه ايضا وبعد طول مخاض تحرك في مجال التعيينات القضائية، وعسى هذه التعيينات تعجل في نشاط القضاء وتكرس القضاة القادرين في مواقع المسؤولية. وثمة حاجة اكيدة الى تعزيز الاوضاع المادية للقضاة لان القضاء هو مرتكز دورة المجتمع وضمانه، وكلام القاضي منيف حمدان المستقيل احتجاجا على اوضاع السلك كان في ذاته كافيا في مجتمع متطور لتأليف لجنة لدرس شؤون القضاء سعيا الى تحصين القضاء وحقوق الناس في آن. لكننا وان بدأنا التحرك البطيء، لا نزال متأخرين عن الزخم المطلوب والرؤيا غائبة عن اهل الحكم.

يبقى السؤال الاهم، هل لنا ان نأمل في تحسن مستمر وتفتح لفرص العمل وتطور لشروط المعيشة واسترجاع لشبابنا المهجر واستدراج لتوظيفات استثمارية ملحوظة؟

الجواب سيتوافر من منهجية انتقاء رئيس للحكومة الجديدة ومن اختيار الوزراء ومن مسلك الحكومة في تحديد مهماتها ومنهجها. اذا تمتعت الحكومة برئيس قوي وفاعل وناشط، واذا كان لها عدد من الوزراء البارزين على صعيد القيادة السياسية وعدد اكبر من الفنيين غير السياسيين ممن يعملون بلا كلل ولا مراعاة للمنتظرين على الابواب، قد يكون ثمة امل في استمرار التحسن وحتى في استعادة لبنان بعض صحته وبريقه. وهذا الامل هو اساس تعلق اللبنانيين مقيمين ومغتربين ببلدهم وكل لبناني مخلص ومدرك يرغب في تحسن الاوضاع في لبنان بسرعة كي لا يأتي السلام على المنطقة ونكون نحن آخر من يستفيد منه في كل ما يتجاوز نطاق الامان الفردي.

مروان اسكندر

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ١٠,٠٠٠ ليرة لبنانية



وظائف

مطلوب

Demandons Architecte et dessinateur avec experience en autocad. Tel 302610 — 816567 — 315769

مصبغة ام دي سي بدارو في حاجة الى سيدة استقبال ٣٠ / ٣٥ سنة فرنسي/ عربي الحضور شخصيا ٣٨٠١٢٨

معمل في حاجة الى تقنيين حائزين شهادة BT ميكانيك او كهرباء مع خبرة ٣ سنوات وبلا خبرة الاتصال ٨٩٣٨٣١

معمل في حاجة لاشخاص للعمل في مختبر مراقبة النوعية حائزين ليسانس او BT في هذا المجال مع وبلا خبرة الاتصال ٨٩٣٨٣١

مكتب هندسة في برمانا بحاجة الى مهندس معماري ومهندس مدني خبرة ٥ سنوات كمبيوتر رسام كمبيوتر Autocad الاتصال شخصيا ٠٤/٩٦١٣١٠

Best Supermarket Best Plaza
مستديرة المكلس تطلب مسؤول صناديق، موظفات صندوق، موظفين صالة، باكعين وبائعات البسة. ت ٤٩٤٦٤٠ – ٠١/٤٩٤٠٧٠ او الحضور شخصيا.

شركة صناعية تطلب موظفين للاعمال الآتية: مراقبي مبيعات وسائقين ومندوبي مبيعات، محاسبين وسكرتيرة مع خبرة عمال وعاملات، كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو نواس ط ٤

مطلوب مهندس معماري لمكتب خليفة للهندسة والمقاولات سنتر صالح الغازية ويفضل ذو خبرة. الاتصال ٠٧/٧٢٤٣١٨ أو ٨٦٣٠٣١ للمراجعة المهندس حسن خليفة من ٨ – ٣

مطلوب ميكانيكي لماكينات الجلد لديه خبرة بالميكانيك والكهرباء، لا تقل عن ٥ سنوات وايضاً معلم جلد كروم ومعلم لخلاص الجلد (Fini) خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في نيجيريا. الاتصال ٨٦١٥٨٣ – ٨٠٧٥٢٩ من ٨ – ١٠ صباحاً.

شركة تأمين تطلب مندوبات، راتب + عمولة الحضور شخصياً الى مكتبها الدورة بناية سنتر مار يوسف الطابق ١٣ ت ٤٥٧٠٠٣ بين ٣ – ٥ ب.ظ.

مؤسسة صحفية تطلب مترجمين مجازين بالادب الانكليزي ويجيدون اللغة العربية عمل دائم وثابت ٨٦٦٤٩٨/٩

مطلوب موزعون لشركة عرق الليالي الخبرة ضرورية. التلفون ٤٠٧٧٧٤ – ٤١٣١٥٩

Cadet de Paris في حاجة الى موظفين وموظفات الخبرة غير الزامية لكنها تؤخذ بعين الاعتبار راتب مغر. الاتصال جوزيان ٤١٤٥٣٣ – ٤٠٥٨٤٠

Required for Abu Dhabi:
a) Sales representative for a leading travel agency.
b) Marketing manager for a group of companies attractive conditions 350595 — 351186

A leading company is seeking for a young, self motivated, good looking sales girl with a knowledge of French or English as an asset.
Tempting salary + an incentive.
Please contact Miss Fakher. Tel 885602 — 885604

S.E.E SARL
Needs sales engineer. Tel: 324436 — 201856

Electronic or Electrical engineer, male, marketing oriented. Call: 01/881893 — 491163 Miss Rita.

Int'l ins. co. is looking for an English educated secr./ clerk for its office in Rawsheh, computer background an adv. Attractive package (salary + bonus & fringe benefits). Call daily: 406845/6/7 — 866030

مؤسسة طباعة في حاجة الى معلمين درجة اولى لقسم التصوير (مونتاج وفيلماج). الاتصال التلفون ٤٤٥١٨٨

مؤسسة خياطة بحاجة لآنسات للدرز، ذوات خبرة. بيروت الاشرفية ٣٠١٥٤٥

مؤسسة غسان عودة للتدقيق والاستشارات تطلب محاسبا او محاسبة جامعية. لكل المعلومات كورنيش المزرعة سنتر النجوم، قبالة مسجد عبد الناصر.

Needed 1: a qualified secretary billingual (Arabic. English) experienced in typing & filing. 2: Experienced book keeper if interested. Please call Nahal paper co. Verdun st. Rabah center phone 867478 — 809460

مكتب C.I.M للهندسة
– يطلب مهندساً معمارياً ذا خبرة في الورش وDesign والعمل على Autocad
– رساماً معمارياً يجيد Autocad
– رساماً معمارياً لديه الخبرة الكافية لانجاز مشروع بكامله ويجيد العمل على Autocad
– سكرتيرة ادارية لغة فرنسية لديها خبرة والافضلية للملمات بالكومبيوتر الراتب بحسب الكفاية.
ت: ٦٤٣٧١٠ – ٣٧٠٧١٥ كليمنصو.

Bureau de comptabilité — Georges Accad dem. des comptables et des secrétaires. Tel 916285 — 9106569 — 916510 — 930176 entre 8h et 15h.

Ecole secondaire nationale, corniche Mazraa près Unesco demande un prof. pour les maths terminal 10H/S et une demoiselle pour la biologie (3e) 6H/S 01/300789 — 318650 Dip. + Exp.

طبيب اسنان اختصاصي جراحة الفم يطلب سكرتيرة مساعدة مقيمة في الاشرفية. الاتصال بالرقمين ٩٧١٤١٨ – ٠٤/٩٧٠٦٣١

مطلوب سائق فان دون الثلاثين لتحميل وتوزيع البضائع. التلفون ٣٤٣٧١٠/١١

مطلوب موظفون حملة شهادة ادارة أعمال تجارية لتسويق اجهزة مكتبية (السيارة الزامية). التلفون ٨٩٦٧١٠

مطلوب معلم اوفست درجة اولى لماكينة بيرل. التلفون ٦٣٠٧٩٣ – ٦٣٣٣٤٦ – ٣١٠٩٤٣

ثانوية تطلب سكرتيرة دكتيلو عربي، فرنسي مع خبرة ومسؤولة روضات عربي – فرنسي مع خبرة. للمراجعة يوميا بين ٩–١ ظهرا. ثانوية القديس يوسف حارة حريك حي الرويس الابيض.

مطلوب آنسة سكرتاريا وكومبيوتر B.T. حسنة المظهر للعمل في مؤسسة استتيل عمرو الحمراء. ت ٣٥٤٠١٥ – ٣٤٨١٣٦

مطلوب ملندوب يجيد اللغة الانكليزية. الاتصال ٠٦/٦٣٩٨٣٥ – ٠٦/٦١٣٤٥٠/١/٢

معروض

نعطي دروساً خصوصية في اللغة الانكليزية لكل المستويات. التلفون ٨٦٥٦٩٠ ق.ظ المنطقة الغربية.

Architecte ALBA, 2 ans exp. dem. un travail préf. Achrafieh 320414

دروس خصوصية انكليزي لكل المستويات برنامج خاص لدخول الجامعات ولمضيفات الطيران. ت ٨٦٨١١٩

مفروشات

للبيع

بداعي السفر للبيع كامل مفروشات بيت، غرفة نوم وسفرة وكريستال وتحف ٨٦٤٦٣٦ – ٣٥٣١٨٣

سيارات

للبيع

Golf GTI mod 80 A/C bon etat 2300 $ Tel: 451647 — 450469

Mercedes 280 TE m 83 automatic power steering ABS central lock 9000 $. Tel 498161

Mitsubishi Pajero 4 DR. m 1988 5 spd. A/C + full équip. (sunroof) prix 19500 $. Tél 200733

Ford Taurus 4 DR. m 1989 full euipped exc. cond. price 17000 $. Tél 200733

— Renault 9 TSE 1983 A/C une main. vitre électrique, très bon état 5 vitesses couleur lit de vin, radio cassette. 2.500 $ définitif
— Volvo 264 GLE 1979 fully equiped. A/C, vitre électrique vitesse automatique. power steering. Toit ouvrant, radio cassette 6 cylindres, totalement remise à neuf. 3.000 $ définitif.
A visiter: à l'agence: «New American and international Motors» (NAIM)
— Boulevard Camille chamoun Tél: 429380 — 429377 8-9

— Cadillac Sedan de ville 1980 noire toit ouvrant, super fully equiped, intérieur cuir lit de vin foncé. Excellent état. 6.000 $.
— Limousine blanche avec salon special, installation, T.V. frigo, A/C, vitre separation, toit ouvrant, Excellent état. 9.000 $ définitif.
A visiter a l'agence: «New American and international Motors» (NAIM) Boulevard (Tel: 429380 — 429377—8-9)

بداعي السفر اولدزموبيل كاتلاس سييرا ٨٩ full option ممتازة سعر نهائي ١٣٥٠٠ $ ٣١٧٠٧٥ – ٨٦٧٣٧٤

مرسيدس E 280 م ٧٩ اوتوماتيك مكيفة full opt. ٤٧٠٠ $ ٤٤٤٠٧٤ – ٤٤٦٨٣٦

غولف GL ٩٣ لون اسود ٦٠٠٠ ك.م فول فيتاس سعر ١٦٥٠٠ دولار ٠١/٨٩٣٣٥٨

جيب شيروكي شيف ٨٩ – ١٧ الف $
شفرولية Beretta ٨٨ – ١١ الف $
موقف الجميزة ١٥٠ م.م. بعد مستشفى حداد ٣١٥٧٧٤

سيارة مرسيدس ٢٠٠ ١٩٨١ حال ممتازة للمراجعة السفارة الجزائرية قبالة السمرلند.

Plymouth 1991 Acclaim 15000 $ Tel: 642710 — 370715

عقارات

للبيع

للبيع محل تجاري طابقان مكيف مع ديكور شارع الجامعة اليسوعية طرابلس. الاتصال ٠٦/٦١٠٣٢٤ – ٠٦/٦١٣٤٥٠/١/٢

شقة للبيع دولوكس ١٤٥ م.م مولد + بكر + هاتف الحمراء السادات. ت ٨٦١٣٨٨

محلان الطريق الرئيسية الفنار ٨٨١١٣٣ – ٨٩٨٩٤٣

صيدلية الدورة ٨٠ م² مع هاتف ٨٩٨٩٤٣ – ٨٨١١٣٣

خلو معمل خياطة كامل التجهيز مع رخصة او كمستودع فارغ الحمراء. التلفون ٨٦٣٠٣٨ – ٣٤٤٩٤٥ من الساعة ١١–١ ظهرا.

للبيع ميني ماركت مجهزة ٤٠ م.م. انطلياس – مزهر. ت ٤١٨٠٨٤

مكتب ٤ غرف ١٣٠ م.م. الزلقا Cité Moussa ت ٥٠٠٩٥٠ من الساعة ٣ حتى ٦ مساء.

معمل ومحل حلويات بتجهيزاته الكاملة منطقة الملا. للمراجعة التلفون ٣٠٤١٩١

للبيع عيادة طبيب ٦٦ م م في انطلياس وارض في بيت الشعار – ٦٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض في المونتي فردي ١٣٠٠ م م وارض في أدما – فتقا ١١٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع ارض في عاليه ٦٠٠ م.م. وأرض في بشامون ١٠٥٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع شقة في غبالة ٣٠٠ م. مع حديقة الاتصال ٩٣٦٣٥١ – ٠٩/٩٣٦٤١٣

للبيع خلو محل في الحمراء للالبسة النسائية ديكورات جديدة ١٨٠ م². التلفون ٣٥٣٣٣٠ السيد عصام.

للبيع محل كبير يصلح لكل انواع التجارة ٣٠٠ م.م. اوتوستراد جونية له مدخلان ارضي وطابق اول. ت ٠٩/٩٠٤٤٣٩ – ٠٩/٨٣٣٣٩٥

للبيع شقة دولوكس في السهيلة ٣ نوم – خادمة ٣ حمامات، مناظر خلابة السعر ٨٠٠٠٠ دولار. ت ٠٩/٨٠٠٣٧٦ – ٠٩/٨٠٠٥٥١

للبيع شقة ٢٤٠ م في حرج ثابت وشقة ١٨٠ م في الحازمية مار تقلا ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧

للبيع أرض ٨٠٠ م في المونتيفردي وأرض ٦٠٠ م في عين سعادة. ت ٥٠٠٧٩٧ – ٤٩٨٥٧٠

للبيع فيلا ٥٠٠ م بناء مع ارض ١٨٠٠ م في بيت مري وفيلا مع ارض ٧٠٠ م في عين سعادة ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧

مستودع للبيع الزيدانية ٣٠٠ م² تهوئة كاملة علو ٤ امتار التلفون ٨٦٧٧٨٩ – ٣٠٦٠٠٤

للبيع شقة او للاستثمار ٣ نوم وصالونان وسفرة سوبردولوكس فردان التلفون ٦٣٠٧١٩ – ٨٣٣٦٠١

شقة ٦ غرف دولوكس السعر مغر جدا الغبيري شارع عبدالله الحاج كسر عواد، غازي طويل المعمل

للبيع بداعي السفر مكتب فخم ٤ غرف، حمامان، مطبخ، هول، تكييف مركزي مستقل سعر مناسب جدا. ت ٣٥١٣٤٤ ق.ظ

للبيع بداعي السفر مستودع ٤٠٠ م² نزلة بيك آب السعر مغر جدا بيروت الزيدانية ٦٣١٤٥٩

شقة ٢٧٠ م² رأس بيروت ٣ نوم وصالونان وسفرة سعر مغر التلفون ٨٦٤٦٣٦ – ٣٥٣١٨٣

للبيع بناية في سوق الغرب مطلة على بيروت ٤ طوابق، شقتان مساحة الارض ٣٥٠٠ م² التلفون ٣٤٣١٢٦ ق.ظ ٣٣٣٣١١ ب.ظ

محل استثمار زاوية جان دارك المكحول الهاتف ٣٤٣٣٠٣ – ٣٤٧٠٧١ الاتصال ٩ – ١ ظهرا.

للبيع في تلة الخياط شقة فخمة جدا قيد الانشاء ٣٠٠ م.م. على الشارع العريض.
– كل طابق شقة واحدة، مطلة على البحر.
– تكييف مركزي (شوفاج وتبريد)
–مولد كهربائي وبكر ارتوازية وغرفة سائق.
للمراجعة نهارا ٠١/٦٣٣٩١٩/٩٢١ مساء ٨٦٩٥٦٨ – ٠١/٨٦٤٩٣٥

للبيع أو للايجار

شاليه فخم نيو هوليداي بيتش ارضي غازون موقف مناظر خلابة ٤٤٣٣٤٦ – ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٣٣٣٦١٦

للاستثمار مكتب مفروش ١٠٠ م.م. الحازمية طابق ارضي شارع عام يصلح مكتباً او شركة. ت ٤٥١٧٣٧ – ٤٥٠٤١٨

للايجار

للايجار عقد حر مكتب ٧٥ م² يصلح لعيادة او مكتب سفريات وما شابه ذلك الطبقة الاولى مبنى تجاري مكيف جل الديب ٤٠٤٤٠٨

للاستثمار مكتب ٤ غرف، الروشة، قبالة سفريات الكجك ط ٥ – ٣ او ٥ سنوات. للمراجعة التلفون ٨٦١٣٥٧/٨

للايجار شقتان (مع او بلا فرش) لسفارة او قنصلية، ايجار سنوي المنصورية ت ٤٤٥٨٨٣ – ٤٠٠٩٧٨

للاستثمار شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات مطلة على البحر كهرباء ٢٤ ساعة مكيفة، خاطان للهاتف التلفون ٨٠١٠٣٩

نستأجر شقة مفروشة او بلا فرش ٣ نوم عقد حر حد اقصى ٢٤٠٠ $ في بيروت المتن او كسروان التلفون ٣٣٠٩٣٤ – ٣٣٣٣٤٥

شقة دولوكس مفروشة (او بلا) انطلياس ٣ نوم صالونان تراس كبير مكيفة، وخط هاتف وموقف ٤٠٣٤٣٠/١/٢ السيد خضر من ٩ – ٣

شقة مفروشة غرفتان وصالون وغرفة طعام، شارع مدام كوري وشقة مفروشة غرفة وصالون التلفون ٦٣٠٦٠٧ – ٣١١٧٦٨

مطلوب

مطلوب شقة في مشروع علمايا ساحل علما وارض في فيطرون. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب شاليه في السمايا والسوليمار ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣

مطلوب أرض في المونتيفردي عين سعادة وعوكر. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٣

للاستثمار محل مع مكتب وتلفون طابق اول يصلح مشغل او كاليري او مستودع المدينة الصناعية الطريق الرئيسية. الاتصال سنتر يونس ت ٤٩٦٣٣٣

مطلوب للايجار شقة مؤلفة من غرفتي نوم، صالون، سفرة وتوابعها في منطقة فردان او رأس بيروت الاتصال ٨٦٣٣٦٦ – ٨٦٣٩١٤

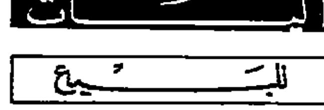
مطلوب شقة للبيع او للايجار في منطقة الحمراء للمراجعة التلفون ٨٦٨٤٠٣

متفرقات

مولد كهرباء عدد ٢ ماركة هوندا وآلة تصوير مستندات ماركة ميتا للمراجعة السفارة الجزائرية قبالة السمرلند

للبيع سنترال الكترونيك ماركة Mitel sx 200 يتسع ٣٠ خط خارجي ١٠٤ خط داخلي الرجاء الاتصال بالارقام التالية ٣٣٤٣١٥ – ٣٠٠٣٦٠/١/٢/٣ محول انرقم ٣٧٠

آليات



موتوسيكل سوزوكي c.e. Savage ٦٥٠ موديل ٩٣ 3300 $ Chopper التلفون ٣٠٣٦١٠ – ٨١٦٥٦٧ – ٣١٥٧٦٩ كورنيش المزرعة بناية الحوادث.



اعلانات رسمية

ورقة دعوة

رقم الدعوى ٩٢/٣٥٦١
صادرة عن محكمة بداية بيروت التجارية
غرفة الرئيس غانم
طالبة التبليغ: مؤسسة ميشال اندراوس وشركاه
المطلوب ابلاغها: شركة براند انجنيرينغ ش.م.م المجهولة المقام.
بناء على الدعوى المقامة من طالبة التبليغ، ضد شركة ميكس انترناسيونال والمقرر ابلاغكم ودعوتكم فيها كشخص ثالث وموضوعها تعيين خبير لتحديد التعويض المتوجب لطالبة التبليغ والربح الفائت الذي سوف يتحدد والفائدة والرسوم والنفقات كافة
قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٢/١١/٢٥ فيقتضي حضور من يمثلكم قانونيا بعيوب سند صادق والا تجري المعاملات في حقكم سندا الى المادة ٤٠٩ أ م م
التكليف ٣١١٠ رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان

عن امانة السجل العقاري – المتن
طلبت استير سلمان سعد وطلب المحامي كريال فرج فرح لموكلته ماري خليل عياش سندي تأمين درجة اولى وثانية بالعقار /١٨٧/ من الفيل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ٣١١٣ احسان شرارة

اعلان

وضعت بلدية جديدة مرجعيون جداول التكليف لسنة ١٩٩٢ وللسنين السابقة موضع التنفيذ والتحصيل
فعلى المكلفين المبادرة لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخه والا تعرضوا للملاحقات القانونية المنصوص عنها في القانون الرقم ٨٨/٦٠. ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.
مرجعيون ١٩٩٢/١٠/٦
رئيس البلدية
التكليف ٣١٢٢ جوزف حمرا

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى البريان قطران المجهولة محل الاقامة.
عملا بأحكام المادة ٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية، تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٢/٣٣٥ المتكونة بين طالبي التنفيذ سلمان ومحمد وعلي فتوني وبينك انذارا اجرائيا مع نسخة عن طلب وصورة عن الحكم موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٧ قرار رقم ٩٢/٤٨ وأساس ٩١/٥٩٧ في الدعوى المتكونة بين المدعين سلمان ومحمد وعلي فتوني وبينك. والقاضي:
اولا: بأسقاط حقك في التمديد القانوني وفسخ عقد ايجارتك والزامك اخلاء الشقة الرقم ١٧ من الطابق الرابع من البناء القائم على عقار المنفذين الرقم /٩٥٩/ من منطقة رأس بيروت العقارية.
ثانيا: بحفظ حق المنفذين بالمطالبة ببدل مثل المأجور بدعوى على حده اذا توفرت لها شروطها القانونية.
ثالثا: بتضمينك الرسوم والنفقات القانونية.
وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الإنذار الاجرائي المشار اليه ومربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة الانذار الاجرائي ومربوطاته على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ونشر هذا الاعلان. ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ، الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه، ويتابع التنفيذ في حقك حتى آخر الدرجات.
بيروت ١٩٩٢/١٠/١٧
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ٣١٢٥ محمد نصار

اعلان قضائي

رقم الافلاس ٦٧٤
قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة مؤسسة شركة بيروت للمال والصيرفة والشريك المفوض بالتوقيع عنها هاكوب سركيس ازاديان المعروف بجاك الاستاذ ايمن عويدات دعوة الدائنين المثبتة ديونهم في بيان الديون الى الاجتماع مجددا في مكتبه في قصر العدل ببيروت يوم الخميس الواقع فيه ٩٢/١١/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً وذلك للاستماع الى تقرير وكيل التفليسة في العروض الصلحية او اعلان

حالة الاتحاد وفقا لاحكام المادة ٥٥٧ وما يليها من قانون التجارة وان اصحاب العلاقة مدعوون الى الحضور في الموعد المعين اما شخصيا او بواسطة وكيل يحمل تفويضا خطيا خاصا لجلسة الصلح.
التكليف ٣١٢٦ رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري – جونية
طلب فوزي جان نمرا وكيل ميخال اسكندر ابي زيد حو حماية بدل ضائع بالعقار ٦٠٧ شننعير
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
بشارة قرقفي

تبليغ انذار

العدد ٩٢/٧
طالبا التبليغ: ديب وخضر عبتاني.
المطلوب ابلاغها. سلوى توفيق عزام.
في تاريخ ١٩٩٢/١٠/١٤ اصدر قاضي الامور المستعجلة في بيروت القاضي شكري صادر قرارا بابلاغكم وسندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ الانذار بدفع مبلغ، ستمائة وخمسة واربعون الف وستمائة وتسعة عشرة ليرة لبنانية والذي يمثل بدلات الايجار والخدمات المشتركة المتأخرة عن مأجوركم في الشقة الرقم ٥ الطابق الثاني في البناء القائم على العقار الرقم ٩٤٣/رأس بيروت وذلك عن الفترة من ٨٨/١٠/١ حتى ١٩٩٢/٧/٢٣.
على ان يكون الدفع خلال مهلة شهرين من تاريخ هذا النشر تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني لايجاركم.
رئيس القلم
تامر تامر

اعلان تبليغ

تدعو محكمة القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظرة بقضايا الايجارات المدعى عليه رفعت امين الزين والمجهول محل الاقامة للحضور الى قلم القاضي المدني في زحلة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٩٢/٥٨٣، المقامة من المدعي جوزف عبدالله ضاهر يطلب بموجبها اعطائه الاذن بفتح المحلات على الطريق العام في منطقة الفرزل العقارية بملك المدعي المتنازل عنها واعتبار ذمته مبرئة تجاه الشريك الثالث المتضامن والمتكافل مع الشريكين المتنازلين.
وقد عين موعد للنظر بهذه الدعوى تاريخ ٩٢/١١/٣٠، والمدعى عليه مهلة خمسة عشر يوما للجواب والا فيتم تبليغه بقية الاوراق والقرارات ومواعيد الجلسات اللاحقة بواسطة رئيس القلم.
رئيس الكتبة
انطوان عمران

دعوة

الجمعية العمومية السنوية لمحامي طرابلس
تقرر دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد يوم الاحد اول تشرين الثاني ١٩٩٢ الساعة العاشرة كجلسة اولى في مركز النقابة في طرابلس. عند عدم اكتمال النصاب تعتبر الجمعية مدعوة حكما الى جلسة ثانية الاحد ١٩٩٢/١١/١٥ في الزمان والمكان انفسهما وتكون قانونية بمن حضر.
جدول الاعمال:
١ – انتخاب عضوين لمجلس النقابة
٢ – انتخاب النقيب.
٣ – تدقيق الحساب النهائي لسنة ٩٢/٩١ وموازنة سنة ٩٣/٩٢ واقرارهما.
٤ – تحديد بدل الاشتراك السنوي.
نقيب المحامين
حسن مرعبي

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية
طلب محمد امين قاسم شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٣٨٦/ مريفع.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري في النبطية
خليل مهدي

اعلان

عن امين السجل العقاري في النبطية
طلب علي محمد قاسم لموكلته سرية حديد شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٢٧/ كفرفيلا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري في النبطية
خليل مهدي

اعلان

عن امين السجل العقاري في النبطية
طلبت نظيرة الياس الحلو شهادة قيد بدل ضائع للعقارات ٣٣٤٧/٣٣٥٥/٣٣٥٦/ حربا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري في النبطية
خليل مهدي

عاطف النقيب - المعلّم مؤلفاته بين أيدينا

الدكتور عاطف النقيب - المعلم ليس من باب المبالغات الشعرية. انها حقيقة. انه معلم اجيال من المحامين، ومرجع لرجال القانون في مؤلفاته كما في احكامه.

اذكر اني عرفته منذ ما يقارب الخمسين عاما ونيفا، عندما كان في مطالع شبابه، معاونا للمدعي العام لبيروت. الجرأة كانت سمته الاولى في شبابه، والحكمة والاتزان والشعور بالمسؤولية، علما واخلاقا، طبيعته وسمته المرافقة.

بعد غياب سبعة عشر عاما عن قصر العدل، في زمن الحرب الانتحارية التي عصفت بلبنان زرته وهو في قمة الهرم القضائي، رئيسا اول ورئيسا لمجلس القضاء الاعلى، فاستقبلني بلهفة المحتاق، رغم ان علاقتنا لم تكن بلغت درجة الصداقة. ويعجب القارىء اذ يعرف ان هذا الرئيس الاعلى يوصيني - بكوني من قدامى المحامين - بان اكرر زياراتي له للتداول في شؤون القضاء وشؤون البلاد. اليست فضيلة تذكر بالاشارة ان هذا القاضي الكبير يقدر المناضلين الذين افنوا عمرهم في التضحيات، في المنافي والمشارد والسجون، فيثق بآرائهم ويرى الخير في الاصغاء اليهم باهتمام ودقة!

كان مجلسه وهو على رأس القضاء مجلس رصانة ومحبة وهدوء نفس كأنما هو مجلس قديسين!

اما انه معلم، فتلامذته الكثيرون في معهد الحقوق، يروون الطيبات عن توفره الدؤوب لاعطاء دروسه قيمة منضجة في وقار ومهابة وعمق!

اما نحن رجال القانون فحسبنا ان مؤلفاته بين ايدينا لا غنى لنا عنها، مع احكامه واجتهاداته، في مراجعة دفاعاتنا ودفوعنا والنظريات التي ننطلق منها لدعم مطالبنا وآرائنا. وهي متنوعة وموزعة على القوانين الجزائية والمدنية. لا يحل المحامون المعضلات القانونية التي يقعون عليها الا بالاستناد الى آراء كبار المؤلفين، من اجانب ولبنانيين وسوريين ومصريين. من هنا كان من حقنا ان نباهي بمؤلفات الفقيد الكبير كما بمؤلفات من سبقه من الرؤساء والقضاة مثل اميل تيان وجورج السيوفي وخليل جريج وصبحي المحمصاني وادمون كسبار وفؤاد رزق وشاهين حاتم وشكري القرداحي وبشارة الطباع وادوار عيد وغسان رباح والبير فرحات وسواهم. ان مكتبتنا الحقوقية في لبنان اصبحت غنية بفضل كل هؤلاء ومن لم تسعفني الذاكرة على تذكرهم.

اني اسأل نفسي احقا ان كل هؤلاء القضاة والمحامين الكبار يموتون، بعد ان تركوا لنا هذا الارث الثمين!

ما هو الخلود؟

أليس ان يبقى الانسان، مذ صار جسده تحت التراب، حيا في ضمائر عارفي فضله؟

على هذا الاساس، انهم مراجعنا في مطالعاتنا القانونية ولوائحنا، تموت اجسادهم اما الارواح اما العقل اما نتاجهم الفكري، فمن كنوزنا، نكاد نلمسهم في اطاره ولبه.

عبدالله قيرصي

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ٥٩، المجلد ١٠، ايلول ١٩٩٢، من مجلة "الهندسة" (شهرية للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا في العالم العربي، المدير العام: جوزف الاسمر، رئيس التحرير: هنري فريد صعب). ومحتوياته: "المشروع الفائز في مباراة تصميم كمرزبنك في فرنكفورت، حماية المنشآت الحديدية، تصدع الابنية بسبب الحرب وعمليات الترميم، اعادة بناء قصر العدل، وترميمه، المعهد الحديث، الجيل الجديد لاجهزة الكومبيوتر، لحل مشاكل الاضاءة: الاضاءة الانبوبية، الاصداف عندما تتكلم، اخبار من العالم، المكتبة، جديد التكنولوجيا، مؤتمرات ومعارض، دليل الاعمال للشرق الاقصى".

في ٧٤ صفحة، طباعة بالالوان.

ميشال ابو جودة ما هذا الابداع؟

كان صوت الديك مبحوحا ذاك الصباح، هوى فوق البركة فارجا كربته التي نفخت جسده بالكثير الكثير من الحبر الذي يشتهي البياض. كان كلما طال صيام ميشال ابو جودة ضايقته السمنة، واصبح المفتاح الاول لاحاديثنا: سمنت يا ميشال، لم لا تفجر هذا الحبر البحر؟ والجواب ابتسامة من ثلج في وجه يطفح بالجمر.

اقنعتني دون ان تدري ان الحبر خيانة ومعصية وكآبة ان لم يسر كالمحيطات. ويزيد ويثور كالموج فيلذع اليابسة ويبددها، ويكسر صلابتها ويفتتها فيغيرها ويعيد تحديدها من جديد. ثلثا الكون ماء وحبر، وثلثا اجسادنا ماء وحبر، وها ميشال ابو جودة يهوي ببابسته امام صفحة الماء بعدما حبس ماءه/ حبره حتى "الاختناق". انه شوق ماء الداخل الى ماء الخارج.

انه الكتابة الكبرى.

اقنع الكثيرين منا فعزفوا عن الحبر.

قرأت خبر الماء مسوما في الجرح الداخلي يهوي فيختلط بمياه البركة في الزلقا ويستمر السمك في السباحة، لكنه فرح هذه المرة، اذ عاد الحبر الى اصحابه وراح السمك يرقص يا ميشال.

قرأت الخبر وانا واجم في عمق اللقلوق لا بريح انفجاري سوى هدأة اللون في كوز من الرمان يتشكل للانفجار امام البرد الآتي.

قرأت وقلت لن اكتب وهذا اكبر احترام لهذا الصديق الحبري الذي مضى والبس حبرنا السواد وهذا ما يرضيه.

ورحت أقرأ كل يوم اسماء الوافدين الى الزلقا يتفرجون على وطأة الماء بالماء، ويبكون على الدمعة حبرة العين تفي بالفرض فتفشل.

ورحت اتنكر هذا المكتب الاسمر في مبنى "النهار" الذي صارت وجوهنا تشبهه سمرة لكثرة ما ترددنا عليه. الخشب انسان في هذا العصر والعكس.

ولم يغرب عن بالي غسان تويني. الا يكفيه ازدحام الشدائد امام العتبة، هذا القوي القوي يعالج الشريان بعبقة الدخان، وانحباس ماء الداخل بالطوفان من الحبر الرقراق الذي ينساب في صمت صباحاتنا جداول من قلبة الشفاة والتمتمة: والله يا عمي شو هالفسان. شو هالمقالات، فظيع ما بخاف؟ وترد الزوجة: ما حدا بيكتب غيره. غساني لا يخاف. نحن نخاف. ميشال كان...؟

ورحت اتذكر دزينة ورائي من سنوات التعليم في كلية الاعلام والتوثيق، فهناك مادة من البرامج تتشح بالسواد اليوم: ممنوع دخول الصف قبل قراءة "النهار" وميشال. اللامقال واللامكتوب كنا نقرأه. في العمود الثامن. وعناوين شوقي ابو شقرا وسعلة غسان تويني في مقالات كلها شوارب معقوفة حتى ملامسة الغيوم.

ورحت أقرأ تباعا كل ما كتب عن ميشال حرفا حرفا.

كل الناس كانوا سؤالا عن العمود الثامن.

كل الناس والاصحاب والمسؤولين كانوا يسألون عن غياب العمود الثامن.

وكان العمود الثامن امامنا لكننا اصبنا كلنا بالعمى بصرا وبصيرة ولم نكن نراه.

كانت جودة الصمت صرخات ميشا لكننا ما عدنا في مصاف للقراءة.

البياض هو الكتابة الكبرى. الصمت هو المقال.

من قال ان ميشال لم يحبر منذ زمن. انه الحبر النقي. الصمت هو الكتابة التي لا تضاهى. انه اللوحة التشكيلية الحديثة الابداع التي لا لطخة للحبر في صفحتها.

بقي الصمت يتراكم كتابة فوق شرايين ميشال ابو جودة وعندما امتلأت تلافيفه بالحبر الصامت الذي يكتب من الداخل وفي الداخل والى الداخل انفجر صمته بياضا اكبر فارتمى موتا - حياة في بركة الماء.

وصرنا نؤرخ الكتابة الكبرى بدءا من الموت الكبير.

وصار الموت الكبير العمود الثامن الابلغ والاتقى والاطهر.

ما هذا الابداع يا ميشال! ما هذه الكتابة السمائية المستوى. لا نفهم ولن نفهم ابجديتك الجديدة.

وبقيت مقتنعا ان الحبر خيانة حتى "ورطني" الزميل الدكتور جورج كلاس مفصحا عن مقابلتين اجراهما ميشال ابو جودة مع طالباتي في الجامعة وها انني اسحب احداها وأدفعها الى منقار الديك علها تكتب هي لاعود امارس الصمت وفاء لكتابة ميشال ابو جودة التي لم تنقطع.

الدكتور نسيم الخوري

(● كلية الاعلام والتوثيق)

عادل فيّاض الصديق وذلك الفتى العصامي

يحز في نفسي ان تمتد يدي الى قلمي لاضع كلمات في رثائك ايها الاخ الصديق الراحل الدكتور عادل فياض.

ويصعب علي ان اجد في قاموس الرثاء الكلمات المعبرة عما يختلج في من مشاعر حزن وأسى والم لخسارتنا الكبيرة بترحالك الى عالم الابدية.

ماذا أقول فيك ايها الكبير المسافر، المخلف الاثر الطيب والذكر الحسن والفعل الطيب. فبوركت.

هل ابدأ الحديث عن نشأة ذلك الفتى العصامي في كنف استاذ الاجيال والمربي الكبير والدك عبد اللطيف فياض الذي نهلت واخوتك والاجيال الصاعدة في مدينة النبطية كثيرا من معين علمه وحجاه ومناقبه، ناهيك بخالك الطبيب الاديب الدكتور علي بدر الدين.

او اتكلم عن مرحلة دراستك الجامعية في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، فكنت الطالب المثابر والمميز بين اقرانه.

او اتطرق الى ممارستك لمهنة المحاماة، فكنت المثل الصالح في ممارسة هذه المهنة، مدافعا عن كل صاحب حق.

او اتناول بالحديث مشاركتك انت وزملاء كرام في ارساء دعائم مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ البدء في العام ١٩٦٥، فساهمت في بناء هذا الصرح الاجتماعي الذي لعب، وما زال دورا كبيرا في اعطاء التقديمات للعمال والمستخدمين في لبنان، وكنت من كبار الموظفين الذين يقتدى بهم في العطاء وطيب السيرة وحسن الاداء. وعندما اختارك وزير العمل السيد عبدالله الامين لتكون مديرا عاما للضمان الاجتماعي، وصلت الليل بالنهار دؤوبا في هذا المركز من اجل انطلاقة مميزة ومتجددة وواعدة فكنت كالشمعة التي تحترق لتنير دروب الآخرين.

وافتقدك اصدقاؤك في الامسي عندما كانوا يشاهدونك لبضع ساعات.

او اشير الى ذلك الجهد في البحث في تحضير اطروحتك عن الضمان الاجتماعي التي اهلتك لنيل درجة الدكتوراه بامتياز من احدى جامعات فرنسا.

او اتطرق الى مشاركتك الفاعلة في الهيئة الادارية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية.

او اتناول اسهامك في لجنة حسن كامل الصباح الوطنية منذ انطلاقتها الاولى.

اعذرني ايها الصديق الراحل فهناك الكثير الكثير من الاسهامات والعطاءات والمنجزات حققته بصمت وبعيدا عن الاضواء والاجواء الصاخبة، فكنت نعم المعطاء زمن قل اهل العطاء والبذل، وكنت الصابر حين ندر اهل الصبر والروية، وكنت ذلك الانسان الراجح العقل والحكيم العليم، وقت تكاثر المتهورون والحمقى.

وكنت ذلك العفيف اللسان، الطاهر الذات، الزاهد في متاع الدنيا، في حقبة تنامى فيها أهل اللغو والمتكالبون على حطام الدنيا ومتاعها وبهارجها، وكنت ذلك الناسك في هيكل كثر فيه الفريسيون الذين عاثوا فسادا.

ايها الراحل الصديق،

دمعة حزن على فقدك، ولست وحدي بل يشاطرني كل لبناني عرفك واهل مدينتك النبطية ووزير العمل السيد عبدالله الامين وزملاؤك في الضمان الاجتماعي وفي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية، وفي لجنة حسن كامل الصباح. وداعا ايها الراحل العزيز الذي امتاز باخلاقه الرفيعة ومناقبه العالية وصفاته الحميدة، ومن اولئك الذين "اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه" كما جاء في الآية القرآنية الكريمة.

سعيد الصباح

أربعون رياض حنين الصديق لا تكفيه العبارات

وجه الشاعر غنطوس الرامي الى فاضل سعيد عقل الكلمة الآتية في مناسبة اربعين صديقهما الزميل المرحوم رياض حنين:

كان رياض حنين يقول، في معرض التحدث عن الموت في مجالسنا الخاصة: "من جهتي، انا مش خرج موت، ثم مش فاضي موت...".

ويروح معلقا على ابعاد الموت: "ما عساه يلاقي فيّ، كجسد، غير الجلد والعظم؟ وهذا ليس مغنما للموت وعساكره. هناك من يسأل لماذا لم انق في حياتي اللحوم على انواعها ويقتصر طعامي على الخضار والاجبان، فكيلا اوفر للموت ولجيوشه الزحافة وليمة دسمة بعد موتي.

"انا لم افكر مرة في الموت، ولا شغل بالي يوما او هو لاقي عندي اهتماما به وبما يساور الناس من خوف ووجل لدى الشعور بدنو الاجل. ذلك لانني لا اجد متسعا من الوقت للتفكير في الموت، فشؤون الحياة وشجونها تستأثر بنشاطي الفكري وبمجهودي العقلي فلا تفسح لهاجس الموت او تترك له بابا للولوج الى معاقل الفكر والخواطر والخيال".

من عرف رياض حنين عن قرب كمفكر واديب وصحافي وكاتب ومنقب عن التراثات الفكرية والادبية والتاريخية والفنية والوطنية، ومن رافقه كصديق وعاشره كجليس، وعايشه كانسان، اذهله انصهار كل هذه المواهب والخصال الفريدة في شخص فرد.

في مطلع شبابه بدأ رياض نشاطه القلمي في عالم الصحافة واجتذبه تيارها فاستسلم اليه وخاض غمارها فلم يترك صحيفة او مجلة الا ووشم صفحاتها بطابعه الفذ الجاد في طلب الحقيقة المطلقة، منشودة الصحافي الحقيقي، وكان لا ينثني عن ملاحقتها" حتى يدركها جلية صادقة. فكان اصحاب الصحف يتجاذبون صدقية قلمه وجدية رؤاه.

وفي اثناء ذلك كان رياض ينصرف، في ساعات معينة الى التأليف. احصيت له اخيرا حوالي عشرين مؤلفا. اسبقها الى الذاكرة ما كتبه عن جبران خليل جبران وروائعه الفلسفية والادبية الروائية والرسالية والشعرية والفنية. (رسائل جبران التائهة"، "الوجه الآخر لجبران").

وفي سياق "احاديثه عن جبران" يعيد رياض الى الاذهان لفيف جبران الادبي والفني فيسرد سيرة رجاله وعلاقاته بهم ويقيم آثاره. (امثال امين الريحاني وميخائيل نعيمة وامين الغريب ويوسف الحويك ومي زيادة وغيرهم).

وكان رياض، اذ يعرض هذا العرض الرائع لتراث جبران ينفخ الحياة في الراقد تحت ظلال دير مار سركيس ورذاذ شلالات قاديشا ونسائم وادي قنوبين.

ومن آثار رياض الادبية والفكرية نذكر بعض مؤلفاته المطبوعة: "حسن جهان" (عبر هذه الرواية الطريفة الشيقة سرد تاريخي لعهد الامير بشير الشهابي).

و"لبنان وشعراء العرب" و"لبنان على الشفاه والاقلام" و"تأملات لبناني".

في هذه المؤلفات الثلاثة الفواحة بالوطنية الخالصة، يختار رياض اجمل ما قيل في لبناننا منذ غزل سليمان الحكيم حتى اليوم، وهو يخص لبنانه بالاصدق والاحر في اعماق قلبه من حب وايمان وتقديس.

آخر ما تركه رياض من آثار كتابية كتاب "ميشال زكور" وقد تم تأليفه مع الاخ الاغلى والصديق الاحب والاوفى، فاضل سعيد عقل. ويعد هذا الاثر من الامتع والاصدق في الآثار التاريخية للحقبة الحبلى بعهد الاستقلال، وهو يعيد الى الذاكرة تلك الفترة الحية من تاريخ لبنان ومئات اسماء الرجال البارزين الذين عايشوا ميشال زكور ايام جاري هذا الشاب الظاهرة التيارات السياسية والصحافية والادبية والاجتماعية.

وكتب رياض حنين عن مارون عبود، "لطائف وطرائف". لدى مطالعته ينتصب امامك طيف شيخ الادب الساخر، يحدثك باللهجة الجبلية الفصحى وباسلوب السهل الممتنع فيبعث في النفس المرح والبهجة وفي الذاكرة الريف وجمالاته الطبيعية وعاداته الطريفة التي يشتاقها القلب ويراودها الخيال.

وهكذا قل عن مجلداته الثلاثة: "نكات خازنية".

يعد رياض حنين من كبار المنقبين بل المؤرخين. عرف معظم حياته في التنقيب والاستقصاء عن الحقيقة التي بقيت منشودته الوحيدة طول عمره. وذلك لاضفاء طابع الصدق على كل ما يقول وكل ما يكتب. ولذلك "لم يكن فاضيا للموت".

ان مجلة "الدفاتر اللبنانية" التي اصدرها شهرية في الثمانينات، وكان وحده المسؤول عن تحريرها، كانت، بصفحاتها الاربع الحاوية حوالي ثلاثين موضوعا صغيرا بالحجم وهاما طريفا بالمحتوى، تبز كبرى المجلات ازدهارا وانتشارا.

ورياض لم يكن ليترك مكتبة او دور كتب عامة وخاصة. الا تمتد انامله اللطيفة الى رفوفها لاستقاء اندر الموضوعات واطرفها واصدقها، فيغني بها مؤلفاته واحاديثه الاذاعية (كان رئيس دائرة الانباء الاذاعية في وزارة الاعلام) والصحافية واخيرا مجلته العجيبة.

اما عن رياض الجليس فحدث ولا حرج، اذا ترك لك مجالا، في شتى مجالسه، للكلام او التحدث. وهو لا يقصد الاستئثار بالكلام وبسط الآراء وارسال النكات، بل الجلاس انفسهم يستسلمون بسحر كل كلمة تخرج من فم رياض: كلمات لباسها الجرأة في النقد الصائب، والطرافة في السخرية اللاذعة، والحجة الحاسمة في مقارعة الاراء، واللامبالاة تجاه من يصطنع الهم والغم، والعناد في التشبث بمواقفه الوطنية والايمان الحي بخلود لبنان.

وعن رياض الصديق، لا تكفي عبارات الاصدق والاوفى والاحب للتعبير عن مدى الشعور نحو رياض وما لرياض من ذكريات في خواطر عارفيه ومحبيه لا يقوى عليها الموت.

اغبط من اتيح لهم ان يواكبوا الى المثوى الاخير نعشك الحاوي جسدك المحنط بالتراث الفكري وبالصداقة الاصدق والوفاء الاوفى.

ان من نذر قلمه لاحياء تراث الخالدين فهو خالد يا رياض.

غمرك الله برحمته وهيأ لك اهنأ مطارح الخلود.

غنطوس الرامي

أجاب: آخر معقل للحرية

اسبرانس ابو جودة وميشال ابو جودة، في مكتبه في "النهار"، ايلول ١٩٩١.

انكب ميشال ابو جودة على العمل الصحافي منذ ٣٧ عاما. عاش صحافة القضايا الكبرى وهام مذ كان شابا بالصحافة - الملازمة للحرية - اكثر من اي شيء آخر، كرس لها حياته ووقته وتفكيره وحتى احاسيسه. رصيده في الصدق ضخم، يعرف بثقته وبحيويته اللتين تحولان دون استسلامه للحزن واليأس. يتصف ايضا بالمرح ودقة الملاحظة فضلا عن روح التحدي والمواجهة. هو من الاشخاص الذين لم ينحنوا لا لمال ولا لارهاب. يعتبر من القلة التي لا تزال تحارب عبر قلاعها المبنية على الكلمة الصحيحة والاعلام المسؤول.

● ما هو سر غيابك عن التعليق اليومي الذي يفتقده قراء "النهار"؟

- انها فترة استجماع القوى وفترة مخصصة لمراقبة الاحداث. فعند انتهاء كل عهد اتوقف سنة او سنتين عن تحرير الافتتاحية.

● من يمثل في رأيك اللبنانيين في الوقت الحاضر؟

- لم يعد ثمة لسان حال في بلادنا وندر الذين يستحقون ذلك. هناك اشخاص متحكمون في المناصب كما في القرار، فقط.

● كيف تحدد دور الصحيفة؟

- وظيفة الصحيفة الاخبار والشرح ومساعدة القارىء على تفهم ما يجري والصحافة ليست لنشر الحقيقة بل لتغطيتها او تمويهها فهي لا يجب ان تقال كما هي بل يفترض التخفيف من وقعها مع توخي الصدق والموضوعية قدر الامكان. الصحافة اللبنانية كالصحافة الاجنبية تعرض اصحابها للخطر. افضل عمل صحافي في لبنان يقتضي نشر جريدة مستقلة ماليا وسياسيا. وقد نجحت "النهار" في تجربة كونها مستقلة بالفعل وعلى مدى ٤٠ عاما، استطاعت بثمن المبيع والاعلانات ان تكفي نفسها. اما عدد النسخ فيصل الى حوالي ٣٢ الف نسخة الا اننا نشكو من الكلفة المتزايدة وانتشار وحده لا يمكن ان يشكل مقياسا.

● ما هي في مفهومك مقومات الصحافي الناجح؟

- يجب ان يتمتع بموهبة كافية وان يكون له اسلوبه الخاص المميز في الكتابة مع القدرة على الخلق والابتكار اضافة الى وجوب التحصيل والمتابعة والتفرغ شبه الكلي. كما على الصحافي تاليا ان يلاحق اخبار مجتمعه الكبير المهمة والاقل اهمية، الجيدة وغير الجيدة ليتمكن من انضاج ملكة الانتقاد لديه.

● يتم تذكير الصحافي دوما بواجباته مع التجاهل العرفي او التغاضي المتعمد عن التطرق الى حقوقه ما هو جوابك؟

- للاسف باتت حقوق الصحافي في قبضة العقود والحكومات المشخصة.

● نشهد الآن طغيان وسائل الاعلام السمعية البصرية فما هي في رأيك الطرق الواجب اتباعها لمواجهة ما يفقد الصحافة الكثير من وهجها؟

- جمهور هذه الايام لا يعرف ماذا يريد، تراه دوما مسرعا او على عجلة من امره يريد الحصول على كمية محددة من الاخبار التي تهمه. كما يفضل الصوت والصورة والحركة التي يوفرها التلفزيون والتي لا تكلفه الا القليل من الوقت والجهود والمال امام ضيق الوقت والمشاغل وارتفاع اسعار الصحف يوما بعد يوم. اهم شيء في الوقت الراهن تأمين المحتوى والمختصر المفيد للقراء. هذا التنافس الاعلامي يستلزم انشاء محطات تلفزيونية تدعم الصحافة وتقربها من الجمهور المتابع كما حصل في الخارج. هكذا يكون التكامل بين مختلف الوسائل الاعلامية.

● الصحافة اللبنانية الا تزال تتميز عن الصحافة العربية؟ وبماذا؟

- ان استمرار جريدة مثل "النهار" لاكثر من اربعين سنة بملكية واحدة وبرغم الضغوطات الممارسة والعوائق المادية والمعنوية التي سببتها الحرب، يعتبر رمزا لكون الصحافة اللبنانية هي الوحيدة التي تستثنى من صحافة الانظمة. ولا يزال لبنان يتمتع بقسط من الحرية ربما بدأ يضمحل شيئا فشيئا. لذا علينا ان نكافح شتى الوسائل للمحافظة عليه.

آمل من كل قلبي ان يستعيد لبنان دوره الريادي وان لا نكون مسؤولين او مسهمين في عملية الغاء آخر معقل للحرية في الشرق العربي.

● صحافة لبنان الى اين؟

- بل لبنان الى اين؟ لا يوجد اجوبة حاسمة حول سؤال صعب كهذا والا دخلنا في تركيبة لبنان المعقدة من اديان ومعتقدات، اي في دائرة مقفلة. اما المطلوب فيبقى صحافة خفيفة نظيفة في متناول الجميع، دون اي استثناءات.

● حوار: اسبرانس ابو جودة

"النشرة الرعائية"

جاءنا العدد ١١، السنة العاشرة، ايلول ١٩٩٢ من مجلة "النشرة الرعائية" (راعوية دينية اجتماعية تصدرها ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك)، وموضوعاته: العائلة بين التماسك والتفكك (المطران ناجي الفرح)، خبز الكلمة - التعليم الديني (المطران حبيب باشا)، رسالة الاب الاقدس للبابا يوحنا بولس الثاني: اعرف رعيتي (المطران حبيب باشا)، اليوبيل الفضي لجوقة رعية سيدة المعونة الدائمة (جورج سردي)، احياء اليوم العالمي للدعوات، كنيسة قيامية في برج حمود، رعية سيدة الخلاص - الشياح - عين الرمانة (الاب فرنسوا مبيض)، كنيسة القديس يوسف - الجعيتاوي (الاب جوزف صليبا)، كنيستنا والسياسة (البروفسور فايز الحاج شاهين)، سلطان الكنيسة (الارشمندريت الياس رحال)، الاخلاق الاعلامية (الدكتور جورج كلاس)، آمين (جيني فالنته)، للمرأة فقط (الاب جورج رعد)، الانسان امام البشر (الاب فرنسوا مبيض)، عمل سينودس في رعية القديس يوسف - الجعيتاوي (الاب جوزف صليبا)، رعية الفردوس تحتفل بتدشين كنيستها (الدكتور فؤاد ابو صابا)، اليوم العالمي السابع للشبيبة (المطران حبيب باشا)، ولادة جمعية العناية بالاسرة (الدكتور جورج المراوي)، اخوية سيدة العناية للسيدات (سعاد معلوف عنان)، مركز الدراسات اللاهوتية، الجمعية التعاونية - الربوة للانماء، تاريخ طائفة الروم الملكيين الكاثوليك (الاب سعادة غريب)، لماذا الوهن بيسوع المسيح (الدكتور شارل مالك)، فرحي بالرب كبير (الاب سعادة غريب)، سينودس الامل (جوزف خوري).

في ٨٠ صفحة، غلاف بالالوان.

بيان من أس.أو.أس سيدا SOS SIDA

لا يزال عدد ضحايا المصابين بالسيدا يزداد في العالم كل يوم. ان كل دقيقة مرت زادت الألم لأكثر من عائلة اصيبت بهذه الكارثة التي تضرب بلا رحمة.

اما في لبنان، للأسف، الاصابات بالسيدا لم تعد تحصى على اصابع اليد، لذا قررنا التحرك حيث كان الهدف جديا من انشاء جمعيتنا وفقا للمرسوم الرقم ١٢٣ والمؤرخ ٩٢/٤/٣٠.

أس.أو.أس سيدا بصورة الجمعيات الخاصة من هذا النوع يفترض تحركها على مختلف المستويات. اهدافها هي الآتية:

نشر المعلومات على نطاق واسع يغطي كل لبنان وخاصة القطاع المدرسي والجامعي، عقد حلقات ومحاضرات هدفها ارضاء مسبق للمصلحة التي يحملها الشعب اللبناني في هذا الموضوع، انشاء مراكز ثابتة لحملات توعية شاملة اذ انها تبقى الوسيلة الوحيدة في الوقت الحاضر لتجنب الاصابة بالفيروس واخيراً المساعدة الفعالة للذين اصيبوا.

أس.أو.أس سيدا تفتح ابوابها للأصغاء حيث سيؤمن دوام مستمر في الايام المقبلة.

عائلة أس.أو.أس سيدا مؤلفة من:

السيدة ايزابيل بافا جريصاتي: الرئيس

البروفيسور سليمان مرهج (مسالك بولية): نائب الرئيس

السيدة بليندا ابو عضل: امينة السر والعلاقات العامة

السيد انطوان شويري: امين السر المساعد

السيد شوقي ابرهيم: امين الصندوق

البروفسور روي نسناس: اختصاصي في امراض العدوى

البروفسور كارلو اكاتشريان: طبيب الاطفال

الدكتور فيليب سويد: طب اسنان اختصاصي للاطفال

الدكتور ماري تريز خير بدوي: طب نفسي

البروفسور جوزف عبود: طب النساء

السيد ايلي جبر: الاعلانات.

منيف حمدان واستقالته هي الاخطر بما تضمّنته

بين حين وآخر من الزمن، قرار خاص او تصرف شخصي، له رداء من الشمولية والعمومية، فيشكل، ومن حيث لا يدري صاحبه، ربما، منعطفا هاما، او ايذانا بحدث هام، تلهج الناس به، وتتوق اليه، رغبة في خلاص، واملا في نجاة فيشعر كل واحد ازاء هذا القرار، او هذا التصرف، انه معني بهما، حتى لكأنهما قراره النابع من دمه، وتصرفه الطالع من روحه. فلا يستطيع الا مواكبة ما آل اليه، او ما سيؤول، لانه نطق بما كان سيقوله عن حق.

هكذا، يحدث احيانا، في مجال الفن والادب لعمل محلي وذاتي، عندما ينطلق من محلية وذاتية ضائقة مستجمعا خصائصهما الانسانية، وفق اداء وتعبير جيدين فيخترق الحدود الجغرافية، والثقافية، فلا يقتصر تأثيره على اناس معنيين، وانما يطول كل انسان في اي زمان ومكان. ابن هذه الثقافة او تلك، فتتحرك فيه كل مشاعر التعاطف والجمال حتى ليصبح هذا العمل الدليل على ان الانسان واحد في كل زمان ومكان.

والتاريخ، لم يشهد على وحدة البشرية، مثلما يشهد في كل قضية تتعلق بالعدل؛ لاننا نؤمن بحق، ان الشعور بالعدل، والحاجة اليه انما هما القاسم المشترك الازلي، الذي سيوحد البشر ويبقي على جنسهم، حتى لكأننا نعرف الانسان بانه حيوان عادل اذا كان لا بد من استعمال كلمة حيوان، وعلى كل فما اقترن العدل بشيء الا رفعه، وما ابتعد عن انسان الا اذله.

هكذا، توحي لنا استقالة قاض من منصب هام، استحقه بجدارة، فهي وان بدت في الظاهر استقالة فرد من وظيفة لكنها في العمق، هي ضمير كل واحد منا. فهي الاحتجاج والانذار، بل انها الاتهام والادانة. توج هذا القاضي كل احكامه الماضية، بحكم على مستوى التاريخ، لانه حكم على كل الذين لا يطولهم قانون ودان كل من يظن انه لا يدان، انه بحق حكم كل الطيبين في هذا الوطن وكل الشرفاء فيه، الذين لا يزالون يتعبون ويكدون وفق ما ارتضاه الله لهم تحصيلا لقوت قليل يفلت من ايدي المتحكمين والمستغلين.

نحن لا نتجنى، ولا نجترح جديدا، اذا قلنا ان الفساد طغى واستشرى، شهد اكثر من شاهد على ذلك، وتجرأ اكثر من نائب ووزير ورجل دين على فضح الكثير حتى في تفاصيله ولم يبق مواطن الا وردد شيئا عن هذا الفساد. ومع هذا، فلم يقدم مفسد الى محاكمة ولم يفتح تحقيق حتى لسؤاله، ولم نجد ابواب السجون تفتح الا لمن لا "واسطة" له. وهذا ما اضطر احد قضاة التحقيق في بيروت، الى ان يخلي بعض الموقوفين في قضية سرقة التخابر الهاتفي، لانه لم يستطع ان يخضع للتحقيق بعض اصحاب النفوذ ممن دارت الشبهات حولهم، معللا اخلاء سبيلهم بان العدالة تقتضي مساواة الجميع في المسؤولية، تطبق احكامها على الكل او لا تطبق على الاطلاق.

وهكذا، وبرغم كل الجهود التي بذلها قاضي التحقيق هذا، كي يأخذ العدل مجراه، فانه لم يستطع حتى اخضاع صغار المتنفذين للتحقيق فآثر ان يخلي سبيل من لم يشد ازره حاكم او لم يتسن له دعم مسؤول.

هذا، مثل واحد من قضايا مشابهة، حدث في رحاب قصر العدل، ناهيك بالقضايا الكثيرة المخالفة للقانون، في سائر دوائر الدولة، وتحديدا في دوائر وزارة العدل والدوائر العقارية، والاخطر في ذلك انها تمارس على المكشوف، حتى لكأنها اضحت عرفا لتكرارها، وامسى من يمارسها شاطرا، ومن يعف عنها، اهبل حتى لا نقول غير ذلك، فيثرى الاول سريعا ويحظى بالاحترام، ويفتقر الثاني سريعا ويحظى بالنعوت المحقرة.

هكذا، غدا الناس في لبنان فئتين، فئة المتميزين، لهم كل النعم، على حساب القانون والاخلاق فلا يطولهم سيف العدل، ولا يتجرأ احد حتى على نقدهم، ولو امعنوا في الارض فسادا، وفئة المحرومين المحتقرين، التي يبدو ان روادع القانون لا تطبق الا عليها.

ويذكرنا هذا التميز، بما سبق كل الثورات في العالم، من طغيان واستهتار بمبادىء الحق والعدل، واستباحات تمارسها قلة، تسنى لها التربع على مراكز القرار والسلطة على اكثرية التزمت مبادىء الضمير والاخلاق ونواهي القانون. واننا ازاء هذا، لا يمكن الا ان نستنتج تراخيا في ممارسة وظيفة العدل يسود، نتيجة انتقال عدوى مراكز القوى من رجال السياسة الى رجال القضاء. والامر يؤسس لاحداث جسام يسبقها تهافت الناس على طلب المناصب من السلطان، كيفما اتفق، فيولى من لا كفاءة له، ومن يستجمع في شخصه بعض الموبقات، ولكن اهمها قلة الاخلاق وانعدام الشخصية.

وحتى لا نسترسل اكثر واكثر، في موضوع، كل ما فيه نابع من معاناة واحدة لكل الناس فباتت السنة اللبنانيين اقلام الحق، فيما يقولون في اوضاعهم واولي الامر منهم، نبقى في استقالة القاضي منيف حمدان، لنقف عند بعض ما نخلص منها :

- انها استقالة قاض، يتمتع بخصال رجال القضاء عن حق، فهي اذن من اخطر الاستقالات لما تضمنته صراحة، ولما تترك للقارىء ان يستخلص من امور عظيمة تنبىء وتؤكد ان العدالة في لبنان، في خطر كبير.

- واذ تكون العدالة في خطر، فهذا يعني، ولا شك ان اعظم ما في الانسان واسماه في خطر، عنينا كرامته وشرفه وامانه وحريته، وتصبح كل تضحيات البشرية، على امتداد التاريخ تحقيقا لها، هباء منثورا.

- واذ يتحقق هذا الخطر، فلا تعود من رابطة بين المواطن والدولة، فيفقد ثقته بحكامه، ويتذكر ان احدهم قال منذ مئات السنين : حكم الرعية منوط بالمصلحة، ولا طاعة لحاكم لم يطع الله في شؤون رعيته.

- واذا كان ما يجري في قصر العدل، عطل على قاض عطاءه ورسالته، كما جاء في استقالته، فهذا يعني بداهة ان مصابا جللا، حل بالعدالة، يقتضي تداركه ووضع حد له او اصبحت هذه الاستقالة كرة من ثلج، تكبر وتكبر، بما يتبعها من استقالات لقضاة يماثلون القاضي المستقيل شرفا وضميرا.

- واذا الحال على ما ذكر، فنحن المحامين، مدعوون قبل غيرنا، الى الوقوف الى جانب ما نراه حقا وعدلا ومواجهة ما نراه ظلما وجورا، لان القضاء والمحاماة جناحا العدالة، ولا نقبل لاي منهما ان يكون مهيضا، حتى تبقى عدالة ويبقى عادلون.

قيل : العدل اساس الملك. فاعدلوا في كل امر، يا اولي الامر، واصلحوا ما فسد وهو عظيم، وخطير، كي يبقى الناس الطيبون، فتبقى قيم، ويبقى وطن، وتبقى حياة.

المحامي احمد شعيب

الآملي الصوفيّ الشيعيّ المغمور

اغتناء بمدلولات مشبعة ومضامين

- ٣ -

"الانسان الكبير" كما يعرّفه الآملي في كتابه الآخر "رسالة نقد النقود في معرفة الوجود" هو الانسان الحقيقي، القائم به الوجود. والانسان الكبير لآدم وذريته هو كآدم لذريته. اي كما كانت ذرات اولاد آدم في ظهره بالقوة، وكما ظهرت تلك الذرات من صلبه بواسطة نكاحه الصوري لحواء ووصولها اليها، كذلك ظهرت تلك الذرات عن صلب "الانسان الكبير" بواسطة نكاحه المعنوي للنفس الكلية ووصولها اليها (٢٢).

يتأصل هذا التصور في اعماق عقيدة الغنوصيين حول نشأة الكون من سلسلة متعاقبة من ازواج روحية ذكرية وانثوية. تبدأ بالزوج الاول (الذكر) واللوغوس او الكلمة (الانثى) وتتدرج عبر توالد ازواج اخرى حتى يكتمل بناء الكون (٢٣).

غير ان المصطلح يغتني هنا بمدلولات جديدة مشبعة بالمضمون الفلسفي الاسلامي المتهلين، مثل الظهور بالقوة والممكن والنفس الكلية. اي بمدلولات متحللة من رموزها وعلائقها وارتباطاتها الاحيائية القديمة، ومنبعثة من خلال مركب تخييلي وروحي وعقلي.

وهذا التصور عينه لفكرة الخلق، اتخذ في القرن السابع عشر في اوروبا سمات "شبه بيولوجية وعلمية". اذ كان العالم الطبيعي الهولندي شوامردام (١٦٣٧ - ١٦٨٠) يتصور ان جراثيم جميع البشر الممكنين في كل الازمان منذ بدء الخليقة حتى الآن، موجودة في صلب آدم او في حقو حواء. وكي ينتج الشبيه شبيهه دائما، ويستمر النوع من خلال التعاقب، يجب ان تخلق جراثيم الافراد التي تشكل النوع دفعة واحدة في صورة نهائية، وفقا النموذج نفسه (٢٤).

وفي سياق نظرته يرى الآملي ان ظهور الحق (الله) في صور الموجودات هو بعينه ظهور الواحد في صور الاعداد. والواحد ذو خواص يشابه الحق بها، لذلك يعطي وجود كل عدد واسمه في ظهوره بصورته. كذلك الحق يعطي وجود كل موجود واسمه في ظهوره بصورته. ومن تكرار الواحد ينشأ العدد، كذلك من فيض الباري تنشأ الخلائق. وكما ان الاثنين اول عدد ينشأ من تكرار الواحد، كذلك العقل الاول موجود فائض من وجود الباري ثم تسلسلت الفيوضات: النفس من الثلاثة والطبيعة من الاربعة والهيولى من الخمسة والجسم من الستة والفلك من السبعة والاركان من الثمانية والمولدات من التسعة، ومن العشرات المعادن ومن المئات النبات ومن الالوف الحيوان.

وفي جوابه عن حكمة تخصيص الشيعة أئمتهم باثني عشر، يرى الآملي ان قوام الوجود وانواع الموجودات واجناسها، تقع بحسب طبيعة العدد والمقدار. ومن حكمة الباري ان تكون الاشياء كلها على ما هي عليه من الاعداد والمقادير. وفي نظر ارباب التحقيق (المتصوفة) ان المطابقة قائمة بين عالم المعنى وعالم الصورة. وحتى تكون المطابقة صحيحة وجدوا خصوصية في العدد اثني عشر. وهو انه يمثل بروج الفلك الاثني عشر (٢٥) ومن خصوصية هذا العدد ايضا ان الائمة والاوصياء في جميع الازمان لا يزيدون ولا ينقصون عن اثني عشر عددا.

والعدد اثنا عشر كما دلت عليه الدراسات الاناسية المعاصرة ذو مدلول مقدس في المنظومة الرمزية للاعداد، وغالبا يكون ذا خواص خفية وسحرية. مثله مثل العدد سبعة والعدد اربعين. وكانت بلاد ما بين النهرين تخصص بالآلهة بعض الارقام المقدسة. وعموما كان انتظام الخلق والمخلوقات على مدرج عددي، وهو ما يأخذ به الآملي من تصور فيثاغوري (٢٦) وعكف بعض المعاصرين الشيعة (الدكتور ابو زهراء النجدي) على الوجه الاعجازي العددي في القرآن الكريم فأحصى فعل يعصم ومشتقاته اثنتي عشرة مرة. وهو عدد يطابق عدد الائمة المعصومين.

اما عن لزوم العصمة عند الائمة، فيرى فيه صاحب "جامع الاسرار" ضرورة من ضرورات علة تكليفهم لانهم لو لم يكونوا معصومين من فعل المقابح والمعاصي، لما أمن الناس مفسدتهم وفسقهم او اتهامهم بفعلها. ولكانوا هم (الائمة) احوج الى اللطف من الناس، ولم يقبل الناس قولهم ولم يطاوعوهم فكانوا مخلين بالواجب.

وفي مقابل قول الآملي بالعصمة، آثر اقرانه من المتصوفة السنيين استخدام عبارة "الحفظ" بدل "العصمة". فقالوا ان الانبياء معصومون والاولياء محفوظون. والفرق بين المحفوظ والمعصوم، ان هذا لا يلم بذنب البتة، والمحفوظ قد تحصل منه هنات، وقد يكون له في الندرة زلات ولكن لا يكون له اسرار. كما يبين القشيري في "لطائف الاشارات" (٢٧) لكنه في موضع آخر لا يلبث ان يستدرك قائلا: "اعلم ان من اجل الكرامات التي تكون للاولياء التوفيق للطاعات والعصمة من المعاصي والمخالفات" (٢٨).

وفي مسألة القضاء والقدر يفترق الآملي عن بعض المتصوفة السنيين فيأخذ بالفكرة الامامية الاثني عشرية "لا جبر ولا تفويض" اي ان جميع الافعال صادرة عن الله تعالى، لكن كل فعل منسوب الى محله الخاص (الصادر منه ذلك الفعل) وفعل العبد منسوب اليه (٢٩)، حين راعى بعض المتصوفة من السنة الموقف الاشعري فأبطل القول "بخلق الافعال" واخذ بموقف الجبر فنسب جميع الافعال القبيحة والحسنة الى الله تعالى (٣٠).

ويرى الآملي الى ان هذا الفهم يبطل الثواب والعقاب والجنة والنار. والآملي يتحاشى في هذا المقام، ان يذهب مذهب غيره من المتصوفة الذين يسقطون التكاليف والفروض الدينية عن انفسهم. ويرون فيها معنى رمزيا وباطنيا متنزها عن الحسي.

وفي ما يسميه الآملي الاصل الثاني يقصر حديثه على الاستشهاد بكلام الله تعالى وكلام الانبياء وكلام الاولياء وكلام العلماء. وهو اقصر فصول كتابه "جامع الاسرار".

اما في الاصل الثالث والاخير فيتناول الآملي في القاعدة الاولى الفروق ما بين الشريعة والطريقة والحقيقة. وفي نظره انها "اسماء مترادفة صادقة على حقيقة واحدة باعتبارات مختلفة (٣١). والشريعة اسم موضوع للسبل الالهية، تشتمل على اصولها وفروعها، ورخصها وعزائمها، وحسنها واحسنها، والطريقة هي الاخذ بأحوطها واحسنها واقومها. وكل مسلك يسلك -الانسان احسنه واقومه يسمى طريقة، قولا كان ام فعلا ام صفة ام حالا.

واما الحقيقة، فهي اثبات الشيء كشفا او عيانا او حالة او وجدانا.

ولهذا قيل: "الشريعة ان تعبده، والطريقة ان تحضره، والحقيقة ان تشهده" (٣٢) فالشريعة تختص بالاقوال والطريقة بالافعال والحقيقة بالاحوال.

والشرع في رأي الآملي، هو غير الشريعة، بل هو شامل للكل "لأن الشرع كاللوزة الكاملة المشتملة على اللب والدهن والقشر. فاللوزة بأسرها كالشريعة، واللب كالطريقة والدهن كالحقيقة" (٣٣).

ومنه الثمرة التي يمثل بها الآملي طبقات الشرع، هي من الدلالات الرمزية على الاساسي والجوهري المحتجب داخل قشرته الخارجية الصلبة. واقتبست الصوفية اليهودية (الحاسيدية والقابالا) متأخرة هذا الرمز، بعد ان استبدلت به الجوزة لتطلقه على كلام التوراة. لأن كل كلمة تدل على معنى يزداد عمقا، كلما ابتعدنا عن ظاهر معناها. ومن طريق المشابهة سميت حلقة المتصوفين: "بنواة الجوزة" (٣٤).

هذه المراتب الثلاث التي يصنفها الآملي مقتضيات مراتب اخرى، هي بمثابة الاصل لها. فالشريعة من اقتضاء الرسالة، والطريقة من اقتضاء النبوة، والحقيقة من اقتضاء الولاية. والمسلم الحقيقي في نظره، من يقوم بالاركان الثلاثة ورعاية حقوقها. "وحقيقة الشرع في جميع الازمنة والامكنة كانت واحدة، وكانت منزهة عن الاختلاف والتغاير، وان كانت مختلفة الاوضاع والاحكام بحسب المراتب والاشخاص" (٣٥).

الشرع اذن في رأي الآملي اسم جامع للمراتب كلها. واذا كانت المرتبة الاولى للعوام فالثانية للخواص والثالثة لخاصة الخواص.

ويقيس على هذه المراتب الاسلام والايمان والايقان (اليقين). كذلك الوحي والالهام والكشف، ثم الاقوال والافعال والاحوال. وحيث لا يجوز في رأيه انكار الشريعة التي هي مرتبة من مراتب الانبياء، كذلك لا يجوز انكار الطريقة التي هي مرتبة من مراتبهم ودرجة من درجاتهم. وكذلك الحقيقة التي هي اعلى منها شرفا ومرتبة. ومن يقوم باداء هذه المراتب مجتمعة او منفردة، هو على طريق قويم ودين مستقيم.

تعريف

وفي ضوء تقسيمه الثلاثي، يفصل الآملي في القاعدة الثانية القول عن النبوة والرسالة والولاية. فيعرّف النبوة بأنها الاخبار عن الحقائق الالهية، اي معرفة ذات الحق تعالى واسمائه وصفاته واحكامه. وهي على قسمين: نبوة التعريف ونبوة التشريع. اما الاولى فهي الانباء عن معرفة الذات والاسماء والصفات. والثانية جميع ذلك، مع تبليغ الاحكام والتأديب بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة. وتختص هذه النبوة بالرسالة. والنبوة اما مقيدة، وهو ما تقدم تعريفه، واما مطلقة وهي النبوة الاصلية الحقيقية الحاصلة منذ الازل والباقية الى الابد. وصاحب هذا المقام هو الموسوم بالخليفة الاعظم وقطب الاقطاب وآدم الحقيقي وغير ذلك.

اما الولاية فهي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه "وذلك بتولي الحق اياه، حتى يبلغه غاية القرب والتمكين" (٣٦).

وللولاية ايضا اعتباران: الاطلاق والتقييد او العام والخاص.

والولاية مقيدة او خاصة، من حيث استنادها الى الانبياء والاولياء.

والولاية المطلقة بهذا المعنى باقية ابدا، بينما الرسالة والنبوة التشريعية تنقطعان بانقطاع النشأة الدنيوية. وهذه الولاية المطلقة ثابتة للحقيقة المحمدية بالاصالة.

وهو القائل "كنت نبيا وآدم بين الماء والطين". ولأمير المؤمنين بالوراثة وبعده لأولاده المعصومين.

وكما ان خاتم النبوة لا يكون الا واحدا هو النبي محمد (ص) كذلك خاتم الولاية المطلقة هو الامام علي، بينما خاتم الولاية المقيدة لمهدي آخر الزمان.

يتوخى الآملي في كلامه هذا تأسيس الرسالة على النبوة وتاليا على الولاية (نبوة المعرفة والالهام والعرفان) تماما كما فعل قبلا استاذه ابن عربي. وكما قسم بنفسه النبوة الى مقيدة ومطلقة، ليترك للولاية "حكم الاول والآخر والظاهر والباطن" [في "فتوحاته" في اكثر من موضع واشارة] والولاية لما تنقطع، بل هي مستمرة في شخص الاولياء.

والشخص الذي تكون له النبوة يكون نبيا، وكذا الرسالة تكون للرسول والولاية للولي. ثم ان كل رسول يكون نبيا، ولا يكون كل نبي رسولا (مثل انبياء العهد القديم). كما ان كل نبي يكون وليا، ولا يكون كل ولي نبيا. ولا يكون نبيا الا وتكون ولايته مقدمة على نبوته، كما لا يكون رسولا الا وتكون نبوته مقدمة على رسالته.

فالولاية كما يصفها الآملي باطن النبوة، والنبوة باطن الرسالة. وكل واحدة منهما اشرف واعظم من الاخرى (٣٧) فمرتبة الولاية اعظم من مرتبة النبوة، ومرتبة النبوة اعظم من مرتبة الرسالة. والمراد ان مرتبة الرسالة دون مرتبة النبوة، ومرتبة النبوة دون مرتبة الولاية، كما ان الشريعة دون الطريقة والطريقة دون الحقيقة.

فروق

لكن الآملي ينبه "ان الولاية وان كانت في الحقيقة أعظم من النبوة، والنبوة اعظم من الرسالة، لكن ليس الولي اعظم من النبي، ولا النبي اعظم من الرسول. لأن للنبي مرتبة الولاية، وفوقها مرتبة النبوة، وكذلك للرسول مرتبتان الرسالة والنبوة فلا تحصل المساواة بينهم اصلا. والمراد بأن الولاية اعظم من النبوة: هو ان طرف الولاية في الشخص المعين يكون اعظم من طرف نبوته، وطرف نبوته اعظم من طرف رسالته. والنبوة بالنسبة الى الرسالة كذلك. مثل نبينا (ص) فإنه كان وليا ونبيا ورسولا، وكان طرف ولايته اعظم من طرف نبوته، وطرف نبوته اعظم من طرف رسالته. وكذلك جميع الرسل" (٣٨).

يحاول الآملي في التفاتته الى الفروق الدقيقة بين الولاية والنبوة، وايضاحه معنى امتياز الولاية على النبوة، قطع الطريق على فئتين من الناس: احداهما المتصوفة من السنة الذين كانوا يرون ان الشيعة يفضلون الولاية على النبوة، او على الاقل يساوون او يطابقون بين المقامين. والفئة الاخرى فريق من الحشوية او من مجسمة اهل خراسان يقولون ان الاولياء افضل من الانبياء (٣٩) كذلك كثير من الغلاة والباطنين.

وبرغم ان الآملي يرجع في تقسيمه بين النبوة والولاية الى ابن عربي الذي يلقبه بالشيخ الكامل، الا انه وهو الحريص على ربط التصوف بأصوله الشيعية الاثني عشرية، ينقض اقوال استاذه محيي الدين بن عربي في مسألة الشخصين اللذين يقومان مقامي الولاية المقيدة والولاية المطلقة. اما الاولى فيعقد ابن عربي لواءها لشخصه. والثانية ينسبها الى عيسى بن مريم(ع). وهو في رأيه الولي بالنبوة المطلقة في زمان هذه الامة، حيل بينه وبين نبوة التشريع والرسالة فينزل آخر الزمان وارثا خاتما. لا ولي بعده.

في حين يرى الآملي ان الامام علي هو ولي مطلق وخاتم الاولياء بأسرهم، وما ظهر ولي بعده الا وكان مظهرا من مظاهره وخليفة من خلفائه. والولاية المطلقة المخصوصة بعلي كانت سارية في جميع الانبياء سرا، حتى ظهر الرسول الى عالم الشهادة جهرا وظهر علي معه كذلك (٤٠) وهو الذي اخبر على مثال خبر الرسول: "كنت وليا وآدم بين الماء والطين". واذ ينسب ابن عربي هذه الرواية الى عيسى، يردها الآملي الى الامام علي. وينعته بأنه اعلم من عيسى بعلوم القرآن وبأسرار النبي (٤١).

وينقل روايات تساوي بين الامام واثني عشر نبيا، ويفضله على اولي العزم من الرسل. ويبين بالادلة النقلية والعقلية ان حقيقته وحقيقة النبي واحدة. بل هو يهزأ في موضع ما بادعاء ابن عربي ان كتابه "فصوص الحكم" [سبق ان شرحه الآملي] اعطاه اياه النبي في النوم، وهو ينقل عنه بلا زيادة ولا نقصان "وحاشى ان يأمر النبي بأمثال ذلك" (٤٢).

اما الولاية المقيدة التي ينسبها ابن عربي الى نفسه، فيردها الآملي للمهدي. فهو احق من غيره لأنها ختم الولاية المحمدية التي تحصل من الارث المحمدي، لا الولاية التي تحصل من سائر الانبياء. الا ان الآملي لا يغمط شيخه حقه فيرى انه "وان كان ناقصا في هذا الموضع فهو كان كاملا في غيره" (٤٣).

احمد زين الدين

(٭) هامش:
(٢٢) نقد النقود: ملحق بجامع الاسرار: ص ٦٩٢.
(٢٣) La gnose, par H. Leisegang, p. 7-46.
(٢٤) منطق العالم الحي: فرنسوا جاكوب، ترجمة علي حرب ص ٦٣ - ٦٤.
(٢٥) جامع، ص ٢٣٨.
(٢٦) معجم اللاهوت الكتابي: ص ٥٢٩ - ٥٣٢.
(٢٧) الجزء الثاني. ذكره الدكتور محمد عابد الجابري في "بنية العقل العربي"، الطبعة المغربية ص ٣٦١.
(٢٨) الرسالة. ذكره الجابري في المصدر نفسه ص ٣٦١.
(٢٩) جامع، ص ١٤٧ - ١٥٠.
(٣٠) بنية العقل العربي: ص ٣٦٤.
(٣١-٣٢) جامع، ص ٣٤٤.
(٣٣) نفسه، ص ٣٤٥.
(٣٤) La Kabbale et sa symbolique, par G. Gscholem, p67, 101.
(٣٥) جامع، ص ٣٤٨.
(٣٦) نفسه، ص ٣٧٩.
(٣٧) نفسه، ص ٣٨٥.
(٣٨) نفسه، ص ٣٨٧.
(٣٩) بنية العقل العربي:
(٤٠) جامع،
(٤١) نفسه، ص ٤٠٣.
(٤٢) نفسه، ص ٤١٩-٤٢٠.
(٤٣) نفسه، ص ٤٤٧.

نعيم تلحوق قصائد في امسية



نعيم تلحوق في امسيته.

قدم الشاعر نعيم تلحوق عددا من قصائده القديمة والجديدة خلال امسية بدعوة من تلفزيون الهرمل - قسم البرامج الثقافية، في مكتبة الهرمل - قاعة الاسد.

ابتدأت الامسية بكلمة لمسؤول البرامج الثقافية في تلفزيون الهرمل السيد فيصل شاهين الذي اعطى نبذة عن الشاعر واعماله، منوها بحضوره الى منطقة الهرمل لتعزيز الشأن الثقافي فيها.

ثم قرأ الشاعر بعضا من قصائده تحت عناوين مختلفة - "الباب الخامس" من ديوانه الثاني، و"هي القصيدة الاخيرة"، ثم قصيدة "سماء لهذا النهر" وقراءات من ديوانه الجديد "لكن ليس الآن"، ثم قصيدة نشيد الالفة التي تحمل عنوان الامسية وهي مهداة الى ابناء منطقة البقاع بعد زيارة الشاعر تلحوق لها لفترات متتالية.

وكان تلحوق اقام امسيتين له في رأس بعلبك، والنبي عثمان.

جمعية الكشاف التقدمي

دعا الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي - رئيس جمعية الكشاف التقدمي، الى حضور حفل الاستقبال الذي سيقام في العيد الرابع والعشرين لتأسيس جمعية الكشاف التقدمي، تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ٢٤ تشرين الاول، في مجمع الشوف السياحي - بعقلين.

نادي اينرويل المتن

جرى السبت الماضي في فندق "البستان" في بيت مري، تقليد رئيسة نادي اينرويل المتن الشمالي السيدة سلوى نابلسي البراعة.

وهو ناد تأسس حديثا للانضمام الى العائلة الروتارية.

معرض للخياطة

دعا المركز الثقافي لاتحاد روسيا في لبنان الى افتتاح معرض الخياطة من اعداد طالبات المركز واشراف الانسة هند الخليل، الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢١ تشرين الاول في المركز شارع الرئيس رشيد كرامي (فردان)، الهاتف ٣٠٢٨١٠.

الجنوب حيث المزارات والنذور أكان أرضاً مقدسة؟

ندر ان نجد قرية في الجنوب بدون مزار يتلقى النذور والتقدمات، او مشهد لولي له حرمة وكرامات. وتلازم صفة "نبي" غالبا هذه المزارات. واكثرها من الاسماء الكنعانية التي لم ترد في تراث الاديان المعروفة. حتى اننا نجد في مدينة بنت جبيل، وفي ساحة عامة، في وسط البلدة مزارا قديما، ازالوه حديثا، كان باسم "النبية". ولا تزال الساحة اليوم تعرف بساحة النبية. وهذه النبية هي "عناة" الكنعانية بالتأكيد، وقرية عناتا الملاصقة لبنت جبيل على اسمها.

جمع المرحوم السيد حسن الامين معظم اسماء هذه المزارات والمشاهد في كتابه "خطط جبل عامل". ونحن هنا نأخذ تسميات القرى التي تحمل اسماء آلهة كنعانية مشهورة وذات حرمة كبيرة، حفظتها لنا الكتابات الهيروغليفية المصرية، من اواسط الالف الثاني قبل الميلاد ومنها: رشف (رشاف)، عناة (عناتا)، شيت (برعشيت، جبشيت، حدشيت، وغيرها)، بعلة (بلاط)، قدش، قانا، بعل (عين بعال)، صوبدو بتاح (صفد البطيخ)، مري امون (مريمين)، اوزير (حزير، عين حازور).

هذه القرى متقاربة جغرافيا حتى لنجدها ارض مجموعة معابد، مخصصة للمقدسات اكثر منها للسكن. واذا كانت النصوص المكتوبة في الكنعانية تنقصنا فان النصوص الفرعونية تتحدث باحترام كبير عن قداسة هذه الاسماء ومدى نفوذ سلطتها الدينية في عقائد المصريين.

فعلى نصب هو في المتحف البريطاني اليوم تظهر الالاهة قائمة على ظهر اسد والى جانبيها الهان هما مين ورشف الذي يوصف بالاله العظيم سيد السماء وحاكم تاسوع الآلهة. كما تظهر عناة على النصب ذاته وهي تلبس درعا حربية، وتوصف بانها "عناة، الالاهة المنتصرة، امرأة تفعل كالرجل وتلبس كالذكر، ولها خصر انثى".

كما في كتابة لعازفة موسيقى من مدينة ممفيس نقرأ دعاء هو... الى التاسوع الذي في بيت بتاح (فتاح)، الى بعلة، الى قدش، الى مبني (مناة؟)، الى بعل صافون، الى صوبدو (صفد)". كما في وصف لفروسية تحوتمس الثالث (١٤٩٠-١٤٣٦ ق.م.)، وبعد اطراء لقدرته على ترويض الخيل يقول الكاتب: "رشف وعشتارت كانا فرحين به". وفي عهد ستي الاول (١٣١٨-١٣٠١ ق.م.) نقرأ عن فرقة خيالة باسم "عناة راضية" (نصوص بريتشارد ص٢٤٤-٢٤٩، ٤٧٠). وقام رعمسيس الثاني ببناء مدينة باسمه بين مصر وفينيقيا جعل في غربها معبدا للاله امون وفي جنوبها معبدا للاله "ست" وفي شرقها معبدا لعشتارتا (البعلة).

والاله بتاح المصري هو ذاته فتاح في اللغة العربية، صفة للاله الاوحد. ورد لفظه "بتاخي" في كتابات هيرودتس الاغريقي. وذكر ان الفينيقيين كانوا يضعونه على مقدمة سفنهم تيمنا به. وتمثاله يشبه تمثال بتاح المصري الذي دنسه قمبيز الفارسي مع الآلهة التابعين له، اي التاسوع، عندما افتتح ممفيس. واعتبر المؤرخ ان الالهة التاسوع ابناء بتاح (٣:٣٨). وهذا ما يوضح ملازمة اسم صوبدو لاسم الاله بتاح (صفد البطيخ).

فهل كانت ارض الجنوب مقدسة. وفيها هذه المجموعة المتجاورة من المقدسات؟ ليس من السهل ان نجيب بحسم عن هذا التساؤل، وخاصة ان التنقيبات الاثرية لم تصل الى قرى الجنوب وخرائبه الاثرية. ولكن هناك بعض القرائن لا بد من ذكرها لعلها تكون فاتحة لابحاث جادة في هذا الموضوع.

ذكرت اسطورة مصرية تعرف بقصة الاخوين انوبيس وباتا، وهما الهان في العقائد الفرعونية، ذكرت ان امرأة الاخ الاكبر راودت الاخ الاصغر عن نفسه. كما فعلت بعد ذلك امرأة فوطيفار بيوسف، فرفض الاصغر طلب امرأة اخيه واشتكت منه لزوجها مدعية عكس ما حصل. فطارد الاخ الاكبر اخاه باتا ليقتله، ففر هذا من وجه اخيه وسار الى وادي الارز ليلجأ فيها. وهنا تسمية وادي الارز يقصد بها وادي الشجر وليس الارز بالتحديد، كما سنرى.

تزوج باتا امرأة في الوادي وصفت بانها ذات عين شاردة. ولم ترقها الاقامة في الوادي، فانتقلت الى مصر، حيث بدأت تتآمر على زوجها في البلاط المصري.

اكتشف الاخ الاكبر انوبيس خطأه في حق اخيه، فقتل زوجته الفاجرة وجاء الى الوادي وصحب اخاه الى مصر. وهناك رزق باتا ابنا غدا وليا للعهد، ثم ملكا. وهو على هيئة والده حكم مصر ثلاثين عاما. وحوكمت والدته الكنعانية بتهمة التآمر على العرش (ص ٢٥).

والاشارة الى ارض اللجوء، حيث التقاليد الكنعانية كانت تعتبر المعابد اماكن مقدسة يمكنها حماية من يلجأ اليها. وبقي هذا العرف معمولا به حتى العهد الروماني.

اما حل لغز تسمية وادي الارز فيأتينا من افتراض ان كاتب النص الهيروغليفي التصويري او قارئه اعتبر صورة الشجرة تعني الارز في المطلق بشهرة شجر الارز في مصر، ثم من غير المنطقي ان يتجاوز لاجىء مصري جاء مشيا من مصر، يتجاوز اودية لبنان جميعا، ليصل الى جبيل حيث شهرة الارز. والاصح انه وادي العيون جنوب قرية يعثر حيث تتكاثف الغابات نزولا حتى شاطىء البحر مدخل الوادي. ويبدو ان قراءة النص المشوه عند ذكر العين الشاردة للمرأة. انما هي اشارة الى تسمية وادي العيون هذه التسمية التي يرجح انها الاسم الاقدم للوادي.

ثم يأتينا الحكم الفصل في موقع وادي الارز هذا من نص لرعمسيس الثاني ذكره ووصفه وحدد موقعه بمسيرته وبالآثار الباقية له فيه.

ففي سنة ١٢٩٦ ق.م. قام رعمسيس الثاني بحملة على مدينة قادش على نهر العاصي في اقصى شمال البقاع. ويقول النص حرفيا: "سار مشاته في الممرات الضيقة وكأنهم على طرق مصر الواسعة. والآن بعد مرور ايام وصل جلالته الى مدينة رعمسيس مري امون التي في وادي الارز. ثم تابع السير شمالا حتى بلغ سلسلة جبال قادش" (بريتشارد ٢٥٦).

وهذا يعني ان الفرعون مر خلال وادي العيون الى مدينة مري امون القريبة من الوادي ثم اتجه في ارض الجنوب الى البقاع الغربي، حيث تبدأ سلسلة جبال قادش على يسار المتجه شمالا، وهي سلسلة جبال لبنان الغربية، وعلى اليمين سلسلة جبال لبنان الشرقية، اما مدينة مري امون التي تحمل اسم هذا الفرعون فهي لا تزال تحمل الاسم ذاته ويعرفها ابناء المنطقة باسم تلة مريمين جنوب غرب بلدة يعثر وقريبة من وادي العيون. وهي موقع اثري بارز يخفي اسرار العلاقة الفرعونية بأرض الجنوب اللبناني.

هكذا حل لغز وادي الارز. والسؤال الذي يطرحه هذا الموقع الاثري هو: هل بنى رعمسيس الثاني هذا الموقع ليكون له مركز ادارة هنا في ارض رتنو (ليطاني)؟ او بناه للاله امون ليكون بين مجموعة الالهة الكنعانية التي كان يؤمن بها ويبني المعابد لها؟

اذا كان الامر تم للغاية الاخيرة وهي الارجح فان ارض الجنوب اللبناني تكون ارضا حراما مقدسة، موقوفة لمجموعة آلهة لا تزال تحمل القرى اسماءها، واضاف الفرعون رعمسيس مركزا للاله امون ليكون معها.

وما يجعلنا نعتقد ترجيحا للغاية الاخيرة هذه هو ان مركز مريمين الجغرافي لا يشجع على افتراض انها مركز ادارة وملتقى مواصلات. اما اسمها فهو بالتأكيد الاسم الذي اعطاها اياه الفرعون العظيم قبل ثلاثة وثلاثين قرنا من السنين مريمين!

هذا هو وجه من الجنوب يجهله حتى ابناؤه سلالة الاسلاف الذين عمروه ووضعوا لنا تسميات مواقعه التي ورثناها باستمرار السكن فيه.

يوسف الحوراني

نادي الرابية الخضراء في مغدوشة

جاءنا ان الهيئة الادارية الجديدة لنادي الرابية الخضراء في مغدوشة عقدت اجتماعها الاول في ١٩٩٢/١٠/١٨ ووزعت المسؤوليات فيها كالآتي السادة: الياس مارون يونان رئيسا، نبيل جرجس الشباب نائبا للرئيس، سامية عازار الحايك امينة للسر، ريما نعمان الحايك امينة للصندوق، كارولين يوسف اطامش مديرة للاعلام، انطوان ابو صافي وفادي جريس الشباب عضوين اداريين.

ادوية لمنكوبي مصر عبر "دار الندوة"

تلقت لجنة المتابعة التنفيذية لحملة الاغاثة الشعبية لمنكوبي الزلزال في مصر لائحة بأسماء الادوية التي يحتاج اليها المتضررون، وستعممها على المؤسسات اللبنانية والدولية المتخصصة في لبنان لجمعها وارسالها الى القاهرة مع الاحتياجات الاخرى. وقررت اللجنة أن تكون في حال انعقاد دائم لمتابعة الاجراءات وان تجتمع الثانية عشرة ظهر السبت ٢٤ تشرين الاول لمواكبة العمل التنفيذي.

ودعت الراغبين في التبرع لهذا المجهود الى الاتصال بمركز اللجنة الدائم في "دار الندوة" على الرقمين ٣٥٣٠٩٨-٣٤١٢٤٤.

ليونز لبنان الى الاردن

في اطار الزيارات السنوية المتبادلة بين أندية الليونز في المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن)، يتوجه صباح الاربعاء ٢١ تشرين الاول حاكم المنطقة المحامي رشيد جلخ على رأس وفد من اندية الليونز في لبنان يضم الحاكمين السابقين نبيه صعب وجورج عويضة ونحو خمسين عضوا ليونزيا الى عمان لزيارة اندية الليونز في الاردن.

وستحيي فرقة المجلس الوطني لانماء السياحة، بقيادة الفنان ناصر مخول، والتي ترافق الوفد، ليلة لبنانية وستلقى محاضرات عدة عن آخر المستجدات التي اقرها المؤتمر العالمي الخامس والسبعون لاندية الليونز الذي عقد في هونغ كونغ في النصف الثاني من حزيران الماضي.

وسيدعو الوفد اندية الاردن الى المشاركة في الاحتفالات الاربعينية لتأسيس الليونزية التي ستقام في النصف الثاني من شهر كانون الاول المقبل في بيروت.

الزائرة دورين بويد

دعت الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية، جميع الاعضاء الى مركزها في الاشرفية، شارع ساسين، لاجتماع عام، يوم الخميس ٢٢ من الجاري الساعة الحادية عشرة لمناسبة زيارة السيدة دورين بويد المسؤولة عن التنمية في مركز الجمعية العالمي في جنيف.

يلي الاجتماع غداء يقيمه فرع الاشرفية على شرف الضيفة.

العرض الرابع للفيلم الايراني

تقيم المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، العرض السينمائي الرابع للفيلم الايراني في عدد من المناطق اللبنانية وفق المواعيد:

- من ٢٦ الى ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٢، في صالة سينما سندريلا - بيروت.
- ٦، ٧، ٨ تشرين الثاني ١٩٩٢، في مركز معروف سعد الثقافي - صيدا.
- ١٣، ١٤، ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٢، في صالة سينما ريفولي - صور.
- من ١٦ الى ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٢، في صالة سينما الشمس - بعلبك.

وسيحدد برنامج في احدى صالات مدينة بيروت، والافلام التي ستعرض هي: "سفينة انجيليكا"، "طائر السعد الصغير" و"ساوالان"، مترجمة الى العربية قياس ٣٥ ملم.

محاضرة لانيسة الامين

بدعوة من النادي الاجتماعي الرياضي في عماطور، حاضرت الدكتورة انيسة الامين عن "المرأة والحق الاجتماعي" وقدمت لها الزميلة رندة ابو شقرا.

ورأت الدكتورة الامين ان المرأة تدرس حسب مفهومي المكانة والدور وان الحديث عن حقوقها لا ينفصل عن البنية العامة التي نعيشها اليوم والتي تخضع لعاملين هما السمة العالمية وسمة لبنان الخارج من الحرب. واشارت الى ان النظام الاجتماعي الذي كان سائدا هو نظام ابوي رأسمالي وان المرأة لم تستطع ان تكسره، لكن هذا النظام قتل واليوم هناك اب واحد لا وجه له والقاتل هو الآلة ونحن نتعامل معه كأولاده من غير ان نكون راشدين. واضافت ان على النساء ايجاد لغة للتحاور موجودة داخل القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

ثم دار نقاش بين الحاضرين والدكتورة الامين.

حلقة عن الادارة الحديثة في المستشفيات لاستكشاف الحاجة التدريبية للعاملين

في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده، افتتحت نقابة المستشفيات في لبنان متعاونة مع المؤسسة الدولية للادارة والتدريب في جمعية الشبان المسيحية حلقة عمل عن الادارة الحديثة في المستشفيات في "قصر الامير امين" في بيت الدين. وحضر نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي وامين سر النقابة السيد محمد علي حمندي وعضوا مجلس الادارة الدكتور منير الخطيب والدكتور وليد عمار ورئيس لجنة المستشفيات الحكومية الدكتور بهيج عربيد ومفوض الصحة والشؤون الاجتماعية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد خالد المهتار.

والقى مدير المؤسسة الدولية للادارة والتدريب السيد جان حاج كلمة الافتتاح وشرح فيها اهداف هذه الحلقة التي تتمحور على استكشاف الحاجات التدريبية للموظفين العاملين في الاقسام غير الطبية في المستشفيات. وشدد على اهمية تدريب العنصر البشري من اجل تعزيز القدرات الادارية والتنظيمية للمستشفيات وتطويرها لكي تتمكن من مواجهة متطلبات المرحلة المقبلة.

وتلاه الدكتور عضيمي فاكد شمولية تمثيل النقابة وحرصها على المساعدة على التعاون والتكامل والتنسيق بين كل المستشفيات خاصة كانت ام رسمية، ومع جميع المعنيين بالشأن الصحي. وقال ان هدف هذه الحلقة هو التعرف الى واقع الادارة داخل المستشفيات ومشاكلها وهمومها توصلا الى تقويم مواقع الضعف بغية ايجاد الحلول المناسبة وتطبيقها فضلا عن مباشرة مسح اداري تمهيدا للاعداد لخريطة صحية شاملة يراد منها توعية المستشفيات على موجوداتها وحاجاتها.

ورأى الوزير حمادة في كلمته ان السياسة الصحية غير موجودة في لبنان وتاليا غير قابلة للتنفيذ بدءا من المستشفيات الخاصة وصولا الى المستشفيات الحكومية وقد تحولت المستشفيات الخاصة في وقت من الاوقات الى مرادف في غياب الاخير. وقال ان المشكلة الصحية في لبنان انمائية وتكاد تكون سياسية امنية والدليل على ذلك ان الوضع الصحي في لبنان مرتبط بالوضع الاجتماعي. ودعا الجامعات الى تطوير هذا العلم لتامين بلوغ المستوى الجامعي المطلوب، كذلك طالب التعليم المهني بايلاء هذا الشأن اهتماما جديا بحيث يعد لنيل الشهادات في الادارة الاستشفائية اسوة بالادارة الفندقية.

ثم عقدت الجلسة الاولى وادارها رئيس مجلس الخدمة المدنية الشيخ فوزي حبيش وموضوعها "التنظيم الاداري الحديث للمستشفيات" فخلص الى ان التنظيم الاداري للمستشفى يهدف الى تحقيق اقصى رعاية ممكنة للمريض المصاب بالامكانات المتاحة، علما ان تحقيق هذا الهدف يتطلب وجود فريق عمل متعاون ومتناسق في المستشفى يعمل باقصى كفاية ممكنة لاعادة المريض الى المجتمع شخصا سليما معافى.

وعرض السيد خليل فقيه الوسائل التقنية المستعملة في تحديد الاحتياجات التدريبية.

واختتمت الحلقة بجلسة عن المشاكل الرئيسية التي تواجه المستشفيات في الوقت الحاضر والوسائل المتوافرة للتصدي لها.

وانقسم الحاضرون ثلاث مجموعات عرضت المشاكل وما يقابلها من حلول مناسبة.

يوم الامم المتحدة في لبنان

من مركز اعلام الامم المتحدة في بيروت برنامج احتفالات يوم الامم المتحدة في لبنان:

"١ - الجمعة ٢٣ تشرين الاول: رسالة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي يتلوها الدكتور هندريك فان دركلوت امام الهيئات الاعلامية في لبنان (الساعة ١١،٤٥ في مقر برنامج الامم المتحدة الانماء، بئر حسن).

٢ - السبت ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٢ الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر: احتفال خطابي في قاعة المكتبة الطبية - الجامعة الاميركية في بيروت يتكلم فيه كل من الدكتور هندريك فان در كلوت منسق الامم المتحدة في لبنان والوزير مروان حمادة ممثلا الدولة اللبنانية والجنرال لارس اريك فالغرين قائد قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان وضيف الشرف غسان تويني.

يلي الاحتفال الخطابي حفلة استقبال في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

٣ - السبت ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٢: تبث اذاعة "اكو بيروت" برنامجا اعدته للمناسبة يتكلم فيه رؤساء مكاتب الامم المتحدة المعتمدة في لبنان عن نشاطات برامجهم والتطلعات المستقبلية".

مؤتمر دولي لاطباء القلب

تعقد الجمعية اللبنانية لاطباء القلب مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في نقابة المحررين تتحدث فيه عن المؤتمر الدولي الاول لاطباء القلب الذي سيعقد من ٢٢ تشرين الاول الى ٢٤ منه في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وزير التربية

احال وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي على مجلس الوزراء ثلاثة مشاريع مراسيم يتعلق الاول بتأهيل ثانويات ومتوسطات ومهنيات رسمية ومختبرات ومستودعين. ويتعلق الثاني بمبدأ تعيين اساتذة ثانويين. ويتعلق الثالث بتعديل اجر ساعات التعاقد للتدريس.

تكريم لاميل الرامي

دعا "اصدقاء المعلم" في بلاد جبيل الى غداء تكريمي على شرف المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف السيد اميل الرامي في مطعم "الميادين" في عنايا، الساعة الاولى بعد ظهر السبت المقبل، ويتكلم فيه السادة: الشاعر ميشال جحا، مدير مدرسة جبيل الاولى يوسف كميل عاد، ممثل دائرة التربية في جبيل بيار مرعي، ممثل مكتب المعلمين ميشال لطف الله فرح، قائمقام جبيل باستيد منعم، الفنان ميشال صقر والمحتفى به.

امتحانات العلوم الاجتماعية

من الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ان امتحانات الدورة الثانية للسنة الجامعية ١٩٩١-١٩٩٢ لطلاب ديبلوم الدراسات العليا تبدأ الاثنين ٢٦ تشرين الاول وتقبل طلبات الاشتراك يومي الاربعاء ٢١ والخميس ٢٢ منه.

المدارس الكاثوليكية

يعقد الامين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان الاخ ايلدفونس سركيس مؤتمرا صحافيا الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء في المركز الكاثوليكي للاعلام يعرض فيه شؤون المدارس الكاثوليكية والقضايا التربوية الراهنة وخصوصا موقف المدارس من القانون ١٣٦.

الهيئة العامة لمجلس عكار الثقافي

تنعقد الهيئة العامة للمجلس الثقافي في عكار، الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الاول في المقر الموقت لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

قدامى المعهد الانطوني

من رابطة قدامى المعهد الانطوني انها اجلت الاحتفال الذي كان مقررا الاحد الماضي في رحاب المعهد الى موعد يعلن.

وعقدت الرابطة اجتماعها في دير مار انطونيوس - بعبدا للبحث في الاحتفالات اليوبيلية وتجديد القوانين واتخذت مقررات لنشاطات ثقافية واجتماعية ورياضية.

مطعم لاصدقاء المعاقين

واجهة المطعم. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

افتتحت صباح امس "جمعية اصدقاء المعاقين" مطعما لها على طريق بولفار البحصاص في حضور المدير العام لهيئة الاغاثة الكاثوليكية السيد نقولا سخا وعضو الهيئة المهندس ايمن عبدالله ومندوب شركة مينا للصناعة السيد غسان مينا ورئيس الجمعية الدكتور نواف كبارة والاعضاء.

ويشمل المطعم طبقة ارضية ومقصفا، وساهمت في انجازه الهيئة الكاثوليكية ونوادي الليونز والاترويل.

مؤتمر التحكيم الدولي العربي

نظمت الهيئة العربية للتحكيم الدولي مؤتمرا قانونيا للتحكيم الدولي العربي في القاهرة بالاشتراك مع مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم الدولي ولجنة القانون التجاري الدولي "الانترال" في الامم المتحدة وكان موضوعه "القانون النموذجي للتحكيم الدولي" الذي وضعته لجنة الامم المتحدة للتجارة الدولية.

وفي ختام المؤتمر انعقدت الجمعية العمومية السنوية للهيئة لانتخاب مجلس ادارتها الجديد ومحكمتها التحكيمية وتألف المجلس من السادة: المحامي الدكتور عبد الحميد الاحدب رئيسا، الدكتور مفيد شهاب (مصر) نائبا اول للرئيس، الدكتور عصام بسيم (مصر) نائبا للرئيس، المحامي محمد امين داعوق (لبنان) امينا عاما، المحامي مصطفى العالم (ليبيا) امينا للصندوق، المحامي محمد يوسف هلال (مصر) والمحامي محمد جابر نادر (السعودية) والدكتور غالب المحمصاني (لبنان) والدكتور خالد الكاديكي (ليبيا) والدكتور صالح الطيار (السعودية) والمحامي اسامة السليم (السعودية) اعضاء.

كذلك انتخبت المحكمة التحكيمية من السادة: الدكتور ابو زيد رضوان (مصر) رئيسا، الوزير البحراني الدكتور حسين البحارنة نائبا للرئيس، القاضي الدكتور خالد الكاديكي (ليبيا) نائبا للرئيس، الدكتور محمد الهدسان (السعودية) نائبا للرئيس، الوزير السوري السابق المحامي محمود الجيوش نائبا للرئيس، القاضي عبد الباسط الغندور (لبنان)، المحامي سالم الجابري، الدكتور عاطف سليمان (الامارات العربية)، المحامي موسى عبد العزيز المرشد (السعودية)، المحامي زاهر جردانة (الاردن)، المحامي علي بن خميس العلوي (سلطنة عمان)، المحامي بهزاد بهزاد (قطر) الدكتور محمد عبدالله عيسى الانصاري، الدكتورة بدرية العوض (الكويت)، الدكتور محمود سمير شرقاوي (مصر)، الدكتور برهام عطاالله (مصر)، العميد الدكتور لبيب شنب (مصر) الدكتور يحيى الجمل - وزير التعليم العالي سابقا في (مصر)، الدكتور فتحي والي (مصر) الدكتور عبدالله جمال الدين (مصر) اعضاء.

وتقرر قبول الهيئة العربية للتحكيم الدولي في الجامعة العربية كمنظمة عربية غير حكومية مختصة بالتحكيم.

الخريجون الفلسطينيون

عقد الخريجون الفلسطينيون من الجامعات والمعاهد الكويتية لقاءهم الاول لمناقشة اوضاعهم وتأليف رابطة تتابع شؤونهم ولتنظيم العلاقة مع لجنة الصداقة الفلسطينية - الكويتية ومناقشة اهمية التضامن مع كويا. وتوصلوا الى مقترحات ستحقق بالتعاون مع الهيئات المعنية فلسطينيا ولبنانيا ومع السفارة الكويتية في لبنان. ودعوا الى لقاء الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٤ تشرين الاول.

انطوان ملتقى الضيف "المسرح فن الحياة"



انطوان ملتقى في حديثه. (م.م.)

"مركز ثقافة وفنون" استضاف في الاسبوع الثالث من نشاطاته لشهر تشرين الاول المخرج المسرحي واستاذ المسرح في الجامعة اللبنانية انطوان ملتقى حول موضوع المسرح الاختباري وبدايته في لبنان.

المستمعون في اكثريتهم من طلاب المسرح والمتكلم حاد في حديثه عن الاجواء المنهجية والنظريات، رآح ابعد من الخشبة: الحياة مسرح اختباري يقوم عليه وجودنا.

في بداية الحديث قال مؤسس المركز ليونيل غرة: "تعرفت الى هذا الرجل من زمان بعيد لكني سمعت عنه الكثير مما فعله للشباب في القضايا الثقافية والفنية والبيئوية. يعمل صامتا ولا يتصدر صفحات الجرائد. همه ان تبرز مواهب الشباب وتتألق في اماكن معدة لهم وجعل بيته مكانا لمواهبهم الفنية والشعرية والموسيقية. همه لبنان وبيئته وتلوثه وثقافته. انه الوجه المتخفي وراء اعماله".

وفي حديثه عن المسرح عاد ملتقى الى ما قبل الحرب. "كانت آنذاك الحركة المسرحية في لبنان هامة جدا وكان مقدرا لها ان تصل الى الحركة المسرحية العالمية. بين اواخر الستينات واوائل السبعينات قارت المسارح، وبيروت كأية مدينة اوروبية تستضيف في قاعاتها عددا كبيرا من المسارح المتنوعة اسلوبا واتجاها. والناس يؤمون المسرح كما يذهبون الى السينما بالفرح والاقبال. وكان المسرح سياسيا هادفا الى فكر انساني ثائر يجاري بأهميته المسرح العالمي لأنه مأخوذ عنه، او مقتبس من اجوائه. دعاني ليونيل غرة للكلام عن المسرح الاختباري لبيت وفي قلبي غصة. كنت في الماضي اتكلم بهذا الموضوع بفرح اما اليوم فاحكي بحزن. المسرح الاختباري كيف الكلام عنه والناس محتاجون الى حفلات مال يدخلون بها اولادهم الى المدارس ويشترون لهم كتبا وطعاما.

سألت نفسي: ما هو المسرح، ما هي الفنون؟ كلنا نعرف ان الفنون على انواعها تغير المجتمعات، تؤثر عليها. اين اثرنا نحن فناني لبنان ومسرحيي لبنان. بماذا اثرت انا ومنير ابو دبس وريمون جباره وشكيب خوري وبرج فازليان وروجيه عساف وامين الباشا وميشال بصبوص والفرد بصبوص؟ هل استطعنا ان نوقف غريزة الناس الميالة الى القتل؟ هل استطعنا ان نؤثر بالثقافة على العنف فنردعه فلا يموت منّا الف نسمة في بلد لا يتعدى سكانه ثلاثة ملايين؟

لماذا اشتغلنا على صقل النفس والفكر والذوق. واين نحن الآن. لا اريدكم ان تتشاءموا حتى يكون المشعل بين ايديكم بعدنا لكن الحقيقة هي تلك: البشرية خلقت بيتهوفن وموزار ودافنشي. ربما هؤلاء اثروا في شكل لا واع على البشرية لكن لو جاء تأثيرهم شاملا لما عصفت حروب في العالم.

وقال: ما اقوله ليس سياسة بل مسرح فالمسرح فن الحياة وعلى خشبته تطرح مشاكل المجتمع العميقة وتحلل.

وعلى خطين متوازيين ربط انطوان ملتقى تجربته المسرحية بأحلامه ومعاناته في الحرب. المخرج والاب والمعلم والممثل والمواطن في رؤيا واحدة: الحرب وما دمرته حول الانسان وفيه.

م. م.

"ملتقى الثلثاء الثقافي" أصغى إلى موسى فحص

في "ملتقى الثلثاء الثقافي" الاخير احيا الشاعر موسى فحص امسية وقرأ عددا من قصائده حول الثورة والقيم في حضور عدد من المهتمين والاصدقاء، وقدم حسن فحص الشاعر بكلمة فيها:

"يا اهلي اني رأيت، ماذا تريد ايها العاثر وماذا رأيت،

رأيت قرية تغازل نهرا يجري في عروق الجسد وشقوق القلب،

رأيت حريرا ينشال من تحت النقاب يغري بالحب...

وماذا جنيت، الأني احببتها كرهتموني، تلك هي قريتي. بادلتها الحب فبادلتني الفجيعة استباحتني فكرهتها. قرية تغتال بنيها، قرية تفيض شعاراتها عنها فتحاول توسيع جلدتها علها تفيض على الشعار فتتمزق ويأتي فتى، غفاري الاهاب، لون القمح في عينيه، مخضوب اليدين بحر التبغ، عاملي الوجع، يعتمر عمة من زهر الياسمين ويعلو الجبل زهرة قندول ويمشي يزرع ورد الجوري والاقحوان على المنعطفات والمتعرجات، في السهل والجبل. تنقلب عاملة الى سجن للغزاة تتململ القرية منه، فتغتاله.

يقول الراوي: ان ثلة من فتيان عاملة تقاسموا عمة الشيخ واعتمروها وساروا، لحقتهم الشعارات حثيثة فاض الجبل بهم توالدوا، تكاثروا، فاسكتوا انصار، تفجرت القرى عسلا احمر، خلعت بقايا الصوت العاثر، رحلت اليه في عرينه، هالني ان يتحول الحب الى جريمة يعاقب عليها، نظرت اليه، لحية كثة كثيفة، طويلة كالجرح الفلسطيني الطويل في القلب، معمرة كعمر الاحتلال في الثامن والاربعين، دنوت منه، حاولت الوصول اليه، ولكني كلما ازددت قربا، ازداد صعوبة، حتى ايام كنت اكتفي منه بأن ارقبه افتش اوراق ايامه في ذاكرتي ولا اجد ورقة، يوما، محطة اقف عندها. فكل اوراقه محطات ولا هامش لها الا المقاومة. كان استاذي في ثانوية القرية علمني الحساب، وان الاحتلال والحرية لا يتساويان، ان الاعتراف والكرامة متباينان، ان الايمان لا يتقاطع مع الوصولية والانتهازية وان تقاطع يصبح انحرافا. وان فلسطين جزء من التوحيد، لازمة الجميع وهي الخط الواصل بين الله والمعاد. عراني الخوف من ان تصبح فلسطين اثنتين، فلسطين القضية والذاكرة وفلسطين الواقع والوسيلة وان تصبح القضية تهمة وسلبية وفلسطين الوسيلة ايجابية، ان يصبح النظام عارا والشعار فضيلة، لاجعلنا الله من المجزئين.

اتى من ميدان يتعامل مع الوقائع والارقام البحتة الى ميدان يتعامل مع العاطفة والشعور والخيال الخلاق. من ميدان يتعامل مع المسببات والنتائج الى ميدان يتعامل مع ما يتخفى داخل الظواهر بالرغبة واستقراء من استبطن، فكان عليه ان يبدع حتى يستطيع الاستمرار، ان يصلب الارض التي يقف عليها حتى لا تنهار به، باكرا وصل وباكرا استقر... لم يغره التصفيق والتهليل له، ولم يقع في وهم الوصول، فأخذه اليقين ان الذي كتبه ما هو الا محاولات قد يصل بعضها وقد لا يصل البعض الآخر فعاد الى ذاته، يعاود قراءتها يشذ بها، يروي فكرة هنا، يقطف لمحة هناك يجمعها اكداسا...

من جبشيت تلك القرية التي تنوء بما حملت من اوزار الغير دون ان يكون لها حق الاعتراض يأتينا الشاعر موسى فحص من نقطة التوازن بين الحق والافراط، بين التبعية والمشاركة ليقول لنا شعرا شابا، يعبق بهموم الارض، الثورة، العزة، المقاومة والشهادة شعرا شابا كعنفوان الصوان، شعرا يزخر بحب الارض يواري خلفه حب المرأة. ادعوكم للاستماع الى نبضه الثوري الصادق وكذلك ادعوكم للتآمر عليه كي يسمعنا شعرا غزلا صاخبا، تقيا، نقيا، عفيفا في الحب والمرأة: "حبب الي من دنياكم ثلاث، الطيب والنساء وقرة عيني الصلاة". فتعبد ايها الشاعر في محراب المرأة بعد تعبدك في محراب الله والثورة...

● الامين

بعد التقديم القى الشاعر عددا من قصائده. وجرى نقاش حول ما قدم الشاعر من نصوص وشارك فيه السيد محمد حسن الامين الذي قال:

استمعنا الى قصائد في القيم، في زمن الاحباط والانحدار. هذه القصائد من شأنها ان تضيء الطريق الى زمن جديد زمن الايمان واستعادة الثقة بالارض وبالله وبالوطن. اذا كان السيد موسى فحص لم يوفق وهو في غمرة انهماكه في قضايا الامة والقضايا الكبيرة ان يعمل على تصعيد العطاء الفني في شعرة فإنه بما يملكه من موهبة شعرية، رغم قلة اهتمامه بالقراءات الشعرية، من موهبة في اختيار الكلمات، قادر على تطوير تجربته الشعرية وان تصبح مساحات الشعر اكبر في قصائده، ولكي يكون الشعر اكثر تأثيرا، يجب ان يكون اهتمامه بشاعرية هذا الشعر اكثر ويبدو ان ما يقوده الى كتابة القصيدة هو الهدف الاخلاقي او الديني او الوطني، انه شاعر القيم الوطنية زمن كثر الفن والتزيين على حساب القيم العظيمة التي افرد لها الشاعر مكانا في شعره، لذلك قلت ان موضوع المرأة والغزل والحب في الشعر هو مدخل لامتحان الشاعرية والحساسية الشعرية عند اي شعر، والسيد موسى فحص ليس بعيدا عن شعر الحب حتى في القصائد التي تتحدث عن الحجارة والثورة، وما نقصده بشعر الحب هو الشعر الذي يهتم بالجمال الذي قد يتجسد في المرأة واي مظاهر اخرى. والشعر العربي لم يختص بالمرأة بل جعلها مثل كل المظاهر الجميلة. ولا ضرر اطلاقا من الناحية الشرعية والجهادية ان يتضمن الشعر الذي يدافع عن القيم، هذا الحب واشياء الجمال لان تلك جزء لا يتجزأ من تجليات جمال الكون والحياة وهي بعض من هبات الله، عندما نتغنى بها فكأنما نشكره على هذه النعم التي اجزلها لنا. والشاعر الشريف الرضي وهو الفقيه والعالم تحدث عن المرأة وجمالها، وهو شاعر القيم، وتغزل بالمرأة، فيما ظل يهتم بالفقه والقيم الاخلاقية. والمطلوب من الشاعر موسى فحص ان يؤسس لشعرية اكبر في شعره لأن القيم عندما تقدم في شعر اكثر شاعرية تخدم القيم اكثر. والشاعر فحص يمتلك الاسس الشعرية ويستطيع تطوير موهبته الشعرية فلغته سليمة وهو متمكن من الاداء الشعري على صعيد سلامة اللغة والاداء اللغوي والنحوي وسلامة العروض وهو شاعر يحرص على الوزن ويتعامل معه رغم ان قصائده من الشعر الحر.

"ملتقى الثلثاء الثقافي"

وزير العمل عبدالله الامين
ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
اللجنة الفنية في الضمان الاجتماعي
نقابة مستخدمي الضمان الاجتماعي
آل فياض واهالي النبطية
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور عادل عبداللطيف فياض
المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
زوجته رجاء فياض
ولداه المهندس زاهي وريما
اشقاؤه الدكتور هاني وعزت وحارس والدكتور عاطف وكامل والمهندس مرشد والدكتور فارس
شقيقاته دلال وهند وربيعة
اصهاره لطفي بدر الدين وفؤاد بيطار وناجي فقيه.
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٠ منه في منزل الفقيد في النبطية، ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في بيروت للرجال في منزل شقيقه الدكتور هاني بناية هنايا في محلة عين التينة، وللنساء في منزل صهره الحاج فؤاد بيطار في البناية ذاتها.

عبداللطيف الزين
رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية
ينعى الاداري الكبير، امين سر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية المرحوم
عادل فياض
تغمده الله برحمته.

رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية واعضاؤها
ينعون فقيدهم الغالي امين سر جمعية المقاصد المرحوم
عادل فياض
تغمده الله برحمته.

الهيئات التعليمية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية.
تنعى فقيدها الغالي، امين سر الجمعية المرحوم
عادل فياض
رحمه الله والهم آله الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سرحان سليمان سرحان
عضو الهيئة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
الرئيس السابق للنجدة الشعبية اللبنانية
المدير العام السابق لمديرية المناقصات - وزارة المال
عضو المجلس الاعلى للجمارك سابقا
والد الدكتور علي والمهندس احمد وسليمان ونجوى زوجة المهندس حسين علي احمد وليلى زوجة الدكتور مصطفى مروة وحسان وسلام زوجة عبدالستار اللاز والمهندس جمال.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ تشرين الاول في بلدته كفرتبنيت - النبطية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في كفرتبنيت وفي الثاني والثالث ٢١ و٢٢ منه في منزله في بيروت المزرعة خلف الجندول بناية حيدر ورمضان الطابق السابع.
الآسفون آل سرحان ومشورب وعموم اهالي كفرتبنيت وجرجوع.

جمعية النجدة الشعبية اللبنانية
تنعى فقيدها الغالي المرحوم
الاستاذ سرحان سليمان سرحان
الرئيس السابق للجمعية
تقبل التعازي قبل ظهر يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في مركز الجمعية الرئيسي في بيروت كورنيش المزرعة بناية السعيد الطابق الثالث.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله واصدقاءه ومحبيه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صبحي عبدالله الحداد
زوجته فيرجيني ابو عسلي
اولاده الرائد جورج وعائلته والدكتور جوزف وطوني وجمال زوجة جورج حداد وهيفاء زوجة الياس بدر وهدى
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل الفقيد في ابلح - قضاء زحلة ويومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده الرائد جورج الحداد في جسر الباشا قرب الشرطة العسكرية.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
الحاج حسين عبدالله
مفتي مرجعيون
والده المرحوم الحاج علي عبدالله مفتي مرجعيون سابقا
اشقاؤه المرحوم الحاج حسن ومحمد علي والحاج يوسف ومحمد.
تقبل التعازي بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ تشرين الاول في منزل شقيقه محمد في منطقة الجامعة العربية شارع عفيف الطيبي بناية جنون الطابق الرابع.
الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام ومنطقة مرجعيون.

آل عطوي
آل الحاج
آل عواد والبيسار وخانكان وهاشم والسمان وفتوح والسباعي والبرجاوي
ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة الغالية
الحاجة عائشة الحاج عطوي
ارملة المرحوم الحاج خليل محمود عطوي
اولادها الدكتور فوزي وشفيق والمرحوم وفيق والدكتور رفيق ومحمود واحمد وتوفيق ووليد
صهرها عمر عواد
اشقاؤها المرحوم احمد والمرحوم عبدو ومحمود ومحمد والمرحوم حسين.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ تشرين الاول للرجال في منزل ولدها الدكتور فوزي في مارالياس المصيطبة شرق سنتر المقاصد بناية حداد الطابق الرابع وللنساء في منزل ولدها الدكتور رفيق في الحمراء قبالة سينما "سارولا" فوق "بنك بيروت الرياض" الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط
الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها المرحوم
المهندس اميل شكري زعرور
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٨ تشرين الاول بعد خدمة ٣٣ سنة وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الحارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار ملحم حبيب
زوجته فريدة نعمة طحان
ولداه ملحم وعائلته والياس
بناته ادال زوجة انطوان فلوطي وعائلتها وجاكلين زوجة جوزف معنا وعائلتها ونهى زوجة ميشال خولي وعائلتها ومي زوجة جوزف ابو حيدر وعائلتها
اليس طراد ارملة شقيقه المرحوم جورج واولادها في المهجر
اولاد شقيقته المرحومة فيكتوريا متري نصر وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل الفقيد في برج حمود بناية مار شربل شارع العيلان الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
دومينا صليبا
ارملة المرحوم الياس شاكر القاصوف
اولادها ميشال
وربيع وعائلته
وماري زوجة اسبيرو بدر وعائلتها
شقيقها مخايل صليبا وعائلته
شقيقتها ايلين صليبا وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات قاصوف وصليبا وابو حبيب وبدر وخوري وسماحة ورياشي وكفوري وقربان ومعلوف وعقل ومنير ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٠ تشرين الاول في منزل ولدها ربيع في الرابية نزلة رابية نرسوري ملك رزق الله شكر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لوريس غانم
اولاده عصام وعائلته والرائد سيمون وعائلته وجوزف وعائلته وايفيت زوجة بيار حداد وعائلتها وجانيت زوجة الياس سعد وعائلتها ورينه زوجة جورج غانم وعائلتها وتريز زوجة عماد تويني
اشقاؤها خليل وعائلته والمرحوم بطرس وعائلته والياس وعائلته وبولس وعائلته ومخايل وعائلته
شقيقاته زكية ارملة المرحوم جرجي صوايا وعائلتها وماري زوجة كميل طريفة والمرحومة تقلا ارملة المرحوم مخايل ابو سمعان وعائلتها وزهية زوجة جرجس عيسى وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج سمعان الحداد
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ تشرين الاول في منزل ولده عصام في بعبدا تلة الريس بناية جوزف شاهين الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في حمص الخميس ١٥ تشرين الاول المأسوف عليها
نورية كالو
زوجة المرحوم عارف كالو
اولادها عبدالقادر وعبد المجيد وعادل ورفيق وماهر وهيثم.
التعزية: الرياض فاكس ٤٠٤١٥٤٨
وفي بيروت في موعد يعلن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة طريفة الصبوري مزهر
ارملة المرحوم الحاج حبيب مزهر
اولادها حسين وحسن وفوزي واحمد
اصهارها الحاج فوزي زيبارة ومحمد ناصر وماجد غندور.
يشيع جثمانها الى مثواه الاخير الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ تشرين الاول في روضة الشهيدين في الغبيري.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل صهرها محمد ناصر في رأس بيروت "باركلين اوتيل" الطابق الثالث.
الآسفون آل مزهر والصبوري وزيبارة وناصر وغندور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شكري سابا المعلوف
زوجته انطوانيت لويس الجبيلي
اولاده جورج والمهندس يوسف وليلى زوجة نبيل بسليمان وعائلتها ومنى زوجة جورج بريدي وعائلتها وغادة زوجة سامي جدعون وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ تشرين الاول الى مسقط رأسه كفرعقاب حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة للروم الكاثوليك ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع منصور الدحداح ملك عبدالله الجمال قرب مأوى العجزة للروم الارثوذكس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيلدا عبدالله فارس حيدر
والدتها امينة خليل سالم
اشقاؤها الياس وعائلته والمرحوم نجيب وعائلته ونعيم وعائلته وفؤاد وعائلته
شقيقاتها المرحومة نجيبة زوجة بهيج سالم وندى ارملة المرحوم بهزات نصار واديل زوجة جان ناصيف
وعموم عائلات فارس حيدر وسالم ونصار وناصيف ومليحة وخوري ورزق وجبور ونحيلي وعبيد وعموم اهالي اميون ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في اميون - الكورة.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة، ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقها الياس في طرابلس - الزاهرية قبالة كشاف الجراح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس عواد جبور
زوجته ايلين قسطنطين فرصة
اولاده حنور وعائلته وجوزف وعائلته وميشال وجورج ورفقة وعائلتها وسلوى زوجة سمير بلوط وعائلتها وماري زوجة سمعان الحكيم وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا في مدافن مارالياس بطينا. ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في التكوانة شارع مارالياس في ملكه قرب تعليم السواقة سابقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
المربية خيرية عبد الغني الحسامي
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٢٠ تشرين الاول في مسجد سليم سلام في برج ابي حيدر وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقها عبدالحي الحسامي في المزرعة قرب مكتبة سالم ملك احمد عباس ابرهيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له
القاضي الدكتور عاطف النقيب
رئيس مجلس القضاء الاعلى سابقا
اولاده المحامي وليد والدكتور ايهاب ومايا زوجة مصطفى سكاف
اشقاؤه عدنان والمهندس غالب والمهندس عصام مجذوب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في بيروت فردان شارع القمار بناية شرف الدين للرجال والنساء.
الآسفون آل النقيب والاسعد والمجذوب وسكاف وقواس.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢١ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد الشيخ ابرهيم الحاج
(ابو عبدو)
اشقاؤه المرحوم الحاج عقل والشيخ علي والمرحوم حمزة والمفوض العام الممتاز مصطفى الحاج ورضوان
اولاده الحاج عبد المنعم وابرهيم واحمد والمهندس علي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية والنصف عصر الاربعاء في حسينية النبي يونس(ع) في الجية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
الاخت ماري اسبرانس عواد
من راهبات البيزانسون
يقام قداس لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الاول في كنيسة القديس انطونيوس في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

آل شمعون وعبدالنور وحزب الوطنيين الاحرار - في مرور سنتين على استشهاد المأسوف عليه
داني كميل شمعون
وزوجته
انغريد
وطفليه
طارق وجوليان
يدعون الاهل والاصدقاء والمحازبين الى مشاركتهم في الصلاة لراحة انفسهم الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٤ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس للرهبانية المارونية شارع لبنان - السوديكو قبالة البيت المركزي للحزب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اعلان من نقابة اطباء الاسنان في لبنان

يدعو مجلس النقابة الزملاء الى حضور الجمعية العمومية السنوية العادية في مقر الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية - قرب المتحف، الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٩٢/١١/٨، و في حال عدم اكتمال النصاب تنعقد الجمعية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٩٢/١١/١٥، و ذلك عملاً بالمادة ١١ من قانون النقابة.

جدول الاعمال:

١ - كلمة النقيب.
٢ - كلمة امين السر
٣ - التقرير المالي
٤ - انتخاب ٤ اعضاء لمجلس النقابة.

ملاحظة: استناداً الى المادة ٤٦ من النظام الداخلي، تقبل طلبات الترشيح في دار النقابة قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الدورة الاولى.

نقيب اطباء الاسنان في لبنان
البروفسور الياس معلوف







نفت خرق اتفاقات مراقبة التسلح

روسيا اعترفت ببيع الصين أسلحة لن تكشفها قبل السنة المقبلة

نفى امس مسؤولون روس خرق اتفاقات دولية لمراقبة التسلح من طريق بيع الصين اسلحة وتكنولوجيا نووية، ورفضوا الادلاء بتفاصيل عن هذه المبيعات.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نسبت اول من امس الى مسؤولين اميركيين ان روسيا باعت الصين هذه السنة دبابات وصواريخ ومقاتلات نفاثة وتكنولوجيا نووية، مما يزيد انتشار الاسلحة في العالم.

ووصف مسؤول في وزارة الخارجية الروسية تقرير "النيويورك تايمس" بانه "غير صحيح"، لكنه اقر لاحقا بحصول بعض صفقات الاسلحة.

وقال رئيس دائرة الصين في وزارة الخارجية الروسية السيد فلاديسلاف فيرتشينكو عندما سئل عن التقرير: "اننا نتبع بثبات وصرامة مبدأ عدم تقويض ميزان القوى الحالي". واوضح ان روسيا ورثت التزامات عن الاتحاد السوفياتي لتعزيز اتفاق للتعاون العسكري وقعه القادة السوفيات والصينيون. لكن روسيا لن تكشف معلومات عن مبيعات الاسلحة بموجب هذا الاتفاق قبل السنة المقبلة.

وكان مسؤول في ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ابلغ الى "النيويورك تايمس" ان روسيا باعت الصين تكنولوجيا يمكن استخدامها في تخصيب الاورانيوم لمعامل الطاقة النووية. واضاف ان هذه التكنولوجيا ستمكن الصين من تحديث معاملها النووية وبيعها لدول في العالم الثالث.

واكد فيرتشينكو ان روسيا لم تبع الصين أي اسلحة نووية مثل صواريخ "اس.اس - ٢٠" وان الحديث عن ذلك "هراء مطلق"، علما ان تقرير الصحيفة لم يأت على ذكر هذا النوع من الصواريخ.

واعترف بان بين روسيا والصين اتفاقا لـ"التعاون السلمي في الفضاء وفي هندسة الطاقة النووية" يشمل مساعدة روسية في بناء معامل للطاقة النووية.

وافاد مسؤولون في الوكالة الروسية المسؤولة عن التجارة المتعلقة بالطاقة النووية ان صفقات كهذه مع الصين لا تزال قيد التفاوض وهي تشمل فقط تكنولوجيا غير عسكرية لانتاج الكهرباء.

ونقلت "النيويورك تايمس" ايضا عن المسؤولين الاميركيين ان روسيا باعت الصين تكنولوجيا لتوجيه الصواريخ ومحركات للصواريخ وتكنولوجيا الصواريخ. كذلك ابتاعت الصين تكنولوجيا لتحسين صواريخ جو - جو الصينية. اضف ان روسيا باعتها دبابات وتكنولوجيا الدبابات وصواريخ ارض - جو من طراز "اس - ٣٠٠" وهو مماثل لصواريخ "باتريوت" الاميركية صمم لاسقاط الطائرات والصواريخ.

وتكهن مصدر ديبلوماسي غربي في موسكو بان من المحتمل ان تكون روسيا ضمنت صفقة مقاتلات "سوخوي - ٢٧" صواريخ جو - جو. وربما باعت عددا قليلا من افضل دباباتها من نوع "ت - ٧٢" و"ت - ٨٠" لتمكين الصينيين من درسها وتحسين دباباتهم الخاصة.

من جهة اخرى، افادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية للانباء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقع مرسوما امس، يقضي بتمديد فترة ايقاف التجارب النووية حتى تموز من السنة المقبلة. ودعا القوى النووية الاخرى الى الانضمام الى روسيا في الموافقة على معاهدة دولية دائمة تحظر مثل هذه التجارب. وقال: "اذا حذت قوى نووية اخرى حذو روسيا وفرنسا والولايات المتحدة، فسيكون هناك امكان لتحقيق حلم البشرية القديم بحظر التجارب النووية نهائيا". (أب، رويتر)

دنغ ظهر وبارك القيادة الجديدة

اعادة انتخاب جيانغ زيمين امينا عاما للحزب الشيوعي الصيني





الزعيم الصيني دنغ هياو بينغ يتوسط رئيس الوزراء السيد لي بنغ - الى اليسار - والامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد جيانغ زيمين في اجتماع للقيادة الصينية الجديدة. (أ ف ب تيليفوتو)



صورة التقطت في ٣٠ ايلول الماضي للسيد تشو رونغجي الذي انتخب عضوا في اللجنة الدائمة وهو معروف بتأييده القوي لاصلاحات الزعيم الصيني دنغ هياو بينغ. (أ ف ب تيليفوتو)

اعادت امس اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي الصيني انتخاب السيد جيانغ زيمين (٦٦ عاما) امينا عاما للحزب. وانتخبت مكتبا سياسيا جديدا من ٢٠ عضوا ولجنة دائمة من سبعة اعضاء.

وكان لرجل الصين القوي السيد دنغ هياو بينغ (٨٨ عاما) ظهور علني نادر، بارك فيه القيادة الصينية التي انبثقت من المؤتمر العام الـ١٤ للحزب الذي انهى اعماله الاحد الماضي بتبني نظرية الزعيم الصيني للاصلاح الاقتصادي.

واحتفظ رئيس الوزراء المحافظ السيد لي بنغ بمنصبه في اللجنة الدائمة، الى جيانغ زيمين ورئيس الشرطة السرية السيد كياو شي والمكلف الدعاية السيد لي رويهوان. الى ثلاثة اعضاء جدد هم نائب رئيس الوزراء المكلف اعادة تنظيم الاقتصاد السيد تشو رونغجي والجنرال ليو هواكينغ المقرب من دنغ والسيد هو جينتاو الحليف السابق للسيد هو ياوبانغ الذي كان امينا عاما للحزب عام ١٩٨٧ وتوفي عام ١٩٨٩.

وفي المكتب السياسي ستة اعضاء سابقين هم جيانغ زيمين ولي بنغ وكياو شي ولي رويهوان ولي تيينغ ووزير الخارجية السيد تشيان تشي شنغ. والاعضاء الجدد هم السادة: دنغ غوانفين ولي هياكينغ ولي لانكينغ ويانغ بيبينغ و وو بانغوو وشو ياهوا وشين كسيتونغ وهو جينتاو وجيانغ شوينون ووي يانكسينغ وكسيي في وتان شاوين.

واحتفظ جيانغ زيمين برئاسة اللجنة المركزية للشؤون العسكرية التي اوتخبها المؤتمر العام. اما اعضاء اللجنة فهم الجنرالان لو هواكينغ وشي هاوتيان اللذان عينا نائبين للرئيس والجنرالات تشانغ وانيان ويو يونغباو وفو كوانيو. ولم يعد الجنرال يانغ بيبينغ، وهو شقيق رئيس الجمهورية يانغ شانغكون، عضوا في هذه اللجنة التي كان امينا لها. لكنه دخل المكتب السياسي.

وقدم جيانغ زيمين، الذي كان يرتدي زيا اوروبيا بزة كحلية وربطة عنق خمرية، وابتسامة باهتة تعلو شفتيه، الى الصحافة في ست دقائق اعضاء اللجنة الدائمة الجدد الذين يعتبرون "اسياد" الصين الحقيقيين باستثناء دنغ. وقال امام اكثر من ٦٠٠ صحافي اجنبي في احدى قاعات قصر الشعب: "نحن سعداء جدا بلقائكم. وكل ما استطيع قوله قيل فعلا في المؤتمرات الصحافية (...) وكتب في تقرير اللجنة المركزية". واضاف وهو يقدم اعضاء اللجنة: "انكم تعرفونهم جيدا". وكان كلما ذكر اسم عضو، يصفق كياو شي ولي رويهوان وتشو رونغجي. وجميعهم يرتدون بزات زرقا او رمادية قاتمة، بشكل آلي وفي ان واحد مع الامين العام. اما الجنرال ليو هواكينغ فارتدى وحده اللباس الكاكي الخاص بجيش التحرير الشعبي.

وحضيت التعيينات الجديدة في القيادة الصينية بمباركة دنغ الذي سجل ظهورا علنيا نادرا. ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" عنه في اجتماع استمر ٢٠ دقيقة مع جيانغ زيمين ومندوبي المؤتمر الـ٢٠٠٠ "ان المؤتمر كان نجاحا عظيما"، فاجابه، جيانغ: "الان وبعدما تقررت السياسات سنبدأ العمل". واشارت الى ان الزعيم الصيني يتمتع بمعنويات عالية وبصحة جيدة.

وفي نشرة الانباء التلفزيونية مساء، ظهر دنغ وهو يسير بثبات بمساعدة خفيفة من يد ابنته دنغ رونغ، لكن يديه ارتجفتا وبدت نظراته في بعض الاحيان غير مركزة.

ويذكر ان المكتب السياسي واللجنة الدائمة هما اعلى هيكلين تقرران سياسة الحزب.

وكان المكتب السياسي يضم سابقا ١٤ عضوا واللجنة الدائمة ستة اعضاء.

(وصف، اب)

حلقة جديدة في صراعهما المر

غورباتشوف يتهم الرئيس الروسي باخفاء وثائق مجزرة البولونيين

الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف يتحدث الى الصحافيين في مطار موسكو لدى عودته من المانيا امس. (رويتر تيليفوتو)

رد الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف على مساعدي الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذين يتهمونه باخفاء حقائق عن مجزرة الضباط البولونيين التي ارتكبت عام ١٩٤٠، بان اتهم يلتسين شخصيا باخفاء الوثائق المتعلقة بها.

وكان مساعدو يلتسين وزعوا الاسبوع الماضي وثائق سرية عن مجزرة البولونيين في كاتين التي ذهب ضحيتها ١٤٧٠٠ ضابط وقالوا ان غورباتشوف لم يكشف كل المعلومات التي يعرفها عنها.

لكن غورباتشوف اعلن الخميس الماضي انه تسلم في آخر ايام الحكومة السوفياتية ملفا يثبت ان الديكتاتور الراحل جوزف ستالين امر بتنفيذ الاعدامات في حق الضباط البولونيين. واكد انه ويلتسين اطلعا عليه في الكرملين في ٢٣ كانون الاول ١٩٩١. اي قبل استقالته من منصب الرئاسة السوفياتية بيومين فقط.

واصدرت مؤسسة غورباتشوف امس بيانا تساءلت فيه "لماذا لم يعلن مضمون الملف الذي تسلمه الرئيس (يلتسين) في نهاية ١٩٩١ حتى تشرين الاول ١٩٩٢؟". واضافت: "نظرا الى الحاجة الى توضيح الامر، نقترح ان تجري مجموعة من الصحافيين المحليين والاجانب تحقيقا وتنشر نتائجه لاحقا" و"نؤكد باسم غورباتشوف انه مستعد للتعاون في التحقيق".

وعاد غورباتشوف امس الى موسكو من المانيا حيث شارك في مأتم المستشار السابق فيلي برانت. بعدما سمحت له الحكومة الروسية التي تمنعه من السفر بالتوجه فقط الى المانيا لهذه الغاية. لكنها لا تزال تحظر سفره الى أي دولة اخرى لرفضه الادلاء بشهادته امام المحكمة الدستورية الروسية في دعوى شرعية الحزب الشيوعي السوفياتي.

وكرر الرئيس السوفياتي السابق الذي تزعم الحزب من آذار ١٩٨٥ حتى آب ١٩٩١، لدى وصوله امس، انه لن يدلي بشهادته.

ويحاول المحامون المعادون للشيوعية الذين يسعون الى اثبات كون الحزب انتهك القانون في فترة حكمه الذي استمر ٧٤ سنة، تجميع شهادات عن مجزرة كاتين التي اعدم فيها ١٤٧٠٠ ضابط بولوني في التاسع من نيسان ١٩٤٠.

وظل الاتحاد السوفياتي سنوات يدعي ان النازيين قتلوا الضباط البولونيين. ولكن في ظل حكم غورباتشوف اعترف الكرملين ان هؤلاء قتلوا على ايدي جنود سوفيات.

ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي يخوض غورباتشوف ويلتسين صراعا علنيا مرا في شأن محاكمة الحزب الشيوعي ومسائل سياسية اخرى. ومطلع الشهر الجاري صادر يلتسين مبنى في وسط موسكو وآخر في ضواحيها تملكهما مؤسسة غورباتشوف.

واعلن رئيس المحكمة الدستورية القاضي فاليري زوركين في مؤتمر صحافي امس أن "غورباتشوف لن يساق بالقوة" الى المحكمة حتى لو كان ملزما الادلاء بشهادته. وقال ان ما اقترحه غورباتشوف من عقد "لقاء خاص" مع اعضاء المحكمة الدستورية خارج نطاق الجلسات بدل الادلاء بالشهادة هو امر غريب عن نظام المحكمة الذي لا يعترف بسوى" الشهود والقضاة". (أب، وصف)